





طبعة القاهرة

ملاحق الحياة
تيارات — كل جمعة
منوعات — كل سبت
آفاق — كل احد
الرياضية — كل اثنين

AL HAYAT MONDAY, 20 MARCH, 1995 ISSUE NO 11716

أسست الحياة عقيدة وجهاد

الاثنين ٢٠ آذار (مارس) ١٩٩٥ الموافق ١٩ شوال ١٤١٥هـ/ العدد ١١٧١٦

وزراء دول الخليج: لا رفع للمقاطعة في مجلس الجامعة

□ الرياض – من سليمان نمر:

■ يختتم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعات دورتهم العادية صباح اليوم في الرياض، ويصدرون بياناً ختامياً يحددون فيه مواقف دولهم تجاه القضايا السياسية التي بحثوها خلال الاجتماعات.

وكان الوزراء اجروا امس في الرياض تقويماً للاوضاع في منطقة الخليج العربي في ضوء مواقف دولهم تجاه كل من العراق وإيران والوضع في منطقة الشرق الأوسط ومجمل العلاقات العربية في اطار عملية تقويمية لمجمل تطورات الاوضاع في المنطقة تسبق اللقاء المنتظر للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية الذي يعقد يوم الاربعاء في القاهرة ويتزامن مع احتفالات الجامعة بذكرى ٥٠ عاماً على تأسيسها.

وعقد وزراء خارجية كل من السعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين وسلطنة عمان وقطر والكويت في اطار اجتماع دورتهم العادية الرابعة والخمسين، يوم امس، جلستي عمل، وعرضوا خلال الجلسة الاولى تقرير الامين العام للمجلس الدكتور فاهم القاسمي الذي تضمن تقويماً للتعاون المشترك بين الدول الاعضاء في حين بحثوا خلال الجلسة الثانية (المسائية) التي انتصرت على الوزراء القضايا السياسية المدرجة على جدول الاعمال.

وكان الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري الخليجي دعا في تصريحات للصحافيين عقب الجلسة الأولى، العراق الى عدم التصعيد وتسليم المواطنين الاميركيين اللذين دخلا اراضيه من الكويت بطريق الخطأ. وقال آل خليفة انه «لا بد من ان يعيد العراق الرجلين اللذين دخلا الى اراضيه بطريق الخطأ».

ونفى الوزير البحريني ان يكون الوزراء قد بحثوا في اجتماعهم الأول مسألة الخلاف البحريني – القطري حول الجزر، لكنه اكد في الوقت ذاته ان الموضوع هو من بين القضايا السياسية المطروحة على جدول اعمال المجلس، التي سيتم بحثها خلال الاجتماع المسائي المتوقع ان يكون الاخير للوزراء في اطار اجتماعات الدورة الحالية وكان من

التتمة في الصفحة (٤)

الأميركيان في العراق يواجهان عقوبة السجن

□ نيويورك – من راغدة درغام:

■ اتصلت البعثة الديبلوماسية الاميركية لدى الأمم المتحدة بمندوب العراق لدى المنظمة الدولية السفير نزار حمدون، وابلغته ان المواطنين الاميركيين اللذين عبرا حدود العراق دخلا اراضيه «خطأ» وان الولايات المتحدة «تتوقع» اطلاقهما بسرعة واتاحة المجال لـ «مقابلة قنصلية» معهما.

وعلمت «الحياة» ان الاتصال الشفوي بين احد افراد البعثة ونزار حمدون جرى السبت، وتعهد السفير ابلاغ حكومته. وأكد ان الاميركيين «في حال طيبة»، في حين نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر في بغداد ان محامين عراقيين استجوبوا السجينين امس وانهما قد يواجهان عقوبة السجن لفترة تصل الى ٢٠ سنة اذا ديناً بدخول العراق بطريقة غير مشروعة. وتابعت المصادر ان

التتمة في الصفحة (٤)

تجدد الاقتتال الكردي: طالباني يعترف بخسارة مدينة

□ لندن – من زهير قصيباتي:

■ أكد ناطق باسم الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة السيد جلال طالباني) استمرار المواجهات مع وحدات تابعة للجيش في شمال العراق وتحدث عن «انتصارات». لكنه اشار الى تجدد الاقتتال بين الاتحاد وقوات الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة السيد مسعود بارزاني)، معترفاً بـ «سقوط مدينة بنجوين» القريبة من الحدود مع ايران في أيدي مقاتلي الحزب وهي كانت تحت سيطرة قوات الاتحاد.

وقال الناطق باسم الاتحاد في لندن لـ «الحياة» ان «انتصارات كبيرة أحرزت

التتمة في الصفحة (٤)

لانها ليست معزولة عن الجهود لرفع مستوى الشعب

«أبو مازن» لـ «الحياة»: لم أقبل بعد رئاسة لجنة متابعة المفاوضات

□ تونس – من خيرالله خيرالله:

■ مع اختتام اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة «فتح» في تونس، أعلن السيد محمود عباس (أبو مازن) لـ «الحياة» امس انه «لم يقبل حتى الآن» العودة الى رئاسة لجنة متابعة المفاوضات. وكان الرئيس ياسر عرفات أبلغ «الحياة» اول من أمس، انه نتيجة اجتماعات تونس «أكدنا قرارنا السابق بضرورة ان يمارس أخي أبو مازن عمله كرئيس للجنة متابعة المفاوضات».

وربط «أبو مازن» بين توليه رئاسة لجنة متابعة المفاوضات وبين بحث «يتجاوز الحديث عن انتخابات» فلسطينية مشدداً على ان المفاوضات «غير معزولة عن بقية النشاطات وبقية الجهود التي تبذل الآن لرفع مستوى الشعب الفلسطيني. واقصد بذلك الوحدة الوطنية والتوجه السياسي والاقتصادي والأجهزة المختلفة الادارية والمالية والمؤسسات...». واعتبر انه لم يبذل بعد جهد كاف في هذا المجال.

وهنا نص تصريحات «أبو مازن» التي يشرح فيها موقفه من تولي رئاسة لجنة متابعة المفاوضات:

● ما الذي حصل عملياً في موضوع لجنة المفاوضات؟

– دعنا نتكلم أولاً عن الاجتماع الذي عقد في تونس وكان مهماً وضرورياً لسبب وجيه هو أنه كرس المرجعية الخاصة باللجنة التنفيذية، كذلك تلك الخاصة بالسلطة الوطنية، وكرس بالتالي منظمة التحرير كمرجعية أساسية للسلطة الفلسطينية. وأهمية هذا الاجتماع تأتي من أنه يأتي بعد سبعة أشهر من الانقطاع بين القيادات الفلسطينية، الأمر الذي راكم الكثير من القضايا التي يجب البحث فيها. ومن جملة هذه القضايا الوضع داخل السلطة والوضع الاقتصادي والوضع الأمني والحوار الوطني والوحدة الوطنية والمفاوضات وغيرها... وبالتالي هذه الأشياء كانت كلها مطروحة على البحث ولم يكن في الإمكان الوصول الى اتفاقات حولها كلها. اما في ما

التتمة في الصفحة (٤)

حيدر عبدالشافي: حركة معارضة فلسطينية تعلن عن نفسها أواخر نيسان

□ واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

■ كشف الدكتور حيدر عبدالشافي الرئيس السابق للوفد الفلسطيني المفاوض مع اسرائيل عن «حركة البناء الديموقراطي» التي تعتزم الاعلان عن نفسها أواخر شهر نيسان (ابريل) المقبل في غزة لتشكل نواة «لمعارضة ديموقراطية» للسلطة الوطنية الفلسطينية بعيداً عن الاستفزاز وهدفها تصحيح المسار. (راجع ص ٣)

وجاء الكشف عن الحركة الفلسطينية الجديدة بعد انتهاء مؤتمر السبت الماضي الذي نظمه مركز الدراسات عن فلسطين في واشنطن

التتمة في الصفحة (٤)

معرض أبو ظبي الدفاعي «ايدكس ٩٥»

توقع الاعلان عن صفقة مهمة بين الامارات والولايات المتحدة



□ أبو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ بدأت ٦٠٨ شركات من كبريات مؤسسات صناعة السلاح في العالم، حملة تنافسية واسعة للحصول على «حصة الأسد» من سوق السلاح في الشرق الأوسط التي تقدر قيمة مشترياتها خلال السنوات الخمس المقبلة بحوالى ٨٠ بليون دولار.

وقد اسقطت هذه العملية التنافسية الأكبر من نوعها في الشرق الأوسط الضوء على أبو ظبي التي استقطبت هذا العدد من الشركات في اكبر تجمع من نوعه في العالم في اطار معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٥» الذي بدأ أعماله في أبو ظبي.

وتؤكد مصادر عسكرية ان هذا المعرض سيسجل خلال الأيام الخمسة المقبلة الاعلان عن صفقات عسكرية مهمة تعود الى الامارات ودول أخرى بما يؤكد موقع «ايدكس ٩٥» كأحد أهم المنتديات العالمية في سوق السلاح خلال السنوات المقبلة.

وتأكيداً لأهمية هذا المعرض افتتح الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان المعرض أمس في احتفال كبير شارك فيه وزراء الدفاع وقادة عسكريون من ٥٥ دولة، وحضره الشيخ محمد بن راشد ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات والفريق الركن الطيار الشيخ محمد بن زايد رئيس أركان القوات المسلحة وكبار القادة العسكريين والشخصيات السياسية فيها.

ويشير المراقبون الى أن «ايدكس ٩٥»، اضافة الى أهميته الاستراتيجية والعسكرية، سجل اختراقا ايجابيا في العلاقات العربية – العربية بحضور وزير الدفاع السوداني، كذلك والأمير عبدالله بن الحسين قائد القوات الخاصة في الأردن حفلة الافتتاح، كما يحضر وزير الدفاع الايراني جانباً من فعاليات المعرض.

وتقول المصادر ان «ايدكس ٩٥» يحمل الى طبيعته العسكرية، طبيعة سياسية واقتصادية وتجارية تنعكس من خلال الزيارات الرسمية التي سيقوم بها عدد من وزراء الدفاع للامارات خلال أيام المعرض الخمسة. وأشارت في هذا الصدد الى الزيارة التي سيقوم بها وزير الدفاع الاميركي وليام بيري يوم الأربعاء المقبل لأبو ظبي واجرائه مباحثات مع المسؤولين السياسيين والعسكريين تتصل بدعم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وتؤكد المصادر ان زيارة بيري تتعلق أيضاً بتوقيع صفقة عسكرية بين واشنطن وأبو ظبي، ما يعطي المعرض بعداً سياسياً واقتصادياً على أعلى المستويات. وأشارت

التتمة في الصفحة (٤)

سفيرا سورية واسرائيل يستأنفان اليوم مفاوضات في واشنطن

□ دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ تستأنف اليوم الاثنين في واشنطن المفاوضات السورية – الاسرائيلية على مستوى سفيري البلدين لدى العاصمة الاميركية في حضور المنسق الاميركي في عملية السلام دنيس روس. وكان السفير السوري السيد وليد المعلم غادر دمشق امس متوجهاً الى واشنطن للقاء نظيره الاسرائيلي ايتامار رابينوفيتش.

وفي القدس المحتلة (أ ف ب) أعلن مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاحد ان السفيرين السوري والاسرائيلي سيستأنفان اليوم الاثنين في واشنطن مفاوضاتهما التي علقت في نهاية ١٩٩٤.

ويأتي لقاء المعلم – رابينوفيتش نتيجة نجاح جهود وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في اقناع المسؤولين في الجانبين باستئناف

التتمة في الصفحة (٤)

مقاتلون موالون للرئيس الافغاني في مواقعهم في ضواحي العاصمة كابول. (أ ب)

قوات مسعود تعيد «طالبان» الى معقلها في ولاية قندهار

□ بيشاور – من أحمد موفق زيدان:
□ جدة – من عبدالله الحاج:

■ تمكنت القوات الرئاسية الافغانية صباح امس من طرد مقاتلي حركة طالبان من معقلهم في جهارسياب (١٥ كلم جنوب العاصمة) الذي كانوا يستخدمونه منطلقاً لهجماتهم الصاروخية والمدفعية ضد كابول. وابلغت مصادر الرئاسة الافغانية «الحياة» ان الهجوم الذي شنته قواتها واستخدمت فيه الدبابات والمدفعية أشرف عليه وزير الدفاع الافغاني السابق أحمد شاه

التتمة في الصفحة (٤)

الحياة الرياضية

● كأس الكؤوس العربية

احرز فريق الاهلي المصري لقب المسابقة التي استضافها اثر فوزه على فريق الشباب السعودي بهدف واحد سجله احمد فليكس ابوادي في الدقيقة الثانية عشرة من المباراة النهائية التي اقيمت امس الاحد على استاد القاهرة الدولي، وهو اول لقب له في المسابقة.

● الدوري الانكليزي

تعرض أمل مانشستر يونايتد في الاحتفاظ باللقب لنكسة بعد الخسارة امام مستضيفه ليفربول (صفر/٢) امس الاحد. وبات رصيد الخاسر ٧٠ نقطة في المركز الثاني مقابل ٧٦ لبلاكبيرن الاول.

● خريستو ستويتشكوف

لاعب كرة القدم البلغاري المشاكس دائما عاد الى دائرة الضوء لخلافه مع ناديه الاسباني برشلونة. ما هي قصة حياة المهاجم البارع ومراحل صعوده سلالم النجومية؟

● وتر اخيل

على الرياضي حماية هذا الجزء الحساس من جسمه الذي يتعرض لاصابات معقدة.

(ص ١٨ و١٩)

«قضية الآيات القرآنية» في مجلس الوزراء

الكويت: النواب لمساءلة الحكومة حول تعطيل «الأنباء» بقانون ملغى

□ الكويت – «الحياة»:

■ تعقدت مشكلة وقف صحيفة «الانباء» الكويتية عن الصدور خمسة أيام من الناحية الدستورية، واستمرت تتفاعل سياسياً، ولم يتوصل رئيس مجلس الأمة (البرلمان) السيد أحمد السعدون الى تفسير نهائي لمدى قانونية لجوء مجلس الوزراء الى المادة ٣٥ مكرر من قانون المطبوعات لتعطيل الصحيفة، لكن السعدون، الذي اعتكف بمكتبه امس لثماني ساعات متواصلة ولم يلتق به سوى الخبراء القانونيين، كان اكثر تفاؤلاً لحظة خروجه من مبنى المجلس. وفهم ان اليوم الاثنين سيكون موعداً أخيراً لتوحيد الآراء بشأن التعامل مع المشكلة. ويذكر ان مجلس الامة، على رغم شعوره بالاحباط تجاه اغلاق احدى الصحف الكويتية، ازداد إحباطه بسبب لجوء الحكومة الى العمل بأحد المراسيم التي الغى مجلس الأمة العمل بها خلال فصله التشريعي الحالي. لذلك اعتقد البعض ان «وراء الأكمة ما وراءها» وان احتمالات حل المجلس غير مستبعدة، وان اغلاق الصحيفة هو الشرارة الأولى لمواجهة علنية وصريحة بين السلطتين.

ويتوقع ان يجتمع النواب ظهر اليوم مع الرئيس السعدون، بشكل غير رسمي، للبحث في كيفية طرح الموضوع ضمن جدول الأعمال. اذ ان النواب لا يستطيعون معالجة القضية

التتمة في الصفحة (٤)

«الجماعة المسلحة» تهدد مجدداً رجال الاعلام

الجزائر: منع مهري من القاء محاضرة

□ الجزائر – «الحياة»:

■ علمت «الحياة» ان السلطات الجزائرية منعت أمس السيد عبدالحميد مهري الأمين العام لـ «جبهة التحرير الوطني» من القاء محاضرة في معهد العلوم السياسية في جامعة الجزائر، فيما وزعت «الجماعة الاسلامية المسلحة» أمس بيانات في الأحياء الشعبية في العاصمة تتوعد فيها «رجال الاعلام بالانتقام لتواطئهم مع السلطة في تغطية الحوادث الدامية في سجن سركاجي».

وقالت مصادر مطلعة في العاصمة الجزائرية لـ «الحياة» ان السيد محفوظ لعشب مدير جامعة الجزائر انتقل شخصياً الى معهد العلوم السياسية وأمر بتوقيف محاضرة المهري. وأفاد شهود عيان ان الشرطة نزعت في ساعات الصباح الأولى الملصقات التي كانت معلقة على جدران المعهد وفيها اعلان عن

التتمة في الصفحة (٤)

ISSN 0967-5590
9 770967 559033 20

رئيس الجمهورية وبري وممثل الحريري في العشاء السنوي لجامعة الحكمة

الهراوي: علينا شد الحزام وعدم الحديث عن احباط

□ بيروت - «الحياة»:

■ اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان «لا لبنان من غير الجنوب والبقاع الغربي» ورأى «ان الحرب في لبنان وقعت بارادة اسرائيل لانها تريد ان تتوه هذا البلد، وما من شوكة في خاصرتها الا لبنان» ودعا الى «شد الحزام وعدم التباهي في الخطابات بعد اليوم ان هناك احباطاً» مؤكداً ان «ما من احباط عند اللبناني».

جاء كلام الهراوي خلال العشاء السنوي الذي اقامته جامعة قدامى الحكمة في مجمع «الرمال» لمناسبة اليوبيل الماسي لتأسيس الجامعة، حضره الى جانب الرئيس الهراوي وعقيلته السيدة منى رئيس المجلس النيابي نبيه بري وعقيلته السيدة رندة ونائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر ممثلاً رئيس الحكومة رفيق الحريري وعدد من النواب والوزراء السابقين والشخصيات السياسية والروحية وقدامى الخريجين.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة لرئيس الجامعة القاضي جوزف فريحة، مرحباً بالرئيسين الهراوي وبري والحضور، وقال «موعدنا مع الحكمة موعد مع طلاب رواد خرجوا يسابقون الزمن، فيسبقونه في حمل وطنهم في قلوبهم وفي الدفاع عن دوره في صناعة مصيره وفي الحفاظ على مكانه في صدارة العالم».

ثم القى المطران خليل ابي نادر كلمة استهلها بالقول «بفرح لا يوصف، شهدنا للرابع عشر من آذار (مارس)، يوماً وطنياً جامعاً، وللمرة الاولى منذ بدء الاحداث من المجلس النيابي في ساحة النجمة، الى مجلس الوزراء في النبطية، الى كنيسة القلب الاقدس في بيروته حتى كل لبنان. وكان لبنان في هذه المراحل صوتاً واحداً، بروحكم الجامعة ومسؤوليتكم الحكيمة، يا فخامة الرئيس وصاحبي الدولة».

اضاف «يكفي يا فخامة الرئيس وصاحبي الدولة، ان تكون لنا في عهدكم، وعلى يدكم، وبعد الحرب النكراء، الشرعية والامن ووحدة الوطن والقلوب في ١٤ آذار ١٩٩٥ والى الدهر. وبكم يكون لنا تحرير الجنوب مع عزة لبنان».

ثم القى الرئيس الهراوي الكلمة الآتية: «عشية عيد شفيع الحكمة اردت انا ودولة رئيس المجلس النيابي، ومعالي دولة الرئيس ميشال المر ان نشارك الحكمة بعيدها السنوي وعيد شفيعها مار يوسف، وشاء الصدف ان يكون لقدماء الحكمة في هذه المناسبة ونتيجة الانتخاب الديموقراطي رئيساً لهذا المجمع، الا وهو القاضي الرئيس جوزف فريحة».

واضاف «اردنا ان نحضر مع رفاق لنا لنتذكر ما تلناه على مقاعد الحكمة منذ ١٩٣٨ حتى تاريخ تخرجي وكانت النتيجة ان ما قلته اخيراً في خطابي في المجلس النيابي الكريم حيث التمثيل الشعبي وبارادة الشعب وان كان نقصه لاسباب لا تجهلونها، خاطبت اللبنانيين وقلت من هناك هذا هو ميثاقكم للمستقبل فليكن هذا الميثاق ميثاق لبنان».

وقال «ما تعلمناه يا راعي الحكمة منك ومن الرؤساء الذين تعاقبوا، مررنا في حقبة كانت حقبة الاستقلال سنة ١٩٤٣ عندما قبض على رجال الاستقلال، وسجنوا في راشيا، من اين انطلقت الشرارة الاولى تنادي لبيك استقلالنا؟ الم تكن الحكمة. اتعجب يا صاحب السيادة عندما تقول عن كلمتي وانا الذي تربيت على مقاعد الحكمة، هذا المعهد الوطني الذي نهلنا منه مسلمين ومسيحيين الوطنية قبل كل شيء وليست الطائفية».

واضاف «توهمنا في الحرب، بعضهم يقول انها حرب اهلية، تباً لكل من يقول هذه الكلمة، كانت حرب الآخرين على ارضنا، لاسباب لا يجهلها احد وقلة من اللبنانيين توهمت في هذه الحرب الضروس التي ضربت لبنان لمدة ١٧ عاماً، واليوم استفقنا جميعاً لنقول لبيك جنوبنا، لا لبنان بلا الجنوب والبقاع الغربي، نتغنى ويتغنى اللبنانيون باننا حافظنا على اللغة العربية، وهل يجوز ان نتنكر للعروبة ولولا لبنان لكان العرب يتكلمون الان اللغة التركية؟».

وقال «ياخذون علينا ان ثقافاتنا متعددة، نعم، هذه هي ميزة لبنان، ثقافته وحضارته، حفاظه على لغة الام وثقافات متعددة لاننا نحن الجسر بين الشرق والغرب، ولن نتنازل عن هذا الجسر، لا لإسرائيل ولا لغيرها. يجب ان نهيئ انفسنا ونرى بام العين المستقبل». وتابع «علينا جميعاً ان نشد الحزام ولا نتباهى في خطابات بعد اليوم ان هناك احباطاً وما من احباط عند اللبناني، اللبناني اشتهر بانه يسحبها من قلب السبع فلا نقول بالاحباط، اقول ذلك لاننا تعلمناه على مقاعد الحكمة عند ثورة الجزائر انطلقت الحكمة تنادي، الجزائر عربية ليس الا، ولم ننتظر اي مدرسة في لبنان لنقول هذا الكلام».

وختم الهراوي «اننا في اشد الحاجة للبنان ليبقى منارة للثقافة والتراث وليبقى درة في هذا الشرق نزهو به ونفرح».

الهراوي يطالب القيادات المسيحية بلوائح لاصدارها في ملحق مرسوم الجنسية

□ بيروت - «الحياة»:

■ كشف مصدر وزاري ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي اوفد المدير العام للأمن العام ريمون روفايل، الى القادة الروحيين لدى الطوائف المسيحية ناقلاً اليهم رسائل تتضمن الطلب منهم «استعجال اعداد اللوائح باسماء الذين في مقدورهم الافادة من الملحق الخاص الذي سيصدر، والمتعلق بمرسوم الجنسية».

واكد المصدر ان روفايل سلّم رسائل شخصية باسم الرئيس الهراوي الى القيادات المسيحية الروحية بينها البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير.

واضاف «ان الرسائل الرئاسية تضمنت دعوة صريحة من قبل الرئيس الهراوي للقيادات الروحية المسيحية، مفادها ان هناك نية في اصدار ملحق لمرسوم الجنسية الذي صدر اخيراً سيوقّع من قبل رئيسي الجمهورية والحكومة رفيق الحريري ونائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر».

ولفت الى «ان المرسوم (الملحق) سيصدر بين نهاية نيسان (ابريل) واوائل ايار (مايو) وان الهدف من اصداره تسوية الخلل الناجم عن المرسوم الاصلي لجهة انه جاء لمصلحة المسلمين وهذا ما دفع بمعظم القيادات المسيحية من روحية ومدنية الى الاعتراض عليه، على رغم ان المرسوم المذكور حمل اسماء من المسيحيين الذين كانوا تقدموا من الدوائر المختصة بطلبات من اجل الحصول على الجنسية اللبنانية».

واكد المصدر «ان اركان الدولة يصرّون على اصدار ملحق بمرسوم الجنسية رغبة منهم في تحقيق الحد الادنى من التوازن بين المستفيدين من منحهم الجنسية اللبنانية، حتى لا تبقى الشكوى من الخلل القائم في توزيعهم على الطوائف، خصوصاً ان المرسوم الذي صدر في وقت لاحق كشف، الى حد ما، وجود ارجحية لمصلحة المسلمين، تعود الى عدم وجود الاسماء الكافية في صفوف المسيحيين لتحقيق التوازن».

وامل في «ان يبدي قادة الطوائف المسيحية على مختلف اتجاهاتهم وانتماءاتهم تجاوباً حيال الرغبة التي اظهرها ويظهرها اركان الدولة حتى يتضمن الملحق ارجحية مسيحية، ولا تبقى الاعتراضات قائمة، خصوصاً ان الدولة لم تميّز بين الطوائف عندما قررت اصدار مرسوم الجنسية، وانطلقت من ضرورة ايجاد حل انساني لهذه المشكلة التي بقيت من دون حل فترة طويلة». واستبعد المصدر «قيام اي معارضة حيال اعطاء الافضلية لطالبي الجنسية من الطوائف المسيحية».

مجلس الوزراء يناقش غداً اعادة ترتيب ساحل المتن الشمالي

□ بيروت - «الحياة»:

■ يناقش مجلس الوزراء في جلسته المقررة غداً الثلثاء (بدل الاربعاء بسبب سفر رئيس الحكومة رفيق الحريري الى ماليزيا) تقرير اللجنة المكلفة دراسة تراكم الانقاض في منطقة الدورة - برج حمود، بعدما اثارت هذه القضية في الجلسة الاخيرة تحفظات عدد من الوزراء الذين ابدوا ملاحظات فنية.

ومعلوم ان اللجنة المؤلفة من وزراء الصناعة والنفط اسعد رزق والبيئة سمير مقبل والنقل عمر مسقاوي اوصت في تقريرها اعادة ترتيب منطقة ساحل المتن الشمالي عبر انشاء شركة مساهمة تتولى انشاء وتنفيذ وتمويل المشاريع المقترحة بفتح الاكتتاب فيها للجمهور على ان تعطى الافضلية في الاكتتاب لاصحاب الاملاك المتاخمة للاراضي المخصصة للمناطق الاربع. وتقوم الشركة بتنفيذ اعمال الانشاء والتجهيز والتاهيل على نفقتها ومسؤولياتها بما فيها اعمال الردم واعمال الحماية البحرية واقامة مرفأ الصيد والمرفأ الملاحق للمنطقة الحرة.

واقترحت ان تبقى في تلك الدولة الاراضي والمنشآت العائدة لمعمل معالجة النفايات ومحطة التكرير الاولية لمعالجة المياه المبتذلة ومحطة التكرير الثانوية لمعالجة المياه المبتذلة والمجمع الرئيسي للمياه المبتذلة ومرفأ الصيد، على ان تملك الشركة في المقابل الاراضي الناتجة عن عملية الردم التي ستقام عليها خزانات النفط ومشتقاته والمنطقة الحرة مع المرفأ التابع لها، على ان يخصص ما لا يقل عن ٥٠ في المئة من المساحة المردومة لاقامة المنطقة الحرة وما تبقى من هذه المساحة لاقامة ابنية سكنية ومكاتب.

واوصت اللجنة بتكليف مجلس الانماء والاعمار والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات وضع الاقتراحات المذكورة موضع التنفيذ.

ويقضي المشروع المقترح باعادة ترتيب المنطقة بانشاء اربع مناطق تمتد من مصب نهر بيروت حتى نهر انطلياس وتقارب مساحتها الاجمالية مليوني متر مربع.

بالنسبة الى المنطقة الاولى فانها تلحظ انشاء معمل لمعالجة النفايات ومحطتي تكرير اولية وثانوية لمعالجة المياه المبتذلة التي ستحول الى المجمع الرئيسي المعتد من ضبية حتى نهر بيروت ومنه الى محطتي التكرير حيث تصب في المصب الممتد حتى عمق البحر، على ان يتم تحويل مكب برج حمود الى منطقة خضراء وهي عبارة عن حديقة عامة.

اما في شان المنطقة الثانية، فان المقترحات على هذا الصعيد تقضي بردم البحر ضمن مساحة تمكن من تركيز خزانات النفط ومشتقاته الموجودة فيها بصورة تتلاءم مع المقاييس الدولية المفروضة حفاظاً على سلامة البيئة، على خلاف المنطقة الثالثة التي سيتم تحويلها الى مرفأ حديث ومتطور للصيد، بينما ستخصص المنطقة الرابعة الممتدة من نهر الموت الى نهر انطلياس، لانشاء منطقة حرة للاستثمار، ويكون بداخلها منطقة سكنية تلتزم مواصفات المنطقة ما بين انطلياس وضبية.

وقالت مصادر في رئاسة مجلس الوزراء ان المنطقة المذكورة «تعاني من مشاكل عدة، ابرزها الاستمرار في تفريغ الباطون المسلح المختلط عشوائياً بالنفايات الصلبة في مكب برج حمود ما يلحق اضراراً جسيمة بالشواطئ البحرية وخصوصاً على ميناء صيد الاسماك المجاور، فضلاً عن تخمّر النفايات بارتفاع اكثر من ٣٥ متراً من مستوى البحر تحت ركام الباطون وهذا من شانه ان يولد غاز المياه المميت والسريع الانفجار ويؤدي ايضاً الى تلوث البحر».

ولفتت المصادر الى «ان انتشار خزانات النفط ومشتقاته على ساحل المتن الشمالي بالتداخل مع المناطق السكنية بات يشكل مخالفة للمواصفات الدولية المفروضة لحماية المواطنين ودرء مخاطر اي انفجار يهدد الصحة والسلامة العامة».

واشار الى «الحاجة الملحّة لانشاء معامل لمعالجة النفايات ومحطتي تكرير للمياه المبتذلة في بيروت الكبرى والمتن الشمالي بكلفة ٢٥٠ مليون دولار فضلاً عن التزام لبنان بموجب اتفاق المنظمة البيئية لدول البحر المتوسط الذي يرتب عليه اقامة محطة تكرير ثانوية».

واوضحت المصادر «ان الكلفة التقديرية للاعمال البحرية والحمايات والردم بما فيها التخلص من مكب النفايات وانشاء مرفأ للصيادين هي بقيمة ٢٧٥ مليون دولار، على ان يكون من ضمن هذا المبلغ الكلفة الناجمة عن اقامة البنية التحتية من طرق واعمال كهربائية ومجارير». واكدت «ان اعادة ترتيب منطقة الساحل الشمالي وردم مكب النفايات يمكن ان ينشأ عنها ارض مساحتها مليون وسبعمئة الف متر مربع».

واضافت المصادر الوزارية «لتنفيذ هذا المشروع يمكن الدولة ان تقوم به مباشرة مع ما يعني ذلك من ارهاق للخزينة، او الطلب الى المستثمرين دراسة امكان اقامة المشروع بكامله، اي دفع خمسمئة مليون دولار، مقابل الحصول على مليون متر مربع في نهاية تنفيذ المشروع، اذ ان محطات تكرير المياه المبتذلة فضلاً عن الردم وانشاء خزانات النفط تحتاج الى مساهمة قدرها سبعمئة الف متر مربع، والى تمويل تتولاه الشركة المستثمرة على عاتقها. ومن المعروف ان ادارة الدولة للمشروع، ستدخله في متاهات السياسة وعجز الادارات العامة في الوقت الحالي على الاقل عن ادارة مشروع بهذا الحجم».

ورأت «ان الفوائد المنتظرة من وراء تنفيذ هذا المشروع لن تبقى محصورة في الشق الاقتصادي بل تتعداه الى معالجة الوضع البيئي الناجم عن استمرار مكب برج حمود، ناهيك من ان هذا المشروع يفتح امام المدخرين الصغار الباب من اجل الاستثمار المضمون مع ارباح معقولة خاصة اذا شكلت شركة مساهمة لاقامة هذا المشروع».

واعتبرت المصادر الوزارية «ان الضرر الذي يمكن ان يلحق بالاملاك المجاورة يمكن تعويضه عن طريق اعطاء الافضلية لهم للمساهمة في الشركة فضلاً عن ان عقاراتهم ستتحسن لموقعها بجوار المناطق المستحدثة ذات الطابع التجاري».

«القومي» احتفل بذكرى ميلاد سعادة في جونيه وحمانا

□ بيروت - «الحياة»:

■ اقام الحزب السوري القومي الاجتماعي (الطوارئ) لمناسبة ذكرى ميلاد مؤسسه انطون سعادة احتفالاً امس في مسرح لاسيتيه - جونيه وسط اجراءات امنية مشددة، حضره رئيس الحزب مسعد حجل وعدد من الوزراء والنواب والشخصيات الرسمية والعسكرية والروحية وفاعليات المنطقة.

والقى النائب غسان مطر كلمة قال فيها «نحن في لبنان تجمعنا القيم ويجمعنا الايمان بالله» معتبراً «ان الكيان اللبناني رهن بارادة اهله». واضاف «نحن لسنا ضد الكيان اللبناني ولا يعتقد احد ان ما ورد في مقدمة الدستور اللبناني ان لبنان وطن نهائي هو شر يخيفنا ويضرنا، ولو كنا نقول بالامة السورية والوطن السوري».

وقال «لن نقبل ضماً ولا فرزاً وتنويباً ولا نقبل من احد ان يمس حبة تراب من لبنان، فعندما تكون القضية قضية لبنان فنحن سيفه ودرعه وترسه، اما عندما تصبح القضية قضية المذاهب والطوائف فعلى الجميع محاربتها حتى ولو ادعت انها باسم لبنان».

وللمناسبة ذاتها، اقامت منفذية المتن الاعلى في الحزب احتفالاً خطابياً في قاعة سينما روكسي في حمانا حضره النواب: جان غانم، ايمن شقير وانطوان خليل والوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر وعدد من ممثلي الاحزاب والفاعليات.

والقى النائب انطوان خليل كلمة الحزب واعتبر فيها «ان لبنان يعيش اليوم مخاض تحول ستحدد نتائجه ملامح المستقبل ولا بد من تشكيل القوة السياسية الجامعة المانعة للاختراقات التي يجب ان تعمل على تحقيق اهداف عدة، منها: تحصين السلم الاهلي والدعوة الى وحدة الصف الوطني المؤمن بوحدة لبنان واعادة المهجرين الى بيوتهم وانهاء الفرز السكاني الطائفي ودعم المقاومة الوطنية».

رئيس الاركان الاسرائيلي زار الشريط دعماً لـ«الجنوبي»

الزوارق الاسرائيلية تطلق النار على الصيادين ووزارة الخارجية اللبنانية تؤكد «عودة الحصار»

□ بيروت - «الحياة»:

■ دخل الحصار البحري الاسرائيلي لميناء صور يومه الرابع بعد الحصار الاول الذي دام شهراً كاملاً، ولم تفصل بين فترة الحصار الاولى والثانية الا ساعات تزامنت مع وجود وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في المنطقة.

ولم تغب طيلة ليل امس الزوارق الاسرائيلية التي سيّرت دورياتها حتى ساعات الصباح الاولى على طول الشاطئ الممتد من الناقورة وحتى صور وصولاً الى الشاطئ قبالة بلدات الصرفند والسكسكية وعدلون والزهراني، وطاردت بعض الصيادين قبالة القاسمية واجبرتهم على العودة الى الشاطئ.

وافادت مصادر امنية في المنطقة ان زورقاً حربياً اسرائيلياً طارد فجر امس زورقين للصيد قبالة شاطئ القليلة - الرشيدية جنوب مدينة صور واطلق في اتجاههما رشقات غزيرة ما اجبرهما على العودة الى ميناء صور. والزورقان كانا يبحران على بعد نحو ٧٥٠ متراً من الشاطئ. كذلك اطلق زورق آخر نيران رشاشاته في اتجاه مركب الصياد محمد حسين.

ورأى مصدر ديبلوماسي في وزارة الخارجية اللبنانية «ان اطلاق النار من زوارق اسرائيلية في اتجاه زوارق الصيادين في مياه مرفأ صور - جنوب لبنان للمرة الثالثة خلال اربعة ايام يمكن اعتباره عودة للحصار البحري الاسرائيلي مع فارق تطويل المسافة للصياد كيلومترين بدل كيلومتر واحد كما كان عليه الوضع قبل جولة كريستوفر على المنطقة».

واشار المصدر الى «ان اسرائيل تريد من حصارها انشاء شريط بحري على غرار الشريط البري وهذا مرفوض، ولذلك فان وزارة الخارجية تعتبر ان الحصار البحري لصور قد عاد لان ما تقوم به البحرية الاسرائيلية هو انتهاك للمياه الاقليمية اللبنانية ولذلك قرر وزير الخارجية فارس بويز ان يطرح هذا الاعتداء الجديد على مجلس جامعة الدول العربية الذي سيبدأ اعماله بعد غد الاربعاء في القاهرة ضمن مشروع قرار يتناول الاعتداءات الاسرائيلية اليومية على لبنان».

وفي سياق زيارات المسؤولين الاسرائيليين لـ«الشريط الحدودي» قام رئيس الاركان في الجيش الاسرائيلي امنون شاحاك بزيارة الى ثكنة مرجعيون يرافقه عدد من كبار الضباط الاسرائيليين واجتمع مع قائد «جيش لبنان الجنوبي» اللواء انطوان لحد.

وقال قائد وحدة الارتباط الاسرائيلي الجنرال غايور غيدار الذي عيّن بدل من الجنرال غابي اشكينازي «ان الزيارة تأكيد لدعم جيش لبنان الجنوبي وسكان المنطقة الحدودية».

وفي القدس (رويتر) قال ناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس الاحد ان مسؤولي الدفاع الاسرائيليين يعارضون طلب الاردن مرور الطائرات فوق اسرائيل في طريقها من لبنان للاردن «خشية هجمات جوية انتحارية».

واكد الناطق اوديد بن امي تقريراً نشرته صحيفة «هارتس» وفيه ان المسؤولين يشعرون بالقلق من «ان تعرض هذه الخطوة اسرائيل لخطر امني جديد». وقال «ان هذا القلق طبيعي».

ووافقت اسرائيل من قبل على مرور الطائرات التي تقلع من دول اخرى. وقال بن امي ان المسؤولين الاردنيين يتفهمون موقف اسرائيل في ما يتعلق بلبنان.

يتوجه اليوم الى دمشق للقاء الشرع

بويز: الملف السوري لبّ المشكلة

■ بيروت - «الحياة» - اكد وزير الخارجية فارس بويز ان «لا سلام من دون لبنان كونه حلقة اساسية جغرافية وتاريخية، وهو محور اساسي لا يمكن تخطيه». ولاحظ ان «الملف السوري هو لبّ المشكلة، ومعالجته تنعكس ايجاباً على باقي الملفات، وان اي تقدم على المسار السوري من شأنه ان يفتح الباب على تقدم على المسار اللبناني».

وقال بويز في حديث اذاعي قبل توجهه اليوم الى دمشق للقاء نظيره السوري فاروق الشرع، والاطلاع منه على المحادثات التي اجراها وزير خارجية الولايات المتحدة وارن كريستوفر مع كبار المسؤولين السوريين وفي مقدمهم الرئيس حافظ الاسد: «ان الموضوع هو موضوع اولية، وليس هناك فائدة من ان يبذل كريستوفر جهوده على جبهات عدة اذا كانت الجبهة الاساسية، اي السورية، لا تزال مغلقة. من هذا المنطلق ليس من المفروض ان نعمل عقدة من هذا الشيء، اي في حال اتى كريستوفر ام لم يأت. والسلام بعد حلحلة عقبات اساسية على بعض المسارات، يتجه نحو سلام شامل بين العرب واسرائيل، ولبنان محور اساسي لا يمكن لأحد ان يتخطاه لأسباب جغرافية وسياسية واقتصادية وغيرها. ولا نريد ان ندخل في سلام جزئي وهو ليس مفيداً لنا».

واضاف «قلنا مراراً ان اي تقدم على مستوى الملف السوري من شأنه فتح الباب امام تقدم الملف اللبناني، لما لملف الجولان من انعكاسات على الوضع في الجنوب. وحل المشكلة السورية من شأنه ان ينعكس ايجاباً حتى على ملف غزة واريحا، لما لسورية من نفوذ معنوي وسياسي على اكثر من فريق عربي، وعلى اكثر من طرف عربي».

صفير: على الدولة ان تعمل للاصلاح لا الانتقام

□ بيروت - «الحياة»:

■ شدد البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير على «وجوب نصرة الفقراء» وقال في عظة الاحد امس «الاسقف هو الراعي ومن واجب الراعي ان يدافع عن خرافه، خصوصاً عن الفقراء والضعفاء والمقهورين وهم لا يخلو منهم مجتمع وليس الفقراء فقط من كانوا فقراء المال والمادة».

واضاف «غير ان من واجب الدولة ايضاً في المجتمعات الراقية ان تأخذ بنصرة امثال هؤلاء الناس فتتصرف معهم تصرف الاب الصالح الذي يؤدب للاصلاح لا للانتقام، ولذلك عرفت الدولة في العصور الحديثة انها دولة عناية تحتضن ابناءها على اختلاف احوالهم وتصغي اليهم وتحاورهم وتقنعهم بصوابية وجهة نظرها وتحترم حقوق الانسان وتلبي مطالبه العادلة».

وقال «كم اتانا في الاسبوع الماضي من اناس يشكون، وخصوصاً من جزين والكحالة وكسروان، وكم هم في حاجة الى من يطمئنهم ويعيد اليهم الثقة بنفوسهم وبوطنهم ويرعى شؤونهم بعطف وتفهم ومحبة، ولمثل هذا يدعو الله من يدعوهم لتولي الاحكام في الناس ويمدهم بالفطنة». وختم «اللهم اعطنا ولاة رعاة».

وراس النائب البطريركي على ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي قداساً في جبيل القى خلاله عظة تحدث فيها عن «دور الكنيسة اللبنانية في الحفاظ على الانسان والدفاع عن حقوقه تجاه الظلم والقهر والتعسف».

واضاف «ان البابا (يوحنا بولس الثاني) يقول ان الكنيسة اللبنانية هي مسؤولة عن بقاء شعلة المسيحية في بلدان الشرق الاوسط وعن مهد المسيحية العالمية التي انطلقت من الشرق الاوسط».

وقال «ان للانسان قيمة وكرامة بشرية ويريد الله له ان يعيش مصيره لا المصير الذي تريده له الانظمة التعسفية والظالمة والتوتاليتارية والعسكرية».

ورأى «ان الانسان ليس موضوع قهر ولا اذلال ولا ظلم ولا تعذيب في اقبية التعذيب» وقال «لا يجوز ان تعبث يد الانسان الظالمة في مصير الانسان وتاريخه وكرامته وحقوقه الاساسية».

ويتوجه الراعي الى روما للمشاركة في اجتماعات الأمانة العامة للسينودس في ٢٠ - ٢٣ الجاري والاطلاع على الأجوبة عن اسئلة وثيقة الخطوط العامة وصوغ ورقة عمل.

طبارة: ما نشهده في قضية جعجع دليل على شفافية المحاكمات

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر وزير العدل بهيج طبارة «ان القضاء اللبناني مستقل عن السلطة السياسية» واضاف «اذا كانت النيابات العامة تحت سلطة وزير العدل فهي ليست دليلاً على تأثر السلطة القضائية بالسلطة السياسية».

وقال طبارة في حديث الى اذاعة «صوت الشعب» الشيوعية امس ان «استقلالية القضاء سمحت بان تجرى اصول المحاكمات بالطريقة الصحيحة». ورأى «ان ما نشهده في جلسة محاكمة (قائد «القوات اللبنانية» المحظورة) الدكتور سمير جعجع وما شهدناه وكذلك محاكمات العام الماضي التي اقترنت بقرارات صدرت عن المجلس العدلي دليل على شفافية المحاكمات الجارية».

واضاف «ما يهمني هو ان تكون المحاكمات حاصلة بالشفافية اللازمة وان تكون مؤمنة فيها العلنية المفروضة في كل المحاكمات وان تكون حقوق الدفاع مصانة ومؤمنة». واعتبر «ان المحاكمات تحصل وفقاً للقانون وان الفرقاء في قضية الدكتور جعجع يعبّرون عن مواقفهم والطريقة التي يرتأونها للدفاع بحرّية».

وعن كلام الوزير جنبلاط عن عدم استقلالية القضاء، اعلن طبارة انه «ضد كل كلام يصدر عن اي شخص وزيراً كان او غير وزير يستبق نتيجة التحقيق الجاري لكسب شعبية معينة او يتوصل لنتائج لم يتوصل اليها قاضي التحقيق بعد».

اوضاع السجون

وتحدث طبارة عن «نقص في اوضاع السجون لجهة استيعاب الاشخاص بين محكومين وموقوفين»، معلناً ان هيئة تحديث القوانين في وزارة العدل «ستبحث الاسبوع المقبل في كيفية وضع الآلية لتنفيذ القانون الذي يخضع ادارة السجون الى وزارة العدل».

من جهة ثانية، قال الوزير طبارة «ان مشروع قانون الايجارات الجديد سيبقي على حرية التعاقد في شأن الايجارات الجديدة وستوضع تشريعات تتعلق بالايجارات القديمة تتواكب مع سياسة اسكانية بغية تحرير الايجارات تدريجاً».

كلمات لحمادة وجوخداريان وسمير عون وشاتيلا ورؤساء نقابات

لقاء بيئي موسع في بيروت اصدر توصيات واسس لجنة متابعة

□ بيروت - «الحياة»:

■ بدعوة من «اللجنة الوطنية لحماية البيئة» التابعة لهيئة الاسعاف الشعبي، عقد في بيروت لقاء بيئي موسع بحث في مخاطر استيراد وزرع النفايات الكيماوية السامة في العديد من المناطق اللبنانية، وحضره حشد من النواب وممثلو وزارة الصحة والنقابات المهنية والمؤسسات الاهلية والانسانية والبيئية وخبراء مختصون.

وقال رئيس هيئة الاسعاف الشعبي السيد عماد عكاوي ان قضية النفايات اصبحت «قضية وطنية عامة، لذلك كان هذا اللقاء الذي يجمع اهم مؤسساتنا ونقاباتنا وأصحاب الراي والفكر لمواجهة هذا التحدي البيئي على الارض والانسان».

وطالب رئيس «المؤتمر الشعبي اللبناني» السيد كمال شاتيلا اللبنانيين وممثلي الجمعيات الاهلية بالتحرك «من اجل وقف التخريب ضد الوطن وضد المواطنين، ومن اجل سيادة القانون على الجميع» لان «ارضنا لن تكون مستباحة لأصحاب الضمائر الميتة ولا ساحة لدفن المواد السامة»، مشدداً على ضرورة تحديد المسؤولية في جريمة زرع النفايات وتخريب البيئة، لإنزال العقوبات الرادعة بحق من تثبت مسؤوليته. واكد امام «اللقاء البيئي الموسع» المنعقد في بيروت انه «لا يعادل خطر النفايات الا خطر الميليشيات» ونحن مدعوون في حال استمرار التقصير الرسمي الى رفع القضية الى جامعة الدول العربية».

كلمة حمادة

والقى الدكتور اميل مكارم كلمة وزير الصحة العامة السيد مروان حمادة وأكد فيها ان لبنان «بحاجة الى سياسة واضحة وصريحة، فلا يجوز اهمال اي ناحية من النواحي المتعلقة بالانسان (...) ولن نرضى في هذا العصر بالذات ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين، ان يبقى الانسان في لبنان من دون التوجيهات الوقائية المدروسة، وان يكون عرضة للامراض من دون الوقاية والعناية الكافيتين».

ودعا «جميع اللبنانيين، مسؤولين ومواطنين عاديين، الى تحمل مسؤولياتهم والعمل بجد للقضاء على الفوضى البيئية المتربية في لبنان»، مشدداً على «تطبيق القوانين للحفاظ على البيئة ومنع التلوث مهما كان مصدره ومهما علا شأن المخالف».

واشار النائب جاك جوخاداريان مقرر لجنة البيئة والزراعة في المجلس النيابي الى ان وزارة البيئة السابقة كانت تتعاون بصورة مستمرة مع الهيئات الشعبية، ودعا الى انشاء المجلس الوطني للبيئة «لينسق بين الوزارات المعنية بموضوع البيئة والقيام بعمل فعال على الارض».

وتحدث النائب سمير عون فطالب «باخراج براميل النفايات السامة من لبنان ومتابعة التفتيش على باقي البراميل» مشدداً على ضرورة «ان يأخذ القضاء دوره في ملاحقة هذا الموضوع، وتنظيم برامج توعية بيئية». وقال: «اعطينا وزير الداخلية ميشال المر مهلة عشرة ايام، فاما ان نهنئه بعدها واما ان يعلن الفلاس اللجنة المكلفة متابعة قضية النفايات السامة».

والقى المحامي بطرس ضومط كلمة نقيب المحامين ميشال خطار واشار الى ان «تلوث البيئة عندنا هو في آخر اهتمامات المسؤولين، والدولة لاهية فيما البلدان الصناعية تنتج الآف الاطنان من النفايات الصناعية والكيماوية والنووية، وتصدرها الى بلدان العالم الثالث، وفي غالب الاحيان لقاء ثلاثين من الفضة كما هي الحال عندنا».

وطالب نقيب الاطباء الدكتور فؤاد البستاني في كلمة القاها باسمه الدكتور نبيل ضاهر «بالاسراع في معالجة موضوع النفايات السامة ولخراجها من البلاد باسرع ما يمكن، وبتفعيل لجهزة الرقابة على المواد الاستهلاكية والحفاظ على الثروة الحرجية، وتنشيط عمل التنظيمين المدني والمدني (بضم الدال) وانشاء معامل لمعالجة النفايات الصلبة في كل المناطق اللبنانية وإيجاد مدن صناعية في الاماكن الملائمة لكل منطقة في لبنان، واعتماد البيئة موضوعاً اساسياً في البرنامج المدرسي، وتحفيز وسائل الاعلام من لجل اعداد برامج بيئية توعية وارشاداً وتوجيهاً، وتشجيع القطاع الزراعي وتحفيزه».

وصدر عن اللقاء البيئي الموسع مقررات وتوصيات منها: «لجراء مسح عام للكشف عن مواقع وجود النفايات السامة وترحيلها ووضع الاجراءات الكفيلة بالحد من آثارها الخطرة. ووضع القضية كاملة بيد القضاء. وتشكيل لجنة متخصصة في جامعة الدول العربية للتحقيق في القضية والمساهمة في انهاء خطرها على لبنان والمنطقة العربية». والتشدد «في تطبيق القوانين اللبنانية، وخصوصاً القانون الذي وافق عليه مجلس النواب بتاريخ ٣٠/٦/١٩٨٨ لجهة مسؤولية كل من يتسبب عن قصد او عن غير قصد بتلويث البيئة».

وطالبت التوصيات «بسبب امتداد الآثار الجرمية لقضية النفايات السامة الى الواقع الحالي والى المستقبل، فلا يجب ان تكون مشمولة بقانون العفو العام الرقم ٨٤ تاريخ ٢٦/١/١٩٩١، بل تنبغي ملاحقة ومعاقبة كل المتسببين بها مهما كانت مسؤولياتهم، لانه لا يجوز طمس هذه القضية الخطرة او تمييعها تبرئة لأحد اياً كان اذ ان سلامة المجتمع وصحة المواطن ومستقبل الاجيال فوق اي اعتبار».

وانبثقت عن اللقاء لجنة لمتابعة التوصيات ضمت النائب خداريان ومسؤولي النقابات والهيئات المشاركة.

كرامي: الوضع في لبنان على حاله سماحة: لا مانع من طرح التغيير الحكومي

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال رئيس الحكومة السابق عمر كرامي «ان زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة وارن كريستوفر للمنطقة لم تكن ناجحة ولا فاشلة، وانا اعتبر ان الوضع في لبنان ما زال على حاله».

واكد كرامي، في تصريح له «ان الحصار البحري الاسرائيلي عاد الى نشاطه بعد مغادرة كريستوفر المنطقة، ولا شك في ان الولايات المتحدة واسرائيل تعتبران ان المقاومة في لبنان عدو رئيسي، وتطالبان بايقافها وهذا غير وارد بالنسبة للبنان، لان معناه رمي آخر ورقة في بلدنا والاستسلام».

ورأى «ان المقاومة هي الطريقة الوحيدة لتحرير الجنوب والبقاع الغربي ولذلك فان ما يجري في الجنوب وما يمكن ان يتطور في المستقبل هو شيء طبيعي، وحتى الان لم نرَ تقدماً حقيقياً، والاجتماعات التي تحصل في واشنطن بين السفيرين (السوري والاسرائيلي) هي المقياس الحقيقي والمؤشر الى مدى جدية مهمة كريستوفر في دمشق ونجاحها».

واعتبر وزير الاعلام ميشال سماحة «ان الاستمرار في الحديث عن تغيير حكومي فوق الكواليس وتحت الكواليس مردوده يعود الى قلة احترام الناس للطاقم السياسي وتأثير ذلك المباشر على الاستقرار السياسي العام الذي نحن بحاجة اليه لدعم الاستقرار الامني القائم في البلد والاستقرار الاقتصادي الذي يجب ان يكون في البلد والاستقرار الاجتماعي والصحي والتربوي للخروج من المأساة التي عشناها في مواجهة التحضير لمواجهة المستقبل وفي مرحلة عدم ترك امكانية فتح ثغرات في جسمنا الوطني اثناء التفاوض مع اسرائيل وقبل الوصول الى سلام».

وقال في حديث اذاعي امس ان لا مانع «من طرح تغيير الوضع الحكومي». ورداً على سؤال قال: «انا سميت الحكومة سابقاً حكومة الانتظار المليح (الجيد) اما الآن فهي حكومة الانتظار».

وشدد على «ضرورة تحصين الوضع الداخلي واعادة ترتيب البيت اللبناني ومواجهة اسرائيل في صورة مستمرة وفي اشكال مختلفة» واشار الى «ان يوم الرابع عشر من آذار (مارس) كان محطة تضامن داخلي». واكد «ان موضوع الغاء الطائفية السياسية يجب ان يسبقه بحث عميق في الملفات الاساسية المطروحة».

وعن رئيس الجمهورية المقبل قال سماحة «ان حمله ثقيل» واعتبر «ان عملية انتخاب الرئيس المقبل لن تكون عادية» واشاد بما حققه الرئيس الياس الهراوي «في عهده» وقال «انه اورث لبنان سقفاً مهماً من الاستقرار». وطالب سماحة «باعادة النظر في الاولويات» وعقد خلوة مطولة مع الوزير وليد جنبلاط لتفعيل عودة المهجرين سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

منظمة التحرير تقرر مواصلة عملية السلام وتصحيح التفاوض

□ تونس - من رشيد خشانة:

■ إتخذت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في ساعة متقدمة من ليل السبت - الاحد قراراً باستمرار المفاوضات مع اسرائيل جاء منسجماً مع الإتجاه الذي كان يأمله الرئيس عرفات الذي ترأس اجتماعات ماراتونية للجنة في العاصمة التونسية استمرت منذ الاربعاء الماضي.

إلا ان اللجنة التنفيذية حضت في بيان أصدرته في تونس صباح امس على «مشاركة الدولتين الراعيتين وعدد من القوى الحريصة على مسيرة السلام، وخصوصاً مصر والأطراف العربية المعنية بعملية السلام والنروج والاتحاد الأوروبي مشاركة مباشرة من اجل إنقاذ عملية السلام وتقويم وتصحيح المسيرة التفاوضية وارسائها مجدداً شكلاً ومضموناً على أساس اتفاق اعلان المبادئ (الفلسطيني - الاسرائيلي)».

واكد البيان ان اللجنة التنفيذية تعتزم «القيام بالاتصالات الضرورية مع جميع الأطراف المعنية والهيئات الدولية بما فيها مجلس الأمن» في هذا الاطار.

وجاء بيان اللجنة التنفيذية الصادر في أعقاب الاجتماع الثالث والأخير الذي عقدته اللجنة مساء السبت كحل وسط بين موقف الرئيس عرفات الذي بدا حريصاً على الخروج من الاجتماعات القيادية الفلسطينية قوياً لمجابهة استحقاق اللقاء المقبل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين المقرر يوم الأربعاء، واللقاء مع نائب الرئيس الاميركي آل غور الذي يزور اريحا الاحد المقبل، وبين موقف معارضيه المطالبين بتنشيط مؤسسات منظمة التحرير وفتح حوار مع الفصائل المعارضة لمسيرة التسوية.

وفي هذا السياق شدد بيان اللجنة التنفيذية على «ضرورة تفعيل مؤسسات منظمة التحرير وممارسة دورها كقيادة للشعب الفلسطيني في جميع المجالات داخل الوطن وخارجه». وأشار الى انها قررت عقد اجتماعات منتظمة ودورية وممارسة دورها كمرجعية للسلطة الفلسطينية».

واوضح عضو في اللجنة لـ «الحياة» ان اعضاء اللجنة اتفقوا على عقد اجتماع رسمي مرة في الشهر في العريش أو تونس أو القاهرة بحسب الظروف. إلا ان اللجنة جددت اعتبار تونس المقر الرسمي للمنظمة.

الى ذلك قررت اللجنة «معالجة الأوضاع المالية وضرورة اعداد تقارير مفصلة عن أوضاع الصندوق القومي وحاجات السلطة الوطنية ومواردها لدراستها في الاجتماع المقبل». وعلمت «الحياة» ان اللجنة كلفت وزير المال في السلطة الفلسطينية السيد محمد زهدي النشاشيبي ورئيس الصندوق القومي السيد جويد الغصين تقديم تقريرين بهذا المعنى الى الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية.

وشكلت اللجنة التنفيذية «لجنة عليا للحوار الوطني مؤلفة من السادة سليم الزعنون (ابو الأديب) وهاني الحسن (فتح) وياسر عبدربه (فدا) وسليمان النجاب (حزب الشعب) وسمير غوشة (النضال الشعبي) وبرئاسة الرئيس عرفات من اجل توطيد وتراص صفوف الشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات الراهنة والمقبلة». لكن البيان لم يشر الى فتح حوار مع قوى وفصائل محددة واكتفى بالدعوة الى «تعزيز الوحدة بين جميع القوى المكافحة داخل الوطن وخارجه».

ومن جهة اخرى حضت اللجنة المركزية لحركة «فتح» في بيان اصدرته ظهر امس في اعقاب اربع اجتماعات عقدتها في العاصمة التونسية برئاسة الرئيس عرفات وبحضور جميع اعضاء اللجنة الستة عشر على «ضرورة الافراج عن جميع الأسرى والمعتقلين من دون الدخول في اي مساومة أو مقايضة».

واكدت اللجنة ان اسرائيل تحاول «القفز على الجدول الزمني الذي التزمته في اتفاق (اعلان المبادئ) وتحويله الى اتفاق مشروط يقود الى تجزئة المرحلة الانتقالية الى مراحل وما يتبع ذلك من سياسة المراوغة المتعمدة». ودانت اللجنة «الخرق الفاضح للاتفاق عبر الممارسات التي وصلت حد الحصار والعزل ورفض تنفيذ الشق الثاني من اتفاق اعلان المبادئ المتعلق بإعادة تموضع الجيش الاسرائيلي والانسحاب من التجمعات السكنية لاجراء الانتخابات الفلسطينية الاشتراعية العامة».

وشددت اللجنة على ان «القدس هي عاصمة دولة فلسطين» وان «محاولات اسرائيل تغيير معالمها الجغرافية والسكانية وسياسات عزلها وحصارها وعرقلة عمل المؤسسات الوطنية ومحاولة تهويدها وتوسعة الاستيطان من حولها (...) لفرض سياسة الامر الواقع بالقوة ومن جانب واحد».

وحضت على «تعزيز الوحدة الوطنية بين جميع القوى السياسية الوطنية والاسلامية وايجاد الاطر الكفيلة بتأمين امكانات الحوار باعتباره الطريق الوحيدة للتفاهم ومعالجة الخلافات والمصاعب في جميع المسائل التي تتعلق بمصير شعبنا ومستقبل العملية السياسية الجارية».

وشكلت اللجنة المركزية من جانبها لجنة لاجراء «حوار وطني شامل مع جميع الفصائل والقوى في اطار منظمة التحرير يوحد القوى كخطوة على طريق توحيد المجابهة مع الخطط الرامية لتصفية شعبنا».

على صعيد آخر اجتمع الرئيس عرفات مع نائب رئيس البنك الدولي كايو كوخ فيزر في الساعات الأولى من فجر امس قبل مغادرته تونس. وتركز الاجتماع على البحث في تمويل البرامج التي وضعتها السلطة الفلسطينية وتعهد البنك الدولي تأمين القروض لها خصوصاً مشروع شبكة الصرف الصحي في غزة ومياه الشرب والمراكز الطبية.

وكان وزير المال في السلطة الفلسطينية السيد محمد زهدي النشاشيبي اكد لـ «الحياة» أول من أمس ان لدى البنك الدولي ٩٢ مليون دولار ما زالت متبقية من التعهدات التي قطعها البنك على نفسه ازاء السلطة الفلسطينية بالنسبة للعام ١٩٩٤.

أبو مازن يرفض انسحاباً اسرائيلياً على مراحل من الضفة

■ القدس المحتلة - رويتر - رفض السيد محمود عباس (أبو مازن) الذي عين كبيراً للمفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل فكرة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المأهولة بالسكان في الضفة الغربية المحتلة على مراحل تبدأ بالانسحاب من جنين وبيت لحم.

وقال «أبو مازن» الذي شارك في المفاوضات التي ادت الى اتفاق الحكم الذاتي مع اسرائيل عام ١٩٩٣ ووقع الاتفاق في تصريح لـ «رويتر» امس الاحد ان البدء بالانسحاب من جنين وبيت لحم أولاً امر مرفوض لأنه لا يمكن تجزيء اعادة الانتشار وفقاً للاتفاق.

وأضاف ان أي حديث عن الانسحاب من جنين وبيت لحم أولاً انتهاك للاتفاق الذي وقعته منظمة التحرير الفلسطينية مع اسرائيل. وأوضح في حديث تليفوني من تونس ان مبدأ اعادة الانتشار الكامل من جميع المناطق الفلسطينية المأهولة يجب الا يطرح للنقاش او للتفاوض.

مفكرون فلسطينيون يعدون لانشاء «حركة بناء ديموقراطي»

□ واشنطن - «الحياة»:

■ تعقد مجموعة من السياسيين والمفكرين الفلسطينيين، ابرزهم الدكتور حيدر عبدالشافي الرئيس السابق للوفد الفلسطيني المفاوض، لقاءات في عدد من العواصم للتداول بشأن إقامة نواة لمعارضة ديموقراطية للسلطة الوطنية الفلسطينية. وقد اعد هؤلاء بياناً سياسياً ليشكل قاعدة للمناقشات التي تجري حالياً اجتماعاتها الاولى في واشنطن.

وهنا نص البيان:

ان دخول الشعب الفلسطيني مرحلة جديدة وتحديات بناء الكيان الوطني، باتت تقتضي فيما تقتضي الاستقادة المنظمة من طاقات الفلسطينيين وامكانياتهم الكثيرة، لمواجهة التحديات الخطيرة والمصيرية التي تواجه الشعب الفلسطيني في الوقت الحاضر.

إن السبيل لحشد الطاقات والكفاءات وتأمين المشاركة الشعبية هو الالتزام بالممارسة الديموقراطية والتحرك الدؤوب نحو ديموقراطية حقيقية للشعب الفلسطيني.

وتحقيقاً لهذا الهدف نرى اهمية قيام حركة بناء ديموقراطي للشعب الفلسطيني تضم بين صفوفها كافة القوى العاملة من اجل نظام ديموقراطي يقوم على اساس الانتخاب للسلطة التشريعية، ويحقق مبدأ «ان الشعب هو مصدر جميع السلطات»، ويؤمن سيادة القانون والحفاظ على حقوق الانسان الطبيعية والمكتسبة.

رؤية وأهداف الحركة:

١- تنطلق حركة البناء الديموقراطي في توجهها السياسي من مبدأ تمسك الشعب الفلسطيني بحق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس.

٢- تؤكد الحركة على وحدة الشعب الفلسطيني وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ورمز وحدته.

٣- تؤكد الحركة ان الدولة الفلسطينية هي وطن لجميع الفلسطينيين أينما كانوا.

٤- تعتبر الحركة ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية، غزة والضفة الغربية والقدس، واقامة المستعمرات واسكان الاسرائيليين هو عدوان سافر أدانته قرارات مجلس الأمن والرأي العام العالمي وان ذلك يهدد ويقوض عملية السلام في المنطقة.

٥- تلتزم الحركة بمبادرة السلام التي تبناها المجلس الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية في جلسته التاسعة عشرة في الجزائر ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ وبحق اللاجئين الفلسطينيين كما نص عليها القرار ١٩٤ وتعتبر السلام هدفاً استراتيجياً لها.

٦- ترى الحركة ان بناء السلطة الوطنية يتطلب اشراك كافة الكفاءات والطاقات الكامنة في الشعب الفلسطيني لبناء مجتمع حضاري مدني متطور.

٧- ترى الحركة ان الوطن الفلسطيني جزء من العالم العربي مما يتطلب بناء أواصر العلاقات الأخوية بين شعبنا الفلسطيني والشعوب العربية بهدف تعميق التقارب السياسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي على اسس متكافئة تكفل الاحترام المتبادل.

٨- ترى الحركة بانها جزء من قوى السلام والديموقراطية العالمية وتساند حق الشعوب في تقرير مصيرها وتعمل على الصعيد العالمي من اجل عالم بلا حروب ونزع الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل وتعزيز السلم العالمي.

٩- ترفض الحركة ادعاء اسرائيل بأي حق لها في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية وتؤكد عدم شرعية ما اقامته اسرائيل عليها من بناء أو وجود سكاني وان كل ذلك يتناقض كلياً مع متطلبات السلام.

١٠- تعتبر الحركة ان استمرار اسرائيل بهذا الادعاء وبشعار السلام من خلال القوة انما هو دعوة سافرة الى القتال وتشويه صريح لمفهوم السلام، وتتحمل اسرائيل مسؤولية اعمال العنف التي تترتب على هذه المواقف سواء من الجانب الاسرائيلي أو الفلسطيني.

فلسفة الحركة

١- على اساس المفاهيم أو الالتزامات الموضحة أعلاه تتسع حركة البناء الديموقراطي لكل من يؤمن بالديموقراطية ويلتزم بها ويعمل على اشاعة الثقافة الديموقراطية في المجتمع الفلسطيني، ولا تقبل الحركة أي محاولة لحرفها عن استقلاليتها.

٢- ان تصدي الشعب الفلسطيني للتحديات التي يواجهها يستلزم قدراً من الاستعداد الشخصي والجماعي:

أ - فعلى المستوى الشخصي لا بد من العمل على ان يسترجع الانسان الفلسطيني احترامه لنفسه واستعادة ثقته بقدرته على مواجهة التحديات والوصول الى حقه، وما يتطلبه ذلك من تكريس للنفس ونكران للذات، وبناء الارادة واستنهاض الهمة والايمان باهمية النظام والانضباط وتقدير الوقت واحترام الآخرين.

ب - على المستوى الجماعي ينبغي ادراك اهمية النظام والتنسيق في العمل والتعاون المنظم.

٣- تثمن الحركة وتشجع العمل التطوعي والنشاطات غير الحكومية في مختلف المجالات ونهج التعاون والتنسيق.

٤- تؤكد الحركة مبدأ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص.

٥- تؤكد الحركة سيادة القانون واحترام حقوق الانسان وحرية الصحافة ومبدأ التعددية السياسية.

٦- تؤيد الحركة نضال المرأة لنيل حقوقها الاجتماعية اسوة بالرجل.

٧- تعمل الحركة على ان يكون في بنائها القيادي وفي تنظيمها وفي اسلوب عملها ما يحقق نموذجاً ديموقراطياً يساعد على تحقيق الوحدة الفلسطينية المنشودة وعلى تاكيد اهمية النظام من دون الاخلال بمبدأ التعددية.

تتركز اهتمامات الحركة بشكل عام على ماهية المجتمع الفلسطيني وحرصها على ان تتوفر فيه كل خصائص المجتمع المنظم النابض بالحياة والمدرك لحقوقه السياسية والاجتماعية والعامل على ترسيخها وحمايتها. وهي بذلك تسير في اتجاهين رئيسيين:

١- المجال السياسي:

أ - ايقاظ وتوعية الشعب الفلسطيني بحقه في التخلص من الاحتلال وتقرير المصير واقامة الكيان المستقل وان السلام لا يمكن ان يستتب إلا على اسس الحق والتكافؤ.

ب - متابعة عملية التفاوض وإبداء الرأي بشأنها باسلوب موضوعي بعيد عن الاستفزاز أو التجريح أو الاتهام.

ج - تفعيل الممارسة الديموقراطية على كل المستويات وتجميع كل الجهود من اجل انتخابات تشريعية تجري في اقرب فرصة ممكنة.

٢- في المجال الاجتماعي الحياتي: متابعة اداء السلطة الفلسطينية وإبداء الرأي الموضوعي في ما يجري ايجاباً او سلباً وفق الاعتبارات الآتية:

أ - الاهتمام بمشاكل ومصالح الجمهور والاستجابة لكل ما يحقق الاستقرار والاطمئنان.

ب - توظيف الكفاءات الفلسطينية وعدم اخضاع ذلك للاعتبارات الفئوية أو الشخصية.

ج - احترام سيادة القانون ومبادئ حقوق الانسان.

د - احترام حق المرأة في العمل والنشاط الاجتماعي والسياسي.

عرفات نجح في اعادة ربط المرجعية بالسلطة الوطنية

□ غزة - من حسين حجازي:

■ تحدث مروان كنفاني الناطق باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي عاد صباح يوم امس الى غزة عن ارتياح عرفات لنتائج الاجتماعات الأخيرة التي عقدتها في تونس اللجنة المركزية لحركة «فتح». وقال ان عرفات نجح «في اغلاق هذه الفجوة التي كان يستفيد منها اعداء السلطة والحركة الفلسطينية».

ولا يختلف هذا التقويم المتفائل عن التقويم الذي خرج به الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الذي يقول هو الآخر بأن الاجتماعات في تونس اكسبت المفاوض الفلسطيني قوة جديدة. لأنها وضعت ثقل حركة «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية وراء السلطة الوطنية. وان اسناد رئاسة اللجنة العليا لتوجيه المفاوضات الى السيد محمود عباس (أبو مازن) هي اضافة قوة أخرى لهذا المفاوض.

ويقول مسؤولون فلسطينيون في غزة ان اعادة النظر في استراتيجية التفاوض هي الكلمة الرئيسية، في مقابل وقف المفاوضات. ومن وجهة نظر الدكتور نبيل شعث فإن القرار باستمرار عملية التفاوض هو قرار استراتيجي سيفتح الباب لتطوير العملية التفاوضية. وأن الكلمة الرئيسية الأخرى هي «الاطار» الذي يعني الآن مواجهة التصلب الاسرائيلي بورقة «التدويل» أو «الشراكة»، و«الادخال» أي «ادخال الدول والجهات التي لها مصالح مرتبطة بانجاح المفاوضات» - على حد قول كنفاني.

وهكذا، إذا كان ثمة رهان على أن الفلسطينيين سوف يتعثرون في خلافاتهم الداخلية فإن هذا الرهان قد فشل. وأصدرت السلطة الفلسطينية تعميماً الشهر الماضي على كافة دوائرها تجعل الاتصال والتنسيق مع الاسرائيليين عبر لجنة الارتباط وحدها. وقال كنفاني لـ «الحياة» ان السياسات الجدية والأفكار المتنوعة والسخونة التي شهدتها المناقشات في تونس «كرست مرة أخرى ديموقراطية العمل الفلسطيني في ظل تعددية الآراء» وان عرفات أشار على سبيل المثال الى مذكرة حزب الشعب التي قدمت الى اجتماع التنفيذية على أنها كانت في منتهى الجدية. وأضاف كنفاني ان عرفات عبر عن احترامه وتقديره لكل الأعضاء الذين شاركوا في هذه الاجتماعات كان من أهم نتائجها اعادة التنسيق والربط بين المنظمة صاحبة المرجعية وبين السلطة الفلسطينية.

وفي ما يتعلق بالاشراف على المفاوضات يؤكد كنفاني أنه لم يحدث تغيير، «فأبو مازن كان دائماً وما يزال رئيس لجنة الاتصال العليا، والمشرف العام للمفاوضات، فلماذا هذا الضجيج؟ ان الكلام عن استبدال لم يصدر به أي قرار، استبدال أبو مازن بياسر عبد ربه، والدكتور نبيل شعث كان له دور في المفاوضات وما زال، كما لآخرين، والجميع يعرف ان دور شعث كان من أيام مفاوضات واشنطن فلماذا الحديث عن تغيير؟ ان ما جرى انهم قرروا دراسة الاستراتيجية التفاوضية واعادة التنظيم وهذا شيء طبيعي».

ويقول شعث انه سيحاود الحملة من اجل الافراج عن الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية، وانه سيقوم بزيارة لهؤلاء المعتقلين قريباً وسوف يدعو لاجتماعات اللجنة الوزارية المكلفة البحث في الافراج عنهم.

وبينما يستعد عرفات لمقابلة نائب الرئيس الاميركي آل غور في أريحا هذه المرة وسينتقل اليها بطائرة هليكوبتر مصرية يوم ٢٤ آذار (مارس) الجاري، وهي الخطوة الديبلوماسية المثيرة التي تأتي في ذروة تحركات ديبلوماسية ناجحة للرئيس الفلسطيني على مدى الأسابيع القليلة الأخيرة، فانهم في مقر عرفات، لا يشعرون بالارتياح بعد من الطريقة التي تسير عليها المفاوضات مع اسرائيل.

وينادي شعث بالحصار المضاد لاسرائيل التي تحاصر الفلسطينيين، بينما يقول كنفاني بجعل الشراكة الدولية أكثر جدية، لكنهما ينظران الى كلام وزير البيئة الاسرائيلي يوسي ساريد أول من أمس عن احتمال قيام دولة فلسطينية قريباً باعتباره بالون اختبار ليس إلا. ويقول كنفاني: «ان اقواله (ساريد) لم تعرض علينا من الحكومة الاسرائيلية بصورة رسمية، والى ان تعرض بهذه الطريقة فلكل حادث حديث».

اكدت عدم صحة الاشاعات عن الانقسامات

"الانقاذ" الجزائرية: صفوفنا متماسكة ونستنكر قتل النساء والاطفال

□ لندن - «الحياة»:

■ اصدرت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» بياناً اكدت فيه «تماسك صفوفها» ودانت «الاعمال الاجرامية» ضد النساء والاطفال والشيوخ.

وجاء في البيان: «ان الجبهة الاسلامية اذ تبارك تعيين قائد وطني للجيش الاسلامي للانقاذ فهي تؤكد تماسك صفوفها والتحام اعضائها بجناحيها السياسي والعسكري وراء القيادة التاريخية المتمثلة في الشيخين عباسي مدني وعلي بلحاج، كما تستنكر وتنفي بشدة الاشاعات والافتراءات المغرضة التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام لتشويه وكسر شوكتها ولكن هيهات ان تصل الى اهدافها».

وكانت صحيفة «لا تريبون» كتبت قبل يومين ان عدداً كبيراً من قيادات «الجيش الاسلامي للانقاذ» (الجناح العسكري للجبهة) انضم الى الجماعة الاسلامية المسلحة احتجاجاً على تعيين مدني مرزاق رئيساً للجيش الاسلامي.

واضاف البيان: «وفاء لمبادئها والتزاماً بمقاصد الشرع تستنكر الجبهة الاسلامية للانقاذ وتدين وتتبرأ من كل الاعمال الاجرامية التي مست مجموعة من النساء والفتيات والشيوخ والاطفال، كما تشير الى ان هذه الاعمال هي ذاتها التي تقوم بها مصالح المخابرات من دون هوادة ثم تلصقها زوراً وافتراء بالجماعات الاسلامية المسلحة.

«ان نظاماً يرفض تشكيل لجنة مستقلة للتحقيق في مجزرة سجن سركاجي التي راح ضحيتها اكثر من ٢٠٠ سجين لهو اقدر على ارتكاب اشنع الجرائم في حق الشعب الجزائري وقذف الاسلاميين بها ظلماً وبهتاناً».

مليشيات

وتابع: «ان الطغمة العسكرية بعد فشلها الذريع في القضاء على المعارضة السياسية والمقاومة المسلحة تلجأ الى كل الاساليب القذرة والمدمرة في حق الشعب، اذ سارعت الى تشكيل وتقنين ميليشيات في ولاية تيزي أوزو وولايات اخرى في شرق البلاد وغربها لنشوب حرب اهلية بعدما رفضت غالبية الشعب مساندة ودعم القمع والاجرام المستعمل من طرف السلطة».

واشار الى ان هذه السياسة «جعلت الحكومة الجزائرية رهينة للبنوك الدولية وصندوق النقد الدولي، فقد طردت منذ سنتين اكثر من ٤٠٠ الف عامل في كل القطاعات كان ضحيتها افراد الشعب الذين رفضوا ان يكونوا عملاء للطغمة او افراداً من عائلات المعارضة».

وختم البيان: «ان الجبهة الاسلامية للانقاذ اذ تشعر المجتمع الدولي بالتدهور الكلي لاوضاع الشعب الجزائري فهي تحمله مسؤولية السكوت والدعم لنظام ديكتاتوري، كما تؤكد تمسكها بالسعي لايجاد حل سلمي عادل للازمة اذا استوفى شروطه المعلنة سابقاً في ارضية الوفاق الوطني في روما».

الى ذلك، اعلنت اجهزة الامن الجزائرية ان ١٩ اسلامياً مسلحاً قتلوا على ايدي قوات الامن في عمليات مختلفة في الجزائر بين الثلثاء والجمعة.

واضافت المصادر نفسها ان قوات الامن عثرت خلال هذه العمليات على عشر بنادق صيد واربعة مسدسات آلية وثلاثة مسدسات رشاشة وبندقية نصف آلية وقنبلة يدوية.

وقتل متشدد مسلح ببندقية صيد الخميس الماضي بينما كانت قوات الامن تبحث عن متشددين يشتبه في انهم ذبحوا شقيقتين عمرهما ١٦ و١٧ عاماً في شرق الجزائر. ولم يذكر بيان قوات الامن ما إذا كان للرجل علاقة مباشرة بقتل الشقيقتين.

اضراب المراقبين الجويين

على صعيد آخر، اوضحت السلطات الجزائرية ان مطارات الجزائر اصيبت بالشلل تقريباً امس مع دخول اضراب للمراقبين الجويين يومه الثاني.

واعتذرت الخطوط الجوية الجزائرية للمسافرين عما سببه الاضراب من ارتباك حاد. ودعت نقابة العاملين في ابراج المراقبة الجوية الى الاضراب لمساندة مطالب برفع الاجور والحصول على مزايا اخرى.

وقال مسؤولون في مطار الجزائر العاصمة ووكالات سياحة ان عدد الرحلات التي الغيت السبت في اول يوم للاضراب وصلت الى ٤٠ أو ٥٠ رحلة محلية وخارجية كان من المقرر تسييرها.

صنعاء: ائتلاف المعارضة يعقد مجلسه الوطني الأسبوع المقبل

□ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:

■ انهت امس اللجنة التحضيرية لـ «الائتلاف الديموقراطي للمعارضة» (ادم) اعمالها في شأن اعداد برنامج الائتلاف والتحضير لعقد اول اجتماع للمجلس الوطني المشكل من قادة الاحزاب المؤتلفة في المعارضة.

وعلمت «الحياة» من مصادر في الائتلاف الذي انشئ في شباط (فبراير) الماضي من ١٤ حزباً وتنظيماً سياسياً في اليمن ان «اجتماع المجلس الوطني للائتلاف حدد الاسبوع المقبل في العاصمة صنعاء بعد استكمال تشكيل الدوائر الـ ١٣ وتحديد اعضاء المجلس الوطني (لجنة مركزية) واللجنة التنفيذية (مكتب سياسي).

واكدت المصادر ان «الحوار قائم ومفتوح مع بقية الاحزاب والشخصيات والمنظمات الجماهيرية والنقابات لبلورة برنامج موحد للمعارضة في البلاد يسهم في تصحيح الاختلالات السياسية والاقتصادية والامنية التي تعيشها البلاد والتي تفاقمت بعد الحرب الانفصالية التي اعلنتها قيادة الحزب الاشتراكي اليمني في الخامس من ايار (مايو) الماضي وانتهت بهزيمة الحزب وهروب قيادته الى الخارج عند دخول القوات الحكومية عدن في السابع من تموز (يوليو) الماضي».

وكانت احزاب المعارضة الاخرى المعروفة بالتكتل الوطني اتهمت حزبي السلطة (المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح) بانشاء هذا الائتلاف «في محاولة لتفريغ المعارضة الحقيقية من مضمونها واضعاف دورها المتنامي في مواجهة سياسات السلطة التي أوصلت البلاد الى الهاوية الاقتصادية منذ اصرار «المؤتمر» الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح و«الاصلاح» بزعامة رئيس البرلمان الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر على الانفراد بالسلطة بعد اخراج الحزب الاشتراكي منها واتهام قيادته الحالية بالتواطؤ مع القيادة الانفصالية السابقة.

وفي عدن، ذكر مصدر في شركة مصافي عدن لتكرير النفط ان «الانتاج اليومي من النفط المكرر في المصفاة بلغ خلال شباط الماضي ٩٢ الف برميل يومياً، بزيادة ٢٢ الف برميل يومياً عن انتاج الأشهر الماضية».

وزير العدل الأردني يؤكد "قانونية" قرار الطعن في نتائج انتخابات نقابة المحامين

□ عمان - من ايمن الصفدي:

■ اخذ النزاع بين وزارة العدل ونقابة المحامين الأردنيين ابعاداً قانونية جديدة بعد قرار وزير العدل هشام التل الطعن في نتائج انتخابات النقابة التي اجريت في ١٠ الشهر الجاري.

وقال التل ان وزارة العدل طلبت من النيابة العامة الطعن في نتائج انتخابات النقابة لدى محكمة العدل العليا بسبب مشاركة محامين من الضفة الغربية في الاقتراع، الأمر الذي اعتبر خرقاً لقرار الأردن عام ١٩٨٨ فك الروابط القانونية والادارية، ولوجود مخالفات «قانونية ولاجرائية اخرى».

واكد التل ان قرار الوزارة الطعن في الانتخابات «هو قرار قانوني وليس سياسياً» مشيراً الى ضرورة ان تلتزم نقابة المحامين القانون.

واضاف التل ان قراره الطعن في الانتخابات يتوافق مع قوانين النقابة التي تتيح لوزير العدل الطعن في الانتخابات خلال ١٥ يوماً من تسلمه نتيجة الاقتراع.

وكان ١٥٠ من اصل ٢٣٥ محامياً من الضفة الغربية مسجلين في نقابة المحامين التي يبلغ عدد اعضائها خمسة آلاف شاركوا في الانتخابات التي فاز بها المحامي كمال ناصر.

واكد ناصر قانونية انتخابات النقابة رافضاً التعليق على قرار الوزير قبل تسلمه لائحة الدعوى، ومعرباً عن ثقته بمحكمة العدل العليا.

وكان التل اصدر تعليمات تمنع محامي الضفة الغربية من المشاركة في الانتخابات قبل ثلاثة ايام من عقدها وفقاً لمتطلبات قرار فك الارتباط في الضفة الغربية.

محكمة أميركية تبرئ السفير زاخم من تهم مالية

□ دنفر (الولايات المتحدة) - «الحياة»:

■ بعد مشاورات استمرت اكثر من ساعة ابلغت هيئة المحلفين في مدينة دنفر الاميركية قرارها ببراءة السفير الاميركي السابق لدى البحرين سام (سمير) زاخم من كل التهم الموجهة ضده.

ووقف وكيل الدفاع غاي هورويتز ليعلق على نتائج القرار بطريقة عاطفية ويقول: «عندما اختير سام زاخم سفيراً للولايات المتحدة لدى البحرين قرعت اجراس بلدته ددة في شمال لبنان فرحاً، واليوم ايضاً ستقرع أجراس بلدته ترحيباً بقرار البراءة من الاتهامات المفتعلة».

ويذكر انه في مطلع عام ١٩٩١ اقيمت شكوى ضد السفير سام زاخم بتهمة التهرب من دفع الضريبة، وباغفال الاعلان عن مليون ونصف مليون دولار كانت دولة الكويت قدمتها له اثناء حرب الخليج.

ودافع السفير زاخم عن نفسه في ذلك الحين بالقول: «ان الادارة الاميركية تعرف جيداً من أين أتت الأموال، ولأي هدف دفعت». ومع انه لم يفصح في ذلك الحين عن السبب الحقيقي، إلا ان وكيل الدفاع استطاع ان يثبت للمحلفين وللقاضي ان هذه الأموال دفعت للسفير زاخم ولاثنين من رفاقه في الحزب الجمهوري بغرض شن حملة اعلامية لدعم قرار اخراج الجيش العراقي من الكويت.

ويبدو ان الادارة الاميركية تحاشت الإفصاح عن الدوافع السياسية خشية الاتهام من قبل الحزب الديموقراطي بانها تلقت ثمناً لتأييد الشعب الكويتي، لذلك ترك السفير زاخم مع رفيقية في معركة القضاء التي استمرت أربع سنوات تقريباً.

ويقول احد كبار المسؤولين في ادارة جورج بوش السابقة في تصريحات نشرتها الصحف الاميركية ان زاخم «وقع ضحية طموحاته الانتخابية ايضاً. ذلك ان نجاحه الأول كنائب عن ولاية كولورادو، شجعه على خوض معركة الكونغرس». وبما ان منافسه كان من كبار شخصيات اللوبي اليهودي، فقد فتح النار للمرة الأولى ضد زاخم المعلق في «نيويورك تايمز» وايب روزنتال واتهمه بانه شجع الحكومة الاميركية على بيع صواريخ من نوع «بيرشينغ» للبحرين. وتساءل روزنتال في مقال له عن مهمة سام زاخم الديبلوماسية، وما اذا كان يمثل اميركا لدى العرب... أم انه يمثل العرب لدى اميركا؟ وطالب بضرورة إقالته. وعندما جاء موضوع العلاقات العامة، وكلف سام زاخم مع اثنين من كبار الحزب الجمهوري، بمهمة إقناع الرأي العام الاميركي بضرورة دعم قرار جورج بوش اخراج القوات العراقية من الكويت... استغل اللوبي اليهودي مساهمة الكويت المالية لممارسة ضغط اعلامي ادى في النتيجة الى انسحاب زاخم من ترشيح نفسه الى مقعد في مجلس الشيوخ.

وطالبت الصحف الاميركية هذا الأسبوع، وفي مقدمها جريدة «دنفر بوست» بضرورة التعويض المعنوي والادبي عن السفير زاخم، كما ظهرت مقالات عدة تثني على دوره كنائب في مجلس النواب وديبلوماسي «خدم وطنه الجديد من دون ان يتنكر لانتمائه السابق».

الكويت: النواب لمساءلة الحكومة

تتمة الصفحة الاولى

بطلب المناقشة لان الحكومة ستستخدم الادوات الدستورية المتاحة امامها لتطلب تأجيل النقاش اسبوعين آخرين من دون ان يستطيع احد معارضتها.

وعلمت «الحياة» ان تكتيكاً دقيقاً بدأ الاعداد له أمس وسيقر بصيغته النهائية اليوم، وهو ان يتقدم رئيس لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد برسالة الى الرئيس ويطلب عرضها على المجلس غداً الثلثاء. وهنا لا تستطيع الحكومة اتخاذ اي موقف مناهض لتلك الخطوة. وستطلب اللجنة من خلال رسالتها تفسيراً واضحاً لأسباب العمل بمرسوم كانت السلطتان اتفقتا على إلغائه قبل عامين. اما نواب اللجنة الاشتراعية (٧ اعضاء) فاجمعوا في تصريحات متفرقة، على رفضهم قرار تعطيل الصحيفة، واعتبروا ان ادارة الفتوى والتشريع التابعة لمجلس الوزراء قدمت للحكومة تفسيرات اشتراعية غير دقيقة، واستندت الى مواد غير موجودة في القوانين المعمول بها حالياً في مؤسسات الدولة.

وفي هذا الصدد عقد عضو اللجنة الاشتراعية النائب مشاري العصيمي (مستقل) مؤتمراً صحافياً، أمس، قال فيه: «ان الممارسة الديموقراطية السليمة لا تستقيم مع وجود سيف مسلط».

وكشف ان المادة ٣٥ مكرر غير نافذة وان المجلس الغاها في ٤ أيار (مايو) ٨٢ وبمعارضة ٣٩ عضواً آنذاك ونشر القرار في الجريدة الرسمية بتاريخ ٣٠ أيارمن العام نفسه. وذكر ان مجلس الأمة «لم يقر الأمر الأميري بشأن القانون ٧٣ لسنة ٨٦ بشأن الرقابة على الصحف». واعلن ان «قرار مجلس الوزراء بتعطيل صحيفة الأنباء يعتبر من الناحية القانونية باطلاً بطلاناً مطلقاً ويحق للمتضرر منه اللجوء الى القضاء لطلب التعويض». وقال ان «الممارسات والفتاوى التي لا تستند الى قانون والصادرة من ادارة الفتوى والتشريع لم تنل حظها من الدراسة. وهذا لا يعفي مجلس الوزراء من مسؤوليته السياسية، والأمر متروك لمجلس الأمة للمحاسبة السياسية على تلك الكارثة القانونية والسياسية»، مشيراً الى ان ذلك «يدل على تخبط مجلس الوزراء في قراراته الارتجالية».

قضية الآيات القرآنية

الى ذلك استمع مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية أمس الى رأي لجنة تطوير المناهج الدراسية في وزارة التربية في شأن حذف آيات قرآنية حول اليهود. وعلمت «الحياة» ان المسؤولين بينوا للحكومة ان الوزارة لم تحذف الآيات لكنها نقلت من مراحل الى اخرى، وقدمت مجموعة من الأدلة. وينتظر ان يعرض ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح نتائج الاجتماع على رئيس مجلس الأمة اليوم الاثنين على هامش لقائهما الاسبوعي مع أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح. وسينقل الرئيس السعدون بدوره الرأي الى اعضاء مجلس الأمة لدرسه.

وكان نواب التكتل الاسلامي لوحوا بعزمهم على تقديم استجواب لوزير التربية والتعليم الدكتور احمد الربعي حول حذف هذه الآيات، غير ان تدخل الشيخ سعد دفع النواب لمنح الحكومة فترة لمعالجة القضية. ولم يتبين اذا كان النواب يصرون على الاستجواب أم يصرفون النظر عنه.

قوات مسعود تعيد «طالبان»

تتمة الصفحة الاولى

مسعود. (راجع ص ٨)

واوضحت المصادر ان الهجوم لم يستغرق سوى ساعة واحدة ولم تبد قوات «طالبان» مواجهة قوية في حين سقط ١٥٠ قتيلاً في صفوفها. واشارت المصادر الافغانية الى ان المعارك انتقلت مساء أمس الى مدينة ميدان شهر بعدما شنت القوات الرئاسية سلسلة هجمات ضد طالبان واجبرتها على الانسحاب من يغمان والتراجع الى مسافة تبعد ٨٠ كلم عن كابول في اتجاه معقل الاخيرة في ولاية قندهار جنوب غرب البلاد. واتخذت «طالبان» من مدينة بولي علم (عاصمة لوغر) معقلاً جديداً لها.

ورأى مراقبون ان الخطأ الذي وقعت فيه حركة «طالبان» كان فتح جبهتين ضد الحكومة في هيرات وكابول. وكان المسؤول الاعلامي في الحركة مولوي معصوم افغاني كشف لـ «الحياة» ان «طالبان» اعتقلت الف مقاتل من القوات الحكومية منذ اندلاع المعارك في اوائل الشهر الجاري. واوضح افغاني ان مقاتليه استولوا على ولايتي نمروز وفراح لكن المصادر الرئاسية نفت ان تكون طالبان استولت على ولاية فراح بالكامل.

في الوقت نفسه، اشارت المصادر الى ان قتالاً دار في سمنجان بين القوات الرئاسية والميليشيات الاوزبكية اسفر عن مقتل ١٩ من افراد الميليشيات التي يقودها الجنرال عبدالرشيد دوستم وأسر ١٥٠ آخرين. واستسلم للقوات الرئاسية ٦٠٠ من أفراد الميليشيات.

على صعيد آخر، واصل المبعوث الخاص للامم المتحدة وزير الخارجية التونسي السابق محمود المستيري جهوده لاقناع الرئيس الافغاني بالتخلي عن السلطة لمصلحة مجلس انتقالي حسب الموعد الذي حددته الأمم المتحدة الثلثاء المقبل. ويتكون المجلس المقترح من ٨٠ شخصية ويتم فيه تمثيل كل ولاية بشخصية سياسية اضافة الى عشرين شخصاً من أصحاب الخبرة. لكن احد معاوني الرئيس الافغاني وهو مسعود خليلي رفض بشدة دعوة المستيري رباني الى التنحي. وقال ان الرئيس لن يتنحى لأن آلية انتقال السلطة ليست جاهزة حتى الآن.

الجزائر: منع مهري

تتمة الصفحة الاولى

المحاضرة وبعض ما ستتضمنه، واعتبر الطلاب ان هذا الحادث «يحصل للمرة الأولى في الجزائر» وان «الرقابة الخاصة على الحرم الجامعي امر لا سابق له».

واوضحت مصادر مطلعة ان لعشب «ربما كان من بين المرشحين لمنصب الأمين العام لرئاسة الحكومة خلفاً للسيد بو الشعير المرشح لرئاسة المجلس الدستوري بعد اعتراض القيادة العسكرية على تعيين السيد محمد تقية وزير العدل السابق لهذا المنصب».

واثار منع مهري من لقاء الطلاب الكثير من التساؤلات خصوصاً انه احد رموز الحكومة الموقتة التي تحتفل الجزائر بذكراها في آذار (مارس) وتعتبرها من أعياد النصر. ويأتي منع مهري بعد ٤٨ ساعة من اقتراح تقدم به لعقد اجتماع للاحزاب الموقعة على «العقد الوطني» في الجزائر واعلانه ان التحضيرات جارية لمثل هذا الاجتماع. وواكب اقتراح مهري اقتراح آخر للسيد محفوظ نحناح رئيس «حركة المجتمع الاسلامي» (حماس) لعقد «مؤتمر مصالحة»، وارسال وثيقة تتضمن المحاور الأساسية للمؤتمر الى رئاسة الدولة والاحزاب السياسية والجمعيات والهيئات الوطنية، وهي مستمدة من ارضية «العقد الوطني» وميثاق «الوفاق الوطني». ورأت مصادر اعلامية امس ان تحرك نحناح يأتي «بإيعاز من السلطات لايجاد مخرج للأزمة». ولم تستبعد هذه المصادر ان تحظى مبادرة نحناح بارتياح للسلطة، خصوصاً ان مؤتمر الائمة والعلماء سبقها باصدار فتوى تسحب من الجماعات المسلحة فكرة «الجهاد».

«أبو مازن» لـ «الحياة»: لم أقبل بعد

تتمة الصفحة الاولى

يتعلق بموضوع المفاوضات فقد قالت اللجنة التنفيذية واللجنة المركزية انهما تطلبان مني العودة الى تسلم مهمات المفاوضات. والواقع اني حتى الآن لم اقبل هذا المنصب.

● لماذا؟

- مثلما قلت، ان هذا الامر يحتاج الى ان يبحث أكثر وبشكل اشمل من مجرد الحديث عن انتخابات. لا بد ان نضع سياسة للمفاوضات وهدفاً للمفاوضات واسلوباً للمفاوضات أكان جديداً أو قديماً. ان مناقشة ذلك لم تحصل في شكل مفصل. كذلك ان المفاوضات غير معزولة عن بقية النشاطات وبقية الجهود التي تبذل الآن لرفع مستوى الشعب الفلسطيني، اقصد بذلك الوحدة الوطنية، اقصد بذلك التوجه السياسي والاقتصادي والأجهزة المختلفة الادارية والمالية والمؤسسات ووجود مؤسسات متخصصة عندنا لتلقي المعونات الدولية والمساعدات بما يضمن: لا اقول تلبية شروط العالم، بل تلبية المطالب الاساسية لنجاح اي مؤسسة.

● لكنكم لم تنعبوا الى الأرض (غزة) لتتأكدوا من أن كلامكم صحيح؟

- أنا أعرف. أولاً ذهبت الى الأرض. وأنا كنت الأول بين الذين لبوا الدعوة. لم ألب الدعوة، بل واجبي ان أذهب ومن حقي ان اذهب الى الوطن كما ان رغبتي ان اذهب الى الوطن. هذا موضوع منفصل تماماً. وسواء كنت في السلطة أو كنت في المفاوضات او لم اكن فيها او كنت في اي مكان او لم اكن فيه، من حقي ان اعيش في وطني. وهذا الحق سامارسه في أقرب فرصة ممكنة بمعزل عن كل ما يتعلق بالنشاطات التنظيمية او السياسية.

● لقد اعطيتم صورة متشائمة نسبياً للوضع على الأرض. لقد أمضيتم في الداخل ١٢ يوماً، هل كان ذلك كافياً لتكوين صورة حقيقية عن الوضع؟

- هناك المشاهدة والمتابعة. ان الرأي لا يأتي فقط من المشاهدة وانما يأتي بالمتابعة والملاحظة والاتصال. وخلاصة المعلومات المتوافرة لدي اننا في حاجة الى جهد كبير لنقلع. وبصراحة ان هذا الجهد لم يبذل حتى الآن.

● إذاً، لماذا لا تذهبون للمساعدة؟

- هذا ممكن في اطار رؤية شاملة لما ذكرته ولكل البنود والمواضيع التي يجب ان نبحثها. عندئذ ساكون أول من يشارك ليس في المفاوضات فحسب بل في كل مهمة تطلب مني ايضاً. ولكن، يجب الا نفصل الامور عن بعضها بعضاً. القضية تكاملية. يجب أن نبحث في كل القضايا وان نضع اسساً لكل القضايا ثم ندخل كلنا للمشاركة في بناء هذا الوطن. وانا في هذه الحال جاهز كل الجاهزية.

حيدر عبدالشافي:

تتمة الصفحة الاولى

والذي يرأسه الدكتور هشام شرابي تحت عنوان «السلطة الوطنية الفلسطينية: تقويم نقدي»، نوقشت فيه مسائل تتعلق بتركيبة السلطة الوطنية والاطار القانوني الذي تعمل من خلاله والمشاكل التي تواجهها.

وقال الدكتور عبدالشافي ان الهدف من الحركة الجديدة العمل على اجراء تقويم مستمر لنموذج السلطة الوطنية، معتمدة المصارحة والصدق مع التشديد على ضرورة اعتمادها التأني والحرص لئلا تنظر اليها الجماهير الفلسطينية وكأنها حزب آخر، وأهدافها ايضاً العمل على تعميم الثقافة والوعي الديموقراطي والتشديد على سيادة القانون واحترام حقوق الانسان والتصدي بشكل موضوعي ومن دون استفزاز للنهج الذي تعتمده السلطة الوطنية».

واضاف عبدالشافي ان الحركة ستعمل ايضاً على «منع السلطة الوطنية من التقصير في حق الجماهير والعناية بمطالبها. ولا بد لها أيضاً من ان تبدي رأيها وموقفها من الوضع السياسي، اذ علينا ان نرفع صوتنا والمناداة بحق تقرير المصير».

وذكر عبدالشافي ان الحركة ليست حزباً فهي تتسع لكل الناس حتى الحزبيين منهم، اذا تمكنوا من الجمع بين انتماءاتهم الحزبية والديموقراطية، وان بنيتها ستتم عن طريق الانتخابات من خلال مؤتمر تأسيسي، وسيكون مركز الحركة في الداخل لكن الباب مفتوح لانتماء فلسطينيي الخارج اليها.

واعتبر ان الوضع الفلسطيني «سيئ جداً». وقال: «في الحقيقة يعجز الانسان عن وصف تعاسة الوضع الفلسطيني في هذه المرحلة. ومهما تحدثنا عن مساوئ هذا الوضع وتعاسته يبقى الوضع أكثر تعاسة. وما يجري الآن يبدو وكأنه لا علاقة له بالشعب الفلسطيني، اذ يتقرر مصيره وهو غائب». واعترف بعدم وجود «مخرج قريب» من هذا الوضع «ولا بد من العمل على أساس النفس الطويل الذي قد يستغرق عقوداً». وشدد على القول ان المطلوب أولاً العمل لتمكين الشعب الفلسطيني من استعادة احترامه لنفسه».

واعتبر الدكتور شرابي ان الحركة تهدف الى قيام «معارضة ديموقراطية»، وهي ليست موجهة ضد الرئيس ياسر عرفات شخصياً، بل لتصحيح المسار ولتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة بنية ديموقراطية والاستعداد لاجراء انتخابات حرة. وانتقد التفكير السياسي للسلطة الوطنية، وقال انه «قائم على الغموض والشعارات والوعود والارادة الفردية». وتحدث عن تحول فئات داخل حركة التحرير الفلسطينية الى «مرتزقة». وذكر ان الطريق سيسد «اذا لم تتمكن المعارضة الفلسطينية من بناء قاعدة عقلانية تتمكن من محو ما حصل ومن ايجاد بديل سياسي فكري يمثل الشعب الفلسطيني، ويؤمن له ممارسة عملية تقرير المصير».

وشارك في المؤتمر عدد من الشخصيات الفلسطينية والمفكرين. وحضره رئيس بلدية غزة، وتحدث ايضاً كل من منى رشماوي وسمير حليلي وعلي جرباوي واياد سراج عن تركيبة السلطة الوطنية وعملها والمشاكل التي تواجهها... ووزع بيان يشرح هوية الحركة وأهدافها.

سفيرا سورية واسرائيل يستأنفان اليوم

تتمة الصفحة الاولى

المفاوضات على مستوى السفيرين تمهيداً لعقدها على مستوى رئيسي الاركان في حال حققت الاتصالات الاولية نتائج ايجابية، وبعد جولة المنسق الاميركي دنيس روس الى الشرق الاوسط. وعلمت «الحياة» انه يمكن للسفيرين «الاستعانة» في المرحلة الحالية بـ «خبراء عسكريين» في حال الضرورة الى ذلك.

وكان الجانب السوري علّق المفاوضات في كانون الاول (ديسمبر) بسبب عدم تحقيق لقاءات رئيسي الاركان السوري العماد حكمت الشهابي والاسرائيلي السابق ايهود باراك اي تقدم وعدم تعامل الاسرائيليين بايجابية مع موافقة دمشق ارسال المسؤول السوري الكبير الى لقاء باراك.

ويظهر المسؤولون السوريون «حذراً» في اعطاء المفاوضات اهمية كبيرة قبل معرفة المواقف الاسرائيلية الجديدة التي ينقلها السفير رابينوفيتش الى نظيره السوري، ويعتبرون ان استئناف المفاوضات جاء منسجماً مع «المبادئ السورية» في عملية السلام «ويعطيها فرصة جديدة تساهم في تحقيق السلام». ولمحت مصادر مطلعة الى اعطاء بعض المسؤولين الاميركيين المفاوضات اهمية «اكبر من حجمها الفعلي»، واوضحت انهم «يريدون تضخيم الانجاز للإفادة منه انتخابياً».

ولفتت المصادر السورية الى تركيز الجانب الاسرائيلي على موضوع الترتيبات الامنية في الجولان، وقالت «ان موضوع انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان يجب ان يكون في مقدمة القضايا المطروحة» في المفاوضات. واضافت أن تعهد اسرائيل بالانسحاب التام «يمهّد البحث في ضمانات الأمن».

وقالت مصادر رفيعة المستوى لـ «الحياة» ان الترتيبات يجب ان تكون «ضامنة لأمن الجانبين». واكدت ان قبول دمشق «بحث موضوع الترتيبات الامنية» في مرتفعات الجولان مع الجانب الاسرائيلي «اشترط بأن تكون تلك الترتيبات متبادلة ومتكافئة على جانبي خط هدنة ٤ حزيران (يونيو) للعام ١٩٦٧». وتناول ترتيبات الأمن المقترحة التي يناقشها السوريون والاسرائيليون النقاط الآتية:

● إقامة منطقة منزوعة من السلاح بين الجانبين تريد دمشق ان يكون مركزها خط هدنة الرابع من حزيران، ما يعني قيام اسرائيل بالانسحاب التام من مرتفعات الجولان والاقرار بالسيادة السورية الكاملة عليها.

● إقامة منطقتين مخفضتين من السلاح بعد المنطقة المجردة من السلاح بحيث تكون احداها في الجانب السوري والاخرى في الجانب الاسرائيلي وسيكون النشاط العسكري فيها محدوداً ومقيداً باتفاق الجانبين.

● نشر انظمة لانذار مبكر الكترونية، ويمكن الافادة من اجهزة المراقبة الاميركية في ابلاغ كل منهما عن صورة الوضع في الجانب الآخر. وتتضمن العناصر امكان قيام مراكز عسكرية.

● نشر قوات دولية بقيادة اميركية او بقيادة الامم المتحدة، او نشر قوات اميركية فقط.

● أمور فنية عسكرية تتعلق بعدد الجيش وتركيبته ومعداته، وتطرح سورية هنا موضوع السلاح النووي الاسرائيلي وامتلاك اسرائيل ترسانة نووية ضخمة، وتطالب بتوقيعها اتفاق حظر انتشار السلاح النووي.

الاميركيان في العراق

تتمة الصفحة الاولى

السلطات العراقية قد تكتفي بطردهما او يواجهان عقوبة السجن لفترة قصيرة ثم يطلق سراحهما قبل انقضاء هذه المدة.

يذكر ان ديفيد دالييرتي وبيل بارلون اعتقلا الاثنين الماضي، وكشفت الحادثة ليل الجمعة. وكانت الحكومة الاميركية على اتصال باللجنة الدولية للصليب الأحمر، وبعثت برسالة الى العراق عن طريق الحكومة البولندية التي ترعى المصالح الاميركية في هذا البلد، حسب مسؤول في واشنطن.

واكد السفير حمدون لـ «الحياة» امس ان الرجلين «ما زالا يخضعان لاجراءات التحقيق في بغداد، وهما في حال جيدة». واشار الى ان الاتصالات مستمرة «ولا جديد». وقال في تصريحات صحافية «نأمل بأن يحسم الأمر قريباً»، وسئل متى فاجاب: «يصعب اعطاء أي تعهد لكننا نأمل بأن يحدث ذلك في اقرب وقت ممكن». وكرر ان الاميركيين «سالمان». وسئل ايضاً هل تعتقد حكومته انهما كانا يتجسسان فرأى ان التكهن «سابق لأوانه».

وكان وزير الدفاع الاميركي وليام بيري الذي يقوم بجولة في منطقة الخليج صرح بأن الرجلين يعملان لدى شركة «ماكدونيل دوغلاس» لصيانة الطائرات الكويتية، وأمل باطلاقهما بسرعة. وزاد ان ديفيد دالييرتي وبيل بارلون، وكلاهما في الاربعينات اعتقلا نتيجة خطأ منهما وسبب عبورهما نقطة التفتيش (العراقية) كان كما يبدو نتيجة (افتراض قوات الأمم المتحدة لمراقبة الحدود) خطأ ان سيارتهما تابعة للامم المتحدة.

وانتهز نائب الرئيس العراقي السيد طه ياسين رمضان الاهتمام الاعلامي العالمي بالاميركيين المحتجزين لتوجيه الانظار الى الحظر الدولي المفروض على العراق. وقال لتلفزيون «اسوشيتدبرس» مساء أول من امس: «لا اعتقد ان هذين الرجلين يجب ان يحصلا على انتباهكم اكثر من مليون عراقي تعمل الادارة الاميركية على قتلهم من خلال تجويعهم». وشدد على ضرورة احترام الحدود، لكنه لم يوضح هل تحاكم بغداد الاميركيين. واستدرك قائلاً: «لن يحدث لهما الكثير». وطلبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من السلطات العراقية زيارة السجينين، ولم تتلق رداً. وقالت مصادر الأمانة العامة للامم المتحدة ان القضية عائدة للسلطات العراقية واللجنة والحكومة الاميركية وليس للامم المتحدة اي دور الآن. وكانت المنظمة الدولية سعت مطلع الاسبوع الماضي الى حل المشكلة، لكن جهودها لدى بغداد لم تثمر.

تجدد الاقتتال الكردي:

تتمة الصفحة الاولى

في المواجهات مع الجيش ليل السبت، ولكن في غدر واضح، استغلت قوات الحزب الديموقراطي انهماك قواتنا بالعمليات ضد قوات (الرئيس) صدام حسين فشنت في الليل ذاته هجوماً كبيراً على محوري بنجوين وناليارين». واضاف: «تمكنت قواتنا بالتعاون مع المدنيين من صد الهجوم على ناليارين بعد قتال استمر سبع ساعات، واستطاعت قوات المعتدين لاحتلال مدينة بنجوين».

واشار الى أن قوات الحزب الديموقراطي «قصفت بالمدفعية الثقيلة مدينة رواندوز ما الحق أضراراً بالمدنيين». وحمل على «التصرفات اللامسؤولة، التي «توضح رغبة قيادة الديموقراطي في ادامة الاقتتال الداخلي (بين الاكراد) وتخفيف الضغط عن قوات صدام حسين من خلال اشغال قواتنا بمعارك داخلية».

وتحدث الناطق عن «هجوم واسع شنته القوات الوطنية العراقية، من أربعة محاور على قطعات الجيش المحتشدة على طريق تشمشمال - كركوك». وأوضح أن «الهجوم نفذ ليل السبت رداً على استمرار الجيش في قصف منطقة تشمشمال.

واستولت القوات الوطنية على مقرات ثلاثة أفواج تابعة للواءين الثاني والرابع من الفرقة الثانية، ومقرات ست سرايا و٥١ موقعاً، وقتل في المعارك عشرات من العسكريين العراقيين فيما التحق ١٢٢ ضابطاً وجندياً بالمعارضة». وأكد ان المعارضة استولت على دبابتين من طراز «تي ٥٥» و٣٥ مدفعاً. يذكر أن «المؤتمر الوطني العراقي» اعلن أخيراً مواجهات مع الجيش يشارك فيها الاتحاد، وحض كل فصائل المعارضة على توحيد صفوفها. واتهمت بغداد قوات الاتحاد بالتحرش بالجيش على خط التماس الفاصل بين المناطق الخاضعة للسلطات العراقية وتلك التي يسيطر عليها الاكراد. وانتقد حزب بارزاني «مبالغات» حزب طالباني في الحديث عن المواجهات مع الجيش و«التفرد» في هذه الخطوة من دون تنسيق كامل مع أعضاء المجلس الرئاسي المنبثق عن المؤتمر. وشهدت المناطق الكردية هدنة بين قوات الحزبين التي خاضت جولات دموية اندلعت شرارتها أواخر كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الديموقراطي بياناً في ١٤ آذار (مارس) الجاري بعد اجتماع استثنائي عقدته في صلاح الدين، واعلنت ان فترة الهدنة مع الاتحاد انتهت، مشددة على أن المدخل الأساسي لتسوية المشكلات العالقة بين الحزبين هو خروج جميع المسلحين من اربيل وجعلها مدينة منزوعة السلاح.

توقع الاعلان عن صفقة مهمة

تتمة الصفحة الاولى

المصادر الى ان الجانب السياسي لعب دوراً مهماً في غياب اسرائيل وايران عن المشاركة في «ايدكس ٩٥» لالتزام الامارات المقاطعة العربية ضد اسرائيل، ولاستمرار ايران في احتلال الجزر الاماراتية الثلاث ورفضها الدخول في اجراءات من شأنها التوصل الى حل سلمي للأزمة من بينها التحكيم الدولي.

وكان الموضوع الايراني في مقدم القضايا التي اثيرت في «ايدكس ٩٥» باعلان وزير البحوث والتكنولوجيا الاندونيسي الدكتور حبيبي عن وجود اتصالات بين اندونيسيا وايران لبيعها سبع طائرات من طراز «سوبر بوما».

وتوقع حبيبي ان يتم التوقيع على هذه الصفقة مع ايران بعدما حصلت الشركة الاندونيسية المصنعة لهذه الطائرة على موافقة شركة «ايروسبسيال» الفرنسية على ابرام الصفقة مع ايران، على أن يتم استخدامها من جانب الشركات البترولية وليس لاغراض عسكرية. واكد وجود اتصالات مع الامارات لبيعها ٤ طائرات من طراز «سي. ان. ٢٣٥». وقال ان محادثات تجري الآن بشأن عقد اتفاق بين البلدين لبيع هذه الطائرات للامارات. واضاف ان اندونيسيا ترتبط بعلاقات وثيقة مع الامارات وهي الأولى من نوعها على مستوى المنطقة. وأكد ان اندونيسيا تشارك للمرة الأولى في المعرض وستعزز مشاركتها في الدورات المقبلة نظراً لاهمية المعرض «الذي يضاهي المعارض المماثلة له في اوروبا وآسيا والولايات المتحدة».

واكدت مصادر مطلعة ان الاتفاقات العسكرية التي اعلنت في «ايدكس ٩٣» ومن ابرزها صفقة الدبابات الفرنسية «لوكلير» وعددها ٤٣٦ دبابة، لا تزال ماثلة في الأذهان وتسيطر على الجو العام في «ايدكس ٩٥» خصوصاً ان هذه الدبابة تعرض بين أهم المنتجات الفرنسية في المعرض.

وقد أعلن بيار شيكيه رئيس مجلس ادارة شركة «جيات» الفرنسية المصنعة للدبابة ان الشركة ستتسلم القوات المسلحة في دولة الامارات خلال العام الحالي ٣٨ دبابة بعدما سلمتها دبابتين في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وتوقع شيكيه ان يتم تسليم الدبابات الفرنسية للامارات على مراحل تنتهي عام ١٩٩٩ وتعتبر تصريحات شيكيه ذات أهمية بالغة، اذ أكد انه لا توجد تغييرات على الصفقة التي تشمل ٣٩٠ دبابة قتالية و٤٦ دبابة انقاذ قيمتها حوالى ٣٫٥ بليون دولار، وذلك بعدما راجت أنباء عن طلب الامارات خفض عددها بمقدار النصف. وقال انه تم ادخال تعديلات على هذه الدبابة التي تعتبر الاحدث في العالم لتلائم الأجواء الصحراوية. وكشف شيكيه، في تصريحات له في أبو ظبي أمس، وجود لاتصالات بين «جيات» والقوات المسلحة السعودية لتجربة الدبابة «لوكلير» الصحراوية، وذلك في اطار خطة سعودية للاستغناء عن دبابة «AMX30» الفرنسية واستبدالها بأحدث الدبابات في العالم.

ونفى شيكيه ما تردد عن عدم رضا الحكومة الفرنسية عن قيمة الصفقة واعادة استثمار جزء من قيمتها في اطار برنامج «الأوفست» الاماراتي، وقال انه لم يحدث اي خلاف على قيمة الصفقة وعلى العقد المبرم الذي تبلغ قيمته ٣٫٥ بليون دولار، وان ما اشيع حول هذه الصفقة يدخل في اطار الاختلاقات التي تثيرها الشركات المضاربة. وعن توقعاته بشأن امكان توقيع صفقات كبيرة لشركة «جيات» في «ايدكس ٩٥»، قال انه لا يتوقع حظاً لبيع صفقات كبيرة مثلما حدث في «ايدكس ٩٣» لان هناك بلداناً أخرى تنافس هذا العام وقد تجد حظاً أوفر. وترجح المصادر أن تحظى الولايات المتحدة وبريطانيا بحظ افضل للاعلان عن صفقات مع شركات بريطانية وأميركية في «ايدكس ٩٥».

وزراء دول الخليج:

تتمة الصفحة الاولى

المقرر ان تستمر يومين.

وقال الشيخ آل خليفة ان موضوع العراق والوضع في الشرق الأوسط من ابرز القضايا السياسية التي يناقشها الوزراء خلال اجتماعهم الاخير هذا.

وكان وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة افتتح اجتماعات الدورة الحالية بكلمة اكد فيها «مواقف دول مجلس التعاون المبدئية والثابتة من اهمية التزام العراق بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بعدوانه على الكويت».

وجدد الوزير البحريني موقف دول الخليج الست الداعي الى اهمية «تحقيق تقدم جوهري على المسارين السوري واللبناني - الاسرائيلي في المفاوضات وانسحاب اسرائيل من جميع الأراضي المحتلة في مقدمها القدس الشريف».

وكان مصدر في الاجتماع اشار الى ان الوزراء سيتبادلون وجهات النظر حول مسألة استمرار العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق. وذكر المصدر ان وزيري خارجية قطر وعمان اطلعا نظراءهما في المجلس على تفاصيل المحادثات التي اجراها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في الدوحة ومسقط قبل أكثر من اسبوع.

وقال مصدر خليجي آخر ان الوزراء تبادلوا وجهات النظر حول المواضيع التي سيتم بحثها خلال الاجتماع المقبل لوزراء خارجية الدول العربية الذي سيعقد في القاهرة يومي الاربعاء والخميس من اجل تنسيق مواقف دولهم.

واستبعد المصدر ان تتقدم دول المجلس بأية مبادرة امام مجلس الجامعة لرفع المقاطعة العربية لإسرائيل من الدرجة الأولى. ويذكر ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر كان طالب الوزراء الخليجيين بذلك لدى اجتماعه بهم الاحد الماضي في جدة.

وأعرب المصدر عن ارتياحه لقيام السودان بسحب طلبها ادراج موضوع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق على جدول أعمال الجامعة العربية.

وعلمت «الحياة» ان الوزراء خلال جلستهم المغلقة بحثوا في موضوع حل الخلاف الحدودي القطري - البحريني ضمن توجه حل الخلافات الحدودية في اطار دول مجلس التعاون وسيتضمن البيان الصحافي اليوم اشارة الى هذا الموضوع بالترحيب بالوساطة السعودية لحل هذا الخلاف. وذكر وزير خارجية قطر في تصريحات صحافية مساء امس «ان بلاده تنتظر حالياً ان يبدأ الوسيط السعودي مساعيه لحل الخلاف مع البحرين».

مبارك: موقف مصر من المعاهدة النووية يتحدد وفقاً لمصالحها العليا وأمنها القومي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد الرئيس حسني مبارك ان «موقف مصر من التعامل مع البدائل والاحتمالات المطروحة بشأن المعاهدة النووية يحدده في المقام الاول ما يتفق ومصالحها العليا وأمنها القومي في إطار الشرعية الدولية والسعي الى التوصل الى أن تكون منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل». وشدد على أن «قرار مصر في هذا الشأن سوف ينطلق من الثوابت التي تفرضها المصلحة القومية المصرية» مشيرا الى ان «مصر دولة لها ثقلها وقراراتها تصدر بناء على فهم ومنطق وتقدير موقف وتقويم نابع من الضمير الوطني والرؤية الوطنية التي لا تقبل المزايدة ولا تتجاوب مع أي نوع من انواع الضغوط ووجهة نظر مصر محل فهم من غالبية المجتمع الدولي وتعكس قلق الراي العام في المنطقة كلها».

ولفت إلى ان موقف مصر «سيكون حاسما يعتمد على مدى ما يتحقق من تقدم وتجاوب من جانب اسرائيل في التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية».

وكان مبارك اجتمع امس مع اعضاء اللجنة الاستشارية التي كان شكلها لتحديد موقف مصر من تمديد معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. وحضر الاجتماع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وصفوت الشريف وزير الاعلام وعمرو موسى وزير الخارجية وكمال الشاذلي وزكي ابو عامر وزيرا شؤون مجلسي الشعب والشورى والدكتور زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور اسامة الباز المستشار السياسي والدكتور رمزي الشاعر رئيس جامعة الزقازيق، والدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة والدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب والدكتور علي الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة والدكتور سعيد الدقاق عميد كلية الحقوق في جامعة الاسكندرية والدكتور احمد رفعت استاذ كلية الحقوق في جامعة بني سويف والدكتورة نازلي معوض الاستاذة في كلية الاقتصاد بجامعة القاهرة والدكتور محمود اباظة.

وصرح صفوت الشريف ان مبارك استمع الى التقرير الذي تضمن محاور عدة هي توضيح موقف مصر والعوامل التي تفرض هذا الموقف والاحتمالات المختلفة، والموقف من معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية باعتبارها معاهدة عالمية والتزام مصر بالشرعية الدولية والقانون الدولي والتزاماتها بالمعاهدات الدولية، واهمية التوصل الى صيغة جادة وملزمة خاصة بالامن الاقليمي والامن المشترك والمتبادل.

وقال إن المستشارين «عرضوا ايضا البدائل القانونية المتاحة والاحتمالات المطروحة خلال مراحل متابعة اجراءات المعاهدة والتصويت على هذه الاحتمالات» واشار الى اهمية مشاركة مصر بفاعلية في المؤتمر الدولي.

واشار وزير الاعلام الى ان موقف مصر «يستند إلى مجموعة من الثوابت والتوجهات تؤكد ان مصر ضد انتشار الاسلحة النووية، ومع عالمية المعاهدة واستمراريتها، وتتحرك من منطلق الشرعية الدولية والحرص عليها والالتزام في كل مواقفها بأحكام القانون الدولي والمعاهدات الدولية التي التزمت بها وضد استثناء اي دولة من دول المنطقة من التوقيع والالتزام باتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية».

واشار الشريف إلى أن الاجتماع بحث ايضا تقريرا للخارجية المصرية وطلب الرئيس مبارك ان تستمر اللجنة في متابعة المواضيع وتطورات الموقف لعقد اجتماع قريب لمتابعة هذا الموضوع.

واوضح وزير الاعلام ان موقف مصر «سيتحدد على قدر ما يتحقق من تقدم من الآن وحتى انعقاد المؤتمر الخاص بحظر انتشار الاسلحة النووية» مؤكدا أن «موقف مصر ثابت لم يتغير وهو موقف مرتبط بامنها القومي».

وعن الموقف من مد سريان المعاهدة ذكر ان المطروح على المؤتمر مد لانهائي كما مطروح ايضا تمديد لـ ٢٥ عاما او لـ ٢٥ عاما مع متابعة كل خمسة اعوام او المد لفترات محدودة وقال: «هناك خمسة بدائل واحتمالات مطروحة ولم يتحدد الموقف النهائي بعد».

موسى يبلغ سفراء الترويكا الأوروبية موقف مصر من المعاهدة النووية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ عقد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى اجتماعاً امس مع سفراء فرنسا باتريك لوكليرك والمانيا فولف ديتريش واسبانيا الدو ميرابيك بوصفهم سفراء الترويكا الأوروبية لاطلاعهم على موقف مصر من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية.

واشار لوكليرك الى اهمية انضمام كل دول العالم الى المعاهدة. معروف أن القاهرة ترفض التوقيع على التجديد الأبدي للمعاهدة، وتشدد على ضرورة انضمام اسرائيل الى المعاهدة.

وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان موسى اطلع سفراء الترويكا على موقف بلاده وضرورة انضمام اسرائيل او تعهدها الانضمام الى المعاهدة كشرط لتوقيع مد سريان المعاهدة، ورفض التمديد الأبدي في أي ظرف.

وتابعت المصادر: «اذا كانت هناك صيغ لحل الخلاف النووي مع اسرائيل في شأن الانضمام الى المعاهدة فإن الخلاف على التمديد اللانهائي للمعاهدة لا يقبل الحلول الوسط».

وكان السفير محمود كارم مدير إدارة نزع السلاح في وزارة الخارجية المصرية التقى اول من امس السفير ريتشارد بوتلير مندوب استراليا لدى الامم المتحدة الذي يقوم بجولة في منطقة الشرق الأوسط لاستطلاع المواقف من المؤتمر الدولي لتمديد معاهدة حظر الانتشار النووي الذي سيعقد في نيسان (ابريل) المقبل.

وصرح بوتلير بأن محادثاته في اسرائيل ركزت على ضرورة انضمام الدولة العبرية الى المعاهدة التي «يجب ان تنضم اليها كل دول العالم». واعرب عن تأييد بلاده مبادرة الرئيس حسني مبارك لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، مؤكداً ان «السلام يجب ان يتحقق في المنطقة كي يمكن جعلها خالية من اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية، وعلى الاطراف ان تتفاوض من اجل هذا الهدف».

مبارك استقبله وشدد على ضرورة الاسراع في عملية السلام على المسار الفلسطيني

وفد برلماني اسرائيلي يزور القاهرة ونواب مصريون ينتقدون التوقيت

□ القاهرة - من أحمد السكري:

■ التقى الرئيس المصري حسني مبارك امس وفدا من اعضاء الكنيست الاسرائيلية برئاسة اوري اور رئيس لجنة الشؤون الخارجية وسط مواصلة نواب مجلس الشعب (البرلمان) المصري من المستقلين والمعارضة ادانتهم لاول زيارة رسمية لوفد من الكنيست لمصر منذ توقيع اتفاق السلام مع اسرائيل. وكان الوفد وصل امس وضم كلا من بنيامين بيلين ويليون هامد ويائيل دايان وموشيه بيلين. ونسيم زيفللي الامين العام لحزب العمل.

وصرح الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب، الذي حضر لقاء مبارك مع الوفد، بأن مبارك شرح بوضوح كامل الموقف المصري ووجهة نظر مصر من ضرورة الاسراع بعملية السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، واوضح للوفد ان مصر ساندت الجهود من اجل السلام الشامل والدائم في هذه المنطقة وان السلام هو العنصر الرئيسي لتحقيق الأمن والاستقرار في هذه المنطقة.

وقال اوري اور ان الرئيس مبارك «استفسر عما يجري في الاراضي المحتلة وعن اعادة انتشار القوات الاسرائيلية. وتحدثنا من جانبنا عن حاجاتنا الامنية واهمية عامل الزمن لتحسين علاقتنا مع الفلسطينيين لتقليل حجم الخسائر بيننا وبناء ارضية من الثقة معنا». ووصف اللقاء بانه كان «حراً وصريحاً».

وعن معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية قال اور: «نساند حكومتنا في هذه القضية ولا يوجد خلاف بين الائتلاف في الكنيست الاسرائيلية وبين الحكومة الاسرائيلية» مشيراً الى ان «السلام سيعم في يوم ما جميع انحاء المنطقة وحينئذ سنقوم بالتوقيع على المعاهدة».

ورأى اور ان «السلام بالنسبة الى الفلسطينيين مهم للغاية» ودعا الى «محاربة تيارات التطرف الذي يهدد جميع دول المنطقة».

وفي ما يتعلق باعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وارتباط ذلك بعملية السلام قال: «تحقيق الأمن هو الخطوة الاولى وبعدها تأتي اعادة نشر القوات، وعندما نرى ان هناك جهداً كاملاً يقوم به الجانب الفلسطيني لوقف العنف سوف تبدأ عملية اعادة نشر القوات الاسرائيلية» معتبراً ان الانتخابات «ستدعم موقف الرئيس ياسر عرفات لمواجهة جميع اشكال التطرف في الاراضي المحتلة».

في الوقت نفسه واصل النواب المستقلون والمعارضون في مجلس الشعب ادانتهم زيارة وفد الكنيست ووصفوه بانه «صدمة مروعة للشعب المصري». ولفتوا الى «خطأ التوقيت، اذ جاءت الزيارة في وقت يلوح فيه اسحاق رابين (رئيس الوزراء الاسرائيلي) بحرب جديدة ويماطل في تحقيق السلام مع الدول العربية ويتحدى مشاعر الشعب المصري».

وقال النائب المستقل فكري الجزار: إن «زيارة الوفد لمجلس الشعب امس اختراق للشعب المصري باعتبار ان المستقلين يمثلون الغالبية العظمى من شعب مصر» وقال: «هناك واقع نعيشه تعترف به كامر واقع في ظل وجود اتفاقية للسلام، ولكننا لا نقبله ولا نرضاه».

وفجر محمد غانم النائب المستقل مفاجأة في البرلمان بخروجه عن اجماع المعارضين للزيارة واعلن رغبته في لقاء وفد الكنيست، وبرر ذلك بأن «الحقد والكراهية مصالح شخصية ولكن مصالح الدولة لها موقف ومنحى آخر» لكن الجزار هوّن من موقف غانم وقال ان زميله يرغب في مقابلة الوفد «للمواجهة وليس للصداقة ونحن نرفض مبدأ المقابلة».

ونبه ضياء الدين داود رئيس الحزب الناصري الى «ضرورة ان ينعكس الراي العام على حركة مجلس الشعب» مؤكدا «خطأ التوقيت في استقبال الوفد في ظل توتر العلاقات المصرية - الاسرائيلية ومحاولات اسرائيل فرض وصاية على الحركة الديبلوماسية المصرية وفي ظل هجمتها الشرسة على لبنان».

ورأى النائب كمال حامد في توقيت الزيارة «تمهيداً للتراجع عن الموقف المتشدد في توقيع الاتفاقية النووية».

وارجع هذا التراجع الى ضغوط اميركية وقال: «نحن شعب لا نركع ولا نخضع ولا نقبل اي ضغوط من اجنبي.. فالشعب مستعد للتنازل عن كل المساعدات الاميركية».

وقال «اننا سنصاب بلطمة لو وقعت مصر من دون ان توقع اسرائيل التي تملك ٢٠٠ راس نووي وتساندها اميركا في هذا الموقف (...) هل نقابل اليوم ابناء موشي دايان وبيغن سفاحي دير ياسين وبحر البقر وصبرا وشاتيلا ومرتكبي الاجرام الصهيوني الذي ما زال يحلم بدولة اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات».

وقال رفعت بشير نائب مدينة السويس المستقل: «انا ابن احدى مدن القناة موشي دايان يتّم اطفالنا، ولا ننسى هؤلاء القذرين الذين نسفوا مدن القناة وهجّرونا وشرّدونا».

القاهرة وواشنطن توقعان اليوم اتفاق الشراكة الاقتصادية

□ القاهرة - من محمد علام:

■ تبدأ صباح اليوم جلسة المحادثات الرسمية بين الرئيس حسني مبارك ونائب الرئيس الاميركي آل غور الذي وصل القاهرة مساء امس في زيارة تستغرق يومين يغادر بعدها الى الاردن في جولة على المنطقة تشمل ايضا السعودية واسرائيل، وسيلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في اريحا.

وتتناول جلسة المحادثات بين مبارك وغور سبل دعم العلاقات الثنائية في مختلف جوانبها السياسية والتكنولوجية والاقتصادية بما فيها المعونة الاميركية لمصر، والخلافات حول تمديد سريان معاهدة منع الانتشار النووي، والوضع في منطقة الخليج، وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط ومستقبل التعاون الاقليمي. كما ينتظر ان يطرح آل غور مسألة وقف المقاطعة الاقتصادية العربية لإسرائيل.

وعقب المحادثات التي ستبدأ منفردة قبل انضمام اعضاء وفدي البلدين يوقع مبارك وآل غور اتفاقاً للشراكة الاقتصادية والتعاون التكنولوجي والعلمي لتبدأ اجتماعات اللجنة العليا برئاسة آل غور ورئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي. وسيلتقي نائب الرئيس الاميركي مساء اعضاء غرف التجارة المصرية - الاميركية، ويغادر غور بعد غد الى عمان بعد زيارة سياحية في صعيد مصر.

وتوقع مصادر مصرية مطلعة ان يبحث مبارك وآل غور البدائل المتاحة لحث مصر على التوقيع على التمديد لمعاهدة منع الانتشار النووي لاجل غير مسمى، وان يطرح نائب الرئيس الاميركي في حال الموافقة ان تتضمن المعاهدة بنوداً تتيح اجتماعات دورية للمراجعة ومتابعة انضمام الدول غير الموقعة الى المعاهدة. لكن المصادر اشارت الى التزام مصر بعدم التوقيع على التمديد لأجل غير مسمى. وشكلت الحكومة المصرية لجنة لدرس احتمالات وقف المعونة الاميركية او خفضها، وتحديد سبل التعاطي مع هذا التطور في حال حدوثه.

في إطار التشاور حول القدس

رسالة من الحسن الثاني الى مبارك تعرض نتائج محادثاته في واشنطن

□ القاهرة - من محمد علام:

■ تلقى الرئيس حسني مبارك رسالة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني نقلها مبعوث خاص هو وزير الثقافة عبدالله الازماني. وصرح المبعوث المغربي عقب لقائه الرئيس المصري ان الملك الحسن كلفه نقل هذه الرسالة التي تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك في اطار الحرص الدائم للعاهل المغربي على دعم العلاقة مع مصر والتشاور معها.

وقال ان مبارك حمّله رسالة الى الملك الحسن.

وذكرت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان الرسالة تناولت نتائج زيارة الحسن الثاني للولايات المتحدة ومحادثاته مع كبار المسؤولين الاميركيين وفي مقدمهم الرئيس بيل كلينتون.

واضافت أن الرسالة جاءت في اطار التشاور المستمر بين البلدين في شأن القدس والمحافظة على هويتها العربية، وفي إطار الجهود المبذولة لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية خصوصا القرار الدولي الرقم ٢٤٢ واعتبار القدس الشرقية جزءاً من الضفة الغربية المحتلة. مشيرة الى ان مبارك والملك الحسن الثاني كانا أعربا في الاتصالات والمحادثات مع الجانب الاميركي عن خشيتهما من التأثيرات السلبية لأي قرار من واشنطن بنقل سفارتها الى القدس الشرقية.

وقالت المصادر نفسها ان الرسالة تتعلق ايضا بالتعاون المشترك والتنسيق في شأن القضايا الاقليمية المطروحة خصوصا مشاريع التعاون والمعاهدة النووية، مشيدة بتصريحات العاهل المغربي في واشنطن في هذا الشأن التي اكد فيها صعوبة توقيع دول عربية على تمديد العمل بالمعاهدة في ظل امتناع اسرائيل عن التوقيع عليها.

وفي ما يتعلق بالقدس واحتمالات نقل السفارة الاميركية اليها صرح مصدر فلسطيني مسؤول لـ «الحياة» بأن منظمة التحرير الفلسطينية قررت اقامة دعوى قضائية امام القضاء الاميركي تطالب بالغاء عقد شراء الادارة الاميركية في عام ١٩٩١ لقطعة ارض في القدس تزمع بناء مقر سفارتها عليها، واوضح ان اطرافاً عدة تملك هذه الارض في حين ان العقد يحمل توقيع طرف واحد وتحت ضغوط، ما يجعل العقد غير قانوني.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر في الكنيسة القبطية المصرية لـ «الحياة» ان البابا شنودة الثالث اكد ان قراره بشأن عدم سفر اقباط مصر الى الاماكن المقدسة في القدس يشمل كل فلسطين حتى إزالة الاحتلال الاسرائيلي لكل الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧.

اسرائيل وأميركا تبدآن مشاورات غداً حول التعاون الاستراتيجي

■ تل ابيب، حيفا - أ ف ب، رويتر - اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية ان من المقرر ان تبدأ اسرائيل والولايات المتحدة ابتداء من يوم غد الثلثاء مشاورات حول التعاون الاستراتيجي بين البلدين تستغرق ثلاثة أيام.

واعلن اوديد بن آمي لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» ان «هذه المشاورات تجري مرتين في السنة بالتناوب في اسرائيل والولايات المتحدة في اطار معاهدة التعاون الاستراتيجي التي تربطهما منذ العام ١٩٨٣».

وستجري هذه المشاورات على مستوى كبار المسؤولين في بيت جبرائيل على ضفاف بحيرة طبريا في شمال اسرائيل.

وقال بن آمي ان الوفدين سيبحثان في تأثير عملية السلام في أمن منطقة الشرق الأوسط اضافة الى امتلاك الدول المجاورة لاسرائيل صواريخ أرض - أرض ومسألة بيع روسيا اسلحة لايران. وسيتم التطرق ايضاً الى مسألة مراقبة التسلح ومحاربة الاصولية الاسلامية وانتشار اسلحة الدمار الشامل.

ويذكر ان الولايات المتحدة تجري ايضاً في اسرائيل مناورات عسكرية مشتركة منذ مطلع آذار (مارس) الجاري تشارك فيها الدبابات والمدفعية والطيران والبحرية.

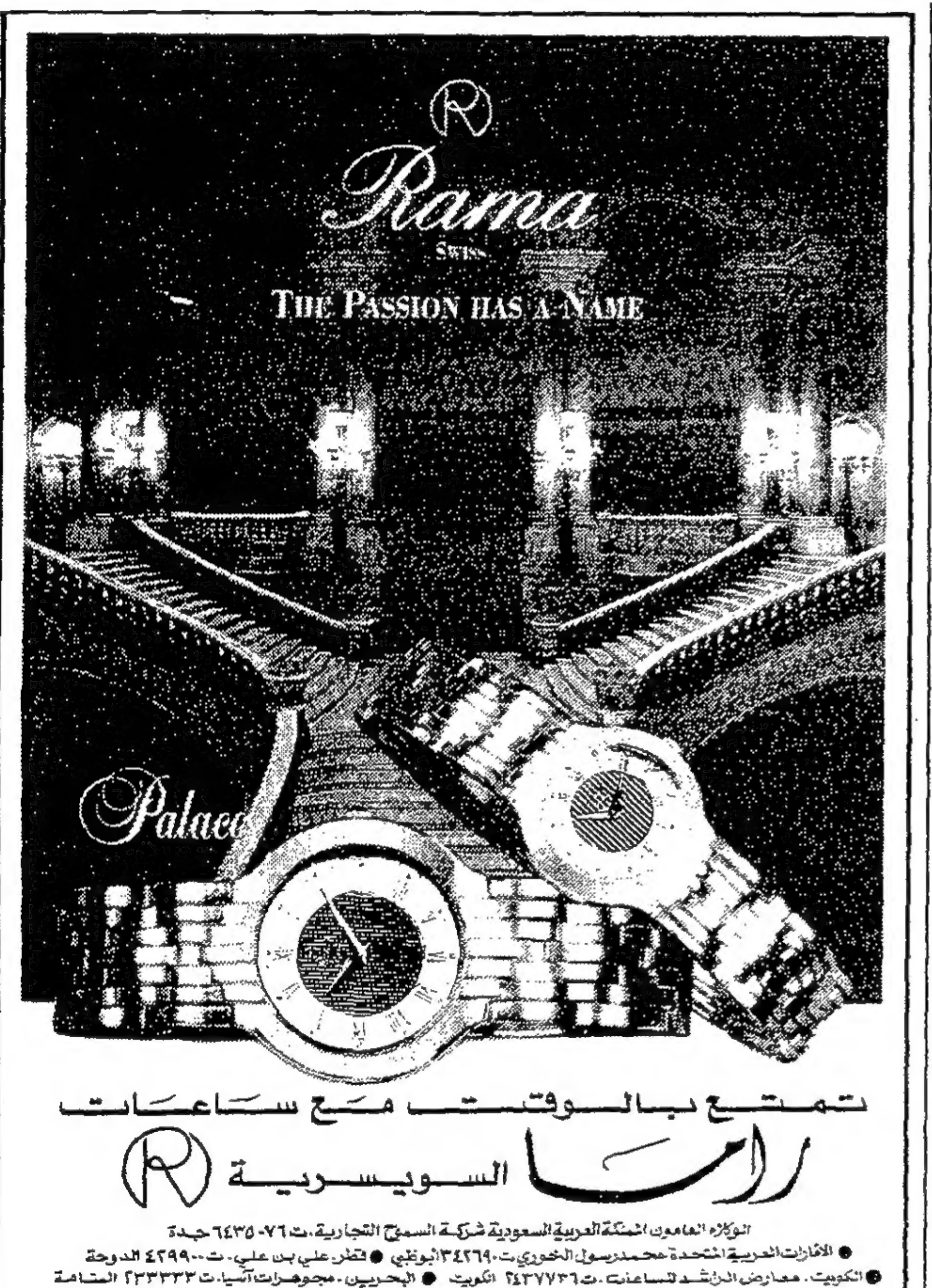
وقال مسؤولون عسكريون ان جنوداً اميركيين واسرائيليين قاموا امس الاحد باجراء تدريبات على عملية اجلاء جرحى اميركيين الى مستشفى اسرائيلي.

ونقلت طائرتا هليكوبتر عسكريتان اميركيتان جنوداً اميركيين يتظاهرون بانهم جرحى الى مستشفى رامبام في حيفا واسعفهم اطباء وممرضون من الجيش الاسرائيلي على منصة هبوط طائرات الهليكوبتر قبل نقلهم على نقالات الى غرفة استقبال الطوارئ في المستشفى.

وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي مفسراً التدريبات «في اطار التعاون القائم بين البلدين يمكن علاج جرحى الميدان الاميركيين في المستشفيات الاسرائيلية بايدي اطباء وعاملين طبيين اسرائيليين».

وقال ضابط اسرائيلي يشرف على التدريبات ان الاتفاق على علاج جرحى العمليات الاميركيين في اسرائيل تم التوصل اليه بعد مقتل اكثر من ٢٠٠ من جنود مشاة البحرية الاميركية في هجوم انتحاري على قاعدتهم في بيروت عام ١٩٨٣.

ونقل الجرحى الاميركيون الذين سقطوا في ذلك الهجوم الى مستشفيات في المانيا.



مصر: تأجيل دعوى الحراسة على نقابة المحامين وتهديد بطلب الحراسة على البرلمان

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ قررت محكمة عابدين في مصر امس تأجيل نظر دعوى قضائية تطالب بفرض الحراسة على نقابة المحامين المصريين الى جلسة تعقد في ١٦ نيسان (ابريل) المقبل. وكان المحامي محمد صبري مبدي عضو مجلس النقابة اقام الدعوى مع عدد من زملائه.

وشهدت المحكمة حشداً كبيراً من المحامين المنتمين الى التيار الاسلامي باعتبارهم موكلين عن مجلس النقابة. ودفع القطب الاخواني البارز الامين العام للنقابة سيف الاسلام حسن البنا بعدم اختصاص المحكمة في النظر في الدعوى، واعتبر ان المحكمة نفسها «اذا كانت اصدرت الشهر الماضي حكماً بفرض الحراسة على نقابة المهندسين وعينت حارساً قضائياً لادارتها فإن امر نقابة المحامين مختلف اذ ان مجلسها تنتهي مدته في النصف الثاني من العام المقبل على خلاف مجلس نقابة المهندسين الذي انتهت مدة نصف اعضائه منذ قبل نحو سنتين».

وانتقد البنا فرض الحراسة على النقابات ووصفها بانها «تدخل في شؤون المهنيين والجمعيات العمومية للنقابات ومحاولة للوقيعة بين القضاء والمهنيين». وطلب اعضاء هيئة الدفاع تأجيل النظر في الدعوى للاطلاع على المستندات بعدما قدم صبري مبدي مستندات الى المحكمة تتضمن ما يثبت وجود مخالفات مالية ارتكبها اعضاء في مجلس نقابة المحامين من المنتمين الى جماعة الاخوان المسلمين المحظورة، فاستجابت المحكمة الطلب.

ونظم المحامون المنتمون الى التيار الاسلامي مؤتمراً في مقر نقابتهم مساء اول من امس اعتبره المراقبون استعراضاً لقوة التيار في مواجهة التيارات السياسية الاخرى.

وتحدث في المؤتمر المحامون محمد حلمي مراد وعبد الحليم رمضان وسليم العوة وتوفيق الشناوي وكمال عبدالعزيز ومحفوظ عزام وعبدالله رشوان واحمد نبيل الهلالي المحامي اليساري المعروف.

وشهد المؤتمر مفاجأة حين قال الشناوي: «اذا جاز ان تفرض الحراسات على المرافق العامة ومن بينها النقابات المهنية بسبب وجود خلافات او اعتراضات على اعضاء مجالسها فإن هناك مئات ممن يريدون رفع دعاوى قضائية لطلب فرض الحراسة على مجلس الشعب (البرلمان) بسبب وجود خلافات بين اعضائه وكذلك على وزير المال الدكتور محمد الرزاز الذي لا يرضي الملايين في مصر عن سياساته».

واعتبر الدكتور محمد حلمي مراد ان طلب فرض الحراسة على النقابات «جزء من سياسة الحكومة لتضييق الهامش الديموقراطي»، وطالب المحامين بالوقوف صفاً واحداً «للدفاع عن مستقبل النقابة وحريتها».

الى ذلك علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان نيابة امن الدولة العليا ستنظر اليوم في تمديد حبس او اطلاق ١٣ قيادياً بارزاً في جماعة الاخوان المسلمين اتهموا في القضية ٩٥/١٣٦ (حصر امن دولة عليا) وهم: رزق عبدالرشيد رزق واحمد محمد فرج ومحمد حسن ابراهيم فرج ومحمد بسيوني حسين القصبجي وجمال سعد حسن ماضي وعصام الدين محمد حسين العريان وبشير العبد محمود ابو السعيد وابراهيم خليل عمر الزعفراني ومحمد احمد عبدالغني حسنين ومحمد طه احمد محمد وهدان وعبدالخالق حسين عبدالوهاب عبدالله وياسر محمد علي قاسم وعلي عز الدين ثابت علي.

وتستكمل النيابة غداً التحقيق مع ١١ قيادياً آخرين في الجماعة اتهموا في القضية نفسها وهم: محمد علي العريشي وعبدالله طه احمد وهدان وصبيح علي صبيح وجمال عبدالناصر وحسين بطيشة وحسين اسماعيل عثمان ومحمد عوض عبدالعزيز واحمد محمود محمد ابراهيم ومحمود السعيد حسن الديب ومحمد عبده ابراهيم علي ومحمد سلامة محمد ابو المكارم وابراهيم محمد متولي يس.

وقالت مصادر في هيئة الدفاع لـ «الحياة»، ان الدفاع سيطعن في كل اجراءات القضية من ضبط وتفتيش وتحريات وادلة مادية وسيطالب باخلاء سبيل جميع المتهمين للأسباب الآتية:

– انتفاء مبررات الحبس الاحتياطي.

– عدم دستورية التسجيلات المقدمة كدليل ضد المتهمين.

– الطعن في التحريات والتسجيلات في ضوء احكام محكمة النقض.

– الظروف الصحية لبعض المتهمين وتقدم بعضهم في السن.

– التحرك المشروع لجماعة الاخوان المسلمين في مجال الدعوة ونبذ التطرف والارهاب.

– الحصانة النقابية لبعض المتهمين ومن بينهم الدكتور عصام الدين العريان.

– حبس المتهمين شهرين من دون تقديم ادلة مادية جديدة.

وكان المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا اصدر امس قراراً بتمديد حبس القيادي الاخواني ابراهيم البيومي غانم الباحث في المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية، وذلك لمدة خمسة عشر يوماً في القضية نفسها المتهم فيها ٢٥ شخصاً وكانت النيابة اطلقت ثلاثة لعدم كفاية الادلة.

اشتباك بين الشرطة المصرية و«الجماعة»

□ القاهرة – «الحياة»:

■ شهدت مدينة العدوة التابعة لمحافظة المنيا في صعيد مصر امس اشتباكاً بين قوات امن واربعة من اعضاء «الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، انتهى باعتقالهم، ولم تسجل اصابات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «معلومات وصلت الى اجهزة الامن تفيد باختفاء المتطرفين الاربعة في وكر وسط المنطقة الزراعية المتاخمة لمدينة العدوة بعدما فروا من مدينة سمالوط إثر مقتل ثلاثة من زملائهم في معركة مع الشرطة اول من امس، فتوجهت قوة من الشرطة الى المكان وحاصرته وطلبت منهم تسليم انفسهم، لكنهم بادروا باطلاق النار فاضطر رجال الامن الى الرد ووقع اشتباك بين الطرفين انتهى بنفاد ذخيرة المتطرفين الاربعة فتمكنت الشرطة من القبض عليهم».

وزاد ان «قوات الامن ضبطت داخل الوكر ثلاثة مسدسات وكمية من المنشورات التي تحمل توقيع الجماعة الاسلامية واوراقاً تنظيمية مهمة، وبطاقات هوية مزورة، وتبين من التحقيقات ان المتطرفين الاربعة تورطوا في المشاركة في عمليات ارهابية في المنيا من بينها عمليات لاغتيال رجال امن». واوضح المصدر ان «المتطرفين الثلاثة الذين قتلوا في معركة مع الشرطة اول من امس هم شعبان عبدالتواب رياض ومحمد دخلي علي وفرج مرعي عبدالسلام وكانوا يخططون لتفجير منشأة امنية في المنيا لقتل اكبر عدد من الضباط والجنود، وامرت النيابة بتسليم جثثهم الى اسرهم ودفنت وسط اجراءات امنية مشددة».

واضاف ان «الارهابي شعبان عبدالتواب يعتبر من قادة الجناح العسكري للجماعة في المنيا وهو من اعوان البشير محمد كمال امير الجماعة في المحافظة».

واشار الى ان «الاسلحة التي تم العثور عليها مع المتطرفين الثلاثة وهي بندقية ومسدسان، استخدمت في عمليات ارهابية كثيرة منها محاولة اغتيال مخبر سري في سمالوط قبل اسبوع ومحاولة اغتيال ضابط في قرية منشأة المغالقة في ملوي قبل اسابيع، وحوادث اخرى في ملوي وابو قرقاص ضد قوات الامن».

وفي مدينة البلينا في سوهاج تمكنت الشرطة امس من القبض على متطرفين من اعضاء الجناح العسكري للجماعة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة «ألقت القبض على المتطرفين شاكر ريحان وفارس عبدالموجود، وتبين انهما من اعوان الارهابي ياسر الشنتيلي الذي قتل مع احد مساعديه في معركة مع الشرطة قبل اسابيع في مدينة البلينا».

واوضح ان «المتطرفين اعترفا بان هناك محاولة لتنفيذ عدد من العمليات الارهابية في سوهاج وقنا واسوان، لتخفيف الضغط عن المنيا حيث نجحت قوات الامن في الحد من عمليات العنف والقبض على عدد كبير من المتطرفين».

وفي القاهرة قررت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) تأجيل النظر في القضية المتهم فيها خمسة متطرفين من قرية سلامون التابعة لمدينة طما في سوهاج، الى جلسة تعقد في ١٣ نيسان (ابريل) المقبل.

وكانت المحكمة عقدت جلسة انتهت في ساعة متقدمة ليل اول من امس، واستمعت برئاسة المستشار سمير ابو المعاطي الى مرافعة الدفاع واقوال عدد من الشهود، وقررت تأجيل القضية بناء على طلب الدفاع.

خبراء في الأسلحة الجرثومية تفقدوا مواقع في العراق

■ بغداد، القاهرة – ا ف ب – كشف مسؤول رفيع المستوى في اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة المكلفة نزع أسلحة العراق المحظورة ان خبراء دوليين في الأسلحة الجرثومية انهوا امس مهمة في العراق تمهيداً لزيارة رئيس اللجنة رالف ايكيوس لبغداد اواخر آذار (مارس) الجاري.

وقال غوران والين مدير مركز بغداد للرصد والتحقق التابع للجنة ان فريقاً من تسعة خبراء زار ٥ – ٦ مواقع داخل بغداد وخارجها خلال مهمته التي استغرقت اسبوعاً.

واوضح والين، وهو اميرال سويدي متقاعد، ان مهمة الفريق كانت «استكشاف البرنامج الجرثومي العراقي السابق»، وامتنع عن اعطاء معلومات في هذا المجال.

واشار الى ان الفريق سيقدم تقريراً الى ايكيوس الذي سيعود الى بغداد لاستكمال ملفه عن برامج التسلح العراقية قبل حرب الخليج، وتحديد هل قدمت بغداد لخبراء التفتيش الدولي كل المعلومات المطلوبة لكشف هذه البرامج.

ورداً على سؤال عن تعاون الجانب العراقي مع الخبراء قال والين: «لا مجال للشك في تسهيل مهمة الفريق ولكن في ما يخص المعلومات لا يمكنني ان استبق التقرير الذي سيقدمه رئيس الفريق».

معروف ان ايكيوس سيقدم في ١٠ نيسان (ابريل) تقريره نصف السنوي الى مجلس الامن حول استجابة العراق القرارات الدولية، وكان زار بغداد اواخر شباط (فبراير) الماضي وأكد ان المسألة الوحيدة التي لا تزال عالقة هي برامج الأسلحة الجرثومية العراقية قبل الحرب.

واوضح والين ان لدى اللجنة الخاصة في بغداد مجموعة موقتة تحضر لنظام الرقابة الطويلة الأمد على منشآت الأسلحة البيولوجية، مشيراً الى مجموعات اخرى تعمل الآن في مراقبة موقتة على منشآت الأسلحة النووية والصاروخية والكيماوية سابقاً.

ووضع خبراء اللجنة حوالى ١٠٧ كاميرات في ٣٠ – ٤٠ موقعاً عراقياً، وهي تعمل على مدار الساعة وترتبط بمركز الرقابة الذي يديره والين في بغداد.

وذكر مصدر في الأمم المتحدة ان هناك خمس بعثات للرقابة موجودة في شكل دائم في العراق، تشرف احداها على الكاميرات، وتستبدل كل ثلاثة اشهر.

من جهة اخرى، اكد سفير عراقي لوكالة «فرانس برس» ان وزراء الخارجية العرب سيناقشون خلال اجتماعهم في القاهرة يومي الاربعاء والخميس الحظر المفروض على العراق، على رغم ان هذا البند غير وارد في جدول الأعمال.

وقال مندوب العراق لدى الجامعة العربية السفير نبيل نجم مساء السبت ان «الحصار على شعب العراق هو الموضوع الحاضر في ذهن كل عربي وفي كل اجتماع عربي ولو غاب او لم يظهر في الوثائق الرسمية فهو موجود يطرح نفسه خاصة بعدما اوفى العراق المتطلبات الأساسية للالتزامات» الدولية.

وزاد ان «هذا الموضوع سيطرح خلال العديد من اللقاءات الجانبية التي ستعقد بين وزير الخارجية العراقي (محمد سعيد الصحاف) والعديد من نظرائه العرب».

وأسف نجم ان تكون «انجازات الجامعة (منذ انشائها في عام ١٩٤٥) اقل بكثير حتى من طموحات القادة الذين صاغوا الميثاق او من طموحات العرب عموماً». ورأى ان «العيب ليس في ميثاق الجامعة» الذي يعتبره العديد من القادة العرب غير فاعل «بل في غياب الارادة السياسية لتنفيذه وتحقيق التضامن العربي».

دانييل ميتران ستعرض في الكونغرس تقريراً عن حقوق الانسان في العراق

■ واشنطن – ا ف ب – ستقدم دانييل ميتران رئيسة مؤسسة «فرانس ليبرتيه» بعد غد الاربعاء تقريراً عن حقوق الانسان في العراق امام لجنة تابعة للكونغرس الأميركي. وأعلن بيان وزعته المؤسسة في العاصمة الأميركية ليل السبت ان زوجة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران تلبي دعوة من جمعية «كونغريسيونال هيومان رايت كوكاس». وأفاد بيان أصدره مجلس النواب الأميركي أن ممثلين لمؤسسة «فرانس ليبرتيه» كانوا في مهمة في العراق في آب (اغسطس) الماضي لتقصي حقائق ممارسات بغداد ضد الاكراد، اكدوا حدوث «انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان» في هذا البلد. واشار بيان الكونغرس الى ان وفد «فرانس ليبرتيه» تقصى الحقائق في شأن الانتهاكات التي تطاول الاكراد في تركيا وايران.

محاكمة عمر عبدالرحمن
صدّيق يتباهى بـ «تصفيته» ممثل قرنق في شيكاغو

□ نيويورك – من جمال خاشقجي:

■ يتوقع ان تكون جلسات هذا الاسبوع من محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن واتباعه التي ستبدأ اليوم اكثر اثارة بعد جلسات طويلة مملة مخصصة لقراءة نصوص التسجيلات التي سجلها سراً للمتهمين بالتورط في «مؤامرة» تفجيرات في نيويورك، المخبر المصري عماد سالم. ومعظم الاشرطة التي قرئت نصوصها حتى الآن كان بين عماد سالم والمتهم السوداني صدّيق علي ابراهيم الذي تحول الى شاهد للحكومة الاميركية بعدما اعترف بخيانته ما جعل احد المراقبين يعلّق بأن الحكومة تبني قضية دامغة ضد صدّيق ابراهيم، لكن صدّيق اعترف فما فائدة القضية ضده.

محامو الدفاع يقولون انه من دون عماد سالم وصدّيق لا توجد قضية بل هما نجحا في محادثة سرية بينهما قُرئ نصها في جلسة الخميس الماضي، في تبرئة البعثة الديبلوماسية السودانية لدى الامم المتحدة ومعظم المتهمين. ففيما بدا ان عماد سالم تخوف من ان يطلع صدّيق اصدقاءه في البعثة السودانية على ما يجري بينهما من «تآمر» ضد الامم المتحدة قال سالم لصدّيق: «ارجوك لا تخبرهم اي شيء عما نفعل، هذا مهم جداً» و«لا أحد في السفارة (السودانية) ينبغي ان يعرف اي شيء». فرد صدّيق: «بالطبع فهؤلاء عندهم مصالح سياسية». لكن صدّيق يؤكد انه يستطيع ان يحصل ممن يعرفهم في البعثة على سيارة تنقل القنبلة الى مرآب الامم المتحدة. وحين يتناقش وعماد حول الحاجة الى سيارة اكبر يقول انه يستطيع ان يحصل على لوحة ارقام سيارة ديبلوماسية من اصدقائه ليضعوها على سيارة «ليموزين» طويلة يستأجرونها. فشرح له عماد سالم كيف ان القنبلة ستكون طولية وليست مرتفعة حجماً. وهكذا يمضي «الشاهدان» في شرح تفاصيل مؤامرتهما كل للآخر.

وفي موقع آخر يساعد صدّيق بقية المتهمين الذين يصفهم بانهم «رجاله» في دفاعهم عندما يقول لسالم ان من الضروري ان يبقى رجاله في الظلام فلا ينبغي ان يعرفوا كل شيء عن العملية وان لكل منهم مهمة سيقوم بها.

واعترف عماد سالم في بداية شهادته للادعاء بانه كان يكذب احياناً ويبالغ من اجل تجميل صورته امام الآخرين، ما اثار مسألة صدقيته، ويبدو ان علي سيواجه الامر نفسه من قبل محامي الدفاع «فهو ايضاً تستهويه المبالغة»، كما يقول احد معارفه الذي يحضر جلسات المحاكمة باستمرار. ففي الشريط ذاته يتباهى صدّيق بانه نفذ عمليات عدة لاصدقائه في السفارة السودانية فيروي لعماد سالم كيف قام بتصفية ممثل زعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» جون قرنق في شيكاغو، وهو فرانسيس دينق، في عملية محكمة مستخدماً «كلاشنيكوف»، فيسأل عماد سالم متعجباً «ولم يُقبض عليكم؟» ويرد صدّيق بان العملية كانت محكمة وناجحة تماماً. والأمر الأكيد ان مكتب التحقيقات الفيديرالي (اف. بي. آي) حقق في الموضوع وتبين له عدم صحة كلام صدّيق. ففرانسيس دينق لا يزال في شيكاغو ولو صحت رواية صدّيق لكانت تلك العملية اخطر ما في القضية التي «تخلو من الدماء» ذلك ان احداً لم يقتل او يُصب على رغم خطورة التهم الموجهة كالتآمر على الولايات المتحدة والتخطيط لضرب اهداف واغتيال وخطف شخصيات مهمة.

الاثارة المتوقعة في جلسات هذا الاسبوع ستكون في مناقشة الشاهد الرئيسي للحكومة عماد سالم او ما يُطلق عليه في عرف المحاكم الاميركية "Cross Examination" وهي عملية تحتاج الى مهارة وسرعة من قبل المحامي والصبر لدى الشاهد.

فروايات عماد سالم متناقضة احياناً وسيحاول الدفاع اضفاء الشكوك عليها لتدمير صدقيته لدى محلفين يكاد معظمهم لا يعرف شيئاً عن الاسلام، واستمع الى الادعاء وهو يتحدث عن مصطلحات معقدة مثل «الطاغوت» الواجب محاربته و«الجهاد» وذلك في اطار سعي الادعاء الى رسم صورة تنظيم متطرف له زعيم هو الشيخ عمر عبدالرحمن وقادة ميدانيون يقودون «الجهاد» مثل سيد نصير وصدّيق ابراهيم، هدفهم محاربة «الطاغوت» اي الولايات المتحدة وقيمها ومحاربة النظام الدولي بتدمير مبنى «الامم المتحدة».

لكن هذه الاهداف تبدو هائلة جداً امام امكانات المتهمين فعندما يسأل ممثل الادعاء اندرو مكارثي المخبر عماد سالم عن شاب اسمه عدنان قسطنطين التقى به المخبر في مسجد في جيرزي سيتي قبل توجه الاخير للقاء سيد نصير في سجنه منتصف ١٩٩٣ يقول له قسطنطين: «كنت قريباً جداً من التورط في قضية (تفجير) مركز التجارة العالمي». ولا يستطرد الادعاء في شرح هذه الموافقة لكنه يسأل عماد سالم هل قدّم له قسطنطين اموالاً ينقلها لسيد نصير، ويجيب سالم: «نعم، اعطاني ٢٠ دولاراً». وماذا تفعل ٢٠ دولاراً لسيد نصير الذي قال المخبر في جلسة الثلثاء انه اقترح عليهم خطف الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون او وزير خارجيته هنري كيسنجر.

واستغرق الادعاء وقتاً للدلالة على وجود نية التآمر بين سيد نصير وعماد سالم واشخاص غير متهمين «بعد» في القضية، عندما عرض بالتفصيل ما جرى خلال زيارتهم لسيد في السجن ثم عرض فيلماً سجل خلسة لهم في السجن يبدو فيه عماد وصدّيق وهما يتبادلان الهمسات. ويقول سالم ان سيد نصير اقترح خلال الزيارة خطف السياسيين الاميركيين الكبيرين وتحدث عن افضل طريقة لإحداث ضرر اكبر من عملية التفجير المقبلة.

ويقول محامي سيد نصير، روجر ستيفس: «هذا الشريط دليلي... دليلي للدفاع قدمته في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٣»، ولكن كيف يمكن ان يستفيد منه سيد نصير؟ يجيب ستيفس: «انتظروا... حتى يُعرض الشريط بالكامل، وهذا ما يفعله الادعاء» ولا تزال امام المحكمة شهور عدة كافية لعرض شريط الزيارة التي استمرت ٣ ساعات.

ولي العهد السعودي يستقبل وزيراً مصرياً

■ جدة – «الحياة» – استقبل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي بمكتبه في الديوان الملكي بقصر اليمامة في الرياض بعد ظهر امس الاحد السيد احمد العماوي وزير القوى العاملة والتشغيل المصري الذي يزور السعودية حالياً. وحضر المقابلة وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي السيد محمد الفايز والسيد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشار بديوان ولي العهد السعودي والسفير المصري لدى السعودية السيد محمد فتحي الشاذلي. كما استقبل الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض في مكتبه بقصر الحكم صباح امس الاحد السيد العماوي والوفد المرافق له.

أفورقي في القاهرة اليوم

■ القاهرة – «الحياة» – أعلن في القاهرة امس ان الرئيس الاريتري اسياس افورقي سيبدأ اليوم زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين للقاء الرئيس حسني مبارك لبحث عدد من القضايا الافريقية وعملية السلام في الشرق الاوسط. وصرح السفير سعيد رفعت مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الافريقية بان الزيارة تأتي في اطار اتصالات وتشاور بين مصر وعدد من الدول الافريقية بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، مشيراً الى ان رئيس بوركينا فاسو كومبارد سيصل الى القاهرة السبت المقبل، كما سيصل وزراء خارجية الكاميرون وجنوب افريقيا وموزامبيق لتسليم رسائل الى مبارك من رؤساء دولهم، وتوقيع اتفاقات تعاون مع نظيرهم المصري السيد عمرو موسى. وسيعقد مبارك وافورقي اليوم جلسة محادثات رسمية تتناول مجمل الاوضاع في منطقة القرن الافريقي، وسبل التعاون في دعم الاستقرار والأمن والتنسيق بين البلدين في مواجهة تيارات العنف والإرهاب، والجهود المبذولة لإعادة الصومال الى وضعها الطبيعي وعقد مصالحة وطنية ودعم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

اعلنا تمسكهما بالعمل السياسي و«الجهاد المدني»
حزبا «الامة» و«الاتحادي» يرفضان نقل المواجهة المسلحة الى شمال السودان

□ القاهرة – من نزار ضو النعيم:
□ الخرطوم – من كمال حامد:

■ في محاولة للرد على امكانية استغلال الحكومة السودانية لتصريحات العقيد جون قرنق حول نقل المواجهة المسلحة مع السلطة المركزية من الجنوب الى الشمال، وبالاتفاق مع احزاب معارضة شمالية، اكد الحزبان المعارضان الأساسيان، حزب الأمة والحزب الاتحادي الديموقراطي رفضهما لحرب المدن في الشمال وتمسكهما بالمعارضة غير المسلحة.

وفي حين حمل مؤيدون للحكومة السودانية بشدة على المعارضة السياسية واتهموها بنية اللجوء الى العمل العسكري من اجل استعادة السلطة، اعلن وزير الداخلية السوداني الطيب ابراهيم محمد خير عن تشكيل مجلس أعلى للدفاع المدني، في خطوة اعتبرها المراقبون رداً على ما اعلنه قائد «الجيش الشعبي لتحرير السودان» حول اتفاق مع المعارضة الشمالية لنقل المواجهة العسكرية الى الخرطوم ومدن اخرى في الشمال.

وابلغ السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الأمة «الحياة» في لقاء في منزله في ام درمان رفضه لـ «اسلوب حرب المدن والعمل الدموي الذي لا نزال نعاني من ويلاته».

وشكك المهدي في صحة المعلومات التي تحدثت عن ضلوع جماعته في عمل عسكري ضد الابرياء. وقال «نحن نربأ بهذا النوع من العمل الذي يصيب الابرياء ويهدر المال العام ويعود بنتائج عكسية وخيمة على الجميع، لكننا لا نزال عند دعوتنا ومشروعنا والعمل وفق منهج الجهاد المدني الذي اعلناه والذي بدأ يحقق نتائج ايجابية تمهد لعودة الحرية والديموقراطية الى البلاد».

وسئل المهدي عما تردد عن توقيع بعض القياديين في حزبه اتفاقاً مع قرنق فاجاب «لا انفي وجود لقاءات مع السياسيين داخل السودان وخارجه للتفكير في الأزمة السياسية للبلاد، لكنني لست في موقف يمكنني من ممارسة العمل السياسي الحزبي الطبيعي. كما اننا لم نكلف احداً التفاوض مع احد، ونعتبر مثل هذا الأمر موقفاً فردياً يتحمل كل شخص قام به مسؤوليته في نطاق مبادئ كياننا السياسي وادبياته».

ونفى المهدي في ختام حديثه لـ «الحياة» تعرضه او تعرض اي من اعضاء حزب الأمة داخل السودان للتحقيق او السؤال من الجهات الامنية حول ما اعلن عن التنسيق للقيام بعمليات عسكرية في الشمال.

وفي ما يمكن اعتباره رداً مباشراً على تصريحات قرنق دعا المهدي في بيان صحافي الشعب السوداني الى رفض فكرة الحرب الاهلية والى «ادانتها والحيلولة دون دخولها الى الحياة السياسية في السودان»، وحض انصاره على متابعة «الجهاد المدني» الذي يتضمن «وسائل مختلفة غير حرب العصابات». واشار المهدي الى الآثار المدمرة نتيجة حرب العصابات «في بعض البلدان الشقيقة»، مضيفاً: «سنعمل كل ما في وسعنا لانقاذ بلدنا من هذه الويلات». وقال: «اذا تأكد موقف الجيش الشعبي فإننا سنعارضه مهما يكن حجم الذين يدعمونه وسنعمل جاهدين لمنع هذه الأعمال البغيضة مع الاستمرار بوسائلنا المحدودة في العمل لبلوغ اهدافنا في الحرية والديموقراطية».

وفي القاهرة اكد رئيس الحزب الاتحادي الديموقراطي السيد محمد عثمان الميرغني أن حزبه «لا يقر أسلوب الترويع والقتل. فنحن دعاة حق وديموقراطية وسنظل نقاوم النظام حتى اسقاطه».

وقال الميرغني: «إشارة إلى ما تناولته وسائل الإعلام أخيرا في شأن إقامة (الحركة الشعبية) لواء السودان الجديد (المكلف تنفيذ عمليات عسكرية في مدن الشمال)، نود التأكيد ان هذه الفكرة واهدافها لم تعرض على الحزب الاتحادي»، واضاف ان الحزب «يؤكد ضرورة تصعيد العمل السياسي المعارض وان اسلوب الترويع والقتل اسلوب لا يقره الحزب الاتحادي الديموقراطي ونحن دعاة حق وديموقراطية وسنظل نقاوم النظام الراهن في السودان حتى اسقاطه واستعادة السلام والحرية والديموقراطية للوطن بإذن الله».

وأوضح رداً على سؤال عن دعوة قرنق إلى إقامة حكومة معارضة في المنفى أن «هذه الفكرة قديمة وليس هناك ما يمنع التشاور في شأنها وتهيئة الظروف لقيامها. والحزب الاتحادي يدعو قوى التجمع الوطني الديموقراطي بهذه المناسبة الى توحيد الصفوف والاسراع بعقد المؤتمر الخامس وتصعيد العمل المعارض ضد نظام الجبهة وفق ميثاق التجمع وأهدافه لإسقاط النظام».

وتلقى مكتب «الحياة» في القاهرة بيانا اصدره المكتب السياسي لحزب الأمة أوضح فيه معلقا على دعوة قرنق الى تشكيل «لواء السودان الجديد» «ان أسلوب الجهاد المدني نجح في عزل النظام الحالي في السودان داخليا وخارجيا وفي محاصرته سياسيا وفكريا واقتصاديا وديبلوماسيا. إنه أسلوب حضاري وفعال وملائم للمزاج السياسي السوداني. اما اذا سدت كل وسائل العمل لتحقيق الديموقراطية في السودان ولم يبق إلا اسلوب المواجهة بالعنف، فإن التزام حزب الأمة ونهجه الفكري والسياسي يدفعانه نحو مواجهة صريحة وشاملة مختلفة كل الاختلاف عن أسلوب حرب عصابات المدن».

ورأى المراقبون ان مخاوف المعارضة الشمالية من مشروع قرنق تتركز في خشيتها من استخدام الحكومة للفكرة للبطش بالمعارضين في الداخل، او تمكن الحكومة من كسب تعاطف الشارع السوداني باعتبار انهما في قارب واحد وأن الجميع معرضون للخطر خصوصا في حال وقعت تفجيرات في اماكن ماهولة كما يحدث في دول اخرى.

واضافوا: ان اطرافا رئيسية في المعارضة لا ترى ضرورة لنقل الحرب الى الشمال وتحطيم البنيات الاقتصادية، خصوصا ان إسقاط حكم الفريق عمر حسن البشير ممكن بالوسائل المتبعة حاليا من ضغط خارجي وتصاعد للسخط الشعبي في الداخل. وتبدو هذه الاطراف حذرة من التورط في أعمال تقود الى تجارب مشابهة لما حدث في الصومال ورواندا وليبيريا.

من جهة اخرى يعقد رؤساء دول «إيغاد» التي تتولى الوساطة في قضية الحرب السودانية اجتماعا في نيروبي في ٢٤ اذار (مارس) الجاري لمناقشة تقرير اعدته لجنة خبراء لمعالجة المشكلة السودانية. وأوضحت مصادر في المعارضة السودانية ان الخبراء اوصوا بتوسيع المشاركة في مفاوضات السلام التي ضمت حتى الآن الحكومة السودانية والمتمردين الجنوبيين. واضافت ان الاقتراحات شملت تنظيم الوسطاء اجتماعاً للمعارضة لمناقشة ارائها في معالجة المشكلة. وأوصت اللجنة بضم المعارضة الشمالية إلى اي محادثات مقبلة. وتضم اللجنة خبراء من كينيا واوغندا واثيوبيا واريتريا والسودان وشخصيات سودانية منها الوزير السابق بونا ملوال والسياسي الجنوبي فرانسيس دينغ وشخصيات اخرى منها اللورد افبري رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس اللوردات البريطاني.

بداية الجامعة الاميركية في بيروت الشرقية ونهايتها (٤ من ٦)

نهاية الفرع خارج الحرم... خطوة سياسية اثارت الغضب والحساسيات

جورج فريحة *

□ دعا مجلس امناء جامعة بيروت الاميركية ادارة الفرع الى اجتماع في نيويورك في ٢٨ آب (اغسطس) ١٩٩٠ لبحث قرار اغلاق الفرع. وفوضت الدكتور عبد الله صفير تمثيلي في الاجتماع.

■ وافق الدكتور عبدالله صفير، المقيم في مدينة نانسي في فرنسا، على تفويضي له وحضر الاجتماع. وبدا ان مجلس الامناء حدد فكره مسبقا حول البرنامج الخارجي، اي فرع جامعة بيروت الاميركية في بيروت الشرقية، وجرى اعلان القرار في الاجتماع الاخير الا انه اتخذ في وقت ابكر بكثير. وكان السبب الاتهامات التي وجهها ممثلو الحرم الرئيسي، خصوصا السلطي واسكندر، واخرها ان الفرع كان يتلاعب بالدرجات، ويزور طلبات الانتساب واضعا اسمه مكان اسم الحرم الرئيسي لكي يحصل على عدد اكبر من الطلبة، ويستخدم اساتذة تنقصهم الكفاءة، خصوصا في قسم الهندسة. ووزع ملف بهذه التهم الى المشاركين في الاجتماع والضيوف عدا الدكتور صفير. وبعد ان اصر الدكتور صفير على الحصول على نسخة وهدد بترك الاجتماع اذا لم يتم ذلك امر رئيس الاجتماع غوهين باعطائه واحدا من الملفات. وعندما تم نشر الملف لاحقا تبين ان الاتهامات التي وجهها اسكندر والسلطي خاطئة، وفندها الفرع فيما بعد كما سنرى. ونظر عبدالله صفير الى الملف وطلب من كاتبي الاتهامات التراجع عنها لانها زائفة، والا سيغادر قاعة الاجتماع. ونفى فورا تهمة التلاعب بالدرجات لعدم ورود اي اثباتات عليها. اما تهمة تزوير طلبات الانتساب فقد كان اللازم التحقيق فيها اكثر، لان اسكندر اعطى اسماء ثلاثة من الطلبة... ادعى انهم ارادوا الانتساب الى الحرم الرئيسي الا ان ادارة الفرع غيرت طلباتهم من الحرم الرئيسي الى الفرع.

وجاء البرهان على بطلان التهمة لاحقا، وذلك من خلال شهادات مكتوبة من الطلبة الثلاثة وذويهم. اما تهمة استخدام مدرسين يفتقرون الى الكفاءة فقد دحضها صفير بالتاكيد على ان استخدام جميع المدرسين تم بموافقة الحرم الرئيسي. كما دافع عن افتتاح «حرم» جامعي ثالث من قبل الفرع في منطقة المتن موضحا انه خطوة طارئة اتخذت لتلبية حاجات ٦٠ في المئة من الطلبة المتبقين في الفرع، وان «الحرم» هذا لا يعدو ان يكون وحدة من ثلاث غرف في قرية رومية تستخدم للمحاضرات. وعلى رغم دفاعه ادرك صفير انه معزول امام الذين يريدون انهاء الفرع. واتخذ هذا القرار على مرحلتين، الاولى تعود الى ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٠، وتاتي تحت البند الخامس من «بيان بالقرارات التي اتخذت في اجتماع مجلس الامناء في ١٥ كانون الثاني ١٩٩٠» كانت كالآتي:

«صوت المجلس بالموافقة على الاعلان التالي في ما يخص البرنامج خارج الحرم للسنة الدراسية ١٩٩٠ - ١٩٩١. الظروف الحالية في لبنان على درجة من عدم الاستقرار تجعل من المستحيل تطوير توقعات حول الجدوى الاكاديمية للبرنامج خارج الحرم خلال السنة الدراسية المقبلة. بناء على ذلك لا تستطيع الجامعة، رغم قبولها طلبات الانتساب للفصل الدراسي الخريف المقبل، ضمان اماكن دراسية عدا تلك التي في الحرم الرئيسي. وستستمر بالطبع في تحمل المسؤولية عن التعليم الجاري لاولئك الطلبة المسجلين حاليا في البرنامج الخارجي الذين لم ينضموا الى الحرم الرئيسي».

المرحلة الثانية كانت في ٢٨ آب (اغسطس) ١٩٩٠ ونشرها الرئيس فردريك هرتر في ٣٠ من الشهر نفسه في بيان قال فيه: «اقدم في ما يلي القرارات التي اتخذت في اجتماع اللجنة التنفيذية لمجلس الامناء في نيويورك في ٢٨ آب ١٩٩٠.

١) صوتت اللجنة التنفيذية بالاجماع لمساندة كل الاجراءات اللازمة لمواصلة توحيد الجامعة. من ضمن هذه الاجراءات:

أ - القرار بعدم السماح بطلبات انتساب جديدة الى البرنامج خارج الحرم.

ب - الانهاء الفوري لبرنامج الهندسة في البرنامج خارج الحرم.

ج - «الانهاء على مراحل» لبرنامج العلوم الانسانية والطبيعية في البرنامج الخارجي، خلال فترة تتناسب مع حاجات الطلبة المتبقين في البرنامج والالتزامات المعلنة من قبل الجامعة بمواصلة تعليم هذه المجموعة. (...)

التوقيع الرئيس
فردريك ب. هرتر، امدي

لتصل بي صفير هاتفيا على الفور لابلاغي الخبر المؤسف. وباشر الحرم الرئيسي اتخاذ اجراءاته. واخبرني السلطي في رسالة مؤرخة ٢٦ حزيران (يونيو) ١٩٩٠ ان موعد تقديم طلبات الانتساب الى الحرم الرئيسي والفرع هو ٣٠ من الشهر نفسه. ثم اعلن الحرم الرئيسي لاحقا ان امتحانات القبول ستجرى في الحرم الرئيسي فقط ما بين الاول والثالث من آب تلك السنة، وكانت العادة قبلها اجراء الامتحانات في الحرم الرئيسي والفرع.

وما ان وصلت الانباء السيئة من نيويورك حتى عقد ممثلو هيئة التدريس والمنسقون في الفرع اجتماعا عاما في الاشرفية ووجهوا الرسالة الآتية المؤرخة في ٢٤ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٠ الى رئيس واعضاء مجلس الامناء:

«الى: رئيس واعضاء مجلس الامناء.

من لجنة الهيئة التدريسية في الفرع خارج الحرم ولجنة المنسقين ورؤساء الوحدات الادارية ومدير الفرع.

تسلمنا للتو نسخة من التقرير الذي قدمه المسؤولان السلطي واسكندر الى مجلس الامناء واوصيا فيه بالاغلاق الفوري للفرع. والتقرير مجموعة غريبة من الاكاذيب وانصاف الحقائق اعده مسؤول لم يزر الفرع ابدا واخر جعل من اغلاقه مهمة شخصية ملحة. اضافة فقد صدمنا واغضبنا ان تقريرا كهذا اعد من دون اي استشارة او بحث مع الهيئة التدريسية والمسؤولين الذين قاموا بعمل بطولي كبير في تسيير برنامج الجامعة الاميركية للمنطقة الشرقية مدة ١٥ سنة. وتمثل الهيئة الدراسية قلب اي جامعة تحترم نفسها، وليس من شان اثنين من الاداريين الضغط عن طريق التوصيات القاطعة باغلاق اقسام مهمة بكاملها من الجامعة كان عهد اليهما ادارتها لا غير. وكان الافضل ان يجري تحقيق في صدقية الاتهامات بدل اغلاق برنامج بكامله فيه اكثر من الف من الطلبة واكثر من مئتين من الاساتذة. ان البرنامج خارج الحرم مؤسسة لها تاريخها، وهو مجتمع متشابك من الاساتذة والمسؤولين والطلبة، له وعليه حقوقه وواجباته القانونية. انه ليس شيئا تافها يمكن محوه بجرة قلم بسيطة.

بنى السلطي واسكندر «توصياتهما» على عدد من الاسس. ا) قرار مجلس الامناء في ١٥ حزيران ١٩٩٠ ب) الوضع السياسي والامني. ج) «رسالة» الجامعة الاميركية. د) المستويات الاكاديمية في الفرع خارج الحرم. هـ) العبء المالي والاداري الذي يمثله الفرع خارج الحرم. و) حجج مختلفة اخرى.

ا- قرار مجلس الامناء في ١٥ حزيران ١٩٩٠

لا «يضمر» قرار مجلس الامناء المتخذ في ١٥ حزيران ١٩٩٠ تفويضا مطلقا الى اية جهة بـ «انهاء الفرع على مراحل خلال فترة سنتين». ويقتصر القرار على القول ان الجامعة، بسبب عدم الاستقرار الحالي في بيروت الشرقية، «لا تستطيع ضمان امكنة للطلبة» في الفرع لفصل الخريف الدراسي للعام ١٩٩٠ - ١٩٩١ لكنها «ستستمر في تحمل المسؤولية عن استمرار التعليم لاولئك الطلبة المسجلين حاليا في الفرع خارج الحرم الذين لم ينضموا الى الحرم الرئيسي».

ولا يخول القرار احدا سلطة اغلاق الفرع خارج الحرم ولا يشير سوى الى عدم الاستقرار الامني الموقت وما يتطلبه من تكيفات. اثناء ذلك فقد عاد الهدوء الى المنطقة الشرقية حيث تعمل كل المدارس والجامعات في شكل طبيعي منذ تموز (يوليو) ١٩٩٠. واذا اعتبر السلطي واسكندر ان لهما صلاحية اعادة كتابة قرارات مجلس الامناء فهذه قضية عليهما التباحث حولها مع مجلس الامناء نفسه.

ب - الوضع السياسي والامني

يعرف اي مراقب ذكي للوضع اللبناني خلال السنين الـ١٥ الماضية ان الظروف السياسية والامنية تعاني من عدم استقرار مزمن. وعليكم ان تصدقونا، لاننا عشنا هذا الوضع، ومات عدد من زملائنا فيه، لكننا ثابرنا من اجل استمرار الجامعة وعملها في نشر المعرفة والامل. اتفاق الطائف الذي تحدث عنه السلطي واسكندر وثيقة تدعو الى التفاؤل ونتمنى لها النجاح، الا ان الوضع على الارض لا يزال وضع الميليشيات والجيوش الاجنبية واجهزة الاستخبارات المتنافسة والجماعات الاصولية ومختلف التنظيمات الارهابية. ولا يجرؤ الرئيس الهراوي ورئيس الوزراء الحص على مغادرة سكنيهما المحاطين بحراسة مشددة، ويصرفان شؤون الحكومة في غرفتي الاستقبال.

وتضطر الشرطة والجيش الى الحصول على اذن من الاستخبارات السورية والعديد من الميليشيات المحلية للسماح لاعضاء الحكومة بالتنقل. اضافة، كيف لهم طمانتنا عن الامن في بيروت الغربية في الوقت الذي ارسل فيه السلطي وغالبية كبار الاداريين، من بينهم اسكندر، ابناءهم الى خارج البلد؟

كلا، ان شؤون الامن التي تقلق الكثير منا في الفرع الخارجي وفي المنطقة الشرقية عموما ليست «في واقعها نفسية ويمكن التغلب عليها بسهولة». ونرفق قائمة غير كاملة باسماء اساتذة وطلبة واداريين ومسؤولين من الجامعة الاميركية تعرضوا للقتل او الخطف او الاضطهاد الشديد في غرب بيروت في السنوات الاخيرة. ونحن نتمنى لو كانت الورقة التي تم التوقيع عليها في الطائف ستحل كل هذه المشاكل. الا ان الاخطار، مع الاسف، حقيقية. ولو كان الخطر «نفسيا» فقط لنصحنا الرئيس هرتر بركوب اول طائرة من شركة طيران الشرق الاوسط الى بيروت.

ومع رغبتنا الشديدة في ان يكون الرئيس والامناء معنا فاننا نفضل لهم ان يبقوا احياء متعافين في نيويورك بدل الخطف والقتل في غرب بيروت. هذه وقائع حقيقية ومخاوف نعيشها يوميا في لبنان. وربما، من موقع الامان في نيويورك، يبدو ان الانتقال الجماعي الى بيروت الغربية لا يتجاوز ان يكون نزهة في يوم احد. لكن بامكاننا ان نؤكد لكم انكم لو كنتم على اطلاع كامل على الوضع على الارض ستكون اراؤكم مختلفة تماما.

اضافة، ليس هناك ما يضمن ان الوضع الامني في بيروت، حتى في مستواه المتواضع الحالي، لن يتفكك تماما في اية لحظة. ومن المحتمل، مع وجود مختلف الميليشيات والتنظيمات المتنافسة على السيطرة، الموالية لايران وسورية والعراق وليبيا واليسارية واليمينية والاصولية والشيعية والدرزية والسنية واللبنانية والفلسطينية، ان القتال العنيف الذي دمر بيروت الغربية مرارا منذ ١٩٧٥ سيعود الى التفجر، كما تفجر هذه السنة في الضاحية الجنوبية لبيروت وفي منطقة اقليم التفاح في الجنوب وصيدا والبقاع الغربي. ان الادعاء بان هذا الهدوء النسبي والموقت هو سلام وامن حقيقيين ضرب من الحمق واللامسؤولية.

ج) «رسالة» جامعة بيروت الاميركية

يتكلم السلطي واسكندر بورع عن رسالة جامعة بيروت الاميركية. الا ان سبب وجود الفرع هو بالضبط تحقيق رسالة الجامعة الاميركية لتعليم الناس من كل «معتقد ديني او سياسي». واسس الفرع عندما اصبحت بيروت الغربية بيروت «الغربية»، ولم تعد راس بيروت المتسامحة. وكان الهدف من التاسيس توفير فرصة متكافئة لاعضاء كافة الطوائف الدينية في مدينة اصبحت، للاسف، مقسمة.

واتخذ الفرع الموقف المحايد الذي تتصف به الجامعة، وحافظ على تقاليد الجامعة في الانفتاح والانصاف في ظروف الحرب. وما لم نكن مخطئين تماما فان الحرب لم تنته.

وعلى رغم «اتفاق الطائف»، فان الساحة اللبنانية لا تزال تشكيلة مثيرة للدوار من الجيوش الاجنبية والميليشيات والجماعات الاصولية والمنظمات الارهابية. وينطبق هذا على غرب بيروت مثلما ينطبق على اي مكان اخر من لبنان. وهذه، ايها السادة، هي حقيقة الوضع التي لا يمكن التغافل عنها او ازالتها بالتمنيات. وفي هذا الوضع فان الفرع الخارجي يمثل حجر الاساس في القيام برسالة الجامعة. ذلك ان لـ «جو الحرية (كذا) والتسامح» الذي يسود غرب بيروت، وما يقترحه السلطي واسكندر، ويبدي الرئيس هرتر رغبة عمياء في تنفيذه، نتيجة بسيطة: سيكون لديكم حرم واحد يخدم مجموعة سكنية واحدة، هي مجموعة بيروت الغربية. هل هذا ما تريده جامعة بيروت الاميركية؟

لقد كان من الطبيعي للكثير من الطلبة المنتمين الى الفرع ان ينضموا الى الحرم الرئيسي لانهاء الفصل الدراسي خلال فترة القتال العنيف الذي شهدته بيروت الشرقية. الا ان هذا ليس هجرة جماعية. انه ليس ثورة ديموغرافية في لبنان الممزق بالحرب، بل يمثل تكيفا موقتا مع مجموعة من الظروف الطارئة. اضافة فان الانتقال الموقت من قبل طلبة الجامعة من الفرع الى الحرم الرئيسي يختلف تماما عن وضع تلتزم فيه العوائل مسبقا لمدة ثلاث او اربع سنوات بان يتقدم اولادها للانتساب والدراسة في غرب بيروت، فيما تبقى هي في محل سكناها في الشرقية. الحقيقة المؤسفة للوقت الراهن ولفترة طويلة هي ان بيروت الغربية في غالبيتها الساحقة مسلمة وبيروت الشرقية في غالبيتها الساحقة مسيحية. ومن الطبيعي ان جامعة بيروت الاميركية، اذا كان لها حرم في بيروت الغربية فقط ستكون مسلمة في شكل ساحق.

وما لم يكن للجامعة رسالة سرية، خفية حتى عن مؤسسيها، لحرمان قسم من السكان من التعليم بسبب هويتهم المسيحية، فاننا لا نفهم كيف ان وجود حرم واحد لها في غرب بيروت يخدم رسالة الجامعة.

د) المستويات الاكاديمية في الفرع الخارجي

يقول السلطي واسكندر انهما يعتقدان ان «من منظور اكاديمي بحت، هناك مبرر قوي لوقف عمل الفرع الخارجي». لكن كيف يمكن ذلك عندما يحرز احد طلبة الفرع، وهو ميشال مخلوف، على الدرجة الاعلى في العالم هذا العام لامتحان MCAT؟ او عندما يكون الاول والثاني والرابع من المقبولين في كلية الطب التابعة للجامعة الاميركية هذا العام من طلبة الفرع، وهم ميشال مخلوف وبشارة حلو وفاهي ميناسيان؟

حجج السلطي واسكندر حول المستويات الاكاديمية للفرع تفتقر الى الصحة او الامكان. اولا، انه لشرف عظيم ان الفرع الخارجي تمكن على رغم الصعوبات في المنطقة وقتها من جمع الاساتذة والطلبة سوية لمواصلة الدراسة. ولا علاقة للمكان المحدد بالنقاش. ثانيا، عليهما ان يدركا ان اداء طلبتنا الذين احتموا بالحرم الرئيسي كان ممتازا، وانهم في المعدل تفوقوا على طلبة الحرم في الدورات الدراسية والامتحانات العامة. ثالثا، احرز المئات من خريجينا تفوقا بارزا عندما واصلوا الدراسة في جامعات هارفارد وام اي تي، وكولومبيا وجورج تاون وستانفورد وبيركلي وغيرها من الجامعات الاميركية والاوروبية. رابعا، غالبية الهيئة التدريسية المتفرغة (٣٠) تحمل شهادة الدكتوراه. خامسا، لدينا المكتبة الانكليزية الافضل في المنطقة الشرقية، والسبب في اننا لا نملك ما نعتبره كافيا من معدات المختبرات وامكنة الدرس هو ان ادارة الحرم الرئيسي تمنعنا من حيازتها. سادسا، ان انخفاض عدد المنتسبين في الفصل الماضي كان لاسباب امنية معروفة وموقتة ولا يعكس ابدا مستويات الفرع او جدواه.

وفي الاشهر الاخيرة تلقى الفرع المئات من طلبات الانتساب للسنة الدراسية المقبلة. اضافة، فالكثير من طلبة الفرع الذين ذهبوا الى الحرم الرئيسي ارادوا العودة الى الفرع بعد هدوء الاوضاع. وتسلمنا عريضة وقعها نحو مئة منهم (تجدونها طيه) تم تنظيمها خلال يومين فقط تطلب العودة الى الفرع. الا ان اداريي الحرم الرئيسي هددوهم في اسلوب لااخلاقي بعدم احتساب دوراتهم الدراسية في الفرع لصالحهم، وانهم اذا عادوا الى الفرع لن يسمح لهم ابدا بعد ذلك بالدراسة في الحرم الرئيسي. ولو سمح لنا الحرم الرئيسي بالتعامل مع طلبات الانتساب وتوقف عن الضغط على طلبتنا المنتسبين اليه لكان لدينا في الفرع فورا اكثر من الف من الطلبة المؤهلين. انهم، عن طريق منع الانتساب الى الفرع ومنع العودة اليه يفرضون علينا نسبة الانتساب المنخفضة. ومع ذلك يملكون الوقاحة للقول انهم يريدون اغلاق الفرع لانخفاض عدد طلبات الانتساب.

اخيرا، اذا كان الفرع يعاني من نواقص، وهي لا شك موجودة، فان الحرم الرئيسي يتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية عنها. وعليكم ان تدركوا انهم يحاربون ضد نمو وصحة الفرع منذ تأسيسه. وعندما تكون الادارة في حال حرب مع احد فروعها، فمن الطبيعي ان يصاب الفرع المعني بالضرر.

هـ) العبء المالي والاداري الذي يمثله الفرع

يتكلم السلطي واسكندر عن ما يسميانه العبء المالي والاداري الذي يمثله الفرع! وطبقا لحسابات الجامعة نفسها فان الفرع الخارجي حقق ارباحا للجامعة بمعدل ٤٠٠ الف دولار سنويا (انظر التقرير المرفق عن السنوات ١٩٨٢ - ١٩٨٧). ويساهم الفرع بخمس مدخول الجامعة من رسوم الدراسة فيما يديم نفسه بموازنة تمثل ١ الى ٤٠ من مجموع موازنة الجامعة. والاسوأ ان التهمة تاتي من ادارة تعاني من التضخم التوظيفي، بوكيل للرئيس وعدد من نواب الرئيس، وعمداء، ونواب عمداء، ومساعدي عمداء، تكفي مرتباتهم الشخصية لدفع مرتبات عشرة او ١٥ من المدرسين المتفرغين.

اما بالنسبة للعبء الاداري، فما كان اسعدنا لو استطاع مسؤولو تلك الادارة التي تعمل اكثر من طاقتها ان يزورونا ولو مرة واحدة في السنة. انهم، بسبب اهمالهم المقصود وكسلهم وتسيبهم وسوء ادارتهم يجدون انفسهم مضطرين الان لمناشدة مجلس الامناء اعفاءهم من «المهمة المستحيلة التي لا تطاق ... في ادارة الفرع الخارجي». لكن اذا لم يستطيعوا القيام بمهمة الادارة عليكم العثور على من يستطيع ذلك وليس اغلاق الفرع باسره.

و) حجج اخرى متنوعة

لنتناول الان بعض النقاط الاضافية التي يوردها تقرير السلطي واسكندر: ليس هناك مساندة من «شخصيات عامة» في بيروت الشرقية لاغلاق الفرع الخارجي، او في حكومة الهراوي - الحص. وكان الرئيس شارل الحلو اول المعارضين لذلك. الدكتور سمير جعجع ضد الفكرة تماما واعلن انه سيقاومها. كما ان الجنرال ميشال عون يرفضها وسوف يقف في وجهها. كما عبر البطريرك الماروني ورجال الدين المارونيون والكاثوليك عن معارضتهم، بعضهم علنا والبعض الاخر في احاديث خاصة. كما ان وزراء في حكومة الحص لا يؤيدون المشروع، منهم جورج سعادة وميشال ساسين والياس خازن وادمون رزق. وعبر الرئيس الهراوي نفسه عن الصدمة وعدم التصديق عندما ابلغ بقرار اغلاق الفرع. ونتمنى لو كانت الادارة اكثر دقة في الحصول على موافقة القيادات المحلية على سياساتها، لان السياسة في لبنان يمكن ان تكون مجالا بالغ الخطر.

اما عن الوضع القضائي لجامعة بيروت الاميركية، فان الادارة الحالية قادت الجامعة الى وضع لاقانوني تماما. وتواجه الجامعة حاليا دعاوى من طلبة واساتذة وموظفين، وحكمت المحاكم اللبنانية لصالح المدعين في كل من الحالات وفرضت على الجامعة غرامة بمقدار عشرة الاف دولار يوميا الى ان ترضخ لامر المحكمة. ويمكن لهذه الغرامة ان ترتفع اذا تفاقمت المشاكل. والجهاز القضائي اللبناني، على خلاف ما يعتقد الكثيرون، لا يزال موحدا وقويا. وعلى الجامعة مسؤوليات قانونية واضحة تجاه طلبتها واساتذتها وموظفيها (وليس مسؤوليات معنوية فحسب كما يقول تقرير السلطي واسكندر). وليس لكم طرد المئات من الطلبة والاساتذة والموظفين الى الشارع والتوقع ان بمقدور الجامعة ضرب الصفح عن القضية. والقانون يعارض بوضوح الاجراءات الاخيرة من الجامعة تجاه الفرع الخارجي. واذا استمرت ادارة الجامعة على طريقها الحالي فلها ان تتوقع ان الجامعة ستبقى امام المحاكم مدة سنوات وتتراكم عليها الغرامات الكبيرة ولن تستطيع حتى تنفيذ القرارات التي تعتبرها المحاكم مخالفة للقانون. اما الماح السلطي واسكندر الى ان بمقدور الجامعة، باستعمال «التعاطف القوي معها» في «الاوساط السياسية» ان تنتزع حكما لصالحها من محكمة «محايدة»، فهو لااخلاقي اضافة الى كونه مبنياً على الوهم. هل من ممارسات جامعة بيروت الاميركية الان الانحدار الى مستوى انتهاك القضاء في البلد المضيف والنيل منه عن طريق الاعتماد على اصدقائها في «دوائر سياسية» لممارسة الضغوط؟ هل للجامعة ان تكون خارجة على القانون ام متمسكة به؟ اضافة فان على مجلس الامناء ان يدرك ان بقاء الجامعة خارج القانون فترة طويلة يضعها امام خطر سحب ترخيصها من قبل الحكومة اللبنانية كجامعة معترف بها. وهذا بالطبع سيؤدى الى اغلاق الجامعة كلها.

النقطة السادسة في «تقرير» السلطي واسكندر تتكون من قائمة من الاتهامات الفالتة يبدو انها كتبت بعصبية بعد تلاشي كل الحجج الاتهامية الى الفرع الخارجي. من ضمنها الاتهامات بالتلاعب في طلبات الانتساب والدرجات واجراءات التعيين والمصاريف وغير ذلك. واضيفت في آخر القائمة هذه كلمة «الخ» لكي تشجع المخيلة على التجول بين الخطايا الكبرى التي ترتكب يوميا ولا شك في وكر الخطيئة هذا المعروف باسم البرنامج الخارجي. وكالمتوقع فالتهم كلها تاتي من دون اساس وعارية تماما من الصحة، ويكتفي كاتبا التقرير بالقائها كيفما اتفق لاقناع من لم يقتنع بعد بان الفرع الخارجي هو اساس الشر ومصدر كل المتاعب للجامعة - أو، حسب تعبيرهما، انه المشكلة التي «استنزفت طاقات الجامعة وشغلتها عن القضايا الاخرى المهمة». واذا كان للجامعة مشاكل، لماذا نكون الضحية؟ هل السبب هو اننا موجودون في بيروت الشرقية؟

لم نكن نتوقع ان ادارة الجامعة ستنحط الى مستوى تلفيق التهم بهدف واحد هو اغلاق الفرع. ومن نافل القول ان التهم مهينة وغير مبررة، وعادتنا، اذا ما اكتشفنا اي خلل في عملنا، وهو ما يحصل من حين لآخر، ان نكون السباقين الى اصلاحه. وهذا ليس الوقت المناسب لبحث السجل الشنيع، الحافل بسوء الادارة والفساد والاختلاس والفوضى الشاملة، في الحرم الرئيسي تحت الادارة الحالية للجامعة، الذي كلف الجامعة مئات الالوف من الدولارات. وربما كان الافضل مواجهة بعض هذه المشاكل الرئيسية بدل طمس القضية عن طريق اتهام فرع صغير لا لسبب سوى ان ذلك مناسب للمآرب والموضة السياسية في بيروت الغربية.

اخيرا فان السلطي واسكندر يطمئنون اولئك الذين يحرصون على مصالح سكان المنطقة الشرقية (اكثر من مليون نسمة) ان اغلاق الفرع لن يؤثر سلبا على الفرص التعليمية لان هناك «مؤسسات كثيرة» في الشرق «توفر التعليم حسب النظام الاميركي، وبنوعية تتفوق، في احيان كثيرة، على البرنامج الخارجي». اولا، حسب كل الاراء من الطلبة واسرهم وخبراء التعليم ونتائج الفحوص الموحدة فان الفرع هو المؤسسة الافضل للتعليم العالي باللغة الانكليزية في المنطقة الشرقية. وهو الخيار الاول لجميع خريجي الاقسام الثانوية تقريبا، وتمتلئ مقاعد المؤسسات الاخرى مثل كلية بيروت الجامعية وكلية هاغازيان وجامعة نوتر دام وغيرها بالطلبة الذين يرفضهم الفرع. ثانيا، الفرع هو المؤسسة الوحيدة التي توفر التعليم باللغة الانكليزية للهندسة والعلوم الطبيعية (الاحياء والكيمياء والفيزياء). ويعني اغلاقه وقف التعليم بالانكليزية في هذه الفروع لسكان المنطقة الشرقية. ونجهل تماما السبب في ان تجعل الجامعة الاميركية سياستها الاضرار بهؤلاء السكان بهذا الشكل. هل دخلت الجامعة طرفا في الحرب الاهلية اللبنانية؟ وهل ترحب الان بالنداء من قائد احد الاطراف بـ«الاضرار بالطرف الاخر»؟ وهل وصل الى نهايته سجل الجامعة الاميركية في الحياد خلال حربين عالميتين والحرب الاهلية القصيرة في ١٩٥٨، والحرب الحالية من ١٩٧٥ الى الان؟ هل هذا ما كان يريده دانيال بليس وبيارد دوج؟ هل هذا معنى «لتكن لهم الحياة ولتكن اوفر»؟

ختاما، نكرر تحذيرنا اليكم من الطريق الذي تسير فيه هذه القضية. لقد بذل السلطي واسكندر جهدا جبارا في محاولة اغلاق الفرع. الا ان لهما اهتماماتهما الخاصة وربما اهدافهما الخاصة. لانهما، في النهاية، ليسا في وضع مريح في غرب بيروت. لكننا نامل انكم في الولايات المتحدة، بفضل بعدكم وما يوفره من الامان، تستطيعون رؤية الضوء من خلال الاشجار. والواجب وقف هذا القرار الاعتباطي المثير للغضب باغلاق مؤسسة تعليمية كبيرة عاملة. انه قرار مجحف ومن دون مبرر وخاطئ، وفوق كل ذلك لاقانوني. ولا نحتاج الى ان نقول لكم انه، ضمن الاجواء المحمومة للسياسة اللبنانية، بالغ الخطر ايضا. وقد حان الوقت للادارة الحالية في بيروت لكي تعود الى رشدها، قبل ان تغرق الجامعة الاميركية اكثر في هذه الورطة».

* المدير السابق للجامعة الاميركية في بيروت الشرقية.

شارل مالك اثناء حفل تخرج في الاميركية.



من قاعات الدراسة في كلية الهندسة المعمارية.



هجوم مفاجئ بقيادة مسعود قد يحبط الخطة الدولية لنقل السلطة

القوات الرئاسية الافغانية تحتل مقر "طالبان" وتبسط سيطرتها على كابول وضواحيها

■ كابول، بيشاور، جدة – «الحياة»، أ ف ب، رويتر – توّج احمد شاه مسعود قائد القوات الموالية للرئيس الافغاني برهان الدين رباني امس الاحد انتصاراته في كابول بالسيطرة على مقر قيادة حركة طالبان في جهارسياب على بعد ٢٥ كلم جنوب العاصمة.

وشنت القوات الموالية للرئيس الافغاني هجوماً مفاجئاً فجر امس تساندها الدبابات وتمكنت من اختراق خطوط دفاع حركة «طالبان» (طلاب الشريعة) التي انسحبت الى الجنوب.

واعلن عسكريون موالون للرئيس الافغاني انه «في مرحلة اولى، ابدت هذه القوات بعض المقاومة غير اننا سرعان ما تمكنا من اختراق خطوطها ما ادى الى انسحابها». ووجه مسعود في غضون اسبوع واحد ضربة قاسية ثانية الى حركة طالبان التي انسحبت من جميع مواقعها في كابول في ١١ و١٢ الشهر الجاري.

وكانت عناصر «طالبان» عبرت الحدود الباكستانية في الخريف وتمكنت الشهر الماضي من الوصول الى ابواب كابول بعد تحقيق سلسلة من الانتصارات على المجاهدين.

واقامت القوات الموالية للرئيس الافغاني خط دفاع جديداً على بعد نحو ١٥ كلم جنوب جهارسياب المقر السابق لزعيم المعارضة قلب الدين حكمتيار.

وفي اسلام اباد اعلنت السفارة الافغانية في بيان ان حركة طالبان منيت بـ«خسائر فادحة، وخسرت مواقعها في تلال خير اباد وضواحي قاعدة ريشكور العسكرية القديمة على بعد نحو عشرين كلم جنوب كابول». وبذلك يكون مسعود قد حقق سيطرته على العاصمة الافغانية كما انه تمكن من دحر خصومه من المواقع التي تمكنهم من اطلاق صواريخ على المدينة. ومنذ سقوط النظام الشيوعي في نيسان (ابريل) ١٩٩٢، تنازعت نحو ستة فصائل متنافسة السيطرة على كابول. وحصيلة هذه المعارك، اكثر من ٢٠ الف قتيل وآلاف اللاجئين.

من جهة اخرى، كانت مجموعة من الاطفال تبحث صباح امس عن اغطية وادوات منزلية او كل ما يمكن بيعه في مقر حركة طالبان في جهارسياب وسط الصناديق المحتوية على ذخائر. اما في القاعدة العسكرية المجاورة، فتركت قوات طالبان بعد انسحابها مروحية من طراز «مي – ٢٤» روسية الصنع وقاذفات صواريخ عدة.

وكانت «طالبان» استولت على جهارسياب في ١٤ شباط (فبراير) الماضي بعد انسحاب القوات الموالية لحكمتيار الى شرق افغانستان. وياتي هذا الانتصار الجديد للقوات الرئاسية في الوقت الذي تضاعف فيه الجهود الدولية بهدف نقل السلطات في البلاد بصورة سلمية. وكانت الامم المتحدة تراجعت الشهر الماضي عن خطة اولى للسلام امام معارضة حركة طالبان والرئيس رباني، لكنها اقترحت صيغة جديدة تقضي بتشكيل «مجلس وطني» من ٨٠ عضواً يضمّ ممثلين من كل الاقاليم الافغانية يتسلم السلطات من الرئيس الافغاني. يذكر ان ولاية رباني انتهت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وكان موفد الامم المتحدة في افغانستان محمود المستيري اكد ان نقل السلطات سيتم قبل نهاية الشهر الجاري. غير انه لم يعد واثقاً من ان الاوضاع العسكرية الجديدة التي جعلت رباني في موقع قوة ستقنعه بضرورة التوصل الى تسوية.

وفي جدة، اوضحت مصادر رئاسية أفغانية تحدثت اليها «الحياة» ان قتالاً عنيفاً خاضته قوات الجانبين في مديرية محمد اغا ولوغر قبل استيلاء قوات مسعود على جهارسياب. واضافت المصادر ان القوات الحكومية استولت ايضاً على جبل خير اباد وبيش خور غرب كابول ولم يتبق لحكمتيار الا مدينة سروبي التي تبعد سبعين كيلومتراً عن كابول.

واشارت المصادر الى استيلاء القوات الحكومية على مروحيتين وثلاث عشرة دبابة وعدد من الأسلحة الثقيلة وسيارات تابعة لـ«طالبان». وأكدت ان قوات مسعود أصبحت تسيطر على الأوضاع العسكرية الأمر الذي أتاح فرص فتح عدة طرق ومعابر الى العاصمة ما أدى الى تدفق قوافل غذائية وتموينية الى المدينة. ووصلت قوافل عدة تحمل سلعاً أساسية لسكان العاصمة التي عانت الحصار التمويني فترة طويلة.

الى ذلك، قللت المصادر من الضغوط العسكرية التي تتعرض لها مديرية فرح في الغرب، وقالت ان قوات حركة «طالبان»، بعد فشلها العسكري حول كابول، اتجهت لممارسة ضغوط على قوات الجنرال اسماعيل خان (الموالي للرئيس) في الغرب لكن قوات مسعود نجحت في الوصول في وقت مناسب حيث قدمت دعماً عسكرياً للاخير. وجددت المصادر رغبة الرئيس رباني في تسليم السلطة الى لجنة محايدة. واعربت عن اعتقادها ان الوسيط الدولي السيد محمود المستيري يجب ان ينجح بسرعة في تشكيل اللجنة التي سوف تتسلم الحكم في افغانستان حتى لا يحدث فراغ دستوري في حال تخلي رباني.

وانتقدت المصادر تصريحات زعيم حركة انقلاب اسلامي محمد نبي محمدي التي دعا خلالها الحكومة تسليم مقاليد الامور في البلاد الى حركة «طالبان»، ورأت ان محمدي «لديه طموح سياسي دفعه الى تأييد طالبان في محاولة لاستمالتهم اليه في حال حققوا نصراً عسكرياً، لكنه تناسى انه من الصعب الاطاحة بالرئاسة في معركة عسكرية».


طفلة اصيبت بشظايا قذيفة والى جانبها والدتها وشقيقتها في مستشفى في كابول امس. (ا ب)

الصرب يحتجزون ديبلوماسياً روسياً وأوروبا ترفض رفع العقوبات عن بلغراد

□ سكوبيا – من جميل روفائيل:

■ رفض وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي طلب الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش رفع العقوبات عن بلاده كشرط مسبق لعقد قمة مع الرئيسين البوسني علي عزت بيكوفيتش والكرواتي فرانيو توجمان. في غضون ذلك تواصل القتال العنيف في مقاطعة بيخاتش في وقت شددت القوات الصربية هجماتها بالاسلحة الرشاشة وقذائف الهاون على العاصمة البوسنية.

ونقلت اذاعة سارايفو أمس عن الناطق باسم الأمم المتحدة غاري كاوارد ان الجنود الصرب اطلقوا ليل اول من امس النار على حافلة مدنية في الطريق المؤدية الى سارايفو عبر جبل إيغمان فقتلوا شخصاً واصابوا آخر بجروح. واشار الناطق الى ان الصرب أطلقوا نيران اسلحتهم الرشاشة على شاحنتين في الطريق نفسها.

وافاد بيان للجيش البوسني «ان القوات الصربية واصلت العدوان بالاسلحة الرشاشة وقذائف الهاون على الأحياء السكنية في سارايفو»، واشار الى ان «هجمات المعتدين تواصلت على مناطق مقاطعة بيخاتش، خصوصاً في ضواحي مدينة فيليكا كالادوش. وقد تصدى جنود الفيلق الخامس لهذه الهجمات التي الحقت بالمناطق السكنية أضراراً مادية كبيرة اضافة الى سقوط عدد من القتلى والجرحى».

من جهة أخرى أعلن ناطق باسم الأمم المتحدة «ان القوات الصربية احتجزت ديبلوماسياً روسياً يعمل مراقباً عسكرياً في القوات الدولية من دون ان تعطي سبباً لذلك كما منعت الممثلين الدوليين من الاتصال به». ووصف الحادث بانه «اعتداء صارخ من صرب البوسنة على الأمم المتحدة».

على صعيد آخر نقلت اذاعة سارايفو عن مصادر وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الذين اجتمعوا اول من أمس السبت في مدينة كركاسون جنوب فرنسا أن «الوزراء رفضوا طلب الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفتش رفع العقوبات الدولية المفروضة على بلاده كشرط مسبق لاجتماعه مع الرئيسين البوسني علي عزت بيكوفيتش والكرواتي فرانيو توجمان».

واكد الوزراء «انه لا يحق لميلوشيفيتش إملاء الشروط على دول الاتحاد الأوروبي». وكان الرئيس الصربي حمّل وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس لدى اجتماعه معه في بلغراد الجمعة الماضي رسالة الى الوزراء الأوروبيين تضمنت اقتراحات دعا فيها الى اتخاذ قرار من الاتحاد الأوروبي برفع العقوبات المفروضة على جمهوريتي الصرب والجبل الاسود في مقابل موافقته على اقتراح فرنسا أن يجتمع مع الرئيسين بيكوفيتش وتوجمان.

بريطانيا تقترح هيكلية دفاعية في القارة تميّز بين دول الغرب والاتحاد الأوروبي

■ كاركاسون (فرنسا) – رويتر – اقترحت بريطانيا امس الاحد انشاء هيكلية دفاعية جديدة في أوروبا تكون خارج اطار الاتحاد الاوروبي على ان يظل حلف شمال الاطلسي (ناتو) حجر الأساس لأي نظام دفاعي في القارة. وجاء ذلك في اقتراح قدمه وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد خلال اجتماع لوزراء خارجية الدول الأوروبية في مدينة كاركاسون الفرنسية. والاقتراح البريطاني، يستند الى فكرة توزيع المشاركة الأوروبية في الهيكلية الدفاعية في القارة. وهو يدعو الى مشاركة دول غرب القارة في نشاطات محدودة مثل حفظ السلام والاغاثة على ان تترك المهمات العسكرية الكبيرة لحلف شمال الاطلسي.

ويعتبر الاقتراح البريطاني نواة مشروع ستطرحه لندن على العواصم الأوروبية ويميّز بين الدور الذي تضطلع به الدول الأوروبية عموماً والدور الذي يمكن ان تلعبه دول غرب أوروبا الموقعة على اعلان «ماستريخت» للوحدة.

وكانت فرنسا والمانيا ابدتا ملاحظاتهما على محاولة بريطانيا فصل الهيكلية الدفاعية في القارة عن الاتحاد الأوروبي. وعبّر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل عن وجهة نظر بلاده الداعية الى سياسة دفاعية موحدة في أوروبا تحت المظلة السياسية للاتحاد بين الدول الموقعة على اعلان ماستريخت.

وقال وزير الخارجية الفرنسي الان جوبيه ان بلاده ترى في اعلان ماستريخت تعهداً من جانب الاتحاد الأوروبي بضمان الأمن في القارة، وذلك تبعاً لنظرية ان الدول الـ ١٢ تشكل ذراعاً امنية للقارة كلها.

ويعكس الاقتراح البريطاني تردد لندن في تأييد مزيد من الاندماج بين دول الاتحاد الأوروبي واقتراحها الاستعاضة عن ذلك بمزيد من التنسيق بين قادة الدول الأوروبية.

□ وصلت ***الملكة اليزابيث الثانية*** ملكة بريطانيا أمس الأحد الى كيب تاون في مستهل زيارة رسمية لجنوب افريقيا. واستقبل تابو مبيكي نائب رئيس جنوب افريقيا الملكة اليزابيث في مطار مالان في كيب تاون. وكانت الملكة احتفلت بعيد ميلادها الحادي والعشرين في كيب تاون عام ١٩٤٧. (أ ب، رويتر)

اقترح مفاوضات ثلاثية خلال لقاءاته في العاصمة الهندية

نيودلهي: زعيم كشميري معتدل يطالب بوساطة العواصم الاوروبية

■ نيودلهي – أ ب – دعا أحد قادة المجاهدين الكشميريين الاتحاد الاوروبي الى لعب دور وساطة والمساعدة في حل القضية الكشميرية التي اصبحت «قضية انسانية اكثر منها سياسية». وجاءت دعوة رئيس «رابطة الشعب الكشميري» صاحب احمد شاه اثر لقائه سفراء فرنسا واسبانيا والمانيا وممثلي الاتحاد الاوروبي في نيودلهي.

ويعتبر شاه (٤٢ عاماً) احد ابرز القادة الشبان في الحركة الكشميرية وقد اطلقت السلطات الهندية سراحه في أيار (مايو) العام الماضي. واشار في بيان اصدره في نيودلهي امس الى ان ثلاثة اطراف رئيسية معنية في القضية الكشميرية هي: الهند وباكستان والشعب الكشميري «واذا لم تجلس الاطراف الثلاثة الى طاولة واحدة فلا حل ممكناً».

وأبدى رئيس الرابطة الكشميرية استعداده للمشاركة في مثل هذه المفاوضات. وافادت وكالة انباء «برس ترست» الهندية ان شاه حظي بموافقة الحكومة الهندية لزيادة نيودلهي بغرض القيام بالاتصالات مع السفارات الاوروبية.

وحذر شاه الذي بدا معتدلاً اكثر من سائر القادة الكشميريين، الحكومة الهندية من ان قرارها تعليق الانتخابات في كشمير لا يحلّ المشكلة فضلاً عن كونه مرفوضاً من قبل غالبية سكان الولاية. يذكر ان منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقراً لها كانت تبخلت لدى المحافل الدولية لاطلاق سراح شاه العام الماضي.

تظهر نفسها بمظهر الاعتدال في العالم الاسلامي وتؤكد التزامها بسياسات الغرب

بوتو تسعى لكسب تعاطف امريكي قبل زيارة الولايات المتحدة

■ كراتشي (باكستان) – رويتر – تظهر رئيس الوزراء الباكستانية بينظير بوتو نفسها على انها راعية الاعتدال في العالم الاسلامي ومؤيدة لسياسات السوق الحرة وذلك سعياً لكسب تعاطف اميركي قبل زيارتها المقررة الى الولايات المتحدة الشهر المقبل.

وقالت بوتو لـ «رويتر» في مقابلة اول من امس السبت «لأننا صوت الاعتدال والسوق الحرة فاننا لا ننعم بحب أولئك الذين يناصرون التشدد». وأضافت: «انه السبب الذي يدفعنا الى الاعتقاد بأن من الأهمية بمكان بالنسبة للولايات المتحدة ان تدعم وتؤيد باكستان في القتال دفاعاً عن القيم العالمية مثل محاربة الارهاب والتطرف والتشدد والمخدرات».

وتستضيف بوتو البالغة من العمر ٤١ عاماً هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي التي تقوم بزيارة الى باكستان الاسبوع المقبل.

وتصل بوتو التي تعاني بلادها من اضطرابات اقتصادية وسياسية داخلية الى واشنطن في الأسبوع الأول من نيسان (ابريل) المقبل. وخيمت على الزيارتين اجواء مقتل اثنين من العاملين في القنصلية الاميركية في كراتشي ومحاكمة مسيحيين باكستانيين ثم تبرئتهما الشهر الماضي بعد قرار سابق باعدامهما شنقاً بتهمة الاساءة الى الاسلام. وتحرص بوتو على استعادة التركيز على تحسين العلاقات الاقتصادية والسياسية بين بلادها والولايات المتحدة وتظهر نفسها على انها من اعمدة مكافحة التشدد الاسلامي مستخدمة تعابير مثيرة للمشاعر تتسم باللعب على اوتار مخاوف غربية من الاتجاهات الاصولية. وفي هذا الصدد قالت: «الرسالة هي اني ذاهبة الى الولايات المتحدة كي اتباحث مع مسؤوليها على اساس ان باكستان حليفة قديمة. كنا معاً في مكافحة الشيوعية. واشتركنا سوياً في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة». وأضافت: «ان نطاق العلاقات الباكستانية – الاميركية اتسع» بوعود أميركية بشأن اربعة ملايين دولار من الاستثمارات في مجال الطاقة علماً ان «باكستان بلد اسلامي عصري ومعتدل». وكانت بوتو صرحت امس بأن رمزي احمد يوسف المتهم بأنه العقل المدبر لتفجير قنبلة مركز التجارة العالمي بنيويورك في شباط (فبراير) ١٩٩٣ الذي سلمته باكستان للولايات المتحدة الشهر الماضي فيما يتصل بالقضية، حاول اغتيالها عام ١٩٩٣ نظراً الى معارضتها للتيار الاسلامي المتشدد. وقالت لـ «رويتر» في منزلها في كراتشي: «اكتشفنا ان السيد رمزي يوسف أرسل الى هنا في كراتشي عام ١٩٩٣ لاغتيالي». وأضافت: «جاء الى هنا في سيارة اتجهت الى هذا المنزل الذي تجلس فيه الآن. لكن احدى العبوات الناسفة انفجرت خطأ فأصابت رمزي ونقل بعدها الى مستشفى في كراتشي... ولدينا اسم الطبيب». ومضت قائلة: «التشدد ليس ضد مصالح الولايات المتحدة او الغرب فقط بل انه ضد الزعماء المسلمين الذين يحولون بلادهم الى اقتصاد السوق».

اعتداءات على مصالح تركية في المانيا

اسطنبول: هجمات ضد ثلاثة مصارف

■ اسطنبول، بون – رويتر – افادت وكالة أنباء الأناضول التركية شبه الرسمية ان ثلاثة مصارف هوجمت بالقنابل في مدينة اسطنبول مساء اول من أمس السبت ما أدى الى اصابة شخصين بجروح الى جانب وقوع اضرار مادية بسيطة. واوضحت الوكالة ان المهاجمين المجهولين اطلقوا ايضاً صواريخ على مركز للشرطة عند مشارف المدينة.

وجاءت الهجمات في ختام اسبوع قتل خلاله ١٧ شخصاً على الأقل في صدامات بين المتظاهرين والشرطة إثر اضطرابات شهدتها اسطنبول وفجرها هجوم على عدد من المقاهي يرتادها ابناء طائفة العلويين في تركيا.

وقال شهود ان الشرطة التركية كانت تصوب نيرانها مباشرة على المحتجين خلال التظاهرات في اسطنبول التي امتدت الى انقرة حيث استخدمت الشرطة الهراوات وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين.

على صعيد آخر، تعرضت مصالح تركية (وكالتا سفر ومتجر) في المانيا لهجمات بالقنابل الحارقة لليل السادس على التوالي أول من أمس. ولم يصب احد نتيجة الهجمات التي احدثت أضراراً مادية بسيطة. ولم تتبن أي جهة مسؤولية الاعتداءات لكن المعلوم ان الشرطة توجه عادة اصابع الاتهام الى انصار حزب العمال الكردستاني المحظور الذي يطالب بانفصال الأقلية الكردية جنوب غربي تركيا. غير أن الاعتداءات اعتبرت مرتبطة هذه المرة باضطرابات العلويين. وكان ٢٥ الفاً من العلويين تظاهروا في مدن المانية عدة اول من أمس مطالبين بوقف أعمال العنف في تركيا. وترافق ذلك مع تظاهرات صغيرة في عدد من المدن الأوروبية.

سبعة مرشحين بينهم دنكطاش

القبارصة الاتراك يستعدون لانتخاب رئيس جديد

■ نيقوسيا (الشطر التركي) – أ ف ب – يتوجه القبارصة الاتراك في ١٥ نيسان (ابريل) المقبل الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس جديد لـ «جمهورية شمال قبرص التركية» التي اعلنت في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨٣ من جانب واحد ولم تعترف بها الا تركيا.

وقدم سبعة سياسيين ترشيحاتهم لهذه الانتخابات التي ستنظم على دورتين وبالاقتراع العام علماً ان ولاية الرئيس لمدة خمس سنوات. ومن المقرر ان تبدأ الحملة الرئاسية الاسبوع المقبل.

والمرشحون هم: الرئيس (الحالي) رؤوف دنكطاش وزعيم الحزب الجمهوري التركي اليساري اوزكر اوزغور وزعيم حزب المعارضة الرئيسي حزب الاتحاد الوطني (يمين) درويش اروغلو وزعيم حزب التحرير الاجتماعي (يسار) مصطفى اكنسي وزعيم حزب قبرص الجديدة (يسار) الباي دوردوران، اضافة الى مرشحين آخرين هما ايهان كيماك وسامي غوديتوغلو.

وكان دنكطاش اعلن العام الماضي انه لن يقدم ترشيحه مرة اخرى لكنه غير رايه ويسعى الى البقاء في منصبه ولاية ثالثة بعد ولايتين منذ العام ١٩٨٥.

وكان حصل خلال العام ١٩٨٥ على ٧٠،٢ في المئة من الاصوات كما حصل العام ١٩٩٠ على ٦٦،٧ في المئة من الاصوات.

ويتعين على رئيس «جمهورية شمال قبرص التركية» ان يحصل على دعم الحزب الديموقراطي (يمين – وسط) بزعامة حقي اتون الذي قدم استقالة حكومة الائتلاف الوطني التي كان يراسها.

دنكطاش

وقال دنكطاش: «قدمت ترشيحي نظراً الى ان المرشحين الآخرين غير قادرين على الدفاع في الشكل المناسب عن قضيتنا الوطنية».

واضاف «اعتقد انني سافوز في الدورة الأولى».

واعرب اروغلو رئيس الوزراء السابق (من العام ١٩٨٥ الى ١٩٩٣) عن ثقته في الفوز في هذه الانتخابات. واوضح «سنحصل على النتائج في ختام الدورة الثانية وسيتم انتخابي».

مدغشقر: اعتقال أعضاء حكومة ظل شكّلتها المعارضة

■ انتاناناريفو – رويتر – اعتقلت السلطات في مدغشقر امس الاحد الاعضاء الـ ١٧ في «حكومة الظل» التي شكّلتها الاحزاب المعارضة اول من امس.

وافاد بيان رسمي في العاصمة انتاناناريفو ان اوامر الاعتقالات صدرت بعد الفوضى والحيرة اللتين عمّتا البلاد بعد الاعلان عن الحكومة.

وعلم ان اثنين من المعتقلين هما اندانالسيجوانا نونياماسامبي وفرانسوا اندريانانتواندرو اللذان يقودان حركة صغيرة للفلاحين. وكان الاثنان سميا مساعدين لرئيس الوزراء في حكومة المعارضة. كما انهما يملكان سجلاً حافلاً من الاتهامات بالتطرف السياسي وسبق ان اعتقلا في عهد حكومات سابقة.

وكانت المعارضة اطلقت على الحكومة التي شكلتها اسم «حكومة رالايمونغو» تيمناً ببطل قومي قاد الانتفاضة ضد الاستعمار الفرنسي عام ١٩٤٧.

وربط المراقبون بين اعلان حكومة الظل وبين الاحتجاجات المتزايدة على التدهور المستمر في الوضع الاقتصادي في الجزيرة التي تشهد ارتفاعاً في نسبة التضخم.

الاثنين ٢٠ آذار (مارس) ١٩٩٥ الموافق ١٩ شوال ١٤١٥هـ العدد ١١٧١٦
ISSUE NO. 11716

الحياة الاقتصادية

ALHAYAT /

الدولار في سوق لندن *	
المارك الالماني	١,٣٨٤٠
الين الياباني	٨٩,١٠
الجنيه الاسترليني	١,٥٨١٥

الذهب في سوق لندن
اقفال الجمعة
$ ٣٨٢,٥٠
السعر السابق
٣٨٢,٣٥

وقعت عقدين مع "ميتسوبيشي" لبناء مصنع جديد

أرباح "سابك" ترتفع إلى ١,١٢ بليون دولار ومجلس الادارة يوصي بتوزيع ٥٣٣ مليوناً

□ الرياض - من مصطفى شهاب:

■ اوصى مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك» بتوزيع بليوني ريال (٣,٥٣٣ مليون دولار) من ارباحها عام ١٩٩٤ على المساهمين وبواقع ٢٠ ريالاً للسهم الواحد. وتبلغ حصة الحكومة السعودية منها ٣,٣٧٣ مليون دولار والبقية (١٦٠ مليون دولار) ستوزع على المساهمين تبعاً لنسبة تملك الاسهم في الشركة التي تبلغ حصة الحكومة السعودية فيها ٧٠ في المئة ويتقاسم مواطنون سعوديون نسبة الثلاثين في المئة المتبقية.

ومن المقرر أن تبدأ «سابك» توزيع الأرباح بعد موافقة الجمعية العمومية للشركة التي ستجتمع في ٨ نيسان (ابريل) المقبل لتقويم نتائج أعمال الشركة للعام الماضي ومناقشة تقرير مجلس الادارة.

وذكر المهندس عبدالعزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي رئيس مجلس ادارة الشركة، الذي رأس الليلة قبل الماضية في الرياض اجتماع المجلس، ان الشركة حققت العام الماضي ارباحاً تزيد على ٤,٢ بليون ريال (١,١٢ بليون دولار) مقابل ٢,١٢ بليون ريال (٥٦٥ مليون دولار) عام ١٩٩٣، تواكبت مع ارتفاع الايرادات الكلية للشركة الى ١٩,٤ بليون ريال (٥,٢ بليون دولار تقريباً).

وعزا الزامل الارتفاع في الأرباح والايرادات الى انتهاج الشركة استراتيجيات انتاجية وتسويقية وتقنية فاعلة والى الارتفاع الملموس في الأسعار العالمية لعدد كبير من المنتجات البتروكيماوية التي تنتجها الشركة ودخول عدد من مشاريع التوسيع التي كانت تنفذها مرحلة الانتاج.

وجاء اعلان «سابك» عن توجهها الى توزيع هذه الأرباح في الوقت الذي أعلنت فيه توقيع «شركة الجبيل للاسمدة» (سماد) التابعة لها عقدين مع شركتي «ميتسوبيشي كاكوكي كايشا» و«ميتسوبيشي كوربوريشن» اليابانيتين لتنفيذ مصنع لانتاج افثالات الاكتيل الثنائي الذي تتوقع الشركة ان يبدأ انتاجه في آب (اغسطس) ١٩٩٦ بطاقة تصل الى خمسين الف طن سنوياً.

ويتضمن العقدان اللذان امتنعت مصادر الشركتين عن كشف قيمتهما اعمال هندسة المصنع وانشائه وتوريد منتجاته. اذ من المقرر ان تتولى الشركة الاولى مسؤولية الخدمات خارج السعودية، في حين تتولى الثانية هذه المهمات داخلها. ويتيح الاتفاق لشركة «سماد» استخدام تقنية تصنيع افثالات الاكتيل الثنائي لشركة «ميتسوبيشي لكيماويات الغاز».

وكشف بيان صدر عن «سابك» ان العقدين وقعا في ٢٨ شباط (فبراير) الماضي في الرياض. ووقعهما عن شركة «سماد» رئيسها السيد أحمد الأحمد، في حين وقع عن «كاكوكي كايشا» مديرها العام كونيو يابوكي وعن «ميتسوبيشي كوربوريشن» مديرها العام المساعد كازوهيدي مستودا.

وستستخدم «سابك» مادة الهكسانول الاثيلي التي سينتجها مصنع يجري انشاؤه، كمادة خام أساسية لانتاج افثالات الاكتيل الثنائي في المصنع الجديد.

وكانت «سابك» أسست شركة «سماد» عام ١٩٧٩ مناصفة بينها وبين شركة «تايوان» للاسمدة.

امينه العام اعتبر تأسيس مصرف اقليمي ممكناً في حال تقدم السلام على كل المسارات

اتحاد الغرف التجارية العربية يرفض تشكيل غرف مع اسرائيل

□ القاهرة - من حسين عبدالهادي:

■ اتخذت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العربية في القاهرة قراراً برفض تشكيل غرف اقليمية (شرق أوسطية) للتجارة مع اسرائيل أو تأسيس اي غرف قطرية مشتركة او عامة ثنائية في هذا الاتجاه الا بعد الحصول على موافقة رسمية من الاتحاد.

واعتبر الدكتور برهان النجاني الامين العام للاتحاد الذي رأس الاجتماع أول من أمس ان تأسيس مصرف اقليمي حالياً ممكن في حال اتخاذ خطوات فعلية في مسيرة مفاوضات السلام على كل المسارات بما يعيد الحقوق العربية المسلوبة.

يذكر ان اسرائيل بعثت الى وزارة الخارجية المصرية وبعض الدول العربية الاخرى برسائل تطلب فيها تشكيل غرف تجارة اقليمية بمشاركتها او غرف ثنائية، وذلك بعد القمة الاقتصادية في الدار البيضاء في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

ولفت النجاني انه تم تشكيل لجنة خاصة تقوم بوضع تصور عام لتأسيس غرف شرق اوسطية تطرحه على الاتحاد، ومناقشة قرارات قمة الدار البيضاء واستعدادات عقد المؤتمر الثاني في عمان في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٥. وستقوم اللجنة بزيارات لمصر والاردن وسورية ولبنان والمغرب لشرح اهداف هذا القرار لحكومات هذه الدول.

وذكر النجاني ان ممثلي الدول العربية التي شاركت في الاجتماع اكدوا أهمية وضع قواعد تنفيذية لاقامة السوق العربية المشتركة التي تضم القطاعات المختلفة الخاصة والعامة لتوحيد الرؤية العربية ازاء التعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري.

من جهته، قال السيد عبدالستار عشرة الأمين العام في اتحاد الغرف التجارية المصرية ان مصر ليست مستعدة للدخول في أي تعاون مع الغرف التجارية الاسرائيلية مشيراً الى رفض الدخول في أي تجمع اقليمي مع اسرائيل حتى يتم انهاء المشاكل السياسية العربية - الاسرائيلية.

من جهة اخرى، اشار ممثل اتحاد غرف التجارة الاردنية الى ان هناك ٧٧ مشروعاً اقتصادياً يجري درس جدواها الاقتصادية لتقديمها الى القمة الاقتصادية المقبلة في عمان.

على رغم الجهود الحكومية لاحتواء التحرك

الكويت: عمال النفط يواصلون اضرابهم

■ الكويت - «الحياة»، رويتر، أ ف ب - اعلن رئيس نقابة عمال النفط الكويتية السيد محمد السرحان في تصريح الى «الحياة» ان النقابة ترفض دعوة مجلس ادارة «شركة نفط الكويت» لاتخاذ اجراءات تأديبية بحق العمال المضربين، واضاف انه «في حال تعرض اي من العمال المضربين لاجراء تأديبي فإن ذلك سيكون بداية لاعلان الاضراب الشامل». وكان ابلغ وكالة «فرانس برس» قبل ذلك ان العمال سيواصلون اضرابهم حتى تحقيق مطالبهم. وقال: «اننا راغبون في وقف الاضراب لكننا سنستمر فيه الى أن نجد حلاً».

وقال مسؤولون نقابيون الاحد ان محادثات بين وزير النفط الكويتي عبدالمحسن المدعج وممثلي نقابة عمال «شركة نفط الكويت» فشلت في انهاء اضراب عمال الانتاج والتصدير. وقال سكرتير النقابة انور البلهان ان «نتيجة المحادثات كانت سلبية».

وجاء كلام البلهان اثر اجتماع بين المدعج ورئيس مجلس ادارة النقابة محمد السرحان. وكان الاجتماع الذي عقد في مكتب وزير النفط الأول من نوعه بين الطرفين منذ بدء اضراب عمال الانتاج والتصدير في «شركة نفط الكويت» أول من أمس السبت.

وحاولت الحكومة احتواء الاضراب الذي قد يؤثر في الانتاج النفطي للبلاد. وافاد مسؤولون في نقابة العمال ان اضرابهم ادى الى اقفال مركزي تجميع من اصل ١٨ مركزاً تابعاً للشركة، كما ادى الى اقفال محطتي تعزيز غاز في شكل موقت. لكن الشركة، التي امنت عمالة بديلة للاستمرار في عملياتها، نفت ذلك.

وتنتج الكويت مليوني برميل نفط يومياً (٣ في المئة من الانتاج العالمي) وهي لا تزال تتعافى من تأثير سبعة اشهر من الاحتلال العراقي في عام ١٩٩٠ و١٩٩١، حين اقدمت القوات العراقية المنسحبة على احراق اكثر من ٧٠٠ بئر نفطية.

وتعتمد الحكومة الكويتية على النفط كمصدر لنحو ٩٠ في المئة من ايراداتها. ويتوقع محللون ان تتعامل السلطات بحزم مع اي تهديد حقيقي لانتاجها. ويذكر ان انتاج الكويت توقف قبل ١٥ عاماً بسبب نزاعات عمالية.

وتعتبر الشركة ان الاضراب العمالي «غير قانوني»، لاخلاله بقانون العمل الذي يحدد اجراءات حل النزاعات بين العمال والادارة في القطاع العام.

"الاهلي التجاري" السعودي يطرح ٣ صناديق استثمارية لتعزيز الخدمات لعملائه

□ جدة - من عمر جستنيه:

■ طرح «البنك الاهلي التجاري» السعودي ثلاثة صناديق استثمارية جديدة لعملائه هي «صندوق المتاجرة بالريال السعودي وصندوق الاسهم الاوروبية وصندوق الاسهم اليابانية. وذلك في ندوة خاصة عقدها المصرف للمتعاملين معه حضرها المدير العام في المصرف السيد محمد بن محفوظ ونواب الرئيس وكبار المسؤولين في المصرف ورجال الصحافة والاعلام.

وقال مسؤولون في المصرف لـ «الحياة» ان الصناديق الاستثمارية التي يقدمها المصرف تأتي ضمن خطط خدمات الاستثمار الحديثة للسنة الجارية لتلبي حاجات العملاء لتنويع استثماراتهم. واضافوا ان المصرف في صدد طرح ثلاثة صناديق استثمارية السنة الجارية.

وكان المصرف طرح اواخر كانون الثاني (يناير) صندوق المتاجرة بالاسهم العالمية وقدم «الصندوق الاهلي للتقسيط الرقم ١» وصندوقاً استثمارياً مغلقاً.

واشار المسؤولون الى ان الصناديق المقدمة حالياً مختلفة من حيث نوع المستثمر واهداف الصناديق، فصندوق المتاجرة بالريال السعودي صندوق مفتوح من الاستثمارات الاسلامية القليلة المخاطر، يعتمد في استثماره على مبدأ المرابحة، ويأتي ترتيبه الثاني في المصرف بعد صندوق الدولار القصير الاجل. وحدد المصرف الحد الادنى للاشتراك في الصندوق بعشرة آلاف ريال. ويقود المصرف في هذا الصندوق بدور المستثمر والمدير اما صندوق الاسهم الاوروبية فيعتبر من الاستثمارات العالية المخاطر. وصمم حسب ما قال المصرف، للمستثمرين الذين يرغبون في استثمار طويل الاجل ينطوي على احتمال تحقيق عائدات عالية نسبياً. وحدد المصرف الحد الادنى للمساهمة في الصندوق بمبلغ خمسة الاف دولار وقيمة الاشتراكات اللاحقة للمستثمر يجب الا تقل عن الفي دولار. والمصرف في هذا الصندوق مستثمر لمدة سنة كحد اقصى حسب لوائح الصندوق وانظمته.

اما صندوق الاسهم اليابانية فهو مماثل للصندوق السابق ويختلف عنه في المكان. ويبرر المصرف اختيار اليابان كسوق للاستثمار في الاسهم قائلاً انها تتمتع بحركة مزدهرة وقريبة ايضاً من الاسواق الناشئة. ويقوم الصندوق بالاستثمار في اسهم الشركات المدرجة في اسواق الاسهم اليابانية. وحدد المصرف الحد الادنى للمساهمة في الصندوق بخمسة آلاف دولار.

وقال السيد عبدالله الدرويش المسؤول في ادارة خدمات الاستثمار في المصرف لـ «الحياة» ان عدد الصناديق المطروحة من جانب المصرف بلغ حتى الآن ١٥ صندوقاً استثمارياً ورفض تحديد قيمة استثمارات المصرف فيها «لاعتبارات عدة».

الوسط هذا الاسبوع



بعد المواجهات

في باكستان وافغانستان... وايران

الفتنة المذهبية تضرب تركيا

«الوسط» تحاور المرأة التي هزمت صياد «الارهابيين»

هيلدا وجورج حبش: قصة حب على دوي الثورة

- هكذا اختفى زوجي في عمان ودمشق وهذه قصة «خطفه»
- وديع حداد عقل خسرناه ووفاته لم تكن طبيعية
- حاول بروغيير التحقيق معه فقلت «لن تدخلوا إلا على جثتي»
- رحلة اسماء مستعارة... ووداع في بيروت المحاصرة

غورباتشوف لـ «الوسط»: روسيا في خطر بعد أحداث الشيشان

- النظام الحالي استبدادي فلا ديموقراطية ولا اصلاحات

رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان لـ «الوسط»:

الوضع الأمني أفرغ نضالنا من محتواه

دبي تستفيد من سرعة خدماتها وأبو ظبي تقدم حسومات للاغراء

سباق بين الموانئ في الخليج العربي

الشرطة وضعت يدها على ملف الرشاوى

فضائح الكرة الانكليزية

مصير سمير جعجع

تفجير الكنيسة: براءة أو منع محاكمة

اغتيال شمعون: ادانة لكن الاعدام مستبعد

الجامعة العربية بعد نصف قرن

دور جديد في شرق يتغير

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

برأس مال قدره ٥٠٠ مليون دولار

"العربية الكبرى للتنمية والاستثمار" تعلن تأسيسها رسمياً في حزيران المقبل

□ جدة – من عمر جستنيه:

■ تعقد «الشركة العربية الكبرى للتنمية والاستثمار» وهي شركة قابضة متعددة الجنسيات، أول اجتماع لجمعيتها العمومية في حزيران (يونيو) المقبل في مدينة طنجة المغربية بهدف اعلان تأسيس الشركة رسمياً براس مال قدره ٥٠٠ مليون دولار كاول شركة عربية قابضة يؤسسها رجال الاعمال العرب، وذلك تمهيداً لبدء اعمالها وانشطتها الفعلية وتاسيس أربع شركات قطرية في الوطن العربي تبدأ في المغرب ثم الأردن ومصر والسعودية. وتساهم الشركة الام في رؤوس أموالها بنسب تتراوح بين ٢٠ و٦٦ في المئة. وحددت الشركة رأسال مال الشركات القطرية بـ ١٠٠ مليون لكل منها بعملة الدولة التي تقام فيها. وكانت «الشركة العربية الكبرى للتنمية والاستثمار» طرحت اخيراً ٢٥٠ الف سهم من اسهمها بقيمة اجمالية تصل الى ٢٥٠ مليون دولار للاكتتاب من جانب رجال الاعمال العرب على ان تنتهي عملية الاكتتاب مطلع ايار (مايو) المقبل.

وذكرت مصادر في الشركة لـ «الحياة» ان بعض كبار المساهمين من رجال الاعمال تعهدوا تغطية قيمة الأسهم اذا تعثرت تغطية الاكتتاب في الأسهم المطروحة حتى منتصف أيار المقبل.

ومعلوم ان الشركة صنفت اسهمها فئتين (أ) وفيها ٢٥٠ الف سهم خصصت للاكتتاب من جانب المؤسسين و«ب» وتشمل ٢٥٠ الف سهم للاكتتاب العام في الوطن العربي.

ويضم المجلس التاسيسي (يلتزم اعضاؤه تغطية ٢٠ في المئة من اسهم الفئة «أ» بقيمة ٥٠ مليون دولار) للشركة العربية الكبرى للتنمية والاستثمار الذي شكل في آذار (مارس) ١٩٩٠ ٨٣ عضواً من ١٧ دولة عربية هم خمسة اعضاء من الأردن وستة من الامارات وعضوان من البحرين، وثلاثة اعضاء من تونس وسبعة اعضاء من الجزائر وستة اعضاء من السعودية و٧ اعضاء من السودان وعضو من سورية وسبعة اعضاء من العراق وأربعة من فلسطين (في مقدمهم الدكتور نبيل شعث) وعضوان من قطر وعضو من الكويت وستة من ليبيا وستة من مصر وخمسة من المغرب وسبعة من موريتانيا وسبعة من اليمن.

وقال رئيس اللجنة التاسيسية للشركة رجل الأعمال السعودي السيد ابراهيم افندي في لقاء اجرته معه «الحياة» ان «ظهور الفكرة استغرق نحو تسعة اعوام. وتبلورت الفكرة الاستراتيجية للشركة نتيجة الأوضاع الدولية وهيكلياتها اثر بروز فكرة النظام الاقتصادي الدولي الجديد وترسيخ فاعليات السوق الحرة وقيام التكتلات الاقتصادية الدولية». وأضاف انه «نظراً الى تباين المميزات النسبية في مناطق العالم العربي، فإن اي كيان اقتصادي يستطيع الاستفادة من مجموعة ميزات نسبية مختلفة وسيتمكن من زيادة دخوله وارباحه».

وأكد: «نحن لسنا حكومة (يعني المؤسسين من رجال الاعمال في القطاع الخاص) ويجب الا ننوب عن الحكومات العربية (...) نحن نروج لفكرة نعتقد انها ضرورية جداً لمستقبل العمل الاقتصادي العربي. ونعتبرها مثالاً يحتاج الى توفير عوامل النجاح من اجل تشجيع الآخرين. وهناك حقائق كانت غائبة عن الذهن وواقع تغير، على الاقل كما نراه. ولا ندعي انه تغيير كامل فمثل هذه الامور تاخذ وقتاً في المجتمعات. وهذا أمر طبيعي. ونحن لم نقل انه ليست هناك مخاطر، ولا ندعي ذلك. نحن نقول ان العقلية التي كانت سائدة في السابق تحت وطاة القهر الحقيقي تغيرت لان الأمر يتعلق بحياة الانسان العادي مباشرة. نحن دخلنا مرحلة التعديل الاقتصادي العربي. ونريد ان نعمل في صورة جماعية من اجل مستقبل افضل».

وتساءل افندي: «الى متى نتمسك بالعبارة القائلة ان رأس المال جبان. ونحاول ان نطلس بها معالم التجديد. نحن، كعرب، متخلفون بكل المقاييس. والمخجل ان ندعي غير ذلك. وقد سبقتنا المجتمعات الأوروبية والاميركية واليابانية حتى النمور الآسيوية ايضاً. ونحن نؤمن انه يستحيل على امة ان تغير وضعها إلا اذا كان لديها اقتصاد. وبالنظر الى واقعنا نجد ان أفضل اقتصاد عربي في السعودية بسبب النفط وحده. والحكومة السعودية بذلت الكثير لتطوير مجتمعها (...) وفي اعتقادي ان المجتمع العربي يستطيع ان ينجح في تأسيس قاعدة صناعية وزراعية وتقنية».

واشار الى أن الأموال العربية «تسربت الى الخارج»، وأخذ عليها انها لم تسع الى امتلاك التقنية او وسائل الانتاج المؤثرة واتجهت الى أوعية اسواق المال فقط. وسأل رجال الاعمال عن عوائد موجوداتهم الحقيقية وقيمتها منذ بدء عملياتهم في الاوعية المالية خارج الوطن العربي حتى الآن. وطالب باتحاد القطاع الخاص العربي مع القطاع الحكومي من اجل استعادة العقول العربية والاموال العربية المهاجرة.

ووصف التجاوب العربي مع فكرة الشركة بانه «لا يزال محدوداً، إلا اننا ماضون لبناء مستقبل عربي بخطى حثيثة وافكار متطورة دائماً». وشدد على «ان الوطن العربي يوفر لراس المال العربي مجالات واوعية استثمارية اكثر امناً بعيداً عن مخاطر السياسة الدولية وتقلباتها وتعارض مصالح الدول الصناعية المتقدمة مع الأهداف القومية للعرب. اضافة الى ذلك أن مجالات وفرص الاستثمار في العالم العربي تتيح لرؤوس الأموال العربية مستويات أعلى من الربحية والعوائد الاقتصادية والتنوع الاستثماري التكاملي». واكد ان الشركة العربية الكبرى للتنمية والاستثمار «محاولة صادقة لاستثمار الطاقات العربية في دعم مسيرة التنمية العربية الشاملة من خلال الاستثمار المباشر في مشاريع انتاجية محددة تلبي حاجات الطلب المتزايد للسوق العربية ومتطلبات الانماء الشامل».

وعن الشركات القطرية التي تنوي الشركة الأم تاسيسها خلال السنة الجارية والسنوات المقبلة قال افندي: «يتم تاسيس الشركات القطرية في الاقطار العربية المختلفة. وتساهم الشركة الام بنسب متفاوتة فيها تتراوح بين ٢٠ و٦٠ في المئة من رؤوس أموالها. وتقوم هذه الشركات بالتعاون في ما بينها في تنفيذ استراتيجيات واهداف الشركة الأم في ضوء ما تظهره الدراسات الاقتصادية للسوق العربية المتكاملة». واضاف ان للشركة الام نصيباً من عوائد الشركات القطرية بنسبة ما تملكه في رؤوس أموالها. وتكون بمثابة المورد لمداخيلها والمشاريع التي تؤسسها والمسوق لانتاجها في حالة الحاجة الى الاستيراد أو التصدير خارج حدود القطر الذي توجد فيه.

وتنوي الشركة الام انشاء مجموعة شركات محورية في صورة تدريجية تزاول انشطة اساسية للشركة الأم والشركات القطرية والمشاريع التي تؤسسها مثل الشركة العربية العالمية للتسويق والتجارة الخارجية (مسؤولة عن ادارة التبادل السلعي بين مختلف الشركات القطرية ومشاريعها تصديراً واستيراداً اضافة الى التجارة مع العالم الخارجي) وشركة عربية للنقل البري وخدمات الطرق وشركة عربية للنقل البحري وشركة عربية للمخازن والحاويات المبردة وشركة عربية لدعم وتمويل الاعمال الانشائية والاسكان.

وذكر افندي ان الخطة التنفيذية لنشاط الشركة تشمل ثلاث مراحل رئيسية على امتداد السنوات العشر الأولى، كل مرحلة منها تمتد ثلاث سنوات تقريباً. وسيتم في المرحلة الاولى تاسيس الشركة العربية العالمية للتسويق والتجارة الخارجية (تملكها الشركة الأم فقط) التي ستزاول نشاطها من خلال التبادل التجاري بين الدول العربية والعالم الخارجي. كما سيتم تاسيس اربع شركات قطرية في السعودية ومصر والمغرب والأردن تساهم الشركة الأم بنسبة ٣٠ في المئة من رؤوس أموالها.

"روافد القابضة" تبني فندقين في مكة والمدينة بقيمة ٢,٦٧ مليون دولار

□ جدة – من محمد جمال عتابي:

■ تستثمر شركة «روافد القابضة للاستثمار» السعودية نحو بليون ريال (٢٦٧ مليون دولار) في بناء فندقين من فئة خمسة نجوم في كل من المدينة المنورة ومكة المكرمة تتولى ادارتهما وتشغيلهما شركة «شيراتون العالمية».

ووقع الدكتور مختار بلول نائب رئيس شركة «روافد القابضة للاستثمار» في السعودية مساء الجمعة الماضي في جدة اتفاق ادارة وتشغيل فندق «طيبة شيراتون» مع السيد سامي الزغبي المدير الاقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وافريقيا لشركة «شيراتون العالمية».

واكد بلول في المناسبة انه تم تغيير اسم فندق «المجيدي شيراتون» الى «طيبة شيراتون» تيمناً بالمدينة المنورة. واضاف في كلمة له قبل توقيع الاتفاق في حضور الامير فيصل بن عبدالمجيد بن عبدالعزيز صاحب شركة «روافد القابضة» رئيس مجلس ادارتها ان المساحة المخصصة لبناء الفندق تبلغ ٢١٦٧ متراً مربعاً وان البناء مؤلف من ١٨ طبقة ويبعد عن الحرم النبوي نحو ١٥٠ متراً ويتكون من ٢١٩ جناحاً بينها ١٢ جناحاً ملكياً و١٣ جناحاً اميرياً و٢٤ جناحاً سفيرياً و١٧٠ جناح درجة رجال الأعمال، اضافة الى طبقتين مواقف للسيارات وطبقتين محلات تجارية تابعة للفندق وصالة للاجتماعات والمؤتمرات تستوعب ٦٠٠ شخص وستة مطاعم ومطعم خاص يمتد على مساحة الطبقة الـ ١٦ باكملها.

وذكر بلول ان العمل في تنفيذ المشروع بدأ وسيمر في ثلاث مراحل. الأولى مرحلة الحفر والثانية وضع الاساسات والثالثة البناء والتشييد. وتوقع الانتهاء من التنفيذ منتصف سنة ١٩٩٦ والتشغيل الفعلي في نهاية السنة نفسها ايضاً. واوضح ان اجمالي كلفة المشروع تزيد على ٤٠٠ مليون ريال وان شركة «روافد القابضة للاستثمار» تملك ٦٠ في المئة من المشروع، مشيراً الى ان مدة عقد ادارة وتشغيل الفندق مع شركة «شيراتون العالمية» نحو ٢٠ سنة ومشيداً بالاداء التشغيلي لفنادق «شيراتون» في كل من الرياض وجدة والمدينة المنورة والطائف.

وفي مؤتمر صحافي عقد عقب توقيع الاتفاق كشف بلول رداً على سؤال لـ «الحياة» توقيع اتفاق ثان في القريب العاجل لانشاء «شيراتون مكة المكرمة» الذي لم يتقرر موقع انشائه حتى الآن، ملمحاً الى ان هناك موقعين سيجري الاختيار بينهما على ان تكون حصة شركة «روافد القابضة» ٥٠ في المئة وتطرح الحصة المتبقية للمساهمة العامة. اضافة الى اتفاق ثالث يوشك ان يتم مع مجموعة من الشركات السياحية العربية لتاسيس شركة سياحية خاصة بالعمرة تحت اسم «شركة الحرمين للسياحة» تساهم فيها «روافد» بنسبة ٥٠ في المئة.

وعن نشاطات شركة «روافد» قال انها تتركز على الاستثمار السياحي والفنادق والاسواق والخدمات والصيانة.

اتجاهات

ارتفاع مؤشر الأسهم الرسمي في السعودية

● المنامة – رويتر – ارتفع مؤشر الاسهم الرسمي في السعودية ٢,٤٢ نقطة الاسبوع الماضي ليبلغ ١٢٢,٤٨ نقطة. وقالت «مؤسسة النقد العربي السعودي» (ساما) ان المؤشر المكون من ١٠٠ نقطة كان نزل الى ١٢٠,٠٦ نقطة قبل اسبوعين بعد انتهاء عطلة عيد الفطر.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن بيانات «ساما» ان مجموع الاسهم المتداولة في الاسبوع المنتهي الخميس الماضي بلغ مليوني سهم قيمتها الاجمالية ٢٦٧,٩ مليون ريال (٧١,٤ مليون دولار).

أرباح "بنك الخليج المتحد" تنخفض عام ١٩٩٤

● المنامة – رويتر – اعلن «بنك الخليج المتحد» (مقره البحرين) أمس ان ارباحه الصافية لعام ١٩٩٤ انخفضت بنسبة ٤٤,٣ في المئة إلى ١٠,٤ مليون دولار من ١٩,٤ مليون دولار عام ١٩٩٣.

وعزا بيان أصدره المصرف انخفاض الارباح الى الظروف الاستثمارية غير المؤاتية العام الماضي خصوصاً في أسواق السندات الدولية والأوراق المالية. وارتفعت حقوق المساهمين بنهاية كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٩٤ إلى ٢٢١,٣ مليون دولار من ٢١٩,٩ مليون دولار نهاية عام ١٩٩٣. وتملك «شركة المشاريع الاستثمارية الكويتية» حصة في المصرف تبلغ ٩٧ في المئة.

طلبات متكررة على أسهم شركات قطاع الصناعة في سوق مسقط

● دبي – رويتر – قال متعاملون ان سوق مسقط للاوراق المالية سجلت نمواً في الطلب على اسهم الشركات والمصارف عموماً وعلى أسهم شركات قطاع الصناعة خصوصاً.

وارتفع المؤشر العام لاسعار الأسهم في سوق مسقط أمس الأحد الى ١٥٣,٣١ نقطة من ١٥٢,٩٢ نقطة السبت. وارتفع سهم «شركة اسمنت عُمان» لدى الاغلاق أمس الى ١,٨٧٠ ريال عُماني من ١,٨٢٠ ريال أول من أمس.

وأظهرت بيانات السوق ابرام ١٤٣ صفقة بلغت قيمتها الاجمالية ٣٩٥ الف ريال. وتصدر قطاع الصناعة حركة التداول بنسبة ٧٣ في المئة من الاجمالي.

الأردن يمنح شركة "الكاتيل" الفرنسية عقداً في قطاع الهاتف

● عمان – رويتر – قال مسؤولون أمس ان «مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية» الحكومية الاردنية منحت شركة «الكاتيل» الفرنسية عقداً قيمته ٥٦ مليون فرنك تموله الحكومة الفرنسية لتجهيز مقسم هواتف (سنترال).

وذكر الملحق التجاري الفرنسي ان فرنسا ستمول ٥٠ مليون فرنك من كلفة المشروع بقرض ميسر من برنامجها للمساعدات لعام ١٩٩٤ سيتم تسديده خلال ٣٠ سنة بفترة سماح مدتها عشر سنوات وبسعر فائدة ١ في المئة. كما تقوم فرنسا بتقديم خطاب اعتماد لتمويل الكلفة المتبقية البالغة ٦ ملايين فرنك.

ويتعلق العقد بتوفير معدات لسنترال منطقة تلاع العلي في العاصمة عمان. وقدمت فرنسا نحو ٥٠٠ مليون فرنك الى الأردن في شكل قروض ميسرة في الأعوام الخمسة الماضية.

الكويت: مناقصة لتوسيع محطة ارسال تلفزيوني

● الكويت – رويتر – دعت لجنة المناقصات المركزية الكويتية أمس الى تقديم عروض لتوسيع محطة ارسال تلفزيوني.

وذكرت مصادر صناعية ان قيمة المناقصة التي اعلنتها اللجنة لتوسيع محطة ارسال المقوع الواقعة جنوب مدينة الكويت تصل الى ملايين الدنانير. وحددت اللجنة تاريخ اقفال المناقصة في ١٤ ايار (مايو) ١٩٩٥. وستكون مفتوحة لمشاركة الشركات المحلية والأجنبية.

الاضطرابات الأخيرة في أسواق القطع ستسيطر على اللقاء

وزراء المال في الاتحاد الأوروبي يجتمعون اليوم وسط مخاوف من خروج اسبانيا من آلية الصرف

■ لندن، بروكسيل – «الحياة»، رويتر – يجتمع وزراء مال دول الاتحاد الأوروبي وبينهم كينيث كلارك وزير الخزانة البريطاني اليوم الاثنين في بروكسيل، للبحث في انجع الوسائل لتخفيف حدة الاضطرابات في أسواق القطع في أوروبا واحتمال خروج البيزيتا الاسبانية من آلية الصرف الأوروبية تحت ضغط المضاربات.

ويأتي الاجتماع في الوقت الذي تتزايد الشكوك في شأن خطط الاتحاد لاعتماد عملة واحدة في غضون السنوات الأربع المقبلة. واشار ديبلوماسيون في بروكسيل الى انها ستكون المرة الأولى التي يجتمع الوزراء منذ اضطرت اسبانيا والبرتغال الى خفض عملتيهما البيزيتا والاسكودو قبل اسبوعين على رغم ان الاضطرابات في الأسواق ليست مدرجة رسمياً على جدول أعمال الاجتماع. وقال احدهم انه «قد تتم مناقشة آلية سعر الصرف اثناء الغداء». وشهدت البيزيتا والاسكودو موجة بيع الجمعة الماضي، مما اثار تكهنات بان البلدين قد يضطران الى خفض قيمة العملتين مجدداً او الانسحاب من آلية الصرف الأوروبية.

كذلك عانى الجنيه الايرلندي والفرنك الفرنسي والفرنك البلجيكي متاعب اضافة الى الجنيه الاسترليني والليرة الايطالية.

وكان التراجع الاكبر الجمعة من نصيب الليرة الايطالية التي انخفضت اكثر من ٦٠ ليرة مقابل المارك الالماني القوي، وذلك على رغم تدخل المصرف المركزي الايطالي لدعمها. فيما سجل الجنيه الاسترليني ادنى مستوى له ازاء المارك (٢,١٩١٠ مارك). لكن البيزيتا الاسبانية لا تزال المشكلة الاكبر بالنسبة الى آلية الصرف. وترددت تكهنات الجمعة بان مدريد قد تلجأ الى خفض جديد لقيمة عملتها.

واكد مسؤولون اوروبيون في عطلة نهاية الاسبوع انه لن يكون هناك اي اجتماع للجنة النقدية للاتحاد التي تشرف على آلية الصرف. واوضحوا ان اجتماع وزراء المال اليوم هو الاجتماع الشهري العادي.

وقال محللون ان الوزراء سيسعون الى تجنب اللجوء الى رفع اسعار الفائدة من اجل دعم العملات، كذلك يتوقع ان يناقش الوزراء تقريراً عن الاستعدادات لتصميم العملة الموحدة وطبعها في المستقبل والاستعدادات لطرح هذه العملة للتداول سنة ١٩٩٧ او بحلول سنة ١٩٩٩. وهو أمر سيعاودون مناقشته في اجتماعهم غير الرسمي في فرساي في ٧ نيسان (ابريل) و٨ منه.

ويتضمن جدول أعمال الاجتماع ايضاً مكافحة عمليات الاحتيال في دول الاتحاد. وقال وزراء انهم سيعطون هذه المسالة الاولوية. وتشير التقديرات غير الرسمية الى ان نسبة عمليات الاحتيال تراوح بين ١ و١٠ في المئة من موازنة الاتحاد الأوروبي سنوياً. واقترحت المفوضية الاوروبية قواعد لفرض عقوبات ضد عمليات الاحتيال من المقرر ان يناقشها الوزراء للتوصل الى اتفاق عندما يجتمعون مجدداً في ايار (مايو).

سانتير يدعو الدول السبع الكبرى الى قمة عن الدولار مشابهة للقاء ١٩٨٥

■ كاركسون (فرنسا) – أ ب – دعا رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير امس الأحد الدول الصناعية السبع الكبرى الى بذل جهود موحدة لوقف تدهور الدولار واعادة الاستقرار الى العملة الاميركية.

واقترح سانتير عقد قمة مشابهة للقمة المشهورة التي عقدتها الدول السبع أواخر عام ١٩٨٥ في فندق «بلازا» في نيويورك وسمحت فيها للدولار الفائق القيمة آنذاك بالانخفاض.

ومعلوم ان هذه الدول (الولايات المتحدة واليابان وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا وكندا) اتفقت في العام التالي في قمة عقدت في باريس على اجراءات لاعادة الاستقرار الى الدولار.

واتهم رئيس المفوضية الاوروبية مجلس الاحتياط الفيديرالي (المصرف المركزي الاميركي) بالاهمال لعدم اتخاذه اجراءات للحد من تدهور الدولار. وكان سانتير يتحدث عقب محادثات غير رسمية في جنوب فرنسا لوزراء خارجية دول الاتحاد.

المنتجات المكررة السعودية تتضرر من الرسوم الجديدة

نظام "الافضليات المعممة" الأوروبي يطبق مطلع نيسان المقبل

□ بروكسيل – من نورالدين الفريضي:

■ سيدخل نظام «الافضليات المعممة» الجديد حيز التنفيذ مطلع نيسان (ابريل) المقبل وستحرم بمقتضى تعديلات ادخلتها بلدان الاتحاد الأوروبي المنتجات المكررة السعودية ضمن قائمة طويلة من الواردات من امتيازات النظام السابق التي كانت تعفي الصادرات الصناعية للبلدان النامية من الرسوم الجمركية وفق حصص وسقوف محددة.

وتشمل الخفوضات المقررة واردات صناعية متنوعة «حسب درجات حساسية القطاع» من جنوب شرق آسيا ومنطقة الخليج وبلدان وسط وشرق اوروبا وأسرة الدول المستقلة، واميركا اللاتينية واميركا الجنوبية.

وقال خبير اوروبي لـ «الحياة» ان منتجات الوقود المستوردة من المملكة العربية السعودية ستفقد نصف امتيازات النظام السابق اعتباراً من نيسان (ابريل) المقبل وتلغى نهائياً مطلع سنة ١٩٩٦ موعد التنفيذ الكامل للرسوم. وستخضع الصادرات الليبية من الوقود للرسوم الجمركية الكاملة اول الشهر المقبل.

في المقابل ستتمتع المنتجات البتروكيماوية بامتيازات جمركية وفق درجات حساسيتها من دون استثناء ومن دون تحديد سقوف للكميات المصدرة وذلك على مدى فترة النظام الجديد (١٩٩٥ – ١٩٩٨).

وذكر الخبير ان تمديد العمل بالنظام الجديد على أربع سنوات عوض سنة واحدة كما كان في السابق يساعد المصدرين والموردين على تخطيط التعاون بين بعضهم البعض.

معايير جديدة

واعتمدت بلدان الاتحاد الأوروبي، في ظل متغيرات السوق العالمية وآفاق تحرير التجارة الدولية، معايير جديدة لتحديد القطاعات والمنتجات التي ستحرم تدريجاً من امتيازات الخفوضات الجمركية.

وتتمثل المعايير في تحديد مستوى القدرة الصناعية لبلد ما في قطاع معين للتعرف الى حاجات الاستفادة من نظام الافضليات المعممة.

واعتمدت دول الاتحاد معيار الدخل الفردي عند مستوى ٦٠٠٠ دولار في تحديدها البلدان التي ستتمتع بتمديد الامتيازات السابقة.

ويفوق الدخل الفردي في بلدان مجلس التعاون الخليجي وبلدان جنوب آسيا وشرقها مثل كوريا الجنوبية وهونغ كونغ وسنغافورة حدود الـ ٦ آلاف دولار.

وحددت الواردات الصناعية في النظام الجديد باربعة اصناف هي:

١ – المنتجات «البالغة الحساسية» مثل منتجات النسيج والملابس التي ستطبق عليها قاعدة استخلاص ٨٥ في المئة من اجمالي الرسوم. وتطال هذه القاعدة خصوصاً كبار المصدرين من جنوب شرق آسيا والهند وباكستان. بينما لا تطبق على البلدان المتوسطية لأسباب محدودية تنافسيتها. كما ستتمتع المنسوجات التي تصدرها بعض بلدان الخليج العربي باجراءات خفض الرسوم لأنها لا تشكل خطراً على مصالح الصناعات الأوروبية.

٢ – المنتجات الحساسة مثل المنتجات المعدنية والكهربائية والالكترونية ومعدات النقل وقطع الغيار والاسمدة الكيماوية وبعض المنتجات البتروكيماوية مثل الستيرين. وستطبق عليها نسبة ٧٠ في المئة من اجمالي الرسوم الجمركية. ويجري تطبيق هذه القاعدة على البتروكيماويات السعودية التي تشكل الجزء الاكبر من الصادرات الخليجية الى سوق الاتحاد الأوروبي.

٣ – المنتجات نصف الحساسة مثل الادوية والخزف والزجاج واصناف من المنتجات المعدنية والميكانيكية والكهربائية. وستطبق عليها نسبة ٣٥ في المئة من اجمالي الرسوم الجمركية.

٤ – المنتجات غير الحساسة وتتمتع بخفض كامل للرسوم الجمركية.

الصادرات الخليجية

وفي ما يعني مصالح الصادرات الخليجية تذكر احصاءات داخلية في المفوضية ان بلدان مجلس التعاون لم تستفد سوى بنحو عشرين في المئة من الامتيازات المقررة في نطاق النظام السابق.

وبلغت صادرات دول الخليج العربية الى الاتحاد الأوروبي نحو ١٢,٣ بليون «إيكو» (١٦,١ بليون دولار) بينها ٩,٧ بليون «ايكو» معفاة من الرسوم الأوروبية عام ١٩٩٣. وتتمثل خصوصاً بصادرات النفط الخام.

وبلغت قيمة التسهيلات التي حددها نظام الافضليات المعممة ١.٨ بليون «ايكو» (٢.٥ بليون دولار). الا ان قيمة نصف بليون دولار فقط دخلت سوق الاتحاد الأوروبي.

وتتعدد أسباب قلة استخدام التسهيلات الجمركية وبينها ما قد يتعلق بتوافر شهادات المنشأ او انعدامه وكميات المنتوج المتوافر واحتمال النقص في التخطيط من جانب المصدرين ومحدودية الاندماج في اسواق الصناعات الأوروبية التي تستخدم المنتجات الخليجية.

وزير القوى العاملة المصري يزور السعودية لمحادثات عن اوضاع العمال المصريين

□ الرياض – من مصطفى شهاب:

■ اجرى وزير القوى العاملة والاشغال المصري احمد العماوي محادثات مطولة اول من امس في الرياض مع وزير العمل السعودي محمد بن علي الفايز تركزت حول سبل تنظيم اوضاع العاملين المصريين في السعودية على ضوء القرارات السعودية الأخيرة التي اجازت نقل كفالات العمال وما ترتب على القرارات السابقة التي بدات السعودية تطبيقها قبل ثلاثة اشهر لتسوية اوضاع المخالفين والتي ادت الى اعادة بضعة الاف من العمال الآسيويين والمصريين، الذين كانوا يقيمون في صورة غير مشروعة، الى بلادهم.

وذكرت مصادر مصرية لـ «الحياة» ان العماوي بحث مع نظيره السعودي في افضل السبل لتامين عمالة مصرية اكثر تاهيلاً وتدريباً بما يتفق والحاجات الفعلية للسوق السعودية، اضافة الى تبسيط اجراءات دخول هذه العمالة.

واشارت المصادر نفسها الى ان مصر تسعى جادة الى اعادة ترتيب اوضاع مكاتب التوظيف المصرية التي تضخ العمالة المصرية الى الاسواق العربية المجاورة وتتضمن الترتيبات القائمة علاقات مباشرة مع مكاتب الاستقدام السعودية لتلبية حاجات السوق السعودية من العمالة المصرية تبعاً لحاجاتها الفعلية.

ويسعى الوزير المصري خلال الزيارة الى تسوية اوضاع العمال المصريين الذين لم تحسم اوضاعهم بعد في السعودية وبحث تمديد الاتفاق الخاص بالعمالة الموسمية التي تطلبها الحكومة السعودية من نظيرتها المصرية في موسم الحج كل عام.

وتشير مصادر مصرية الى انه يتم التعاقد سنوياً مع ١٣ الف سائق مصري لتلبية متطلبات موسم الحج الذي يشهد زحاماً كبيراً في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة وما بينها.

وقد التقى الوزير العماوي امس ايضاً في الرياض مع الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وعقد لقاءً في المساء في مقر السفارة المصرية مع ابناء الجالية المصرية.

ويتناول اللقاء مناقشة اوضاع العمال المصريين في السعودية بشكل عام اضافة الى المشاكل الخاصة بهم في مصر والتي تشمل قضايا تعليم الأبناء والاسكان والضريبة التي فرضتها السلطات المصرية على العاملين في الخارج.

يذكر ان قرابة ١,٢ مليون مصري يعملون في السعودية غالبيتهم من العمالة غير المدربة

مصر والصين تبحثان في تأسيس مصرف مشترك

□ القاهرة – من جابر القرموطي:

تبدأ اليوم في القاهرة اجتماعات الدورة الثانية للجنة التجارية المصرية – الصينية المشتركة برئاسة السيد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد المصري وواوي يانغ وزيرة التجارة الصينية التي وصلت امس الى العاصمة المصرية في زيارة تستغرق اياماً عدة تشارك خلالها في فاعليات سوق القاهرة الدولي.

وقال السيد كمال الدين رزق رئيس جهاز التمثيل التجاري المصري ان اللجنة ستبحث في مواضيع عدة اهمها توقيع اتفاق تجاري جديد عوض الاتفاق الموقع بين البلدين عام ١٩٨٠ وانشاء مشاريع مشتركة في المناطق الحرة داخل مصر.

واشار الى ان اللجنة ستبحث كذلك في امكان تشكيل مجموعة عمل من رجال الاعمال في البلدين والتعاون في مجال صناعة التلفزيونات والدراجات وتبادل الخبرات بين الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر وبرنامج «الشرارة» الصيني في مجالات المشاريع الصغيرة وتنمية الارياف وارساء اصول تكنولوجية في المناطق النائية. ويناقش الجانبان ايضاً امكان تطبيق مبدأ الدولة الاكثر رعاية بالنسبة الى التجارة المصرية.

ويركز الجانبان على تاسيس مصرف مشترك براس مال قدره ١٠٠ مليون دولار تشارك فيه مصارف «القاهرة» و«الاهلي» و«الاسكندرية» المصرية، على ان يكون له فرع في القاهرة وآخر في بكين.

تفاهم تونسي - برتغالي لتعزيز التعاون الثنائي

□ تونس – من سميرة الصدفي:

■ انهى وزير الصناعة التونسي السيد صلاح الدين بوقرة اول من امس زيارة رسمية الى البرتغال استمرت ثلاثة ايام بدعوة من نظيره وزير الطاقة والصناعة لويس ميرا امرال. وعقد بوقرة جلسة عمل مع نظيره امرال حضرها الوفدان الرسميان وتركزت على عرض التطورات التي شهدتها العلاقات الثنائية في الاعوام الأخيرة وامكانات تعزيزها عبر اقامة مشاريع شراكة في الاطار الثنائي، وكذلك في اطار التعاون بين تونس والاتحاد الأوروبي اللذين سيوقعان قريباً على اتفاق شراكة شامل يستمر عشرين عاماً ويحل محل اتفاق التعاون الذي يعود الى العام ١٩٧٦.

وقال بوقرة ان تونس تسعى الى الاستفادة من تجربة التحرير الاقتصادي في البرتغال وتحسين النسيج الصناعي المحلي في اطار تسهيل الاندماج في السوق الأوروبية، بينما اكد وزير الصناعة البرتغالي ان الاستقرار السياسي السائد في تونس يشجع المستثمرين البرتغاليين والأوروبيين على انشاء مشاريع مشتركة مع صناعيين ورجال اعمال محليين.

الى ذلك بحث الوزير بوقرة مع وزير التجارة والسياحة البرتغالي فرناندو دي اوليفيرا في امكانات تنشيط المبادلات التجارية بين البلدين خصوصاً بعد افتتاح مكتب «مؤسسة التجارة والسياحة البرتغالية» في تونس اخيراً.

وشارك بوقرة كذلك على راس وفد من رجال الاعمال التونسيين في اعمال ندوة الشراكة البرتغالية – المغاربية التي اقيمت في لشبونة يومي الأربعاء والخميس الماضيين وناقشت وضع آليات لتنشيط العلاقات الاقتصادية بين البرتغال وبلدان اتحاد المغرب العربي الذي يضم المغرب والجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا.







شركة الألعاب "هازبرو" تشكل تحالفاً استراتيجياً في الشرق الأوسط مع "آزور"

● من المقرر أن تغزو اسماء عالمية شهيرة مثل «أكشن مان»، «سندي»، «باتمان» و«تريفيال بيرسوتس» أسواق الشرق الأوسط للمرة الأولى هذه السنة في أعقاب أكبر حملة ترويجية لصناعة الألعاب تجري في المنطقة.

ووقعت «هازبرو» - اكبر شركة للدمى والألعاب في العالم - اتفاقاً مع «أزور للتجارة ذ.م.م» لتسويق مجموعة أسمائها التجارية في مختلف دول الخليج بما في ذلك البحرين، الكويت، سلطنة عمان، قطر ودولة الامارات العربية المتحدة.

واختارت «أزور» للتجارة معرض الشرق الأوسط الأول للدمى والألعاب والهوايات الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي بين ٢٠ و٢٣ آذار (مارس) الحالي وذلك للاعلان عن مجموعتها الرائدة من الأسماء التجارية.

ويوضح مايك فوستر، مدير التسويق في آزور للتجارة الذي يتخذ من دبي مقراً له، ان طرح «هازبرو» في المعرض والمؤتمر اللذين تنظمهما انفوستر انترناشيونال، يمثل اكبر حملة مركزة لشركة ألعاب بمفردها في منطقة الشرق الأوسط التي يقول فوستر انها تمثل أعلى معدل انفاق للفرد على الدمى والألعاب في العالم.

ويقول فوستر «تؤكد الحملة الترويجية التي يقترب اطلاقها في سوق الشرق الأوسط ان العلاقات التجارية التي نتعامل بها تحتل رأس قائمة الأعلى مبيعاً. ان مهمتنا في آزور تتمثل في بناء تجارة مستقبلية موجهة حيث نعتزم نحن وشركاؤنا اظهار التزامنا بالمستهلكين وذلك بتقديم مستوى غير مسبوق من دعم التسويق والاعلان والانفاق الترويجي».

ويضيف: «مع علامات تجارية رائدة مثل هازبرو، كينر، ألعاب أم بي، ألعاب باركر وبلاي سكول، فإننا نمثل أوسع تشكيلة من أصناف الدمى والألعاب في أي مكان في العالم».

وكانت مبيعات «هازبرو» العالمية العام الماضي سجلت ٣ بلايين دولار اميركي، وهي تركز الآن على سوق الشرق الأوسط المزدهر التي واصلت ازور، التي تتخذ من موناكو مقراً لها، تطويرها في الأعوام الثلاثة الماضية باستخدام امتيازات الملابس الرياضية مثل سبيدو، بروكينيكس واليزيه. وفي عام ١٩٩٤، افتتحت أزور مكتباً اقليمياً للشرق الأوسط ومستودعاً في دبي لادخال مزيد من التحسينات على خدماتها للمستهلكين في كافة أنحاء المنطقة.

وأوضح فوستر ان مجموعة دمى «هازبرو وكينر» تقدم أقوى تشكيلة من الماركات تتضمن ابتكارات وقيمة للنقود. بالاضافة الى أحدث مجموعة منتجات من سيندي الى «ليتليست بتشوب» مزوداً بالنوع الأشهر «أكشن مان» و«باتمان» الذي يكافح الجريمة».



"أفرو" ترحب بقرار "سويس اير" زيادة عدد طائراتها

● رحبت شركة «أفرو» ايروسبايس العالمية، التي تصنع الطائرات النفاثة الاقليمية التابعة لشركة «بريتش ايروسبايس» بالبيان الذي اصدرته شركة الخطوط الجوية السويسرية «سويس اير» الذي أكد ان الادارة التنفيذية لشركة «كروس اير» التابعة لشركة «سويس اير» ومجلس ادارة «سويس اير» لزيادة عدد الطائرات من طراز (آر جيه أفرو) في مجموعة الخطوط الجوية السويسرية.

وحسب المعلومات الصادرة عن شركة «أفرو» ستعيد شركة «سويس اير» هيكلة أعمالها في مجال الرحلات القصيرة وتشغيل طائرات جديدة من قبل شركة «كروس اير» التي تقوم حالياً بتشغيل ٦ طائرات «أفرو آر جيه ٨٥» و«بي أيه ١٤٦ - ٢٠٠». ومن المتوقع ان يصبح عدد الطائرات من طراز «أفرو» في اسطول الشركة ١٦ طائرة ويتوقع ايضاً ان تكون الطائرات الجديدة من طراز «أفرو آر جيه ١٠٠».



"نكست" تفتتح أول فروعها في السعودية بمجمع الراشد في الخبر

● افتتحت «نكست» أول فروعها في المملكة العربية السعودية في مجمع الراشد التجاري في مدينة الخبر.

وتقدم في معرضها الجديد تشكيلة كبيرة من الملابس النسائية والرجالية والاطفال تستوحي فيها أحدث خطوط الموضة.

واسم «نكست» يعتبر الاختيار الطبيعي لمحبي الأزياء والباحثين عن المظهر الأنيق من الرجال والنساء وأطفالهم وتنتشر «نكست» في أكثر من ٣٠٠ متجر تتوزع في انحاء بريطانيا. وتبلغ مبيعاتها السنوية ٥٠٠ مليون جنيه استرليني. وتتطلع «نكست» الى تطوير نشاطها، كما تعتز بخدماتها الفريدة حيث تقوم ببيع سلعها الى الزبائن عن طريق البريد وترسل لهم في بيوتهم دليل «نكست» لتتيح لهم الفرصة الكاملة لاختيار طلباتهم.

وتساير ملابس «نكست» أحدث الخطوط العصرية والكلاسيكية الحديثة وتتميز بالجودة وتتوجه اساساً نحو الشباب من ٢٠ الى ٣٠ سنة من فئات اجتماعية مختلفة ويقوم بتصميم هذه الازياء فريق من المصممين المهرة.

بدأت «نكست» أول انطلاقها عام ١٩٨٢ ومنذ هذا التاريخ وهي تنطلق بنجاح متسارع حتى اصبحت علامة مميزة في الأزياء النسائية وكذلك الملابس الرجالية والاطفال.

بولارويد تطرح كاميرا ٦٣٦ كلوزاب الفورية

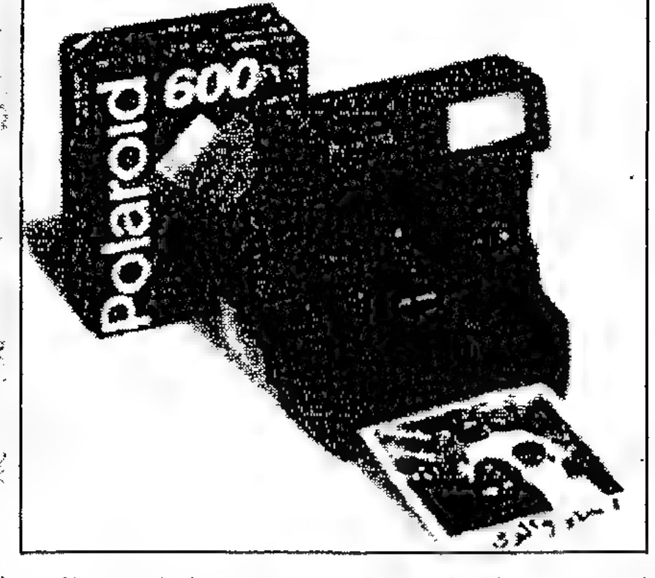
■ طرحت شركة «بولارويد» الاسم المرادف عالمياً للتصوير الفوري «كاميرا ٦٣٦ كلوزاب» الفورية في أسواق الشرق الأوسط وتمثل الكاميرا احدث إضافة لمجموعة كاميرات «بولارويد ٦٠٠» التي بيع منها عشرات الملايين حول العالم خلال العقد الماضي.

وتتمتع كاميرا «بولارويد ٦٣٦ كلوزاب» الجديدة بشكل وملمس حديث وانيق جاء نتيجة الهندسة الدقيقة والبحوث الشاملة التي اجرتها الشركة للتوصل الى تصميمها العالي الجودة الذي يجمع ما بين الخواص العملية والاعتمادية التي تمثلت في كاميرا «بولارويد ٦٣٥ سي إل» السالفة للكاميرا الجديدة وتأتي الكاميرا الجديدة بمظهر ناعم وبخطوط انسيابية مصقولة، وتم استبدال الغطاء الخارجي الأسود بطلية رمادية مطفأة. وتستخدم الكاميرا الجديدة فيلم «بولارويد» الجديد العالي الانحلال الذي يعطي صوراً فورية أكثر وضوحاً وبإضاءة مضبوطة وبدرجة أقل من التحبيب.

ويقول كوردن سلتر، مدير التسويق في شركة «بولارويد - منطقة الشرق الأوسط» ان هذه الكاميرا الجديدة تجسد جهود «بولارويد» المتواصلة في تحسين جودة الصور التي تقارن بنتائج التصوير التقليدي غير الفوري من حيث وضوح وتركيب الصور وحسن تحديد الألوان وتفصيل الظلال ومواقع الضوء ما يضفي على الصور هيئة شبه ثلاثية الابعاد.

إن «كاميرا ٦٣٦ كلوزاب» الجديدة هي الكاميرا المثالية للتصوير الفوري اليومي بنطاقات استعمالها العملية الواسعة، فإن كانت للمناسبات العائلية الخاصة حيث لا حاجة لوجود طرف آخر في عملية تحميض الصور، او للتصوير لشتى الاستعمالات الاخرى، ان كاميرا «بولارويد ٦٣٦ كلوزاب» توفر خواص وميزات وفوائد «بولارويد» المعروفة لتتماشى مع الحياة العصرية.

وتتوافر كاميرا «بولارويد ٦٣٦ كلوزاب» الآن عبر أسواق الشرق الأوسط بسعر يتراوح نحو ٦٠ دولاراً.





الرئيس الفخري لمجلس ادارة "تويوتا - اليابان" يزور السعودية

● في خطوة هي الأولى من نوعها زار ايجي تويودا، الرئيس الفخري لمجلس ادارة شركة «تويوتا - اليابان» السعودية في السادس من الشهر الجاري لمشاركة «شركة عبداللطيف جميل المحدودة» الموزع الوحيد لسيارات «تويوتا» و«لكزس» في السعودية باحتفالها بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على بدء نشاطها التجاري.

التحق تويودا بشركة «تويوتا» منذ تأسيسها، وعمل في مواقع كثيرة، وتبوأ مناصب ادارية عالية، حتى عام ١٩٦٧ حيث تم تعيينه رئيساً للشركة، ومن ثم رئيساً لمجلس الادارة عام ١٩٨٢ ومارس مهامه حتى عام ١٩٩٢ عندما أصبح رئيساً فخرياً لمجلس ادارة الشركة.

وخلال اليومين اللذين زار فيهما السعودية زار تويودا المركز الرئيسي لمجموعة «شركات عبداللطيف جميل» ومراكز «تويوتا» في جدة حيث تم حديثاً الانتهاء من إعادة بناء المركز، ذي القيمة التاريخية لأنه كان نقطة البداية للانطلاقة الأولى لسيارات «تويوتا» في المملكة، ولبدء النشاط التجاري لشركة عبداللطيف جميل. ومن تلك البداية المتواضعة نمت الشركة لتصبح على ما هي عليه اليوم، أكبر موزع مستقل لسيارات «تويوتا» في العالم، وأكبر مستورد للسيارات في الشرق الأوسط.

وزار تويودا مستودع قطع الغيار الرئيسي، ثالث أكبر مستودع لقطع غيار «تويوتا» في العالم، وكذلك مركز «لكزس»، احد المعالم الحضارية في مدينة جدة، بالاضافة الى زيارة «مركز عبداللطيف جميل للرعاية الصحية وإعادة التأهيل»، وهو مركز طبي يقدم العناية للمحتاجين بتوفيره ١٩٢ سريراً وأحدث الاجهزة الطبية.

أرقام قياسية في انتاج "لاندروفر"

● صنعت شركة «لاندروفر» المتخصصة في صنع المركبات ذات الدفع الرباعي ومقرها في سوليهول في بريطانيا، رقماً قياسياً من السيارات عام ١٩٩٤. وأظهرت الأرقام التي تم نشرها أخيراً ان الشركة صنعت ما مجموعه ٩٤٧٢٦ سيارة، أي ما يزيد بنسبة ٣٩ في المئة على العدد الذي بلغه انتاج العام السابق.

وتكمن الاسباب الرئيسية في الوصول الى هذا الرقم الجديد في الطلب العالمي على سيارة «لاندروفر ديسكفري» حيث تم انتاج ٥٤٤٩٩ وحدة منها مقارنة مع ٣٥٦٢٠ عام ١٩٩٣.

وارتفع الانتاج في سيارات «لاندروفر ديفندر» من ١٧٩٥٠ وحدة عام ٩٣ الى ٢٢٢٦٥ سيارة عام ١٩٩٤ بينما ازداد الانتاج المشترك من كل من «رينج روفر كلاسيك» و«رينج روفر» الجديدة من ١٤٩٤٩ سيارة الى ١٧٥٩٢ سيارة. وازداد الانتاج الاسبوعي عام ١٩٩٤ من ١٨٠٠ مركبة في كانون الثاني (يناير) الى ٣٦٠٠ سيارة اسبوعياً خلال الشهر الجاري وتم ايضاً استخدام اكثر من ١٠٠٠ عامل جديد عام ١٩٩٤ ليصبح عدد العاملين لدى «لاندروفر» في ذلك الموقع ١٠٧٠٠.

خطط جديدة لتعزيز صادرات هونغ كونغ

● من المتوقع ان ترتفع قيمة صادرات هونغ كونغ بنسبة ١٧ في المئة السنة الجارية نتيجة الطلب الكبير الذي تشهده منتجات هونغ كونغ في الأسواق الحديثة الانبثاق واستمرار الانتعاش الاقتصادي في أوروبا وأميركا الشمالية.

وقال فرانسيس لو، المدير التنفيذي في مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ، عن خطط المجلس للسنة ١٩٩٥ «إننا نلاحظ وجود مؤشرات مشجعة تدل على خروج الأسواق الاميركية والأسواق التقليدية الرئيسية في أوروبا من فترة الركود الاقتصادي التي مرت بهما. مما ان النمو الذي تشهده الاسواق النامية في اسيا وأميركا اللاتينية له أثر قوي ومتزايد الأهمية كقوة فعالة للنمو الاقتصادي على الصعيد العالمي».

وأضاف «ان نجاح اقتصاد هونغ كونغ في المستقبل يعتمد على مدى قدرتها على مواصلة تعزيز موقعها كمركز رئيسي للتجارة العالمية من خلال تحسين مرافقها وتطوير الخدمات التي تقدمها لرجال الأعمال». ويعتزم مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ توسيع برنامج معارضه الترويجية العالمية بنسبة ٨ في المئة الى قرابة ٣٠٠ حدث سنوي وتوسيع شبكة مكاتبه الخارجية حول العالم من ٤٤ الى ٥٦ مكتباً، وسيتم قريباً افتتاح مكاتب جديدة للمجلس في كل من نيودلهي، وبومباي، وبراغ، وجوهانسبرغ وساوباولو، اضافة الى مواقع رئيسية في الصين. ويذكر ان ما يزيد عن ٦٠ في المئة من معارض مجلس تنمية تجارة هونغ كونغ الترويجية لسنة ١٩٩٥/١٩٩٦ تم تحديدها للاسواق المنبثقة في آسيا وأوروبا الشرقية والشرق الأوسط واميركا اللاتينية.

"أومو" في الأسواق السورية

● بدأت شركة «سكر للصناعات الكيماوية» طرح منتجاتها في الأسواق السورية، من مسحوق الغسيل «اومو» الذي تنتجه بامتياز من شركة «يونيليفر انترناشيونال» البريطانية، بعدما أطلقت حملة اعلانية واسعة في البلاد شملت حفلات دعائية في دمشق واللاذقية وحلب.

وقالت مصادر في الشركة السورية لـ «الحياة» ان الطاقة النظرية لمصنع الشركة يبلغ ١٢ الف طن، أي نحو ٥٠ في المئة من حاجة السوق السورية من هذه النوعية من مساحيق الغسيل. بينما يبلغ الطلب الاجمالي للمنظفات الكيماوية ٥٠ ألف طن.

واضافت أن المشروع تأسس في اطار قانون الاستثمار رقم ١٠ وأن كلفة المصنع تجاوزت ٥١ مليون ليرة سورية (الدولار يساوي نحو ٥٠ ليرة).

وقال ديفيد اركرايت مدير التسويق في «يونيلفير» العالمية ان الشركة البريطانية حرصت على التركيز على ثلاث نقاط قبل انتاج مسحوق «أومو» في سورية وهي «الحفاظ على الجودة العالمية بما يناسب السوق السورية واخذ عادات ربات البيوت في سورية في الاعتبار لدى انتاج المسحوق، وتطوير مصانع شركة «سكر» السورية حسب المواصفات العالمية».

واضاف «ان دراسة السوق السورية تناولت عادات ربات البيوت ونوع الغسالات المستعملة، نوعية المياه، مشاكل المساحيق الموجودة في السوق ورغبات ربات البيوت ودرجة الحرارة في البلاد». وذكر ازكرايت ان «شركة يونيسيريا» لصاحبها البرت انطون معدنجيان، استلمت مهمة توزيع المسحوق في البلاد وفق اسس جديدة بالتعاون مع «الشركة السورية للاعلان» لصاحبها السيد نادر الطحان، وكيل شركة «انتر ماركت» العالمية.



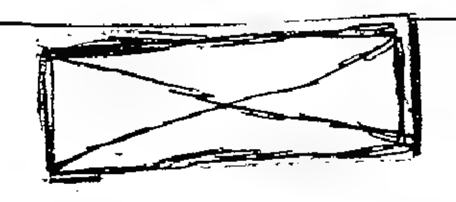
اجتماع مديري انتركونتننتال - السعودية

● تم اخيراً في فندق جدة انتركونتننتال الاجتماع السنوي لمديري فنادق الانتركونتننتال وقصور الضيافة والمؤتمرات على مستوى السعودية البالغ عددها ١١ فندقاً على مستوى المملكة. وترأس الاجتماع السيد جوني فتالة المدير العام لفندق جدة انتركونتننتال ونائب الرئيس الاقليمي في المملكة، وتم البحث في استراتيجية الشركة وأعمالها وتطوير وتعزيز الجودة والخدمة لجميع مرافق الفنادق التي تديرها شركة فنادق انتركونتننتال.



أهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض او المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
الحلقة: تطبيقات الهندسة القيمية في المملكة (باللغة العربية)	١٨-١٩٩٥/٣/٢٢	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
معرض الربيع التجاري الدولي	١٨-١٩٩٥/٣/٢٤	دبي	دبي - ٦٢١١١٣٣ - ٤
معرض ومؤتمر الدفاع الدولي «ايدكس ٩٥»	١٩-١٩٩٥/٣/٢٣	أبوظبي	أبوظبي - ٣٤٧٢٩٩ - ٢
معرض الالعاب والدمى	٢٠-١٩٩٥/٣/٢٣	دبي	دبي - ٣١٠٥٥١ - ٤
الحلقة: تقييم شبكات الكومبيوتر والاتصالات والتوسعة	٢١-١٩٩٥/٣/٢٢	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض بريطانيا والمملكة العربية السعودية	٢٦-١٩٩٥/٣/٢١	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
الحلقة: السلامة والامان في المشاريع/ الانشاءات الصناعية	٢٧-١٩٩٥/٣/٢٩	الظهران	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥
معرض ومؤتمر الشرق الاوسط لمعدات الحريق والسلامة	٢٨-١٩٩٥/٣/٣٠	البحرين	بريطانيا - ٧٦٨٦١١ - ٠٧٣٧
الحلقة: التحكم الإحصائي لجودة العمليات الصناعية	٢-١٩٩٥/٤/٥	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض الكومبيوتر والتربية والتعليم والتدريب السعودي ٩٥	٢-١٩٩٥/٤/٦	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
الملتقى العربي الاول لدراسة مشكلات الادارة العربية	٣-١٩٩٥/٤/٥	القاهرة	القاهرة - ٣٧٣٠٨٣٣
معرض الدولي للمجوهرات	٣-١٩٩٥/٤/٧	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٤٨ - ٤
معرض الشرق الاوسط للاثاث	٤-١٩٩٥/٤/٧	البحرين	البحرين - ٢١٥٥٦٦
المعرض التجاري الكوري	١٢-١٩٩٥/٤/١٦	دبي	دبي - ٢٢٠٦٤٣ - ٤
المعرض الوطني السعودي ٩٥	١٢-١٩٩٥/٤/١٨	دبي	جدة - ٦٦٠٩١٨٨ - ٢
معرض للمنتجات الآسيوية	١٥-١٩٩٥/٤/١٨	البحرين	البحرين - ٢٩١٤١٥
حلقة المحاسبة الحكومية	١٥-١٩٩٥/٤/١٩	القاهرة	القاهرة - ٣٧٣٠٨٢٢
معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٥»	١٧-١٩٩٥/٤/٢٠	مسقط	عُمان - ٥٦٥٣٠٣
الحلقة: تقدير وتحليل تكاليف المشاريع	١٦-١٩٩٥/٤/١٨	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
المعرض الصناعي الدولي «سيفا ٩٥»	٢٢-١٩٩٥/٤/٢٦	دمشق	دمشق - ٢٢٢٧١٢٩
الحلقة: التصميم بمساعدة الكومبيوتر ١	٢٢-١٩٩٥/٤/٢٧	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض ابوظبي الدولي «ابيف ١٩٩٥»	٢٢-١٩٩٥/٤/٢٩	ابوظبي	ابوظبي - ٤٤٦٩٠٠ - ٢
معرض الاعلام والاعلان «نتووركنغ ٩٥»	٢٣-١٩٩٥/٤/٢٦	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٣ - ٤
معرض الكهرباء والتكييف والانارة السعودي ٩٥	٢٣-١٩٩٥/٤/٢٧	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات ٩٥	٢٣-١٩٩٥/٤/٢٧	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض الشرق الاوسط للكومبيوتر ومعدات الاعمال ٩٥	٢٣-١٩٩٥/٤/٢٧	جدة	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤
معرض بريطانيا في الخليج ٩٥	٢٤-١٩٩٥/٤/٢٧	دبي	دبي - ٦٩٢٠٠٤ - ٤
معرض «موتيسكا / تشايلد كسبو»	٢٤-١٩٩٥/٤/٢٧	دبي	دبي ٢٨٥٨٩٩ - ٤
معرض السياحة العربية	٢٥-١٩٩٥/٤/٢٨	البحرين	لندن - ٩٤٨٩٩٨١ - ٠٨١
معرض كومبكس ٩٥ - للكومبيوتر وتقنية المعلومات	٢٥-١٩٩٥/٤/٢٩	بيروت	بيروت - ٤٩٩٣٣٥ - ٠١
الحلقة: تطبيق نظام الجودة العالمي ISO-9000	٤/٢٩-٩٥/٥/١	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض «امبيانتي أرابيا» للهدايا والبضائع الثمينة	١-١٩٩٥/٥/٤	دبي	دبي ٢٨٥٨٩٩ - ٤
معرض صُنع في البحرين	١٥-١٩٩٥/٥/١٩	البحرين	المنامة - ٠٢٣٣٩١٣
معرض مشروع لبنان ٩٥	١٦-١٩٩٥/٥/٢٠	بيروت	بيروت - ٤٩٩٣٣٥ - ٠١
معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب	١٦-١٩٩٥/٥/٢٠	دبي	دبي ٣٠٦٤٠٥٢ - ٤
الحلقة: جدولة المشاريع والتحكم بالتكاليف	٢٢-١٩٩٥/٥/٢٤	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض المانيا والخليج ٩٥	٢٨-١٩٩٥/٥/٣١	دبي	المانيا - ٤٤٣٤٣٧ - ٦٦
المعرض السعودي للمفروشات والزخرفة الداخلية ٩٥	٥/٢٨-١٩٩٥/٦/١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
الحلقة: إدارة عمليات إيقاف المنشأة لأغراض الصيانة	٢٩-١٩٩٥/٥/٣١	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
انفوتك الشرق الاوسط ٩٥	٥/٢٩-٩٥/٦/١	البحرين	المنامة - ٥٥٠٠٣٣
معرض الشرق الاوسط الدولي للامن والسلامة ومكافحة الحرائق	٥-١٩٩٥/٦/٨	دبي	دبي - ٣٠٦٤٠٥٣ - ٤
معرض ومؤتمر الهندسة الكيماوية والمعالجة الصناعية «يوروكم»	٦-١٩٩٥/٦/٨	برمنغهام	لندن - ٩٤٨٩٨٠٠ - ٠٨١
معرض لبنان نحو عام ٢٠٠٠	٦-١٩٩٥/٦/١٠	طرابلس	جدة - ٦٥٤٦٣٨٤ - ٢
الحلقة: التصميم بمساعدة الكومبيوتر ٢	١٠-١٩٩٥/٦/١٢	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: إدخال المعلومات والوثائق والصور في الكومبيوتر	١٨-١٩٩٥/٦/٢١	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: تقدير التكاليف في مشاريع الصناعات التحويلية	٢٧-١٩٩٥/٦/٢٨	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض البحرين ٩٥	٦/٢٩-٩٥/٧/٧	البحرين	المنامة - ٥٥٠٠٣٣
الحلقة: إدارة عمليات المصانع (انتاج ، تسويق ، مخزون، الخ)	٨-١٩٩٥/٧/١٢	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: إدارة محاسبة المصانع	١٥-١٩٩٥/٧/١٩	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: تقييم شبكات الكومبيوتر والاتصالات والتوسعة	٢٩-١٩٩٥/٧/٣٠	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
حلقة: فن ادارة الازمات والصراعات	٢٦-١٩٩٥/٨/٣٠	الدار البيضاء	القاهرة - ٣٧٣٠٨٢٢
الحلقة: التحكم الإحصائي لجودة العمليات الصناعية	٣-١٩٩٥/٩/٦	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: التصميم بمساعدة الكومبيوتر ١	٩-١٩٩٥/٩/١٤	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض ومؤتمر مديكير لبنان ٩٥ للرعاية الطبية	١١-١٩٩٥/٩/١٥	بيروت	بيروت - ٤٩٩٣٣٥ - ٠١
الحلقة: تطبيق نظام الجودة العالمي ISO-9000	١٦-١٩٩٥/٩/١٨	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
المعرض العربي للتعبئة والتغليف والطباعة	١٧-١٩٩٥/٩/٢٠	دبي	دبي - ٨٢٢٨٥٥ - ٤
معرض الكومبيوتر الشخصي والمستلزمات المدرسية والكتاب ٩٥	١٧-١٩٩٥/٩/٢١	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
الحلقة: تحسين أداء المصانع بواسطة استخدام النماذج والمحاكاة	٢٩-١٩٩٥/٩/٢٠	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
الحلقة: جدولة المشاريع والتحكم بالتكاليف	٢٥-١٩٩٥/٩/٢٧	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض «أرابشوب ٩٥»	٩/٢٧-١٩٩٥/١٠/١	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض «إندكس ٩٥»	٩/٢٧-١٩٩٥/١٠/١	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
الملتقى الاول لمسؤولي العلاقات العامة	٢-١٩٩٥/١٠/٤	الاسكندرية	القاهرة - ٣٧٣٠٨٢٢
الحلقة: إدارة عمليات إيقاف المنشأة لأغراض الصيانة	٢-١٩٩٥/١٠/٥	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
معرض كومبكس ٩٦ - للكومبيوتر وتقنية المعلومات	٢-١٩٩٥/١٠/٦	بيروت	بيروت - ٤٩٩٣٣٥ - ٠١
الحلقة: إدارة عمليات المصانع (انتاج ، تسويق ، مخزون، الخ)	٧-١٩٩٥/١٠/١١	الخبر	الخبر - ٨٩٨١٧٣٣ - ٣
المعرض الزراعي السعودي ٩٥	٨-١٩٩٥/١٠/١٢	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤٤٨
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	٨-١٩٩٥/١٠/١٢	دبي	دبي - ٦٩٢٠٠٤ - ٤
معرض الخليج للتبريد والتكييف	٨-١٩٩٥/١٠/١٢	دبي	دبي - ٦٩٢٠٠٤ - ٤



مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٢٩٥١	,٤٦٥٤	٤,٧٠٣	٣٠٣,٠	١٦,٨٣	,٣٩١٣
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٥,٩١٤	,٣٧٠١	٢٣,٨٥	١,٣٢٥	,٣٠٧٩
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٧٩١	,٣٧٧٩	٢٤,٣٥	١,٣٥٣	,٣١٤٥
الدينار البحريني	,٣٧٦٨	,٥٩٤٢	٣,٦٨٣	٢٣٧,٣	١٣,١٨	٣,٠٦٥
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٠٧١	٣,٦٠٥	٢٣٢,٣	١٢,٩٠	٣,٠٠
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٧٣٩	,٣٨١٣	٢٤,٥٧	١,٣٦٥	,٣١٧٣
الليرة اللبنانية	١٦٣٥,٥	٢٥٧٩,٣	١١٧٨,٢	١٨,٢٨	٣٢٩,١	١٤١٦,٠
الجنيه المصري	٣,٤٠٠	٥,٣٦٣	,٤٠٨١	٢٦,٣٠	١,٤٦١	,٣٣٩٦
الدينار الاردني	,٦٨٧	١,٠٨٣	٢,٠٢٠	١٣٠,٢	٧,٣٣٢	١,٦٨١
الدينار العراقي	,٣١١٥	,٤٩١٢	٤,٤٥٦	٢٨٧,١	١٥,٩٥	٣,٧٠٧

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٣	-	,٤٥٦٧	,٠٠٧٠	,١٢٧٦	,٥٤٨٩
الدولار الاميركي	-	١,٥٧٧١	,٧٢٠٤	,٠١١١	,٢٠١٢	,٨٦٥٨
الين الياباني	٨٩,٤٥	١٤١,٠	٦٤,٤٤	-	١٨,٠٠	٧٧,٤٤
المارك الالماني	١,٣٨٨١	٢,١٨٩	-	,٠١٥٥	,٢٧٩٣	١,٢٠١
الفرنك الفرنسي	٤,٩٦٩	٧,٨٣٦	٣,٥٧٩	,٠٥٥٥	-	٤,٣٠٢
الفرنك السويسري	١,١٥٥	١,٨٢١	,٨٣٢٠	,٠١٢٩	,٢٣٢٤	-
الليرة الايطالية	١٧٥٣	٢٧٦٤,٦	١٢٦٢,٨	١٩,٥٩	٣٥٢,٧	١٥١٧,٧

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٨٧	٧,٣٧	٦,١٨	٦,٣١	٥,٦٨	٦,١٨	-	-	٦,٠٦	٦,٤٣
لـ ٣ اشهر	٧	٧,٥٠	٦,٤٣	٦,٥٦	٥,٨١	٦,٣١	-	-	٦,٢٥	٦,٦٢
لـ ٦ اشهر	٧,٢٥	٧,٧٥	٦,٦٨	٦,٨١	٥,٨٧	٦,٣٧	-	-	٦,٣٧	٦,٧٥
لـ ١٢ شهرا	٧,٣٧	٧,٨٧	٧,١٢	٧,٢٥	٦,٠٦	٦,٥٦	-	-	٦,٨١	٧,١٨

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٩٣	٦,٠٦	٦	٦,١٢	٦,١٢	٦,٢٥	٦,٣١	٦,٤٣	٦,٦٢	٦,٧٥
الجنيه الاسترليني	٥,٦٢	٥,٧٥	٦,٠٦	٦,١٨	٦,٥٠	٦,٦٢	٧	٧,١٢	٧,٥٦	٧,٦٨
الين الياباني	٢,٠٩	٢,٢٧	٢,٠٩	٢,٢٢	٢,٠٢	٢,١٥	١,٩٥	٢,٠٨	٢	٢,١٢
المارك الالماني	٤,٨١	٤,٩٣	٤,٨١	٤,٩٣	٤,٩٣	٥,٠٦	٥	٥,١٢	٥,٣٧	٥,٥٠
الفرنك الفرنسي	٧,٨٧	٨,٢٥	٨,٣١	٨,٦٩	٨	٩	٨,١٩	٨,٥٠	٧,٦٣	٧,٩٤
الفرنك السويسري	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٦	٣,٦٩	٣,٧١	٣,٨٤	٣,٩٦	٤,٠٩
الليرة الايطالية	١١,٥٠	١٢,٥	١١,٥٠	١٢,٥	١١,٥٠	١٢,٥٠	١٢	١٢,٧٥	١٢	١٢,٧٥

المعادن الثمينة (دولار/اونصة)*

المعدن	١٩٩٥ ٣/١٧	٣/١٦	٣/١٥	٣/١٤	٣/١٣	اعلى سعر (١٩٩٥/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٥/١٩٩٣)
ذهب	٣٨٢,٦٥	٣٨٣,٧٠	٣٨٦,١٥	٣٨٤,٧٠	٣٨٥,٥٠	٤٠٨,٧٥	٣٢٦,١٠
فضة	٤,٦٩	٤,٦٩	٤,٧٣	٤,٧١	٤,٦١	٥,٨٠	٣,٥٦
بلاتين	٤١٨,٥٠	٤٢٠	٤٢٣,٥٠	٤٢١,٥٠	٤١٨,٥٠	٤٢٦	٣٣٩,٧٥

(*) سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٥ (تسليم فوري) ٣/١٧	٣/١٦	٣/١٥	٣/١٤	٣/١٣	تسليم ٣ اشهر ٣/١٧	٣/١٦	٣/١٥	٣/١٤	٣/١٣
نحاس (دولار)	٢٨٩٣	٢٨٩٣	٢٩١٦	٢٩٣٧	٢٩٢١	٢٨٩٢,٥	٢٨٩٤	٢٩٠٧,٥	٢٩٢٢,٥	٢٩١١
الومنيوم (دولار)	١٧٥٥	١٧٦٦	١٧٩٤	١٨٢٧,٥	١٨١٣,٥	١٨٠٠	١٨٠٩,٥	١٨٣٠	١٨٦٦,٥	١٨٥٣,٥
زنك (دولار)	١٠٠٤,٥	١٠٠٥	١٠١٦,٥	١٠٢٦	١٠١٥	١٠٣٢	١٠٣٢,٥	١٠٤٢	١٠٥٢	١٠٤٣,٥
نيكل (دولار)	٧٢٠٧	٧٢٧٠	٧٥٢٠	٧٥٧٥	٧٦٢٠	٧٣٢٥	٧٣٧٥	٧٦٤٠	٧٧٢٠	٧٧٧٢,٥

النفط (دولار/برميل)*

الخام	١٩٩٥ ٣/١٧	٣/١٦	٣/١٥	٣/١٤	٣/١٣	اعلى مستوى ٩٥/٩٣ السعر	اعلى مستوى ٩٥/٩٣ التاريخ	ادنى مستوى ٩٥/٩٣ السعر	ادنى مستوى ٩٥/٩٣ التاريخ
دبي	١٦,٢٠	١٦,٢٥	١٦,٢٥	١٦,٨٠	١٦,١٠	١٧,٥٥	٩٤/٨/١	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٦,٦٠	١٦,٦٥	١٦,٥٥	١٦,٥٠	١٦,٥٠	١٩,٥٥	٩٣/٣/٥	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٨,١٥	١٨,٢٠	١٨,١٠	١٨	١٨	٢١,١٥	٩٣/٣/٥	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

(*) تسليم ايار (مايو) ١٩٩٥

الفائدة بين المصارف البريطانية*

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٦,٢٥	٦,٤٣

(*) ليبور لندن

اسعار صرف عملات متفرقة*

الدولة	العملة	٣/١٧	٣/١٦
سورية	ليرة	٤١,٢٥	٤١,٢٥
اليمن	ريال	١٢	١٢
ليبيا	دينار	,٣٥٩٦	,٣٥٩٦
تونس	دينار	,٩٤	,٩٤
الجزائر	دينار	٤٢,٤٥	٤٢,٤٥
المغرب	درهم	٨,٨٥٨	٨,٨٥٨
موريتانيا	اوقية	١٢٨,٣٧	١٢٨,٣٧
السودان	دينار	٣٨,٤٦	٣٨,٤٦
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٣١	٧,٧٣٠
باكستان	روبية	٣٠,٨٠	٣٠,٨٠
الفيليبين	بيسو	٢٥,٥٣	٢٥,٧٠
سنغافورة	دولار	١,٤١٢٠	١,٤٠٩٥
تايوان	دولار	٢٦,٣٧	٢٦,٣٧
تايلاند	بات	٢٤,٧٢	٢٤,٦٨
العملة الاوروبية	ايكو	,٧٦٧٢	,٧٥٨٣
اليونان	دراخما	٢٢٨,٢٤	٢٢٥,٨٨
اسبانيا	بيزيتا	١٢٨,٥٠	١٢٧,٥٣
الفرنك الافريقي	-	٤٩٨,٧٠	٤٩٨,٧٠
نيجيريا	نيرة	٢٢	٢٢
سيراليون	ليون	٦٣٢,٥٠	٦٣٢,٥٠
غابون	فرنك	٤٩٨,٧٠	٤٩٨,٧٠
استراليا	دولار	١,٣٦١٣	١,٣٤٠٤
كندا	دولار	١,٤١٨٧	١,٤١٥٤
حقوق السحب	وحدة	,٦٤٨٦	,٦٥٢١
قبرص	جنيه	,٤٤٣٠	,٤٤٠٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

فائدة سندات الخزينة الاميركية*

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠١,١٥	١٠٠,٦٨	١٠٢,٧١	١٠٣,٠٦
العائد	٦,٨٠	٦,٩٦	٧,١١	٧,٣٧

* سويبورك ظهراً

السلع (بالطن)

السعر / السلعة	١٩٩٥ ٣/١٧	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٧٥	٣٧٤	ايار
بن (دولار)	٣٠٨٥	٣٢٣٦	ايار
كاكاو (جنيه)	٩٩١	٩٧٨	ايار
قمح (جنيه)	١١٤,٧٥	١١٤,٤	ايار
شعير (جنيه)	١٠٨,٧٥	١٠٨,٣	ايار
صويا (دولار)	١٦٧,٣	-	ايار
بطاطا (جنيه)	٢٩٧	٢٩١	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن لسوق لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن)

شركة لبنان المالية، سوق بيروت الثانوية

حركة اسهم سوليدير — تقرير عن حركة السوق ليوم الجمعة ١٩٩٥/٣/١٧

	الاسهم المطلوبة	الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٧٦٠٥	٩٢٩١	٣١٣٥	١٢٧
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة الف	٧٦٠٥	٩٢٩١	٣١٣٥	١٢٧
التداول العادي	١٠٠٢٠	٣٩٨٩	٢٨٨٧	١٣٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة باء	١٠٠٢٠	٣٩٨٩	٢٨٨٧	١٣٠
المجموع العام	١٧٦٢٥	١٣٢٨٠	٦٠٢٢	-

أسواق الأسهم العربية

السعودية

القطاع	الشركة	القيمة الاسمية	القيمة المدفوعة	عدد الصفقات	عدد الاسهم المتداولة	اعلى سعر يومي	ادنى سعر يومي	متوسط السعر ٣/١٨	متوسط السعر ٣/١٥	القيمة الدفترية	السعر/الربح السنوي	الربح الموزع/السعر (%)	الربح الموزع للسهم
البنوك	بنك الرياض	١٠٠	١٠٠	٩٠	٢٦ ٣٣١	١٩٨	١٩٣	١٩٥	١٩٢	١٧٥	١٣,٤	٦,٢	١٢
	بنك الجزيرة	١٠٠	١٠٠	٣٦	٧.٨٧٢	١٩٢	١٨٨	١٩٠	١٨٨	١٤٨	١٩	-	-
	بنك الاستثمار	١٠٠	١٠٠	٢	١٨٥	٢٠٥	٢٠٤	٢٠٥	-	٢٣٨	٨,٢	-	-
	البنك الهولندي	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	٤٥٠	٣٠٧	-	-	-
	البنك الفرنسي	١٠٠	١٠٠	٣٣	٣ ٨٤٣	٣٥٥	٣٥٠	٣٥٣	٣٥٠	٢٨٢	٩,٣	٧,١	٢٥
	البنك البريطاني	١٠٠	١٠٠	١٣	٢ ٢٥٣	٣٨٤	٣٧٧	٣٨٣	٣٧٨	٢٥٩	١٠,٩	٦,٥	٢٥
	بنك القاهرة	١٠٠	١٠٠	٢٨	٩.٩٤٥	٢٨٨	٢٨١	٢٨٤	٢٨١	١٣٨	١٧,٢	٣,٥	١٠
	البنك العربي	١٠٠	١٠٠	٢	١٥٣	٣٨٠	٣٧٩	٣٨٠	٣٩٠	٢٠٩	١١,٣	٦,٢	٢٤
	البنك الاميركي	١٠٠	١٠٠	٢٦	٦ ١٣٩	٤٥٧	٤٤٩	٤٥٢	٤٤٩	١٥١	١٠,٧	٥,٥	٢٥
	البنك المتحد	١٠٠	١٠٠	٢٥	١.١٦٢	٥٧٥	٥٦٠	٥٧٢	٥٦٥	٢٧٨	٩,٤	-	-
	الراجحي	١٠٠	١٠٠	٥٦	١٤ ٥٧٣	٦٠١	٥٩٤	٥٩٨	٥٩٤	٢٧٢	١٠,٢	٦,٧	٤٠
الصناعة	سابك	١٠٠	١٠٠	٢٠٨	١٠٨ ١١٨	٢٩٥	٢٨٠	٢٨٩	٢٧٦	١٨٢	١٤,٧	٣,٥	١٠
	سافكو	١٠٠	١٠٠	١٧	٣ ٤٤٠	٥٤٥	٥٢٥	٥٣٥	٥٢٣	٥٥٨	٨,٦	٤,٧	٢٥
	المصافي	١٠٠	٩٠	١	٥٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	-	١٢١	٢١,٦	٣,٩	١٦
	الخزف	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٩٣	-	-	-
	صافولا	١٠٠	١٠٠	٦٩	٥.٠٦٧	٦١١	٥٨٥	٦٠٥	٥٨٤	٢٦٧	١١,٥	٤,١	٢٥
	التصنيع	٥٠	٥٠	٢٣٨	١٣٥ ٠١٣	١٠٨	١٠٤	١٠٦	١٠٣	٥٥	٦٠,٩	٢,٤	٢,٥
	الدوائية	١٠٠	١٠٠	١٠٦	٢٨.٧٢٧	٢٤٠	٢٣١	٢٣٧	٢٢٥	٢١٠	١٤	٤,٢	١٠
	الغاز	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	١٤٠	١٢٦	-	-	-
	الجبس	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٦٢	-	-	-
	الغذائية	١٠٠	١٠٠	١٢٤	٢٢.٠٤٩	١٣٦	١٣٤	١٣٧	١٣٤	١٢٠	-	-	-
	الكابلات	١٠٠	١٠٠	٥١	٢٩.٤٦٠	١٥٦	١٥١	١٥٣	١٥٤	١٥٢	٩,٦	٣,٣	٥
	المتطورة	١٠٠	٥٠	-	-	-	-	-	٨٢	٩٨	-	-	-
	صدق	١٠٠	١٠٠	١٣٠	٥٦.٥٩٥	١٠٨	١٠٣	١٠٥	١٠١	١٠٢	٤٤,٥	-	-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٥٠	٥٠	٤	٩١٠	١١٥	١١٤	١١٥	١١٢	٩٤	١٤,٤	٥,٤	٦,٢٥
	الاسمنت اليمامة	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	٢٩٢	١٣٤	-	-	-
	الاسمنت السعودية	١٠٠	٧٨	-	-	-	-	-	١٥٥	١٠٠	-	-	-
	الاسمنت القصيم	١٠٠	١٠٠	١٠	٥.٢٠٧	٢٥١	٢٥٠	٢٥١	٢٢٢	١٥٠	٨,١	٥,٣	١٣,٣
	الاسمنت الجنوبية	١٠٠	١٠٠	٥	٣٦٥	٣١٥	٣٠١	٢٥١	٣٠١	١٨٠	٧,٦	٩,٦	٣٠
	اسمنت ينبع	١٠٠	١٠٠	١٦	٢.٨٥٠	١٦٣	١٥٨	١٥٩	١٥٩	١٢٧	٩,٨	٧,٥	١٢
	اسمنت الشرقية	١٠٠	١٠٠	٦	٢٠٧	٣١٨	٣١٠	٣١٦	٣٠٩	١٤٩	٩,٧	١١,١	٣٥
الخدمات	مكة	١٠٠	١٠٠	٦٤	١٠.٠٤١	٢٤٩	٢٣٩	٢٤٤	٢٣٦	١٠١	٤٣,٤	٢	٥
	طيبة	٥٠	٣٧,٥	١٢٠	٥٥.٦٩٨	٧٩	٧٤	٧٦	٧٤	٤٣	١٠,٥	٣,٣	٢,٥
	الفنادق	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٤٧	-	-	-
	العقارية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٧٥	-	-	-
	البحري	١٠٠	١٠٠	٦٩	٤٨.٨٧٦	٨٠	٧٥	٧٨	٧٥	١١١	٨,٣	٩	٧
	الجماعي	١٠٠	١٠٠	١٠	٤.٣٢٦	١٢٣	١١٨	١٢١	١١٩	١٠٨	١٤,٤	٥,٨	٧
	السيارات	١٠٠	٧٠	١٠٨	٨٢.٩٧٦	٧٣	٦٨	٧٠	٦٩	٦٣	-	-	-
	المواشي	١٠٠	٥٠	٢٠٣	١١٥.٦٤١	١٠٨	١٠٣	١٠٦	١٠٠	١٩	-	-	-
	تهامة	٥٠	٥٠	٧	٣.٠٨٠	١٢٥	١٢٢	١٢٤	-	٥٧	٢٤,٦	-	-
	عسير	٩٠	٩٠	٣٦	١٠.٤٩١	١٠٧	١٠٢	١٠٤	١٠٢	٩٥	٢٥,٣	٤,٣	٤,٥
	مبرد	١٠٠	١٠٠	٩١	٤٣.٩٨٣	١٣٤	١٣٠	١٣٣	١٣٠	١٠٢	٦٤,٩	٣,٨	٥
	بندة	١٠٠	١٠٠	٥	١.٢٥٠	١٨٣	١٨٠	١٨١	-	١١٠	٢٧,١	-	-
	الباحة	١٠٠	٢٥	١٢٥	٨٦ ١٦٠	٥٨	٥٤	٥٦	٥٣	٢٨	٨٤,٨	-	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٠٠	١٠٠	٣٢	٢٤.٩٧٤	٩٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩١	-	٧,٩	٧
	كهرباء الغربية	١٠٠	١٠٠	٤	٥٥٢	٨٨	٨٤	٨٧	٨٩	٨٨	-	٨	٧
	كهرباء الشرقية	١٠٠	١٠٠	-	-	-	-	-	-	١٠٢	-	-	-
	كهرباء الجنوبية	١٠٠	١٠٠	٣	٦٣٠	٨٥	٨٥	٨٥	-	-	-	٨,٢	٧
الزراعة	نادك	١٠٠	١٠٠	١٢	٢.٧٨٤	١١٥	١١٣	١١٤	١١٢	٢٣٤	١٣,٥	-	-
	القصيم الزراعية	١٠٠	٥٠	٣٢	١٦.٢١٥	٣٩	٣٦	٣٨	٣٥	٩١	-	-	-
	حائل الزراعية	١٠٠	١٠٠	١٤	٣.٢٧٤	٨٦	٨٤	٨٥	٨٣	١٩٩	٦١,٢	-	-
	تبوك الزراعية	١٠٠	١٠٠	٧	١.٨٥١	٩٤	٨٩	٩٤	-	٢٠٠	١١,١	٥,٣	٥
	الاسماك	١٠٠	١٠٠	٨	٢.٢٥٠	٢٥٢	٢٤٠	٢٤٦	٢٣٩	٢٥٢	-	-	-
	الشرقية الزراعية	٥٠	٥٠	١٨	١٧١٤٥	٢٧	٣٥	٣١	٣٤	٤٥	٨٠	-	-
	الجوف الزراعية	١٠٠	١٠٠	٣٢	١٦.٢٤١	٧٤	٦٨	٧١	٧٠	١١٢	٨,٤	٧	٥
	بيشة الزراعية	١٠٠	٥٠	٥	٢.٤٣١	٥٦	٥٠	٥٤	-	٦١	٥٦,٣	-	-

فايننشال تايمز ١٠٠
اقفال الجمعة ٣٠٨٩,٣٠
الاقفال السابق ٣٠٩٤,١٠
– ٤,٨٠

كاك - فرنسا
اقفال الجمعة ١٧٨٨,٨٣
الاقفال السابق ١٧٨٦,٩٣
+ ٣,٠٧

نيكاي داو - اليابان
اقفال الجمعة ١٦٢٥١,٢٣
الاقفال السابق ١٦٣٥٥,٦٨
– ١٠٤,٤٥

داكس - المانيا
اقفال الجمعة ٢٠٠٥,٢٤
الاقفال السابق ١٩٩٢,٠٦
+ ١٣,١٨

البحرين

القطاع	الشركة	كمية الاسهم المتداولة	عدد صفقات	اقفال	سعر الاقفال السابق	تاريخ الاقفال السابق	الفرق +/-	اعلى سعر ١٩٩٣	ادنى سعر ١٩٩٣
البنوك	بنك البحرين الوطني	-	-	-	٠,٤٦٦	٩٥/٣/١٦	-	٩١٠	٤٩٤
	بنك البحرين والكويت	١٠٠٠٠٠	٢	٠,١٧٤	٠,١٧٤	٩٥/٣/١٦	-	٣٤٤	١٧١
	البنك الاهلي التجاري	١٠٩٨٠٠	٣	٠,٣٦٦	٠,٣٦٦	٩٥/٣/١٥	-	٣٤٦	٢٢٤
	بنك البحرين الاسلامي	-	-	-	١٧٥	٩٥/٣/١٤	-	٢٤٢	١٤٠
	البنك البحريني السعودي	٣٠٠٠٠	١	٠,١٢٤	٠,١٢٤	٩٥/٣/١٦	-	٢٠٠,٠٠	١٤٣
استثمار	شركة اللؤلؤة الاستثمارية	-	-	-	-	-	-	-	-
	المؤسسة العربية المصرفية (S)	-	-	-	١٣,٠٠٥	٩٥/٣/٨	-	١٤,١٠	١٢,٠٠
	بنك الخليج المتحد	-	-	-	٠,٠٨٦٥	٩٤/١١/٢٤	-	٨٨	٥٥
	بنك البحرين الدولي	-	-	-	٠,١٠١	٩٥/٣/١٥	-	١٠٤	٨٧
	بنك انفستكورب (S)	-	-	-	٠,٩	٩٥/٢/٢٣	-	٤١٨	٣١٨
	بنك البحرين والشرق الاوسط	-	-	-	٠,٠٣٢	٩٥/٣/٧	-	٥٤	٣٣
	بنك طيب (S)	-	-	-	١,١٥	٩٤-١٢-٣١	-	-	-
	البحرين للتسهيلات التجارية	-	-	-	٠,٣٠٢	٩٥/٣/١٢	-	٣٦٢	٣٠٤
التامين	شركة البحرين	-	-	-	٠,٣١	٩٥/٣/١	-	٤٥٠	٣٩٦
	الشركة البحرينية الكويتية	-	-	-	٠,٣٢	٩٥/١/٢٣	-	٤١٦	٣٧٠
	شركة التامين الاهلية	-	-	-	٠,٢٩٤	٩٥/٢/٢٧	-	٣٠٠	١٥١
	الشركة العربية الدولية	-	-	-	٠,٠٦	٩٣-١١-١١	-	٦٧	٦٠
	شركة اتحاد الخليج	-	-	-	٠,٠٩	٩٤-١٢-١	-	٦٦	٥٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن	-	-	-	٠,٩٥	٩٤-٤-١٠	-	١,٠٦٠	١,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	١١١٤٢	١	٠,٥١	٠,٥١	٩٥/٣/١٦	-	٧٤٠	٤٤٦
	الوطنية للاستيراد والتصدير	-	-	-	٠,٧٦٥	٩٥/٣/١٦	-	٩٢٠	٧٨٠
	العامة للتجارة وصناعة الاغذية	١٠٧	١	-	٠,٤٥	٩٥/٣/٧	-	٧٣٠	٥٠٥
	البحرين للملاحة والتجارة الدولية	-	-	-	٠,٨٩	٩٥/٢/١٥	-	١,١٨٠	٨٩٠
	شركة البحرين للاتصالات (بتلكو)	٤٥٠٠	١	٠,٤٣٤	٠,٤٣٤	٩٥/٣/١٦	-	٥٩٥	٥١٥
	شركة البحرين لمواقف السيارات	-	-	-	٠,١٦	٩٥/٣/١٢	-	١٥٦	١٣٦
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	-	-	-	٠,٢٣	٩٥/٢/١٥	-	٢٦٢	٢٠٨
	البحرين للصناعات الخفيفة	-	-	-	٠,١٤	٩٤/١٠/٩	-	٢٠٦	٨٨
	شركة دلمون للدواجن	-	-	-	٠,٢٠٦	٩٥/٢/١٤	-	٢٧٠	٢٠٢
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	-	-	-	٠,٧٦٥	٩٥/٣/٢١	-	١,٠٠٠	٩٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	-	-	-	٠,٣١٢	٩٥/٣/١٥	-	٤٤٤	٣٤٤
	شركة الفنادق الوطنية	-	-	-	٠,١٥	٥/١٠/٩١	-	١٦٧	١٣٠
	شركة البحرين للسياحة	-	-	-	٠,١٩	٩٥/٣/١٤	-	٢٤٤	١٩٢

الامارات

القطاع	الشركة	القيمة الاسمية	القيمة المدفوعة	اعلى سعر	متوسط سعر ٩/٢٠	متوسط سعر ٩/١٩	القيمة الدفترية	السعر/الربح السنوي	الربح الموزع (%)
البنوك	بنك ابوظبي الوطني	١٠٠	١٠٠	٢٥٨	٣٣٠,٠٠	٣٣٠,٠٠	١٨٩	٢١,١٨	٣,٨٧
	بنك ابوظبي التجاري	١٠٠	١٠٠	١٠٢	١١٠,٠٠	١١٠,٠٠	١٣١	١١	-
	بنك دبي الوطني	١٠٠	١٠٠	٦٢٠	٥١٠,٠٠	٥١٠,٠٠	٤٠٧	١٥,٧٨	٦,١٥
	بنك دبي التجاري	١٠	١٠	٣١	٣٣,٠٠	٣٣,٠٠	١٦,٦	١١,٥٥	٤,٨٤
	بنك الاتحاد الوطني	١٠٠	١٠٠	٨٥	١٥٠,٠٠	١٥٠,٠٠	-	-	-
	بنك الشارقة الوطني	١٠	١٠	٢,٥	٢,٥٠	٢,٥٠	-	-	-
	بنك رأس الخيمة الوطني	١٠	١٠	٢٢	٢٦,٥٠	٢٦,٥٠	١٤,٦	١٠,٣٧	٨,١٨
	بنك الفجيرة الوطني	١٠٠	١٠٠	١٦٢	١٤٥,٠٠	١٤٥,٠٠	١١٦	١١,٦٣	٦,١٧
	بنك ام القوين الوطني	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٨٣,٠٠	١٨٣,٠٠	١٢٥	١١,٤٨	٧
	بنك المشرق (عمان سابقاً)	١٠٠	١٠٠	٤٠٥	-	-	١٨٩	٩,٦	٦,١٧
	البنك العربي المتحد	١٠٠	١٠٠	١٣٠	٢٥٥,٠٠	٢٥٥,٠٠	١٥١	٣,٣٣	-
	بنك الاستثمار للتجارة والتمويل	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٢٥,٠٠	١٢٥,٠٠	١١٩	-	-
	بنك دبي الاسلامي	١٠٠	١٠٠	١٣٠	١٧٠,٠٠	١٧٠,٠٠	-	-	-
	بنك الامارات الدولي	٢,٥	٢,٥	١١,٥	١٤,٠٠	١٤,٠٠	٦,٥٣	٩,٣٤	٣,٢١
الصناعة	سامك	-	-	-	-	-	-	-	-
	ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	١٠٠	١٠٠	-	١٢٥,٠٠	١٢٥,٠٠	-	-	-
التامين	شركة ابوظبي الوطنية للتامين	١٠٠	١٠٠	٧٢٢	٨٥٠,٠٠	٨٥٠,٠٠	٥٢٩	١٢,٠٣	٦,٩٢
	شركة العين الاهلية للتامين	١٠٠	١٠٠	٥٩٥	٩٧٥,٠٠	٩٧٥,٠٠	٤٤١	٩,٣٤	٥,٨٨
	شركة الظفرة للتامين	١٠٠	١٠٠	٣١٥	٥٥٥,٠٠	٥٥٥,٠٠	١٧٨	٩,٣٣	٦,٣٤
	شركة الامارات للتامين	١٠٠	١٠٠	٣٠٥	٤٠٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	١٣٩	١٠,٢٥	٦,٥٥
الخدمات	شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٠	١٠٠	٦٢٢	٩٤٠,٠٠	٩٤٠,٠٠	٢٩٦	٨,٧٦	٥,٩٤
	اتصالات	١٠٠	١٠٠	٨٣٣*	٧٧٥,٠٠	٧٧٥,٠٠	١٩٧	١١,٧	٦,٠٧
	شركة الجرافات البحرية الوطنية	١٠٠	١٠٠	٣١٥	٣٠٥,٠٠	٣٠٠,٠٠	٥١٠	٣٥,٦٧	٥,٧٩
	شركة طيران ابوظبي	١٠٠	١٠٠	٥٩٥	٧٥٥,٠٠	٧٦٥,٠٠	٢٧٨	١٠,٦٩	٥,٨٨

الكويت

القطاع	الشركة	الاقفال ٣/١٩	القيمة النقدية	عدد الصفقات	الكمية المتداولة	سعر الاقفال السابق	تاريخ الاقفال السابق
البنوك	البنك الوطني	٥٠٠	٢٢٢٥٠٠	١٠	٥٤٥٠٠٠	٥٠٠	٣-١٨
	بنك الخليج	٣٣٥	٢٦١٣٠٠	٧	٧٨٠٠٠٠	٣٣٠	٣-١٨
	البنك التجاري	١٤٠	٢٢٤٠٠	٤	١٦٠٠٠٠	١٤٠	٣-١٨
	البنك الاهلي	٢٥٠	١٠٦٨٠٢٠	٣٧	٤٢٠٠٠٠٠	٢٤٨	٣-١٨
	البنك العقاري	١٥٠	٥١٤٨٠	٤	٣٤٠٠٠٠	١٥٢	٣-١٥
	الكويت والشرق الاوسط	١٤٢	١٤٢٠٠	٣	١٠٠٠٠٠	١٤٢	٣-١٥
	بيتك برقان	-	-	-	-	١٩٢	٣-١٨
	بيت التمويل الكويتي	٣٢٠	١٠٨٨٠٠	١٢	٣٤٠٠٠٠	٣٢٠	٣-١٨
استثمار	التسهيلات التجارية	٨٣٠	٤٩٧٠٠	٥	٦٠٠٠٠	٨٣٠	٣-١٨
	الساحل للتنمية	١٠٤	٢٤٣٣٦٠	٣١	٢٣٤٠٠٠٠	١٠٢	٣-١٨
التامين	الكويت للتامين	٤٥٥	٣١٨٥٠	٥	٧٠٠٠٠	٤٥٠	٣-١٥
	الخليج للتامين	-	-	-	-	٣٦٠	١٢-٢٦
	الاهلية للتامين	-	-	-	-	٣٧٠	٣-٨
	وربة للتامين	٢٥٠	٥٠٠٠	١	٢٠٠٠٠	٢٧٥	٢-٢١
العقار	عقارات الكويت	١٣٠	٧٢٨٠٠	٩	٥٦٠٠٠٠	١٣٠	٣-١٨
	العقارات المتحدة	١٢٠	٦٧٢٠٠	٥	٥٦٠٠٠٠	١١٨	٣-١٨
	الوطنية العقارية	١١٠	٣٥٢٠٠	٤	٣٢٠٠٠٠	١١٢	٣-١٨
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	-	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٤٨,٥	٢٢٩١٢٠	٣٠	٤٢٦٠٠٠٠	٤٩	٣-١٨
الصناعة	الصناعة الوطنية	-	-	-	-	٥٣٠	٣-١٨
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	-	-
	اسمنت الكويت	٤٨٠	٥٢٨٠٠	١٠	١١٠٠٠٠	٤٧٥	٣-١٨
	صناعة التبريد	-	-	-	-	٢٢٤	١-٨
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	-	-
خدمات	الخدمات البحرية	-	-	-	-	-	-
	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	-	-
	المخازن العمومية	١٥٤	١٩٨٦٠٠	٩	١٢٨٠٠٠٠	١٥٦	٣-١٨
	مجمعات الاسواق	١٢٤	٧٠٨٤٠	١٣	٥٨٠٠٠٠	١٢٢	٣-١٨
	الهواتف المتنقلة	٧٦٠	٣٨٠٠	١	٥٠٠٠	٧٧٠	٣-١٨
	الحاسبات الالكترونية	١١٦	١٣٩٢٠	٢	١٢٠٠٠٠	-	-
	الخدمات التطبيقية	-	-	-	-	٣٥٠	٣-١٤
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٣٣٤	٦٦٨٠	١	٢٠٠٠٠	٣٣٦	٣-١٨
	المتحدة للدواجن	-	-	-	-	١٠٠	٣-١٨
	الكويتية للاغذية	٥٦٠	٢٥٢٠٠	٥	٤٥٠٠٠	٥٥٠	٣-١٨
شركات غير كويتية	بنك البحرين الدولي	٧٨	٣١٢٠	١	٤٠٠٠٠	٧٨	٣-١٥
	البحرين والشرق الاوسط	-	-	-	-	٢٤	٣-١٣
	العربية للاستثمار	١٨	٣١١٢٠	٩	١٧٦٠٠٠٠	١٨	٣-١٨
	اسمنت الشارقة	٩٤	٣١٩٦٠٠	٢	٣٤٠٠٠٠٠	٩٦	٣-٧
	اسمنت الخليج	-	-	-	-	١٣٦	٢-١٥
	اسمنت ام القوين	-	-	-	-	٥٢	١-٢٨

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٣/١٧	٣/١٦	٣/١٥	٣/١٤	١٩٩٥/١٩٩٣ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٣ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٦٢٥١,٣٣	١٦٣٥٥,٦٨	١٦٦٦٦,٨٣	١٦٢٤٥,٨٢	٢١٥٥٢,٨١	١٦٢٥١,٣٣
نيويورك	داوجونز	٤٠٧٣,٦٥	٤٠٦٩,١٥	٤٠٣٨,٣٧	٤٠٤٨,٧٥	٤٠٦٩,١٥	٣٥٩٨,٧١
بريطانيا	ف.ت (١٠٠ سهم)	٣٠٨٩,٣٠	٣٠٩٤,١٠	٣٠٤٧	٣٠٥٠,٦٠	٣٥٢٠,٣٠	٢٨٧٦,٦٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٢٠٠٥,٢٤	١٩٩٢,٠٦	٢٠١٠,١٤	٢٠٠٠,٤٥	٢٢٧٤,٤٤	١٩٦١,٠٣
فرنسا	كاك (٤٠)	١٧٨٨,٨٣	١٧٨٦,٩٣	١٧٢٨,٦٠	١٧٦٨,٩٩	٢٣٥٥,٩٣	١٧٢١,٨٠
سويسرا	س بي اي	١٦٢٨,٠٨	١٦٢٣,٧٨	١٦٢٨,٢٢	١٦٢١,٤٩	٢٠٠٧,٦٦	١٦١٤,٣٤
هونغ كونغ	هانغ سينغ	٨٥٣٤,٧١	٨٣٤٧,٧٥	٨٢٦٥,٢١	٨٠٩٤,٥٨	١٢٥٩٩,٣٣	٦٩٦٧,٩٣
سنغافورة	س تي اي	٢١٠١,٨٣	٢٠٧٥,٩٢	٢٠٧٦,٥٢	٢٠٦٠,٣٨	٢٤٨٢,٩١	١٩١٦,٩٤
استراليا	المؤشر العام	١٩٢١,٢٠	١٩٠٨,٩٠	١٩٠٤,٣٠	١٨٨٥,٥٠	٢٣٤٠,٦٠	١٤٩٥

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	445	-1	485	381
ALLIED DOMECQ	507	-2	632	493
ANGLIAN WATER	470	2	602	446
ARGOS	357	1	374	307
ARGYLL GROUP	287.5	-4.5	315	228
ARJO WIGGINS APL.	241	-1.5	315	221
ASDA GROUP	73.25	1.25	73.25	50.5
ASSD.BRIT.FOODS INTL	589	1	609	500
ASSD.BRIT PORTS	272	-3	295.5	229
BAA	455	13	522	419
BANK OF SCOTLAND	211.5	0.5	218	174.5
BARCLAYS	597.5	-5.5	619	499
BASS	516.5	6.5	593	488
BAT INDS.	433	-2	473	372
BBA GROUP	190	-2	230	174
BET	110	0	133.5	99
BICC	336	0	460	303
BLUE CIRCLE IND.	284	-3	350	256
BOC GROUP	703	-3	765	665
BOOKER	392	4	460	374
BOOTS	511.5	4	582	458.5
BOWATER	420	1	500	388
BPB INDUSTRIES	274	1	348	273
BRIT.AEROSPACE	500	4	518	420
BRIT.PETROLEUM	410	-1.5	435	349
BRIT.SKY BCAST.	255.5	-1.5	275.5	245.5
BRITANNIC ASR.	512	0	521	372
BRITISH AIRWAYS	391	4	443.5	344
BRITISH GAS	291.5	-1	316.5	253
BRITISH LAND	368	1	432	345
BRITISH STEEL	161.75	-0.5	172.75	131
BRITISH TELECOM.	376.5	2	411.5	353.5
BTR	321.5	-10	399	275.5
BUNZL	168	-4	185	141
BURMAH CASTROL	870	9	916	784
BURTON GROUP	74.5	0	74.5	51.5
CABLE & WIRELESS	387	-4	478	354
CADBURY SCHWEPPS	448.5	2	494.88	385.78
CAP.SHOP.CENTS.	199	3	230	188
CARADON	261	3.5	397	226
CARLTON COMMS.	899	-1	963	797
CHARTER	781	-3	836	638.27
CHUBB SECURITY	314	0	394	278
COATS VIYELLA	173	0.5	255	167
COMMERCIAL UNION	553	-6	592.96	473.5
COMPASS GROUP	321	-1	353.34	291.77
COOKSON GROUP	207	1	274.79	188
COURTAULDS	441	-11	578	403
DAILY MAIL'A'	1045	0	1273	870
DALGETY	410	3	468.3	377.32
DANKA BUS.SYS.	395	11	395	269
DE LA RUE	880	-11	1052	827
DELTA	467	7	579	421
DIXONS GP.	214	0	215	170
EAST MIDL.ELTY.	603	11	890.91	561
EASTERN GROUP	574	-4	863	560
ELECTROCOMPONENTS	492	0	525	443
EMAP	408	0	430.64	356
ENG.CHINA CLAYS	347	7	446.29	321
ENTERPRISE OIL	384	0	457	372
EUROTUNNEL UNITS	262	4	481.37	199
FARNELL ELTN.	541	0	585.5	492
FISONS	163	7	163	105.5
FKI	146	4	212	135.5
FORTE	238.5	2	262.5	209.5
GENERAL ACCIDENT	556	-4	653	491
GENERAL ELEC.	289	-1.5	320	259.5
GKN	601	0	657	537
GLAXO	698	-3.5	701.5	532
GLYNWED	303	-1.5	390	293
GRANADA GROUP	527.5	-2	562	476
GRAND MET.	379.5	-1.5	491	355
GREENALLS GP.	405	2	475	400
GT.UNVL.STORES	543	0	623	496
GUARDIAN RYL.EX.	176	-4	201	161
GUINNESS	414	-7	503	405
HAMMERSON	323	6	405	304
HANSON	234	-2.25	282	220.25
HARRISONS &CROS.	147	2	210	136
HAYS	291	6	311.5	261
HEPWORTH	286	2	468	265
HILLSDOWN HDG.	174	-1	187	152
HSBC HOLDINGS	698.5	2	805	589
HSBC HOLDINGS (L)	691	7	819	578
IMI	298	0	364	286
IMP.CHM.INDS.	694.5	6.5	868	670
INCHCAPE	304	-3	565	294
JOHNSON, MATTHEY	516	2	626	491
KINGFISHER	440	9	606	389
KLEINWORT BENSON	614	24	639	427
KWIK SAVE GP.	523	-1	649	520
LADBROKE GROUP	171	-0.5	207	147
LAND SECURITIES	589	-3	694	545
LAPORTE	668	-7	817	626
LASMO	153	2	162.5	115.69
LEGAL & GENERAL	472	-5	508	408
LLOYDS ABBEY LF.	362	4	415	313
LLOYDS BANK	577	-5	597	522
LONDON ELTY.	605	-4	774	535
LONRHO	143.5	1.5	163.5	124.5
LUCAS INDUSTRIES	198	-2	219	158
M&G.GROUP(HDG.)	970	0	1058	794
MAI	248	2	293	218
MANWEB	645	-8	879	634
MARKS & SPENCER	389	1	441	369
MEPC	387	-6	500	354
MERCURY ASSET	743	0	799	538
MFI FURNITURE	118	0.5	168.5	110
MIDLANDS ELTY.	625	-4	840	547
MORGAN CRUCIBLE	309	4	390	300
MORRISON(WM)SPMK	141	1	149	117
NAT.WSTM.BANK	509	-3.5	531.5	424
NATIONAL POWER	435	-2.5	518	406.5
NEWS INTL. RV.	305	13	305	201
NEXT	276	3	276	219
NFC	169	2	247	146
NORTH WEST WATER	535	4	602	457
NORTHERN ELEC.	727	-54	1128	601
NORTHERN FOODS	206	-4	234	194
NORWEB	644	-2	863	587
PEARSON	572	-2	678	543
PEN.&ORNTL.DFD.	566	-2	741	551
PILKINGTON	172	1	207	143
PORTALS GP.	1040	0	1084	631
POWERGEN	473	-3	600	450
PROVIDENT FINL.	544	0	556	417
PRUDENTIAL CORP.	321	0.5	338	275
RACAL ELECTRONIC	232	-5	261	203
RANK ORG.	388	-3.5	437	356
RECKITT & COLMAN	615	-2.5	677.07	529
REDLAND	444	0	574	415
REED INTL.	768	15.5	879	714
RENTOKIL GROUP	235	0	244	199.5
REUTERS HOLDINGS	472	-2.5	531.5	408
RMC GROUP	967	-4	1019	807
ROLLS-ROYCE	160	-0.5	203.5	148
ROTHMANS UNITS	467	4	472	337
ROYAL IN.HDG.	291	-3	309.5	234
RTZ CORP.	786	8	904	721
RUGBY GROUP	115	2	162	102.5
RYL.BK.OF SCTL.	414	-2	459	378
SAINSBURY (J)	427.5	4.5	457	346
SALVESEN(CHRIS)	244	-3	296	243
SCHRODERS	1488	0	1574	1138
SCOT.& NEWCASTLE	492	-2.5	559	477
SCOT HYDRO-ELEC.	305	0	427	304
SCOTTISH POWER	324	0.5	438	312
SEARS	98.5	0	131.5	96.5
SECURICOR GP.'A'	908	0	1059	785
SECURITY SER.	750	1	829	607
SEDGWICK GROUP	153	0	219	141
SEEBOARD	354	2	485	305
SEVERN TRENT	508	0.5	606	462
SHELL TRANSPORT	726.5	1	758	656
SIEBE	545	16	630	499
SLOUGH ESTATES	230	1	269	208
SMITH & NEPHEW	159.5	1.25	168	137.5
SMITH (DAVID S)	538	0	570	473
SMITH(WH)GROUP	418	-3	549	409
SMITHKLINE BHM.A	519.5	2	519.5	359
SMITHS INDS.	460	0	510	411
SOUTH WEST WATER	481	2	578	462
SOUTH WLS.ELTY	656	-5	907	591
SOUTH WSTN.ELTY.	637	-3	885	556
SOUTHERN ELEC.	613	7	835	542
SOUTHERN WATER	547	6	632	468
STD.CHARTERED	284	-4	304	229
STOREHOUSE	218	3	234.5	189
SUN ALL.GP.	312	-3.5	353	284
T & N	162	0	260	144
TARMAC	112	1	201.5	100
TATE & LYLE	428.5	-11	453	393
TELEWEST COMMS.	180	4	188.5	167
TESCO	261	-1.5	262.5	202
THAMES WATER	488	3	555	434.5
THORN EMI	1024	-5	1156	963
TI GROUP	355	0	425	332
TOMKINS	231	-3	256	203
TRAFALGAR HOUSE	56.5	-0.5	106	56.5
TRANSATLANTIC HD	323	2	422	303
TSB GROUP	241	-5.5	252	198
UNIGATE	368	-4	409	319
UNILEVER	1207	8	1207	959
UNITED BISCUITS	337	-3	365	294
UNITED NWSP.	522	-2	688	471
VENDOME LUXURY U	443	-6	539	426
VODAFONE GP.	199.5	1	221	157.67
WARBURG (SG) GP.	724	-5	798	569
WASTE MAN.INTL.	288	-6	633	287
WELLCOME	1063	1	1063	499
WELSH WATER	585	2	716	552
WESSEX WATER	279	5	336.5	260
WHITBREAD	529	-5	582.5	496
WILLIAMS HDG.	321	0	397.11	310
WILLIS CORROON	144	-3	239	133
WOLSELEY	367.5	10	473	332
WPP GROUP	106	-0.5	129	99
YORKSHIRE ELTY.	663	-7	901.98	611.74
YORKSHIRE WATER	514	2	609	460.5
ZENECA	878.5	-0.5	916	675

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	540	5	762	507
AGF-ASR.GL.DE FRN.	170	-0.5	296	168
AIR LIQUIDE	757	-1	783.64	669.09
ALCATEL ALSTHOM	427.6	1.6	721	387.5
ALCATEL CABLE	350.7	-5.3	674	350.7
AXA	242.4	1.5	284	206.4
AXA-ASSCE.IARD LIMIT	680	0	875	550
BANCAIRE	511	1	616	453.3
BIC	701	1	715	570
BNP	224.9	-0.6	272.5	215.5
BON MARCHE	820	0	944	726
BOUYGUES	535	8	707.02	505
CANAL +	594	-1	1047	590
CAP GEMINI SOGETI	170	0	202.08	142.3
CARNAUDMETALBOX	175	3	195.9	160.1
CARREFOUR	2270	42	2298	1760
CASINO GUIPCHN.	141	0	188.3	129
CASTORAMA DUBOIS	700	0	846	638
CCF	207.4	2.9	253.4	195.3
CETELEM	919	14	1330	860
CHARGEURS	1058	-2	1555	1050
CHRISTIAN DIOR	417	3.2	466.4	377
CR.FONC.FRANCE B	565	6	1280	555
CR.LOCAL DE FRANCE	394	-3	433.5	353
DANONE (EX-BSN)	777	4	900	692
DOCKS DE FRANCE	735	3	797	617
EAUX (GEN.DES)	461.5	1.6	687.5	425
ELF AQUITAINE	373.5	-3.7	429.7	357.3
ERIDANIA BEGHIN	734	-2	949	676
ESSO	638	3	1088	635
EURO-DISNEY SCA	12.6	-0.1	17.5	6.5
EUROTUNNEL UNT.FF	21.15	-0.05	46.1	16
FINAXA	1035	7	1207	907
GAN	164.2	2.2	520	162
HAVAS	351.6	-6.4	484.7	348.9
IMETAL	487	2	650	484.5
LAFARGE COPPEE B	351.9	6.9	469.4	329.4
LAGARDERE GROUPE R	110.5	-0.1	165.8	105.9
LEGRAND	6770	-90	7160	5540
LVMH	862	12	895	746.36
LYONNAISE DES EAUX	430.4	2.5	617	411.1
MATRA-HACHETTE	109	2.6	147.1	100
MICHELIN B R	198.5	2.4	273	188.5
MOULINEX	107.3	0.7	132	98.1
NAVIGATION MIXTE	972	2	1240	877
OCCIDENTALE (GPE) LI	770	0	1016	703
OREAL(L')	1200	3	1273	1031
PARIBAS A	282.8	-0.2	438.97	268
PECHINEY INTL.	125.5	-2	199.5	125
PERNOD-RICARD	335.3	3.1	349	287.5
PEUGEOT S.A.	650	3	926	632
PINAULT PRINTEMPS	1054	1	1054	800
POLIET	390.5	15.5	470	350
PROMODES	1012	5	1110	824
RENAULT	163.6	-1	184.9	157.3
RHONE POULENC A	111.3	0.4	156	108.9
ROUSSEL-UCLAF	659	18	684	545
SAGEM	2723	-2	3018	2400
SAINT GOBAIN	585	-3	720	571
SAINT-LOUIS	1451	-14	1775	1291
SANOFI	262.8	1	274.8	200.5
SCHNEIDER	342.5	2.3	459.8	335
SEB	477	17	590	448
SEGA ENTREPRISES (FF	249.1	-7.7	432.5	230.1
SIDEL	1279	6	1288	767
SOCIETE GENERALE.	502	4.1	660	469
SUEZ(CIE.)	247.2	1.6	333.1	225.3
SYNTHELABO	244.9	-2	247.5	185
THOMSON-CSF	136.3	0	201	124.7
TOTAL 'B'	266.5	-5.5	359	257
TV.FSE.I (TF1)	454.6	12.5	546	425
UAP (CIE.)	117.8	-0.7	189.9	110.3
UGINE SA	328	8.1	415.5	268
VALEO	260	4.5	301	235
WORMS ET CIE R	244.5	1.5	320	230

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AACH.&MUNCH.BET.REGD	985	25	1360	[illegible]
AEG AG	140	2	195.7	133.5
AGIV	488.5	7	[illegible]	467
ALCATEL SEL	285	9	430	260
ALLIANZ LEBENS.	1485	10	1918.17	1399.25
ALLIANZ REGD.	2449	23	2645.97	2124
ALTANA	628	-2	695.5	556
ASEA BROWN BOVERI	660	-10	780	620
ASKO	570	-2	1058	559
BADEN-WUERTT.BANK	669	0	710	649
BADENWERK	508	7	508	465
BANKGESELLSCHAFT BER	323	0	418.5	323
BASF	295.2	-0.3	337.9	289.1
BAYER	346	2.8	404.8	330.2
BAYER.HYPBK.	377	3	481.34	362.3
BAYER.VEREINSBK.	421.5	5.5	524	398.5
BEIERSDORF ABC	980	0	1105	860
BERLINER KRAFT&LICHT	284	1	308	253.5
BHF BANK	363.5	-0.7	460	362
BILFINGER & BERGER	653	-3	894.5	653
BMW	702	3	924.2	699
COLONIA KONZERN REGD	1020	9	1393.9	990
COMMERZBANK	330.5	0.5	366.5	302.5
CONTINENTAL	194	-1.3	297	194
DAIMLER-BENZ	643	9.5	903.04	633.5
DEGUSSA	419	-0.5	566	415
DEUTSCHE BANK	691.5	8	810	666
DRESDNER BANK	395	0	425.5	347.5
DT.LLOYD VERS.	3300	0	3300	2300
DT.PFANDBR.&HYPBK.	685	25	825	648
DT.SB-KAUF	2370	0	2420	1925
FORD-WERKE	768	0	880	730
FPB HOLDING	315	5	360	291
FRLKRUPP-HOESCH KRU	205	-2	238	190.5
GEHE	555	-6	610	506
HAPAG LLOYD	1010	0	1060	585.5
HEIDELB.ZEMENT	1110	0	1325	1100
HENKEL PREF.	547	-1	678	529.5
HEW	258	0	258	190
HOCHTIEF	735	-5	1033	735
HOECHST	296.5	2.3	367.5	294
HOLZMANN PH.	715	-11	882.45	715
IKB DT.INDUSTRIEBANK	261	1	298.55	253
ISAR AMPERWERKE	520	0	680	520
KARSTADT	589	6	646.5	525
KAUFHOF	499.5	9.5	553	432
LEIFHEIT	665	0	848	600
LINDE	850	-5	960	845
LUFTHANSA	185	-1.5	215.77	157.15
MAN	360.5	-2	469.5	360.5
MANNESMANN AG	394.5	-1.5	483.5	373
METALLGESELLSCHAFT	113	-3	285	109.5
MUNCH.RUCK.REGD. 50%	2660	5	3305	2512
NESTLE DEUTSCHLAND	405	0	421	380
PREUSSAG	422.5	5	498.5	409.2
RHEINELEKTRA	1085	-10	1498	1085
RWE	459	1	480	402.5
RWE PREF.	371.3	2.1	383.5	330.1
RWE-DEA	385	-10	430	375
SAP AG	1270	-20	1412	542
SAP PREF.	1210	-10	1313	499
SCHERING	1064	18	1138	876
SIEMENS	658	2	757	598.5
SPRINGER.AXEL R	651	1	688	610
SUEDZUCKER	760	-4	800	650
THUEGA	528	0	561.56	477
THYSSEN	271.8	0.8	326	263
VEBA	519	7	557.6	469.1
VEW (B)	428	-5	434	324
VIAG	518.5	5.5	535.5	438
VICTORIA HDG. R	1073	-2	1440	1005
VICTORIA VERS.	1240	0	1338	1150
VOLKSWAGEN	353.5	3.5	552.5	350
VOLKSWAGEN PREF.	278	2	440.5	271
WUERTT.VERS.BET. AG	910	-15	1314.02	870

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN B	3000	100	3500	2800
ADIA B	209	0	272	198
ALUSUISSE B	628	-5	710	605
ALUSUISSE R	624	-6	707	602
ARES-SERONO B	652	-3	799	601
BAER HOLDING B	1120	5	1511.75	1100
BALOISE R	2220	0	2695	2170.24
BANQUE PARIBAS SA P	320	0	325	315
BK VISION B	1170	0	1736.17	1134.43
BROWN BOVERI B	1115	-2	1334	1023
BROWN BOVERI R	220	3	250	199
BUEHRLE R	102	3.5	168.5	95
CIBA-GEIGY B	719	-11	945	705
CIBA-GEIGY R	717	-7	902	703
CS HOLDING B	463	5	645.68	454
CS HOLDING R	93	1.5	127.22	90.75
ELEKTROWATT B	305	9	391.65	292
ELVIA INS B	3835	0	3840	1560
EMS-CHEMIE B	3730	35	5399.05	3485
HOLDERBANK B	849	11	1068	782
HOLDERBANK CMT.B	300	0	390	300
HOLDERBANK R	178	3	213	154
LANDIS&GYR R	705	12	955	665
LLB B	295	-1	370	295
MERKUR R	325	-1	379	322
NESTLE R	1135	-3	1268	1070
PARGESA B	1285	15	1720	1240
PHARMA VISION B	4160	-5	5600	3640
PIRELLI INTL. B	125	-3	260	124
RICHEMONT B	1215	-15	1370	1020
ROCHE B	11700	-50	13000	10800
ROCHE GSH.	6470	-10	7155	5260
SANDOZ B	700	7	810	639
SANDOZ R	686	9	794	612
SCHINDLER R	1475	10	1820	1385
SMH B	597	-7	874	595
SMH R	134.5	-1.5	188	133
SULZER R	690	-5	1070	690
SURVEILLANCE B	1810	20	2245	1620
SURVEILLANCE R	340	0	427	319
SWISS BANK CO B	360	-4	445	338
SWISS BANK CO R	179.5	-0.5	220	166.5
SWISS RE. R	740	6	811	515
SWISSAIR R	675	-10	888	675
UNION BANK B	1043	10	1290	1001
UNION BANK R	244	1	335	228
WINTERTHUR IN. B	645	15	750	609
WINTERTHUR IN. R	629	10	710	566
ZURICH IN. B	1155	6	1408	1129
ZURICH IN. R	1158	1	1415	1128

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	2350	0	5900	2220
AISIN SEIKI	1170	0	1510	1080
AJINOMOTO	1020	-20	1370	1010
ALL NIPPON AIRWAYS	986	3	1200	965
AMADA	855	-45	1290	855
AMWAY JAPAN	2750	-20	4790	2730
ASAHI BANK	991	-29	1250	991
ASAHI BREWERIES	978	7	1220	942
ASAHI CHEMICAL	600	-14	807	596
ASAHI GLASS	1050	0	1290	1050
ASHIKAGA BANK	622	-27	820	618
AUTOBACS SEVEN (OK)	9260	-180	14400	8500
BANK OF TOKYO	1300	-40	1690	1300
BRIDGESTONE	1300	-10	1690	1280
CANON	1410	10	1800	1400
CASIO COMPUTER	979	-15	1390	979
CHIBA BANK	725	6	997	717
CHICHIBU ONODA CEMEN	491	-12	682	491
CHUBU ELEC.POWER	2300	0	2850	2200
CHUGOKU BANK	1560	0	1850	1510
CHUGOKU ELEC.POWER	2230	0	2680	[illegible]
CHUO TST.& BANKING	1120	10	1660	1080
COSMO OIL	592	1	881	591
DAI NIPPON PRINTING	1360	10	2020	1330
DAI-ICHI KANGYO BK.	1610	-10	2030	1580
DAIEI	1010	-50	1870	1010
DAIICHI PHARM.	1400	-20	1600	1400
DAINIPPON INK	406	1	560	405
DAIWA BANK	806	18	1110	787
DAIWA HOUSE	1390	0	1620	1310
DAIWA SECURITIES	980	-30	1860	980
DDI	721000	-30000	1040000	680000
EAST JAPAN RAILWAYS	451000	1000	529000	412000
EBARA	1370	-30	1800	1370
EISAI	1450	0	1840	1420
FAMILY MART	4120	10	5641.66	4110
FANUC	3500	-140	4890	3500
FUJI BANK	1840	-40	2440	1840
FUJI ELECTRIC	440	4	598	420
FUJI PHOTO FILM	1930	10	2410	1900
FUJISAWA PHARM.	1090	-10	1200	995
FUJITSU	822	-8	1170	822
FUKUOKA,BANK OF	699	1	980	698
FURUKAWA ELECTRIC	505	0	775	505
GENERAL SEKIYU	906	-8	1050	888
GUNMA BANK	1020	0	1200	991
HACHIJUNI BANK	1080	0	1230	1070
HANKYU	503	2	629	501
HEIWA CORPORATION	2260	-90	2860	2240
HINO MOTORS	746	-28	1030	725
HIROSHIMA BANK	535	-3	675	535
HITACHI	843	3	1110	814
HITACHI METALS	1040	30	1330	940
HITACHI ZOSEN	418	-5	585	418
HOKKAIDO ELEC.POWER	2210	-10	2730	2050
HOKKAIDO TAK.BK.	295	-7	520	295
HOKURIKU BANK	595	-11	776	585
HOKURIKU ELEC.POWER	2160	0	2710	2080
HONDA MOTOR	1360	-40	1950	1350
INDUSTRIAL BK.JAPAN	2260	-60	3320	2260
ISETAN	1310	0	2200	1310
ISHIKAWAJIMA	375	-5	516	371
ISUZU MOTOR	399	-5	559	399
ITO YOKADO	4230	-30	5750	4140
ITOCHU CORPORATION	537	-9	763	530
JAPAN AIRLINES	598	1	773	565
JAPAN ASSD.FINANCE	10400	100	17900	9890
JAPAN ENERGY	330	3	492	327
JAPAN TELECOM	2290000	-30000	4650000	2120000
JAPAN TOBACCO INC	860000	0	1110000	775000
JOYO BANK	698	8	915	690
JUSCO	1600	0	2450	1600
KAJIMA	847	-8	1030	825
KANSAI ELECTRIC PWR.	2180	-30	2800	2070
KAO	1020	10	1280	1010
KAWASAKI HEAVY IND.	343	-11	488	340
KAWASAKI STEEL	340	5	457	320
KEIO TEITO ELEC.	543	3	600	523
KEYENCE	9070	20	11900	8550
KINDEN (OK)	1940	-10	2050	1530
KINKI NIPPON RAILWAY	758	5	855	750
KIRIN BREWERY	1020	20	1260	995
KOBE STEEL	241	1	335	238
KOKUSAI DENSHIN	7420	-130	12400	7420
KOKUSAI SECURITIES	1100	-140	2120	1100
KOKUYO	2180	-20	2780	2150
KOMATSU	628	-1	993	628
KUBOTA	602	-16	759	601
KUMAGAI GUMI	434	-9	595	434
KURARAY	978	2	1240	968
KYOCERA	6290	50	7510	6000
KYOWA HAKKO	859	-7	1010	846
KYUSHU ELEC. POWER	2310	0	2680	2060
KYUSHU MATSUSHITA	1880	-20	3210	1880
LONG-TERM CREDIT	745	5	1220	724
MABUCHI MOTORS	5890	-140	7860	5800
MARUBENI	451	0	578	432
MARUI	1280	-10	1990	1280
MATSUSHITA COMMS.	2020	-20	2900	1950
MATSUSHITA ELEC.WKS.	977	-5	1190	975
MATSUSHITA ELECTRIC	1310	-10	1920	1300
MATSUSHITA KOTOBUKI	1970	-10	3640	1940
MAZDA MOTOR	421	-9	641	421
MITSUBISHI BANK	2020	10	2890	2000
MITSUBISHI CHEMICAL	463	1	583	458
MITSUBISHI CORP.	1030	-10	1320	950
MITSUBISHI ELECTRIC	603	-16	734	580
MITSUBISHI ESTATE	931	-1	1290	916
MITSUBISHI HEAVY	582	-10	828	565
MITSUBISHI MATERIAL	410	-1	575	410
MITSUBISHI MOTORS	802	-5	995	787
MITSUBISHI OIL	844	2	1200	814
MITSUBISHI TST.& BKG	1290	0	1820	1160
MITSUI & COMPANY	659	-2	883	659
MITSUI FUDOSAN	972	-15	1300	949
MITSUI MARINE	581	-19	883	581
MITSUI O S K LINE	309	9	450	294
MITSUI TST.BANKING	767	-24	1380	767
MITSUKOSHI	746	-7	1100	746
MURATA MANUFACTURING	3290	40	4372.68	2890
NAGOYA RAILROAD	456	-2	580.6	453
NANKAI ELEC.RY. (OK)	695	3	923	692
NEC	894	4	1300	890
NEW OJI PAPER	928	0	1090	896
NGK INSULATORS	857	16	1120	841
NICHIDO FIRE&MARINE	647	-4	907	644
NICHII	985	15	1580	970
NIKKO SECURITIES	809	-23	1440	809
NINTENDO	5100	-220	7290	5000
NIPPON CREDIT BANK	451	3	709	432
NIPPON EXPRESS	815	-1	1090	801
NIPPON FIRE	550	-33	802	525
NIPPON LIGHT METAL	465	-5	787	465
NIPPON OIL	567	-5	780	567
NIPPON PAPER INDS.	582	2	783	569
NIPPON STEEL	327	-4	403	322
NIPPON YUSEN	545	7	666	528
NIPPONDENSO	1690	-10	2120	1690
NISSAN MOTOR	670	-10	910	633
NISSHIN STEEL	396	-4	516	390
NISSHO IWAI	444	6	554	430
NISSIN FOOD PRDS.	2020	-30	2830	2020
NKK CORPORATION	236	-2	301	236
NOMURA SECURITIES	1570	-20	2550	1570
NSK CORPORATION	625	1	793	565
NTN	573	1	787	550
NTT	716000	0	965000	690000
OBAYASHI CORPORATION	680	-10	842	625
ODAKYU ELECTRIC RY.	722	3	772	682
OKI ELECTRIC	568	0	817	568
OMRON (OK)	1600	-10	1900	1450
ONO PHARM. (OK)	4580	0	5270	4440
OSAKA GAS	345	-3	512	341
PIONEER ELECTRONICS	1900	-90	3040	1900
PROMISE	4110	-80	9250	3810
RICOH	760	-13	1010	755
ROHM (OK)	3500	-30	4640	3060
SAKURA BANK	1080	0	1490	1080
SANKYO (1ST)	2060	-40	2540	2060
SANWA BANK	1810	-50	2340	1650
SANYO ELECTRIC	452	-17	603	452
SAPPORO BREWERY	869	-5	995	840
SECOM	5270	-40	6900	5010
SEGA ENTERPRISES	4550	-40	7920	4450
SEIBU RAILWAY	3320	30	4530	3290
SEKISUI CHEMICAL	1020	10	1150	935
SEKISUI HOUSE	1100	10	1340	1060
SEVEN ELEVEN JAPAN	6260	-90	7654.55	6200
SEVENTY SEVEN BANK	960	-20	1100	900
SHARP CORPORATION	1380	0	1890	1310
SHIKOKU ELECTRICAL	2180	-30	2680	2110
SHIMIZU	875	0	1100	825
SHIN-ETSU CHEMICAL	1580	0	2300	1540
SHIONOGI	725	-6	994	720
SHISEIDO	1010	-10	1270	1010
SHIZUOKA BANK	990	-20	1490	990
SHOWA DENKO	290	-8	383	290
SHOWA SHELL	1070	10	1530	1020
SONY	4080	-30	6390	4030
SONY MUSIC ENTMT.	4200	-150	6700	4200
SUMITOMO BANK	1730	-40	2270	1610
SUMITOMO CHEMICAL	441	-3	580	430
SUMITOMO CORPORATION	804	-3	1100	750
SUMITOMO ELECTRIC	1110	-10	1600	1070
SUMITOMO MARINE	707	2	1020	705
SUMITOMO METAL	265	-6	367	258
SUMITOMO METAL MINES	716	-5	998	715
SUMITOMO TRUST & BAN	1100	0	1790	1040
SUZUKEN	8800	80	9200	6500
SUZUKI MOTOR	899	10	1510	867
TAISEI	584	-4	724	580
TAISHO PHARM.	1630	20	2100	1590
TAKEDA CHEMICAL	1030	-30	1300	1030
TDK	3910	-50	5030	3820
TEIJIN	459	-3	604	418
TOBU RAILWAY	559	1	695	540
TODA CORP	846	1	985	730
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2340	-50	2910	2190
TOKAI BANK	965	-5	1410	965
TOKIO MARINE & FIRE	1010	10	1370	979
TOKYO DOME CORP.	1570	-30	2150	1550
TOKYO ELECTRIC POWER	2600	0	3370	2510
TOKYO ELECTRON	2530	50	3380	2400
TOKYO GAS	365	6	555	359
TOKYO STEEL	2010	-10	2740	2010
TOKYU	585	-6	810	581
TONEN CORPORATION	1340	-20	1620	1310
TOPPAN PRINTING	1080	30	1550	1050
TORAY	584	-5	783	578
TOSHIBA	567	-5	870	567
TOSTEM CORPORATION	3030	30	3710	2660
TOTO	1410	-30	1910	1370
TOYO SEIKAN	2790	40	3440	2710
TOYO TRUST&BANKING	711	-20	1330	711
TOYODA AUTO LOOM	1470	-40	2060	1470
TOYOTA MOTOR	1660	-10	2230	1650
UBE INDUSTRIES	333	8	432	325
YAMAGUCHI BANK	1500	-30	1900	1500
YAMAICHI SECURITIES	558	-22	1000	558
YAMANOUCHI PHARMS.	2000	30	2080	1840
YAMATO TRANSPORT	1010	20	1340	990
YAMAZAKI BAKING	1690	-30	2180	1690
YASUDA FIRE	562	-10	868	562
YASUDA TRUST	590	-30	1030	590
YOKOHAMA,BANK OF	681	-1	958	680

□ تضم لوائح البورصات المدرجة هنا اهم الشركات في السوق المعنية طبقا لقيمتها السوقية وبالترتيب الابجدي.
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق امس باستثناء نيويورك فهي اسعار اغلاق الاول من امس، وكلها بالعملة المحلية.
□ السعران الاعلى والادنى هما السعران المسجلان خلال الاشهر الـ ١٢ الماضية.
□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص.
□ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	7.2	-0.05	11.3	6.35
BANK OF EAST ASIA	21.15	0.8	31.87	19.37
CATHAY PACIFIC	12.35	-0.05	13.25	10.3
CHEUNG KONG HDG.	34.5	1	42	24.85
CHINA LT.& POWER	37.5	0	44.25	30.4
CHINESE ESTATES (HKS	5.7	0.05	10.1	4.47
CITIC PACIFIC	19.2	0.75	24.95	14.8
DAIRY FARM INTL. (HK	10.05	0.05	12.95	7.95
DAO HENG BANK GP.	18.2	0.5	27.4	16.9
GUOCO GROUP	27.55	0.85	39.9	24
HANG LUNG DEV.	11.5	0.2	15.3	9.5
HANG SENG BANK	51.5	2.5	60	42.6
HEND.INV.	5.3	0.1	7.55	3.97
HENDERSON LD.DEV.	44.9	0.5	51.5	31.6
HK.& CHINA GAS	13.85	0.15	17.5	11
HK.LAND HDG.	15.2	0.25	24.3	13.6
HK.TELECOM	14.7	0.3	17	12.2
HONG KONG ELECTRIC	24.8	0.65	27.35	18.95
HOPEWELL HDG.	5.45	-0.15	8.15	5.05
HSBC HDG. (HKS)	84.75	2.75	95.75	71.25
HUTCHISON WHAMP.	33.6	0.8	39.2	25.05
HYSAN DEV.	16.35	0.45	25.9	13.55
JARDINE MTSN. (HKS)D	55.25	0	76	47.5
JARDINE STGC. (HKS)	25.4	0	33.5	23.55
NAT.MUTUAL ASIA (HKS	5.25	0.2	5.38	3.85
NEW WORLD DEV.	21.5	0.65	29.2	15.25
SINO LAND CO.	5.85	0.05	8.27	4.57
SUN HUNG KAI PROPS.	54.25	1	60.5	38.1
SWIRE PAC.CL.B.	8.4	0.05	10.65	6.35
SWIRE PACIFIC A	54	0.75	65.75	38.3
TV.BROADCASTS	27.45	0.15	37.7	25.6
WHARF HDG.	26.45	0.8	34.8	21.25
WHEELOCK	12.75	0.25	19.3	10.4

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	8.8	0	9.2	7.7
CAUSEWAY INVESTMENT	1.39	0.04	3.18	1.04
CEREBOS PACIFIC	8.35	0	8.75	6.95
CITY DEVELOPMENT	7.2	0.2	8.9	5.43
CYCLE & CARRIAGE	11.5	0.4	14.2	9.05
DBS LAND	3.56	-0.04	5.2	3.28
DEV.BANK OF SING.	9.85	0.05	11.6	9.55
FRASER & NEAVE	15.3	0.5	19.1	12.9
GOODWOOD PARK HOTEL	37.1	0	38	29
GT.EASTERN LIFE	25.5	-0.2	29.1	24
JARDINE MTSN. (US$	9.05	0.3	9.84	6.15
JARDINE STGC. (US$	3.84	-0.04	4.34	3
KEPPEL BANK OF SING.	4.18	0.08	4.52	3.9
KEPPEL CORPORATION	11.4	0.4	13.5	9.3
OVERSEAS CHINESE BKG	10.4	0	12.1	9.85
OVERSEAS UNION BANK	6.45	0	7.35	5.75
SEMBAWANG CORP. LTD.	10.1	0.15	13.7	9.05
SINGAPORE AIRLINE 20	8.3	0	8.9	7.05
SINGAPORE AIRLINES	8.35	0	9	7.1
SINGAPORE LAND	8.35	0.3	9.6	5.3
SINGAPORE PRESS HDG.	15.5	0	17.1	13.2
SINGAPORE TELECOM	2.76	-0.01	3.58	2.69
SINGAPORE TELECOM 10	2.74	-0.01	3.58	2.69
STRAITS SSHIP.LAND	4.4	0.1	5.55	3.18
UNITED OVERSEAS BANK	10.8	0.1	11.5	8.87

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMMB HOLDINGS	24.6	0.2	31	18.4
DCB HOLDINGS	5.55	0.3	7.55	4.72
EDARAN OTOMOBIL NASI	17.4	0	20	14
GENTING	22.4	0.4	24.8	17
GOLDEN HOPE PLTN.	4.48	-0.04	5.25	3.5
HICOM HOLDINGS	5.1	0.05	8.25	4.74
HONG LEONG CREDIT	10.9	0.5	18.9	9.3
KUMPULAN GUTHRIE	3.78	0.04	5	3
LEADER UNIVERSAL HDG	8.3	0	10.2	6.72
MAGNUM CORPORATION	4.4	0.18	6.85	3.8
MALAYAN BANKING	16.4	0.8	18.8	13.7
MALAYSIAN AIRLINE SY	8.2	0.05	8.3	5
MALAYSIAN INTL.SHIPP	6.35	-0.2	8.2	5.8
NESTLE (MALAYSIA)	16.7	-0.1	17.2	14.2
PROTON	8.55	0.1	10.6	7.65
PUBLIC BANK	3.68	0.14	4.76	3.18
RENONG	3.92	0.16	4.24	2.38
RESORT WORLD	13.7	-0.1	17.9	12.1
ROTHMANS OF PALLMALL	18.7	0.6	19.1	15
SIME DARBY	6.2	0	6.79	5
TECHNOLOGY RES.INDS.	7.55	0.1	11.8	6.4
TELEKOM MALAYSIA	17.2	0	22.4	15.7
TENAGA NASIONAL	9.9	0.25	15.1	9
UNITED ENGINEERS MAL	13.7	0.3	15.1	10
YTL CORP.	12.3	0.3	12.5	5.89

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACACIA RES.	2.45	-0.08	2.58	2.06
AMCOR LTD	9.6	0.18	10.06	8.48
ANZ.BANK	4.88	0.01	5.34	3.65
BORAL	3.48	-0.03	4.18	3.16
BRAMBLES INDS.	12.56	0	14.98	11.4
BROKEN HILL PTY.	18.6	0.16	20.64	16.18
BTR NYLEX	2.38	0.03	3.25	2.22
CMWL.BK.AUST.	9.14	0	9.19	7.18
COCA-COLA AMATIL	8.5	0.13	9.68	7.92
COLES MYER	4.57	0.08	4.93	3.93
CRA	17.94	0.24	20.44	15.92
CSR	4.44	-0.01	5.14	4.12
FOSTERS BREWING GP.	1.15	-0.01	1.33	1
ICI AUSTRALIA	9.3	0.2	11.6	8.85
LEND LEASE	16.34	0.24	18.3	15.48
MIM HOLDINGS	1.84	-0.02	3.33	1.82
NAT.AUST BANK	11.3	0.18	12.22	10.02
NEWS CORP.	6.32	-0.03	6.48	4.7
PACIFIC DUNLOP	2.82	-0.01	5.4	2.7
PIONEER INTL.	3.18	-0.03	3.45	2.67
TABCORP HDG.	2.86	0.01	2.9	2.09
WESTERN MNG.(WMC)	6.9	-0.11	8.39	6.29
WESTPAC BANKING	5.04	0.03	5.21	4.05
WOODSIDE PTL.	5.1	0.1	5.2	3.8
WOOLWORTHS	2.96	0.02	3.38	2.7

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
1ST.INTERSTATE BANCO	79.5	0.38	83.88	67
ABBOTT LABS.	36.88	0.13	37.38	26.13
AETNA LF.CLTY.	56.25	0.5	57.88	43.25
AIR PRDS.& CHEMS.	49.5	-0.25	50	39.75
AIRTOUCH COMMUNICATI	27.25	0.88	30.13	20.38
ALBERTSONS	31.63	0.13	31.63	26.13
ALLIED SIGNAL	38	0	39.13	30.88
ALLSTATE CORP.	27	-0.13	27.5	22.88
ALUMINUM CO.AM.	38.25	0.13	45.12	32.5
AMER.BRANDS	37.38	0	38.13	30
AMER.ELEC.PWR.	32.38	-0.13	35.75	27.5
AMER.EXPRESS	33	0.5	34	25.5
AMER.GENERAL	32.25	0.13	32.25	25.25
AMER.HOME PRDS.	73.13	1	73.25	56
AMER.INTL.GP.	105.25	0.63	106.75	82.5
AMERITECH	43.25	-0.25	44	36.88
AMGEN	65.38	-0.06	70.75	35.36
AMOCO	61.25	0.75	63.38	51.63
AMP	37.13	0.5	39.63	29
ANHEUSER-BUSCH	58	0.5	58	48.88
ARCHER-DAN-MIDL.	19.5	0.13	20.88	14.29
AT&T CORP.	52.88	0.75	56.75	47.25
ATLANTIC RICH.	111.5	-0.5	112.88	93.75
AUTOMATIC DATA PROC.	62.75	0.38	63.5	49
BANC ONE	27.75	-0.13	37.75	24.63
BANK OF NEW YORK	32	0.25	33.5	25.06
BANKAMERICA	47.88	0.13	49.75	38.63
BAXTER INTL.	33	-0.13	33.13	22
BELL ATLANTIC	54.13	0.63	58.13	48.88
BELLSOUTH	59.38	0.38	63	50.75
BERKSHIRE HATHAWAY	22300	100	24850	15450
BOEING	49.25	1.25	49.88	42.88
BRISTOL MYERS SQUIBB	64	0.5	64	50.63
BROWNING-FERRIS	33.25	0	33.25	25.25
CAMPBELL SOUP	49.63	1.5	49.63	34.38
CAPITAL CITIES ABC	88	-0.13	89.13	67
CATERPILLAR	51	1.25	60.37	48.38
CHASE MANHATTAN	34.88	0.38	40	31.88
CHEMICAL BANKING	39.38	0	40.88	34.13
CHEVRON	47.38	0.38	48	40.5
CHRYSLER	40.75	-0.13	58.13	39.88
CHUBB	79	0.38	82.63	68.88
CISCO SYSTEMS	35.25	0.25	39.5	19.63
CITICORP	42.88	0	47.75	36.63
COCA COLA	58.5	1.38	58.5	39.38
COLGATE-PALM.	66.38	1.13	66.38	50.5
COLUMBIA/HCA HEALTHC	40.5	1.75	44	34.25
COMPAQ COMPUTERS	32.63	0.5	43.88	30.75
COMPUTER ASSOCS.INTL	63.75	0.5	63.75	27.75
CONAGRA	32.75	0.38	33.25	26.38
CONS.EDISON NY.	27.88	0.38	31.25	23.13
CORNING	33	-0.13	34.5	28.88
CPC INTL.	54.5	-0.13	55.38	44.25
CSX	77.88	0.88	88	64.75
DEAN WITTER DISCOVER	43	0.13	43.13	32.25
DEERE	76.75	1.38	90	61.63
DISNEY (WALT)	54.75	0.5	56.13	37.88
DOMINION RES.	36.38	-0.13	42.25	34.88
DOW CHEMICALS	68.63	1.13	78.5	59.38
DU PONT E I DE NEMOU	56.88	0.13	62	52.13
DUKE POWER	39	0.25	41.75	33.63
DUN & BRADSTREET	53.38	0	61.5	49
EASTMAN KODAK	52.38	0.25	53.75	40.75
EMERSON ELECTRIC	64.75	0.63	67.13	56.5
ENRON CORP	33	0	34.63	27
EXXON	65.25	0.75	65.88	56.5
FED.HM.LN.MGE.	57.38	0.5	62.38	47.75
FEDERAL NAT.MGE.	76.88	-0.13	89.38	68.13
FIRST UNION	44	0.5	47.63	39.38
FORD MOTOR	26	-0.13	32.25	24.75
FPL GROUP	35.5	0.5	36.88	27.5
GANNETT	53.5	0.88	56.75	46.75
GEN.ELEC.	54.88	1.13	55.38	45.63
GEN.MILLS	62.13	-1	63.75	49.38
GEN.MOTORS	41.88	0.13	60.5	36.63
GEN.MOTORS'E'	40.75	0.25	41.13	32.88
GEN.RE	129.63	-0.25	132.25	104.25
GEORGIA PACIFIC	71.88	-1.5	78.63	57.88
GILLETTE	82.63	1.38	82.63	62.38
GTE	34.25	0	34.25	29.88
HEINZ,H.J.	39.75	0.63	41	31.88
HEWLETT-PACKARD	119.63	-1	120.63	72
HOME DEPOT	45.38	0.75	49.75	39.63
INTEL	81.44	-0.44	82.38	56.5
INTL.BUS.MACH.	83.5	1.75	83.5	52.25
INTL.PAPER	71	-1.5	79.88	61
ITT	99.63	0.25	99.63	77
JOHNSON&JOHNSON	61.63	0.25	61.63	36.75
K MART	12.13	0	19.13	12.13
KELLOGG	58.38	-0.75	60.5	47.75
KEYCORP	29.38	0.13	33.38	24
KIMBERLY-CLARK	51.88	-1	60	47.25
LILLY ELI	68.38	0.25	68.63	47.5
LIMITED	18.63	0.25	22.25	16.75
LIN BROADCASTING	121	-0.25	146.25	103.5
MARION MERRELL DOW	24.38	-0.13	26.88	16.38
MARSH & MCLENNAN	83.25	0.25	88.25	71.75
MAY DEPT.STORES	35.38	0.5	45	33
MCDONALDS	34.63	0.13	35.13	26
MCDONN.DOUGLAS	55.75	0.5	57.63	35.2
MCI COMM.	20.5	0.19	25.63	17.5
MEDTRONIC	66.13	1.63	66.13	35.25
MERCK	43.25	0.38	43.25	28.38
MERRILL LYNCH	44.5	1.25	44.5	33.25
MICRON TECH.	69.5	-0.5	70.25	30.38
MICROSOFT	70.13	-0.38	71.75	41.25
MINNESOTA MNG.& MNFG	56.75	0.13	57.63	47.25
MOBIL	88.38	0.38	90.38	73
MONSANTO	77	0.63	86.5	68.75
MORGAN (JP)	61	0.75	66.75	55.38
MOTOROLA	56.38	-0.5	64.25	43.5
NATIONSBANK	50.38	0.38	57	43.75
NORFOLK SOUTHERN	66.75	1.63	67.88	59.25
NORWEST	25.5	0.5	28	21.13
NOVELL	19	-0.25	24	14
NYNEX	40.88	0.38	40.88	33.75
OCCIDENTAL PTL.	20.63	0.13	22.25	15.25
ORACLE SYSTEMS	33.25	0.5	33.25	17.92
PACIFIC GAS & ELEC.	24.88	0.13	31	21.63
PACIFIC TELESIS	30	-0.38	33.38	28.38
PENNEY (J.C.)	43.63	0.25	57.25	40.63
PEPSICO	40	0.13	40	29.75
PFIZER	84.75	1.25	85.38	53.63
PHILIP MORRIS	63.38	-0.75	64.38	47.5
PHILLIPS PTL.	35.25	0.25	36.88	26.63
PNC BANK	24.63	0	31.5	20.13
PPG INDUSTRIES	36	0.75	41.88	33.88
PROCTER & GAMBLE	68.5	-0.38	68.88	52.5
PUB.SER.ENTER.GP.	27.38	-0.25	29.63	24.38
RAYTHEON	72.13	0.88	72.13	61.25
RJR NABISCO HDG.CORP	5.63	-0.13	7	5.38
ROCKWELL INTL.	39.5	0	43.25	33.88
SARA LEE CORP.	27.5	0.25	27.5	19.5
SCECORP	15.75	0.13	17.38	12.5
SCHERING PLOUGH	76.75	0.38	78.88	55.13
SCHLUMBERGER	58.25	0.88	62.25	50.13
SEARS,ROEBUCK	50.38	-0.75	51.75	43.13
SOUTHERN	20.38	0.38	21.25	17.5
SPRINT CORP.	29.5	0.75	40	26.5
STHWSTN.BELL	42.13	0.5	44.25	38.63
SUNTRUST BANKS	54.38	0.25	54.38	43.88
TELE COMMUNICATIONS	22.38	0.44	24.13	18.38
TENNECO	45.88	0.25	57.38	37.38
TEXACO	65	0.25	67.25	59
TEXAS INSTS.	89.75	-1	91.13	64
TEXAS UTILITIES	31.63	0	37.88	29.75
TIME WARNER	38.88	0.5	43.38	32.13
TOYS R US	25.25	0.38	38.75	23.75
TRAVELERS	39.25	0.88	39.75	31
UNION PACIFIC	52.38	0.5	60	44.63
UNITED HEALTHCARE	46.88	2.38	54.63	37.88
UNITED TECHNOLOGY	66.25	0.13	68.25	55.38
UNOCAL	28.13	0	30.63	24.63
US.HEALTHCARE	44.75	2.5	47.94	35.25
US.WEST	40.25	-0.13	43.5	34.75
UST	30.25	-0.13	31.25	24
VIACOM B	46	-0.25	47.25	22.25
WAL-MART STORES	24.75	0.13	27.63	20.88
WARNER LAMBERT	77.63	0.63	86.75	60.5
WELLS FARGO	160.5	0.88	160.63	136.63
WEYERHAEUSER	37.25	-0.75	46	35.88
WMX TECHNOLOGIES	27.25	0.25	30	23.25
XEROX	120.13	3.63	120.13	91

وداعاً منظمة التحرير

■ لا بد من الذهاب الى تونس لمتابعة اجتماعات قيادة «فتح» وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية للتأكد من أن كل شيء تغير فلسطينياً، وان ثمة من استوعب هذه التغيرات وحاول التكيف معها والتعاطي مع انعكاساتها، وثمة من لا يزال متمسكاً بالماضي وهو يدرك في أعماقه ان ليس أمامه سوى التعلق به لأنه ينتمي اليه.

هؤلاء يمكن فهم مواقفهم الداعية الى وقف المفاوضات مع اسرائيل وكأن الفلسطينيين يتحملون مثل هذه المغامرة أو كأنه يمكن اعادة عقارب الساعة الى خلف. ما يحتاجه اولئك الذين سعوا منذ البداية الى معارضة اتفاق أوسلو، ومن منطلق وحيد هو أنهم لم يشاركوا في صياغته أو في المفاوضات التي أدت اليه وكان طموحهم أن يفعلوا ذلك، هو فهم أن منظمة التحرير الفلسطينية انتهت بعدما لعبت الدور الذي يفترض أن تلعبه وهو أن تكون جسراً لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني.

الذي حصل هو ان المنظمة كانت جسراً لتحقيق بعض الطموحات وانه لا تزال هناك حاجة الى جهد كبير للوصول الى وضع يتأمن فيه للشعب الفلسطيني كيان ومكان نهائي على الخريطة الجغرافية للمنطقة بعدما استطاع ان يجد مكاناً على الخريطة السياسية. واذا كان هناك من يظن ان في استطاعة منظمة التحرير ان تلعب دوراً مستقبلياً، فإن ذلك وقوع في خطأ سياسي كبير، لأنه لم يبق من عمر المنظمة سوى أشهر هي تلك التي تفصل عن الانتخابات الفلسطينية التي ستؤدي الى قيام هيئة تتمتع بالشرعية الفلسطينية وتحل مكان المنظمة.

من هنا تبدو الحاجة الى بعض الكلام العقلاني المرتبط بالمستقبل. هذا الكلام يتعلق بالمساهمة في التحضير للانتخابات الفلسطينية من دون نسيان، ولو للحظة واحدة، ان الاداء الفلسطيني في المفاوضات، يمكن تحسينه مع العمل في الوقت نفسه على تحسين العلاقات الفلسطينية – الأردنية من دون ان يعني ذلك التخلي عن علاقات مميزة مع مصر.

مثل هذا الكلام الذي يؤمن به بعض المعترضين على الأداء الفلسطيني هو كلام المستقبل، وهو كلام يهدف الى البناء على ما تحقق حتى الآن وليس الهدم من أجل الهدم ولمجرد الشعور بأن ثمة أشخاصاً لعبوا أدواراً وان هذه الأدوار انتهت أو أنها ستنتهي عملياً مع اجراء الانتخابات الفلسطينية.

في الواقع، في الامكان، منذ الآن وبعد الجدل الذي شهدته اجتماعات تونس، القول: وداعاً لمنظمة التحرير الفلسطينية. هذه العبارة الشهيرة التي أطلقها أواخر السبعينات زبيغنيو بريزنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الأمن القومي، كانت في حينه خطأ سياسياً لبريزنسكي أظهر مدى قصوره السياسي. إلا أنه في منتصف التسعينات يمكن أخذ العبارة من الزاوية الايجابية ومن منطلق ان المنظمة أدت غرضها.

يبقى ان اكمال تأدية هذا الغرض لن يكون ذا مغزى من دون العودة الى الداخل وعقد الاجتماعات الفلسطينية في الداخل. فالأسئلة التي يفترض طرحها بعد الآن هي: كيف الاعداد للانتخابات الفلسطينية وكيف تستخدم هذه الانتخابات للاعداد لمفاوضات المرحلة النهائية، وكيف يحافظ على ربط حقيقي بين فلسطينيي الداخل وفلسطينيي الخارج عبر السلطة الجديدة؟

لا شك أن التفاوض مع اسرائيل صعب. ولكنه سيكون أصعب اذا لم يعدّ له جيداً واذا لم تستوعب معطيات المرحلة الجديدة بدءاً بالاعتراف بأن مرحلة ما بعد منظمة التحرير بدأت بالفعل.

خيرالله خيرالله

اجتماعات تونس

■ بعد كل المماطلات الاسرائيلية التي تؤخر تنفيذ اتفاق اوسلو كان لا بد من اجتماعات للمناقشة وتقويم الامور على أرفع المستويات القيادية الفلسطينية. وعشية صدور بيان ختامي عن هذه الاجتماعات طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعفاءه من الاجابة عن سؤال طرحته عليه «الحياة» عن توقعه للخطوة المقبلة بين السلطة الوطنية واسرائيل بقوله انه «لا يوجد أحد يستطيع ان يتنبأ، كما لا يجوز ان نكشف خطواتنا المقبلة».

والواقع ان تلك لجابة عن السؤال في حد ذاتها... إجابة من يعرف ما هي الخطوات المقبلة لكنه لا يستطيع أن يضمن ان اسرائيل ستتخذها للوفاء بالتزاماتها تجاه الفلسطينيين، وهذه هي تماماً الأزمة التي اتفق على وجودها كل المجتمعين في تونس من اعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وسبب الأزمة بالطبع عدم جدية حكومة رابين في تنفيذ اتفاق اوسلو والتظاهر مجرد تظاهر بأنها تتفاوض، وذلك ذراً للرماد في العيون الى ان تكتمل سيطرة المستوطنين على أراضي الضفة الغربية المحتلة.

لكن ما هي حصيلة اجتماعات تونس؟ لقد كانت المناقشات «ساخنة» و«حامية»، بمعنى ان الأصوات ارتفعت خلالها ولعلعت واختنقت انفعالاً وتحشرجت غضباً الى درجة ان حرس الرئيس دخل قاعة الاجتماعات خشية من حصول مكروه. وكاد ذلك المكروه ان يحدث عندما لوح الرئيس نفسه وعضو في اللجنة المركزية لـ «فتح» باستخدام قوارير مياه كل منهما ضد الآخر، ربما لتلطيف الأجواء وتبريدها بالماء، بعد تبادل كلمات وصفتها الأنباء بأنها «نابية».

بالطبع ليس غريباً ان تتأجج المشاعر في هذه المرحلة الحرجة والخطرة على المسار الفلسطيني من عملية السلام في الشرق الأوسط. والواقع ان ما يشكو منه اعضاء لجنة «فتح» المركزية واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذين اجتمعوا في تونس هو نفس ما يشكو منه عرفات ايضاً: عدم وفاء اسرائيل بتعهداتها وعدم احترامها للمواعيد والجداول الزمنية في اتفاق السلام، ومن ذلك على سبيل المثال تأخيرها موعد الانسحاب من مدن الضفة الغربية عاماً كاملاً.

لقد عاد عرفات الى مرجعية السلطة الوطنية الفلسطينية ممثلة باللجنة المركزية لـ «فتح» واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير فكانت النتيجة تشخيصاً لأعراض الأزمة الاسرائيلية الصنع، واتجاهاً الى تدويل المفاوضات بدعوة راعيي عملية السلام ومصر والنروج والاتحاد الأوروبي والدول العربية المعنية مباشرة بالمشاركة مباشرة في المفاوضات. وجاءت هذه الدعوة بعد سؤال جوهري مهم هو: أمام هذا الوضع، وبفعل الانهيار الذي وصلت اليه العملية السياسية، ما جدوى استمرار المفاوضات؟

لم يستجب المجتمعون في تونس الى من دعوا الى وقف المفاوضات، وانما ركز البيان الختامي على ضرورة تصحيح مسار المفاوضات على أساس اعلان المبادئ الموقع بين اسرائيل ومنظمة التحرير في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٣.

ومن بين كل القرارات الأخرى التي اتخذت خلال الاجتماعات في تونس يبرز قرار تفعيل لجنة الحوار الوطني بصفته القرار الأهم سواء ظلت العملية السلمية متعثرة أم لا، اذ لا ضمانة للشعب الفلسطيني في نهاية الأمر اذا كان مجزءاً، وبوسعه ان يدرأ عن نفسه مخاطر كبيرة اذا حقق وحدته الوطنية.

ماهر عثمان



أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦

رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير الهاتف ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠٧١، الفاكس ٣٧١٤٢١٥ - ٠٧١/ ٣٧١٤٢٢٥ - ٠٧١، التلكس ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة هاتف ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠٧١، التلكس ٩٢٥٧٥١، الفاكس ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠٧١
- التوزيع الهاتف ٦٠٥٢١٢٢ - ٠٧١، الفاكس ٦٠٢٤٥١٤ - ٠٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة
الهاتف/ الفاكس ٨٦٥٨٨٩ (٠١) - ٨٦٥٨٩٠ (٠١) - ٨٦٩١٠١/٢/٣/٤ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: العليا - شارع الامير سلطان بن عبدالعزيز (الثلاثين سابقاً)
ص.ب ٥٩٠٠٣، الرياض ١١٥٣٥، الهاتف ٤٦٤٠٣٥٢/٤٦٥١٩٩١، الفاكس ٤٦٣٠٥٧٧
■ مكتب جدة
- الادارة ص.ب ٦٢٦٧٦، جدة ٢١٤٦٤، المملكة العربية السعودية، الهاتف ٦٦٧٥٠٤٤
التلكس ٦٠٥٨٤١ CENTRA الفاكس ٦٦٠٧٢١٧
- التوزيع الفاكس ٦٦٠٧٥٢٩
■ مكتب القاهرة ١ شارع امريكا اللاتينية «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف ٣٥٤٦٦٦٩، الفاكس ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين
- الادارة العامة ص.ب ١٠٦٢٩، المنامة، الهاتف ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس ٧٢٨٠٠٤ - ٩٧٣
- التحرير ٥١٠ مبنى الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب ٢٦٢٨ الهاتف ٢١٤٤٢٠، الفاكس ٢١٣٨١١

- الاعلانات تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

الانتخابات الاسرائيلية
الانتخابات الامريكية
استئناف المفاوضات ...

٥٠ سنة من الضياع (١ من ٣)

جامعة الدول العربية: أي دور... وأي مستقبل؟

عرفان نظام الدين *

■ على رغم الأوضاع المزرية التي تعيشها الامة العربية هذه الأيام، واستمرار حالات التشرذم والفرقة والتفرد. وعلى رغم ما تعاني منه جامعة الدول العربية من جمود وتفكك وضياع دور وهيبة، فإن أمينها العام الدكتور عصمت عبدالمجيد يبدو متفائلاً بالمستقبل وبقيام مصالحة عربية تفتح طريق التعاون والانطلاق.

وعندما حاولت استفزاز الأمين العام وهو من النادر أن يستفزّ أو يفقد أعصابه، بالاصرار على ان الجامعة مشلولة لا حول لها ولا قوة، وانها فشلت في القيام بالحد الأدنى من مسؤولياتها القومية، وفي تحقيق اية خطوة ايجابية، ربما منذ انشائها حتى يومنا هذا، لم ينف هذا الديبلوماسي المحنك والهادئ ذلك بل شاركني في لقاء معه في لندن أخيراً الشكوى والهموم لان «العين بصيرة واليد قصيرة».

فالجامعة، كما يقول عبدالمجيد، ما هي الا مرآة للوضع العربي العام، وهي جامعة دول وليست جامعة شعوب، ولهذا فان الخلافات العربية تدمرها، والوفاق العربي يحييها، ولا يمكن توقع أي دور للجامعة ما لم تتفق الدول العربية، لا سيما الرئيسية منها، على خطة موحدة لاستراتيجية مستقبلية، وأيضاً على تجيير الجامعة وإبعادها عن سموم الخلافات المدمرة ومنحها دوراً سامياً وفاعلاً لا يقوم على الوساطة والتحكيم فقط بل بتزويدها بآلية تنفيذ ملزمة.

ويبدو ان قمة الاسكندرية التاريخية التي جمعت خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس المصري حسني مبارك والرئيس السوري حافظ الأسد قد أحيت الآمال بعودة الروح الى جسد الجامعة وعودة دماء الشباب في شرايين الدكتور عبدالمجيد فبدأ تحركه الواسع بين الدول العربية لتحقيق هدفين رئيسيين اولهما تنقية الاجواء وتمهيدها لمصالحة جدية وعقلانية لا تقتصر على «تبويس اللحى» وثانيهما استغلال مناسبة احتفال الجامعة بيوبيلها الذهبي لحشد الدعم والتأييد لها وسداد الالتزامات المالية ثم التعهد بحضور احتفالات القاهرة على أمل ان يتحول الاجتماع العادي لمجلس الجامعة الى قمة عربية غير رسمية، تجمع أكبر عدد ممكن من القيادات العربية الفاعلة.

ولمناسبة هذه الاحتفالات في القاهرة وخارجها بذكرى مرور ٥٠ عاماً على قيام جامعة الدول العربية تطرح في كل مكان اسئلة محرجة تصب اخيراً في خانتين رئيسيتين: الوضع العربي ككل، ووضع الجامعة ككيان توحيدي أو على الأقل للعمل العربي المشترك، وكبيت وحيد يجمع الامة العربية، ومنظمة اقليمية يجب ان يكون لها وزنها الفاعل وثقلها المادي المعنوي امام العالم، وفي عيون العرب انفسهم.

والسؤال الاهم المطروح اليوم في ملتقى القاهرة - المقر، هو: بعد ٥٠ سنة، أي مستقبل للجامعة العربية، وأي دور يمكن ان تقوم به على صعيد العمل العربي المشترك أولاً ثم في مواجهة متطلبات السلام في الشرق الأوسط؟ وكيف يمكن ان تستعيد هذه المنظمة زمام المبادرة وتنفض عنها غبار الجمود والتقوقع واللامبالاة؟

قبل الاجابة عن هذا السؤال لا بد من عودة تاريخية سريعة وخاطفة لتشخيص الداء ومعرفة خلفياته او ما يسمى «بالتاريخ الصحي للمريض» حسب المصطلحات الطبية، لان هذه العودة تتيح المجال لتحديد الكثير من اسباب فشل الجامعة والانهيار المتواصل للعمل العربي المشترك وانعدام ثقة المواطن العربي بها وبمؤسساتها.

فقد مرت الجامعة منذ تاسيسها في ٢٢ اذار (مارس) ١٩٤٥ وهو يوم التوقيع على ميثاقها لسلسلة من الازمات والعواصف والهزات التي خلخلت كيانها وقزمت دورها وحولتها الى متحف فولكلوري او مؤسسة غير فاعلة تستمر في أعمالها بقدرة قادر او «لتصريف الأمور» ليس الا.

بل يمكن القول ان الجامعة ولدت وهي مثقلة بالقيود والعقد والحساسيات، وسط حملات تشكيك واتهامات وشائعات وشبهات تحوم حول العراب الحقيقي أو الأب غير الشرعي لها، وهو بريطانيا التي كانت تستعمر نصف العالم العربي، خاصة وان وزير خارجيتها انتوني إيدن وغيره من المسؤولين البريطانيين كانوا يدعون منذ بداية الاربعينات الى اقامة تنظيم عربي واحد يجمع شمل الدول العربية كبديل عن الوحدة العربية التي كانت مطلباً قومياً عربياً منذ مطلع القرن وإنهيار الامبراطورية العثمانية وقيام الثورة العربية الكبرى، ولكن تكون اللقاء وعلى رأسهم بريطانيا بوعودهم حطم الآمال التي كانت تختلج في صدور كل عربي من المحيط الى الخليج، وكانت النتيجة قيام كيانات عربية هزيمة ورسم حدود وهمية ظالمة وفق خطة سايكس بيكو (وزيري خارجية بريطانيا وفرنسا) التي ما زال جمرها يشعل نيران الخلافات ويشق الصف العربي. ولا بد من الاشارة هنا الى ان التمهيد للولادة الحقيقية بدأ منذ بداية عام ١٩٤٤ في الاسكندرية حيث جرت مشاورات واسعة تناولت كل نقطة من نقاط بنود الميثاق الذي تم التوقيع عليه في ٢٢ آذار ١٩٤٥، ورغم الانتقادات التي تعرض لها منذ عدة سنوات فإن من يتمعن به يتأكد من حكمة القادة الذين شاركوا في التاسيس وبعد نظرهم وقدرتهم على استقراء الاحداث والتطورات المستقبلية، وان العلة الحقيقية لا تكمن في الميثاق حسب ما يدعي البعض، رغم الاعتراف بوجود بعض الثغرات والنواقص، بل ان العلة هي في النفوس وليس في النصوص.

فقد أخذ قادة دول التاسيس وهي المملكة العربية السعودية ومصر وسورية ولبنان والأردن والعراق واليمن (علماً ان اليمن لم يوقع على الميثاق الا في الخامس من أيار (مايو) ١٩٤٥ في صنعاء) بعين الاعتبار كل الحساسيات وافسحوا المجال امام انضمام جميع الدول العربية التي حازت على استقلالها ليكتمل العدد بانضمام دولة فلسطين (حزيران - يونيو ١٩٧٦ - عضوية كاملة) ويصبح ٢٢ دولة، علماً ان جزر القمر انضمت اخيراً. ويكفي للدلالة على بعد النظر هذا الاشارة الى المبادئ الأساسية التي يقوم عليها الميثاق وهي:

١ - عدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام نظام الحكم في كل دولة عضو.
٢ - سيادة كل دولة واحترام مبدأ التعاون الجماعي والمحافظة على استقلال الدول الأعضاء واحترام حدودها.
٣ - المساواة في ما بين الدول الاعضاء وعدم التفريق بين دولة كبيرة ودولة صغيرة.
٤ - حل المنازعات والخلافات بالطرق السلمية ومنع اللجوء الى القوة.
٥ - التعهد بالتعاون في مجال المساعدات وتبادل المنافع وتوثيق العلاقات بين الدول الأعضاء، ولا سيما في مجال التعاون الاقتصادي.
٦ - الدفاع المشترك في وجه اي خطر خارجي.
٧ - انشاء محكمة عدل عربية لحل الخلافات إسوة بمحكمة العدل الدولية، الا ان المادة التي تنص عليها (المادة ١٩) لم تبصر النور حتى يومنا هذا رغم ان الميثاق الخاص بها جاهز ومعروض الآن على جميع الدول العربية.

هذه البنود تعطي صورة واضحة عن بعد النظر وتغطية كل متطلبات العمل المشترك لكن العبرة في النفوس وليس في النصوص، كما أشرت من قبل اضافة الى ان الأزمات والحروب والهزات التي ضربت المنطقة ضعضعت كيان الجامعة وحولتها الى أداة جامدة وغير فاعلة، بل انه يمكن القول ان اي بند مثير للجدل في الميثاق مثل بند التصويت على القرارات والذي تحول الى شماعة يعلق عليها كل عربي مشاكله ويخفي اسباب تقصيره، أمرها محلول ويمكن تعديله بسهولة أو حتى تفسيره حسب الظروف.

وقد تم اعتماد هذا النص تجاوباً مع «الخصوصية» اللبنانية وطلب لبنان تطمينات خوفاً من ان يذوب كيانه الطائفي الهش في بحر المجموعة العربية، فتقرر ازالة هذه الحساسية باعتماد قاعدة للتصويت في مجلس الجامعة تقضي بان القرار الذي يصدر عن المجلس لا يلزم الا الدول التي وافقت عليه، مع استثناءات عديدة منها ان قرارات تعديل الميثاق تصدر باغلبية الثلثين، اما القرارات الاجرائية فتصدر بالاغلبية العادية.

ولكن كل هذه الاجتهادات القانونية، والقضايا الجدلية حول النصوص ما هي الا قناع تختفي وراءه ازمات ومحطات خطيرة مرت بها جامعة الدول العربية منذ تاسيسها قبل ٥٠ عاماً حتى يومنا هذا.

ويحتاج استعراض هذه الأزمات الكبرى الى مجلدات كاملة ولكن يكفي التذكير بها لمعرفة حجمها وأخطارها. ففي سجلات الجامعة منذ انشائها حتى اليوم قوائم مرعبة عن احداث وتطورات وحروب لا يمكن لعاقل ان يتحملها او يتصور انها يمكن ان تحدث خلال نصف قرن من الزمن، وهذا ما يخفف من مصابنا بالجامعة ودورها المطلوب لتحقيق طموحات العرب.

نبدأ بقضية فلسطين التي انفجرت في وقت متلازم مع قيام الجامعة ثم حرب ١٩٤٨ والنكبة الكبرى وما نجم عنها من تفاعلات وتفجيرات وعواقب وأخطار نتيجة لانتصار الظلم الصهيوني وإقامة دولة اسرائيل كشوكة مسمومة في خاصرة العرب.

وعبر قضية فلسطين التي اتخذت جسراً ومطية للطامعين والطامحين والناقمين نصل الى الثورات والانقلاب والمذابح والحروب العربية - العربية التي فرقت الصف وأضعفت الجامعة وشلت قدرتها خاصة في فترة الهيمنة الناصرية، وفي المجال نفسه يمكن تصور موقف الجامعة والوضع العربي ككل في أتون الحرب الباردة بين المعسكرين الشيوعي والاشتراكي والمد الثوري وما خلفه، وصراع الشد والجذب بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الذي استمر لأكثر من أربعة عقود وانتهى بالهيمنة الاميركية بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وانتهاء الحرب الباردة وانفصام عقد المعسكر الاشتراكي.

ونصل الى هزيمة الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ مروراً بحرب اليمن التي شقت العرب والمسلمين وشهدت أول تدخل عسكري عربي في شؤون دولة عربية اخرى ثم الحروب الأهلية وأولها حرب لبنان والتي استمرت اكثر من ١٥ عاماً والحروب العربية العربية وقضية الصحراء وغزو لبنان عام ١٩٨١ وصعود منظمة التحرير الفلسطينية والاعتراف بها في قمة الرباط ثم رحيلها من بيروت الى تونس، والحرب العراقية - الايرانية وما خلفته من آثار على الوضع العربي ككل. ثم الطامة الكبرى أو «أم المصائب»، وهي الغزو العراقي للكويت والشرخ الهائل الذي أحدثه في الصف العربي، وآثاره المدمرة التي ما زالت ماثلة أمام أعيننا، وهو ما سأعود اليه في حلقة تالية نظراً لارتباطها العضوي بالجامعة العربية ومستقبلها ووسط كل هذه الاحداث هناك محطات مهمة في تاريخ الأمة، وتاريخ الجامعة ومصيرها ومستقبلها وهي:

● المعاهدة المصرية - الاسرائيلية واتفاقية كامب ديفيد والقطيعة بين مصر والدول العربية وما نجم عنها من انتقال الجامعة من القاهرة الى تونس، ثم عودتها الى مقرها الرسمي.

● القمم العربية واهمها قمة الخرطوم التي اعطت أكبر دليل مادي ومعنوي على قدرة العرب على التضامن وتحويل الهزيمة الى نصر، ثم قمة فاس الثانية التي أقرت مشروع فهد كأول مشروع عربي معرض للسلام.

● حرب السادس من اكتوبر، والنصر الذي حققه العرب ليس الميدان العسكري فحسب بل في ترجمة التضامن العربي الى واقع ملموس باستخدام سلاح النفط وغيره.

هذا التضامن هو الامل والمرتجى لكل عربي، وهو الأساس القوي والثابت والصامد لبناء الجامعة العربية وتعزيز دورها ولكن كيف السبيل لتحقيق ذلك؟ هذا ما سنتعرض له في الحلقة التالية.

* كاتب وصحافي عربي.

مع بداية الحوار بين حلف الأطلسي والعرب

أين صدقية الحلف في هذا التحرك الجديد؟

صلاح بسيوني *

■ تتداول مراكز البحث والدراسات الأوروبية منذ انتهاء الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي وتصفية حلف وارسو، قضية السياسات الدفاعية والأمن الأوروبي والخطوط الاستراتيجية الجديدة التي تحدد المخاطر الأمنية التي تواجه القارة الأوروبية في إطار مسا تم من متغيرات. وكان من الطبيعي ان تتعرض الدراسات إلى موقف حلف الأطلسي ومدى ملاءمة الحلف للتصدي لهذه المخاطر ثم مدى تقبل بقية دول أوروبا دور الحلف في ان ينفذ سياسة دفاع أوروبية تهم دول القارة وليس فقط الدول اعضاء الحلف. ولذلك فإن هذه الدراسات طرحت مفهومين رئيسيين:

الأول انه من الممكن ان يتفق على سياسة دفاعية يقوم بتنفيذها حلف الأطلسي، ويتم هذا الاتفاق من خلال مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي.

والثاني، انه يجب ان تكون هناك سياسة دفاعية اوروبية قوامها قوة أوروبية وليست أطلسية، ولذلك فإن الفيلق الأوروبي الذي تشكله فرنسا والمانيا قد يصبح الأساس لهذه القوة الأوروبية.

وطالما ان اي بحث يتعرض للسياسة الدفاعية فإنه لا بد ان يتطرق بالضرورة إلى تحدي المخاطر على الأمن الأوروبي بوجه عام ثم ينتقل إلى التخصيص ليبحث في العلاقة بين الامن وما يدور خارج أوروبا خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط وجنوب البحر الابيض المتوسط من تطورات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية ومدى ما تشكله هذه التطورات من مخاطر على اوروبا في السنوات المقبلة.

ومن أبسط التعريفات للأمن انه التحرر من التهديدات الضارة التي تؤثر على سلامة الدولة وأراضيها واستقلالها الوطني. وإذا كان شائعاً أن يتم التعامل مع الأمن في إطار عسكري الا انه من المسلم به الآن ان الامن له ارتباطه بالقضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ولأن تقدير اي دولة لمسائل الأمن يتوقف على تقييم المخاطر الخارجية ومدى الاستقرار الداخلي ثم القدرات والقيم التي يعتنقها الشعب فإن الوصول إلى مرحلة الإحساس بافتقاد الامن يتوقف على تقدير مدى التهديد وطبيعته ثم مصدر التهديد وصدقيته واستمراريته. لذلك فإنه إلى جانب التهديد العسكري المباشر، فإن التهديد غير العسكري للدولة قد يشمل تغيير النظام السياسي في الدولة مصدر التهديد او مساندة حكومة مجاورة لمعارضة في الداخل أو ظهور ايديولوجيات سياسية أو اتجاهات اقتصادية واجتماعية أو حركات تطرف دينية أو إرهاب.

وعلى مدى السنوات الثلاث الأخيرة كان السؤال الرئيسي الذي تطرحه مراكز البحوث والدراسات الاستراتيجية والأمنية في اوروبا هو ما إذا كانت أوروبا تعيد تنظيم أمورها الدفاعية في مواجهة العالم العربي والإسلامي، وهل يعني ذلك ان هذا العالم بعروبته وإسلامه يدخل في دائرة أعداء أوروبا

ومن خلال متابعة الآراء والاتجاهات المختلفة من جانب المشاركين في هذه المؤتمرات، يمكن استخلاص هذه الاتجاهات الرئيسية:

- هناك اتجاه يرى أنه إذا كانت أوروبا تخشى بعض المخاطر من جنوب البحر الأبيض فإن هذه المخاطر قد ترتبط ببعض الأنظمة والقيادات التي تمارس سياسات وتتخذ مواقف غير مألوفة أولها صلة بوجود أسلحة دمار شامل والصواريخ ذات الأبعاد المختلفة ثم ازدياد قوة الايدلوجيات المتطرفة سواء في مجال القومية أو الاصولية الإسلامية. ويرى البعض أنه إذا أمكن الفصل بين هذه العوامل الثلاثة فقد لا يتعدى الأثر بعض القلق والحذر ولكن إذا تفاعل أكثر من عامل فإن القلق الأوروبي يتحول إلى موقف آخر يفيد بداية النظر إليه كمصدر تهديد، أما إذا اجتمعت العناصر الثلاثة السابقة فإن الموقف يتحول إلى تهديد فعلي أو محتمل

- غير أن اتجاهاً ثانياً يرفض التفسير السابق كما يرفض اي شعور بالعداء من جانب دول جنوب البحر الابيض تجاه الشمال الأوروبي، ويؤكد أصحاب هذا الاتجاه أن ما يحدث في دول جنوب البحر الأبيض هو حركة إسلامية ضد الحكومات ولكنها ليست ضد الغرب وأوروبا، وأن ما يبدو من تطرف من جانب بعض الاتجاهات الاصولية لا يعدو أن يكون موقفاً ايديولوجياً ضد المدنية العربية ولكنه لا يمثل مجموع ما يطلق عليه حركة إسلامية. ومن جهة اخرى فإن أي اتجاه يعالج الدين الإسلامي على هذا النحو يصبح بعيداً عن الواقع تماماً لأن الإسلام هو أسلوب حياة متكامل وإذا فهم الأوروبيون ذلك وفصلوا بينه وبين الحركات الإرهابية فستختلف النظرة وتبتعد عن تصورات التهديد والمخاطر. ومن هنا، فإن معالجة الموقف لا تتم من خلال التفكير في عمل عسكري وإنما من خلال التفاهم وازدياد التعاون بين الشمال والجنوب وإيجاد الوسائل والإجراءات لبناء الثقة بين الطرفين.

- ويصف أصحاب اتجاه ثالث الموقف الأوروبي بأنه يسعى إلى فرض وصاية على دول الجنوب وإلى حد معاملتها على أنها دول تابعة، وأن مثل هذا الموقف الأوروبي مرفوض تماماً.

وفي مواجهة هذه الاتجاهات، يبدو وكأن الجانب العربي لا يزال يضع الحوار مع اوروبا في دائرته القديمة التي بدأت خلال الحرب الباردة، وهو حوار لم يسفر في الواقع عن شيء ملموس بسبب الانقسام في الموقف العربي بعد معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية ثم ما حدث بعد حرب الخليج من انقسام اكثر عمقاً وخطورة وبحيث أصبح هناك حوار أوروبي - خليجي وحوار مصري - اوروبي وحوار عربي - أوروبي وحوار على اساس ٥+٥، ووسط هذه التقسيمات ضاع موقف عربي واحد في مواجهة أوروبا.

وجوهر الموقف العربي في هذه الحوارات يقوم على فكرة اساسية وهي التعاون على أساس الأمن والتنمية ولكن الموقف الأوروبي - على ما يبدو - ليس على قناعة بمثل هذا التعاون بين ندين أو طرفين متقابلين، فكيف يمكن - كما يرى الأوروبيون - أن يتحقق مثل هذا التعاون وهناك هذه الخلافات والصراعات العربية والمشاكل الاقتصادية المزمنة بدءاً بالانفجار السكاني ومجتمع عربي به لا يقل عن ٦٠ في المئة ممن تقل اعمارهم عن ١٥ عاماً ثم عالم يعاني من عجز خطير في ميزان مدفوعاته مع أوروبا وحيث تزيد الصادرات الأوروبية سبعة أضعاف عن صادرات العرب إلى جانب ضعف البنية الأساسية وفوق ذلك هناك تباين في مفهوم الأمن لكل من الطرفين، فهل هو أمن مجتمع أو أمن نظام سياسي، ثم ما هو المقابل الذي يستطيع كل طرف ان يقدمه للطرف الآخر حيث لم تعد تكفي روابط الحضارة والتاريخ والثقافة لكي تبلور مفاهيم للمصالح المشتركة.

وإذا كان مثل هذا الاتجاه السلبي في النظرة إلى التعاون الأوروبي - العربي له أنصاره العديدون بين مخططي السياسات الأوروبية، فإن هناك البعض الآخر الذي يرى أن القلق الأوروبي مصدره أساساً الهجرة العمالية والزيادة السكانية في دول جنوب البحر الابيض ومشكلة التنمية الاقتصادية، ولكن على أوروبا ألا تنسى أن هناك عدم توازن في علاقاتها مع العالم العربي وإسرائيل، كما أن الاتجاه إلى مساعدة شرق أوروبا أصبح له أسبقية على العلاقات مع الجنوب، ومن هنا فإن على أوروبا أن تصحح هذه العلاقة وتزيد من تعاونها مع العالم العربي بدلاً من التصورات التي تحاول أن تضع الحرب في موقع العدو وترتيب إمكان التدخل العسكري لمواجهة ما يراه البعض تهديداً لامن أوروبا. ويقترح أصحاب هذا الرأي أن تشجع السياسة الأوروبية التعاون الإقليمي في العالم العربي وأن يتواصل اللقاء بين الشمال والجنوب من اجل الوصول إلى علاقة حوار قائمة على التعاون.

وفي ضوء هذه الاتجاهات كان من الطبيعي أن يكون السؤال المطروح أمام السكرتير العام الجديد لحلف الأطلسي هو الدور الأمني الأوروبي وهل يسمح بعمل عسكري خارج حدود القارة الأوروبية ام لا؟ فطبقاً لميثاق الحلف، فإنه غير مسموح باستخدام قواته خارج أوروبا، كما أن الإرادة السياسية للدول الأعضاء لا تفيد قبولاً من جانب الأطلسية لعمل عسكري خارجي، ومع ذلك لم تتوقف المناقشات حول توسيع دائرة عمل الحلف خارج الدائرة الأوروبية

ومع تولي فيلي كلاس لمنصبه كأمين عام لحلف الأطلسي، كان من أولى المواقف التي اتخذها تبني الاتجاه بأن هناك مخاطر وتهديداً للأمن الأوروبي من الاصولية الإسلامية والتي وصفها بأنها تمثل أكبر تهديد يواجه الحلف حالياً ولذلك اقترح بدء حوار في إطار «السياسة المتوسطية» للحلف تجاه الدول غير الأعضاء الواقعة في جنوب البحر الأبيض.

وحتى يهدأ كلاس من الانتقادات التي وجهت اليه، صرح بأنه من الضروري التمييز بوضوح بين الإسلام كدين والاصولية التي تجمع بين التعصب والإرهاب، كما أنه حدد أن الحوار يشمل ايضاً انتشار أسلحة الدمار في هذه المنطقة.

وقد أثار هذا الحوار الكثير من التساؤلات خاصة أنه استبعد كلاً من الجزائر وليبيا واكتفى بمصر وتونس والمغرب وموريتانيا بالإضافة إلى إسرائيل، لأنه في النهاية يعني أن بعض دول جنوب البحر الأبيض المتوسط أصبحت تمثل بالفعل عدواً محتملاً يتطلب معالجة أمنية من جانب حلف الأطلسي، وهي معالجة تفترض التدخل العسكري طبقاً لمفاهيم أمنية محددة تبرر مثل هذا التدخل وتسعى إلى إضفاء شرعية دولية عليه. والأخطر أن ذلك يتم في غياب مفهوم أمني عربي واضح ومتفق عليه في حين أن هناك توافقاً بين مفهوم اسرائيل الأمني والمفهوم الأوروبي وبالتالي يبدو بوضوح أن الحوار يسعى إلى قبول عربي للمفاهيم الأمنية الأوروبية وبحيث يصبح الأمن القومي العربي داخلاً في إطار النظام والأمن الأوروبي والذي تتوافق معه إسرائيل بصورة تكاد تكون تامة.

ولا شك انه عندما يصرح وزير خارجية مصر عمرو موسى بأن مصر لا ترفض الحوار مع الحلف لأنه ليس هناك ما يمنع من ذلك باعتبار أن الحلف مؤسسة عالمية نشيطة وفعالة وأن ما نقل على لسان كلاس من أن الحلف يبحث عن عدو جديد نقل ونشر خطأ، فإن ذلك قد يعني أن الأمين العام للحلف قدم إيضاحات للسفير المصري في بروكسيل حول ما يعنيه بتصريحاته ولكنه لا يعني أيضاً أن كلاس يتخلى عن المفاهيم الأمنية التي يتبناها الحلف الآن، وهنا مكمن الخطورة في حوار لا يقوم على أسس واضحة للتعاون والأمن والتنمية وإلا فتحنا الباب على مصراعيه ليقبل العالم العربي وصاية أوروبية جديدة، وهي مرفوضة بكل المعايير! ثم يبقى بعد ذلك التساؤل المشروع عن موقف الحلف من موقف إسرائيل من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية وما لديها من مخزون نووي وصواريخ حاملة للرؤوس النووية، فقد كان أجدر بكلاس قبل أن يفتح باب الحوار أن يعلن موقف الحلف من هذه القضية حتى يكون للحلف وله شخصياً بعض المصداقية، ولكن من الصعب أن تتوافر هذه المصداقية طالما أن المفاهيم الأمنية متفق عليها مسبقاً بين أوروبا وإسرائيل.

* دبلوماسي مصري

مئوية السينما: الانسان يقلّد الصورة فأين صورتنا؟

□ لندن – «الحياة»:

■ مئة سنة من الصور المتحركة (١٨٩٥ – ١٩٩٥) غيرت فيها السينما ومن بعدها التلفزيون والصورة الالكترونية المشهد الثقافي العالمي، وأوصلت الأشكال والأفكار الى الناس ليتوحدوا في ما يراد لهم ان يتوحدوا فيه: عين المصوّر ووجهة الكاميرا ويد الموزع التي تنتخب وتحدد مواصفات السوق.

لا نستطيع ان نتخيل عالماً من دون السينما والتلفزيون، فتأثير هذ الفن الذي طبع القرن الحالي بطابعه يفوق كل الحدود. لذلك نحتفي في المناسبة بمجموعة استطلاعات، نبدأها بأهل الصورة من المخرجين العرب، عبر السؤالين:

١ – ماذا يعني لك ان يحتفل العالم بمئوية السينما؟

٢ – أين في رأيك أصبحت السينما في العالم العربي انتاجاً وابداعاً وعلاقة بالجمهور؟ وهنا مجموعة اولى من الاجوبة تليها غداً مجموعة ثانية:

Quasimodo
Sir Cedric Hardwicke - Thomas Mitchell - Maureen O'Hara - Edmond O'Brien

الصورة الغائبة والكلام الحاضر

■ نبحث عن الصورة العربية في افلامنا فلا نكاد نراها، فالصورة في «كتلة» انتاجنا السينمائي نمطية متكررة (كما في استوديوهات الوسترن)، وهي تدور في نمط من ثلاثة: البيت المديني وصالوناته والشارع الهادئ، أو البيت القروي والحقول من حوله، أو المضرب البدوي يحيط به مدى الصحراء.

أنماط ثلاثة رسختها السينما المصرية عبر تقنييها الكوسموبوليتيين، واستمرت حاضرة في السينما، لتدخل لاحقاً في التلفزيون مختصرة الطبيعة والاجتماع العربيين في ديكور باهت.

والسينما تطرح في مئويتها (أين هي الاحتفالات العربية؟) مشكلة الصورة التي بعدما سبقت الكلام (السينما الصامتة) تغلب الكلام عليها في أفلامنا (الناطقة أكثر مما يجب) فصار المشاهد هو نفسه المستمع. ويصل الأمر في معظم الأفلام التلفزيونية العربية الى حدّ تغليب السماع على الرؤية، فلا يفقد المشاهد شيئاً اذا أغمض عينيه و«استمع» الى الفيلم التلفزيوني!

لن يفقد هذا «المشاهد – المستمع» رؤية صورة باهرة ولا رؤية ممثلين يعبّرون في ما يتعدى كلام الصراخ او كلام الآهات أو كلام الضحك والقهقهة.

والسينما، عبر وليدها التلفزيون، تتمتع بأوسع قاعدة جماهيرية في العالم العربي، وسوقها هو الأكثر ازدهاراً في أسواق الفنون عندنا، الى حد ان الأقنية التلفزيونية تطلب أكثر بكثير مما يعرض عليها من انتاج عربي، و«تضطر» الى شراء أفلام مدبلجة انتجت في غير بلد. (أحدث ما وصلنا منها ويحتل شاشاتنا اليوم هو الأفلام والمسلسلات المكسيكية).

طلب كثير وعرض قليل، والكلّ لاهث حول محور واحد: الحكايات التي تروى عبر الصورة والتي تعتبر الصورة مجرد واسطة للكلام، اطار للكلام لا غير.

أفلام للاستماع لا للرؤية، وتكريس لنمطية في المعرفة تقدس الكلام وتحتقر المشهد. تعتبر الكلام خالداً لأنه مجرد، كما تعتبر لبوسه الصورة نوعاً من العيب يحطّ به. كلام يلبس الصورة ليصل الى عوام لا يستطيعون صبراً على قراءة الكلام منزهاً عن الصورة، ولا يملكون القدرة على احالة الكلام الى خيال سري، يحتفظ به قارئه أو سامعه فلا يتوزع كصورة سهلة في متناول أي مشاهد.

واذا كانت هذه حال الأعمال الدرامية، فالأفلام الوثائقية «شبه ممنوعة» في عالمنا العربي، ويكاد انتاجها يقتصر على تلبية طلبات سوق عالمية يرغب أهلها وأصحاب المصالح فيها بأن يروا صورة بلادنا، أي بأن يروا الحدث العربي في مكانه المجسد لا في خبره المجرد.

ليس هناك من هيئة لانتاج أفلام وثائقية عربية تموّن التلفزيونات العربية قبل الأجنبية، والمخرجون العرب الذين عملوا في هذا المجال وجدوا انفسهم شيئاً فشيئاً يعملون لمصلحة تلفزيونات أجنبية.

وحال المشاهدين العرب الصغار لا يختلف عن حال الكبار، فأفلام أطفالنا «عالية» لا غير، وخيالات أطفالنا «تتأثث» عناصرها من المشاهد الأجنبية ومن أشكال يضعها أجانب لا تخلو من عنصرية مضمرة، من حيث هي تمجد «أشكال» سكانها و«ألوانهم» و«درجة» ذكائهم. ولا تنفي سلبية الأفلام التي يشاهدها الطفل العربي محاولات ايجابية يتيمة قامت بها جهات فنية سعودية لانتاج أفلام كرتون عربية، لأن هذه المحاولات لم تتكرر.

مئوية السينما من يحتفل بها عربياً؟

من يدرس مشكلة الصورة العربية التي تغيب في وقت تتكاثر فيه أقنية فضائية ترسل كلاماً عربياً كثيراً يخبئ الصورة أو يعلّبها في أنماط متكررة، حتى صارت أجيالنا الجديدة أقل معرفة بالمشهد العربي من أجيال سابقة كان سفرها أكثر صعوبة وكلفة؟

محمد علي فرحات

محمد سويد *: بضع افكار حول السينما والحياة و«الخلود»

(الى نبيهة لطفي)

منذ بضع سنوات، يشغلني في شأن السينما طرح تساؤلات حميمة عن الحياة والخلود. من خلال المشاركة في دورة تدريبية، اشرفت على تنظيمها وزارة الشؤون الخارجية الفرنسية في باريس، تسنى لي في العام ١٩٩١ ان التقي مدير السينماتيك فنسان بينيل. وتوقفت عند عبارة، قالها بينيل بلهجة الواثق من ادائه في مجال حفظ الافلام، وما برحت ارجع اليها باستمرار، وفيها، انه لا يسع المغرور بقدرة السينما على البقاء، استناداً الى تمتعها بوجود النيغاتيف، ان يضفي عليها سمة الخلود. وكما لو ان وجهه اتخذ سحنة المتشدد في التدين، كاد المسؤول الفرنسي ان يقول «البقاء لله وحده». لكن بينيل سرعان ما استعاد صفات رجال العلم برد استحالة بقاء الفيلم السينمائي الى ما لا نهاية، الى تركيبته الكيميائية التي تستدعي تكرار احيائها زمنياً، ما يعني ان عملية حفظ الافلام تتم جيلاً بعد جيل. وهنا، ضرب فنسان بينيل مثلاً اوضح فيه ان الافلام المحفوظة حالياً (أي آنذاك) في السينماتيك لا يمكنها ان «تعيش» حتى ما بعد العام ٢٠٢٠ الا في حال معاودة معالجتها كيميائياً بغية امدادها بدفع جديد من «الحياة» لاجيال تالية.

طبعاً، هذا الكلام يجد ترجمته في دول تحترم السينما وجهد صانع الافلام. فلو اجري مسح لاحوال السينما في بلدان لا تولي ارشفة الافلام وصيانتها العناية اللائقة بها، او في بلدان لا تزال تؤثر حرق الافلام وطمس ذكرها على حفظها من تقادم الزمن، لشعرنا في كل بساطة ان السينما بدورها قابلة للفناء. واخيراً، علمت، على سبيل المثال، ان ثلاثة من افلام يوسف شاهين باتت مهددة بالانقراض ما لم تتم المبادرة، الى ترميم اصلها السالب وهي: «فجر يوم جديد»، «الناصر صلاح الدين»، و«الارض». اعتقد ان الافلام العربية امست في حاجة اكثر من اي وقت مضى الى تضافر الدعم اللازم لقيام حملة تهدف الى انقاذها من التبدد في النسيان.

ويقيني ان هذه الافلام تعتبر اليوم محفوظة في كتب النقاد والباحثين اكثر مما يمكن العثور عليها في مراكز الارشيف ومكتبات السينما الوطنية، علماً ان العديد من هذه الكتب معرّض للاندثار في عالمنا العربي نظراً للاهمال في عمليات التوثيق او لصدور العديد من الكتب خالياً من ارقام الايداع.

واعود الى السينما وشأنها من الحياة والخلود.

لا ارى ان للسينما، وعلى الرغم من مرور مئة عام على ولادتها، تستطيع ان تضع نفسها على قدم المساواة مع فنون اخرى اثبتت فعلاً اجتيازها لامتحان الزمن. بالمقارنة مع فن العمارة او الموسيقى او النص المسرحي، أزعم اننا لا نزال أبعد من الادعاء ان ثمة عملاً سينمائياً خلده الزمن، مثلما هي حال اعجاب فيلليني بنص تاريخي لشاعر روماني من القرن الميلادي الاول، اجتذبه لاقتباس فيلم «ساتيريكون» بتصرف عنه. او حال التناقل المستمر منذ بضع مئات السنين لمسرحيات شكسبير وقدرتها المذهلة سينمائياً لجهة التكيّف في رؤى متنافرة، من اسلوبية فرنسيس فورد كوبولا في الجزء الثالث من «العراب» الى تجريبية بيتر غريناواي في «كتاب بروسبيرو» او ذاتية وودي الآن في «كوميديا جنسية لليلة منتصف صيف» او حال تجدد الحياة الدائم في موسيقى موتسارت. حالياً، هناك من الافلام ما يشهد معاودة اقتباسه في كتاب او نقل السيناريو الادبي خاصته، الى حيّز النشر. لكن السينما في منظور الزمن تستطيع ان تخلد اثر غيرها وكذلك ما ومن حولها وفيها، ولا تجد ما يخلدها في ذاتها. حتى الآن، لا يني تخليد فيلم يتخذ سمة تكرار عرضه او معاودة انتاجه سينمائياً في نسخة اكثر حداثة. فيبدو التخليد صنو الاستعادة كما لو انه فعل تمجيد لذكرى خلت.

منذ أسابيع، قرأت لوودي الآن انه لا يتمنى ان يخلّد بافلامه وانما بعمره. وفي عودة الى افلام صامتة وناطقة أرّخت لأهم التيارات الفكرية والجمالية في مسار الفن السينمائي، خرجت بانطباعات طالما نأيت عن الاعتراف بها، ربما ليس اقلها انه لا يسع الفيلم السينمائي الا ان يشيخ. لعلنا نستطيع التلطي وراء سذاجة مختلفة بواعز امتداح قيمة فيلم ما في ضوء عصره، الا ان ما نقوم به في افضل حال لا يتجاوز رد الفيلم من شيخوخته الى طفولته. وفي ذلك نكون نمجد الفيلم مرة اخرى بالاستعادة، وكأننا نعطي كل القيمة لزمن مضى وليس لزمن مستمر.

وأكثر من مسالة العمر والتقدم به، تحرضنا الافلام الصامتة على مرأى مما يشهده الفيلم الناطق اليوم من ثورات تقنية هائلة، على طرح اسئلة جوهرية عن المدى الذي قطعته السينما في جعل الصورة اداة تعبير بحتة ومطلقة على صعيد لغتها الفنية. هل بلغت الصورة في السينما مستوى الصوت في الموسيقى؟ او صفاء الكلمة في اللغة؟ يبدو لي انه على امتداد الحقبتين الصامتة والناطقة، لم تستطع السينما ان ترقى الى صفاء الصورة وتثبيتها نوعاً من البلاغة الالسنية. فما زالت الكلمة والموسيقى وحرفة الكتابة تمثل تلك الحاجة العضوية للفيلم وتكوينه اللغوي. لذا، ففي الذكرى المئوية الاولى لعرض الاخوين لوميير، افكر في نقاء الصورة اكثر مما افكر في نشوة السينما. واذا كان للخيال السينمائي ان يستبق علامات الزمن بنبوءاته عن عوالم اخرى غير منظورة، فان هذا الخيال لا يضمن للفيلم اسبقيته على الزمن او ديمومته فيه. أي انه يبقى في اضعف الايمان سابقاً على شيخوخته، وليس حاوياً لسر شبابه. ازاء الخيال، وبالرجوع الى ما انطلق منه الاخوان لوميير في تصويرهما لمشاهد من الحياة العادية، تستند الى تفكير فحواه ان السينما اعادة انتاج للحياة، يتراءى لي ان السينما نقلت سر الخلود الى الوثيقة الشاهدة على زمنها اكثر من الخيال المجتهد في جعل الفيلم صورة عن زمنه او التحليق به الى ما وراء الزمن.

في العيد المئوي الاول للسينما، لا شيء يدعوني للخوف على السينما اكثر من الزمن. وأجدني منحازاً الى بداياتها اكثر من حاضرها، ليس بسبب من نزعة متاصلة في مخيلتي حيال الماضي، بل لانه بين جموح الحياة واستحالة الخلود، وبين حب السينما والغيرة عليها من الفنون الدخيلة في تكوينها، اشعر انه في عجز الفيلم السينمائي عن استبعاد نفسه من الشيخوخة، لا تفارق مخيلتي فكرة زوال الجميل. تحت تأثير هذه الفكرة، ارى حب السينما اليوم اقرب الى الحس منه الى اي شيء آخر. جمال السينما انها اكثر تمثلاً بالجسد. ربما ليس لشيء سوى انها التعبير الاقصى عن الرغبة في بقاء اللحظة واستمرارها من دون موافاة الغد.

في الكلام عن السينما العربية، يمكن بسهولة تحديد بدايات هذه السينما. وهو امر جرى ثبته في غير مرجع. ربما اللافت في هذا الموضوع، ان البحث السينمائي والنقدي في العالم العربي حقق في السنوات العشر الماضية انجازات، اعادت الاعتبار الى عدد من الرواد المغمورين او الذين همّشهم الحديث عن خروج السينما العربية من معطف المهاجرين الوافدين عبر البحار الى شواطئ مدننا المتوسطية. الآن، لم يعد ممكناً تناول عصر الريادة في مصر من خلال ادوار التركي وداد عرفي والمتحدرين من اصول ايطالية والمانية – الفيزي اورفينيللي، كارلو بويا، تليو كياريني، ماريو فولبي، فريتز كرامب – من دون التوقف عند محمد بيومي او مصطفى راشد. ولم يعد نزيه الشهبندر ونظيره الاردني اسماعيل انزور مجرد منسيين ساهما في وضع اسس السينما السورية الصامتة. وصار من الملحّ متابعة التحري عن هوية المدعو رشيد الخوري الذي يعتقد انه سبق الايطالي جوردانو بيدوتي في اخراج اول فيلم لبناني صامت.

كلام جميل. ولكن يجب في الوقت نفسه التنويه بالدور الذي لعبه الاوروبيون في كواليس السينما العربية، حيث ترك البعض منهم اثراً مهماً في اضاءة الافلام الكلاسيكية وتظهيرها في المعامل. الحقيقة ان العديد من الدول العربية بالغ في تحميل مخططات التأميم، التي اعقبت مراحل الاستقلال، معاني وطنية ادت الى تعزيز فكرة «طرد الاجنبي». المونتير الراحل اميل (الفريد) بحري رأى ذات مرة انه على اثر ثورة الضباط الاحرار، خسر الشريط السينمائي المصري الكثير من الدقة المتناهية في صنعته المخبرية بسبب التخلي عن خدمات بعض الاوروبيين في المعامل. لم يذكر بحري اسماء هذا البعض. اكتفى بالقول انه كان ثمة بينهم انكليز. الا انه لخّص وجهة نظره بعبارة تستحق التأمل: «نحن العرب لم ندرك الفرق بين الثورة والارتقاء». اما الثورة فلا تزال، في رأيي، مستمرة لجهة تخوين اي سينمائي عربي قد يحصل على قرض من مصرف اوروبي، او على مساعدة من قناة في التلفزيون البريطاني او من «المركز الوطني للسينما» في فرنسا. ولو عدنا الى السؤال الثاني ونهاية السؤال الاول من هذا الاستطلاع، لرأينا ان الكلام عن سينما عربية او سينما تنتمي الى هذا الوطن او ذاك. لم يسعه ان يكون الا في مثابة شعار يثار السجال حوله في كل مرحلة تشهد بوادر ظهور تيار من الافلام التي تحاول ان تكون مرآة لواقعها ومحيطها وشاهدة على ثقافتها العربية (والاسلامية).

سعى القطاع العام في غير دولة عربية الى ان يضع السينما في صورة شعار مؤتمن عليه ومن المقدسات. وجعل عملية الانتاج تبدو كما لو انها جزء من «سياسة قومية». لكن، في تطبيق هذه السياسة، اظهر وزراء الثقافة العرب، القيّمون على دور القطاع العام، انهم في موقع المنافس للمبدع. وفي حين لم يبدوا اي اكتراث برثاثة قطاع انتاج الافلام التي تستدعي «السياسة الثقافية» التصدي لآثارها، حوّلوا السجال المثار حول الشعارات الوطنية اياها الى الافلام التي يحققها المبدعون. فكانت النتيجة ان تعرضت هذه الافلام للمنع غير المعلن، ومناسبة لمحاسبة المبدع في خياله وفي رؤياه.

اقول كل ذلك لان القطاع العام في البلدان العربية فوّت على نفسه، وعلينا، الفرص الوحيدة التي كانت متاحة امامنا لتأسيس ما يسمى بالبنية التحتية للسينما. وفي وقت يتجه العالم باسره الى تبنّي اقتصاد السوق، ينظر المسؤولون عن المؤسسات العامة للسينما العربية الى التوجه نحو «الخصخصة»، وكأنها الفصل الاخير من الاعباء المفروضة عليهم حيال السينما. بينما الامر ليس كذلك في الدول الغربية المنادية باقتصاد السوق.

وهنا يطرح سؤال آخر نفسه: هل السينما تشكل حاجة ما للجمهور العربي؟ ولماذا يحدث هذا التقلص المريع في الانتاج في بلد، مثل مصر، كانت السينما فيه تعتبر الصناعة الوطنية الثانية بعد القطن؟ وبينما نجد ان الانتاج التلفزيوني العالمي بدأ يعود في الآونة الاخيرة الى طريقة التصوير بالكاميرا السينمائية حرصاً على النوعية الفاخرة للصورة، فكيف نفسر انكفاء السينمائي العربي الى العمل بادوات الفيديو او الاعتياش من الاغاني المصورة، ولو برر ذلك بادعاء انه يجرّب ادخال تقنية السينما الى الشاشة الصغيرة؟

انظر الى حال السينما العربية اليوم بعين ملؤها الحسرة على بداياتها: في الماضي اتخذت البدايات مسار التأسيس. هنا وهناك نجحت فكرة «المؤسسة» في ان تشكل حجر الاساس لمشروع القيام بصناعة سينمائية. اليوم، نفتقد من البدايات فكرة «الارتقاء». كما نفتقر منها الى التفاف الجمهور حول فيلم، والالتفاف يعني الحماية لحاجة ما تمثلها السينما. لذا، فعلى مستوى الانتاج والابداع والعلاقة بالجمهور، اشعر ان السينما العربية احوج ما تكون الى من يرأف بها. في العام المنصرم، قرأت لبرهان علوية ان الزمن الحالي هو زمن الشفقة. وكان علوية يشير الى حيثيات التعامل وكل فيلم بات يعتبر خروجه الى النور انجازاً. كلام مؤثر لعله يضيء احساسنا باليتم. وهو احساس مرير. ذلك انه لم يعد الحديث عن اليتم يطاول السينما في ذاتها وانما كل من يتعاطاها في العالم العربي. اعتقد ان الكلام عن «سينما عربية واحدة» عفا عليه الزمن. وتقنياً، لا أرى ان الاحتياجات التي تتطلبها صناعة اي فيلم هي في متناول السينمائي العربي الذي لا يزال يؤمن بامكانية ممارسة عمله بالحد الادنى من «الموجود» في بلده.

بعيداً عن كل الشعارات، أرى ان «الاختلاف» سيكون سمة لافلام يصنعها مخرجون عرب بانتاج متعدد الجنسيات. ربما ان اوان الاعتراف بحق الفرد العربي في الاختلاف. وفي النهاية، لا شيء يحدد طبيعة الاختلاف غير الفيلم نفسه. وبالتالي، يبدو فارغاً كل كلام بصور الانتماء الى وطن شرطاً ليكون هذا الفيلم او ذاك عربياً.

* مخرج وناقد لبناني.



برهان علوية *: الفارق بين الناطق والأخرس

١ – يعني لي هذا ان العلامات الكبيرة في مسار الانسانية حتى وان اكتشفت تحتاج لمئة عام لكي يتم ادراكها.

لم يكن يعلم احد منذ مئة عام ان السينما، هذه الصورة المتحركة، تختزن لغة كونية، تحاكي الانسان عبر حواسه، وليس فقط عبر وعيه وادراكه.

لم يكن يعلم احد منذ مئة عام، ان السينما ستدخل الى عالم الفنون كلها، من هذا الباب الواسع، وان اهم ما ابدعه الانسان، وكتبه، وشهد عليه قبل اكتشاف السينما، سيتحول افلاماً ويُكتشف من جديد، وان حوالى الفي مهرجان سينمائي سيُقام كل عام، وان مئوية السينما ستكون بهذا الحجم وبهذا الدوي.



لم يكن يعلم احد منذ مئة عام ان السينما هذه الصورة المتحركة في لغتها الكونية الجديدة، ستلد مولوداً عجيباً اسمه «التلفزيون»، وان هذا المولود العجيب، سيحوّل العالم الكبير الى قرية، تعرف اخبارها كما تعرف اخبار جيرانك.. وساعة تشاء يكفي ان تضغط على الزر.

منذ مئة عام، كان هذا الشيء المدعو سينما، نوعاً من «صندوق الفرجة» المتطور.. نعم صندوق للفرجة، ولكنه الآن.. صندوق تتفرج فيه على نفسك..

عالم الخيال.. عالم الخيال

اليوم وبعد مئة عام من اكتشافها وبعد مرور عباقرة حقيقيين في عالمها، تبقى السينما محيطاً من اللغة والتواصل لم نصل الى مداه بعد. ولكم تبدو لي احياناً في لغتها اللامحدودة مشابهة للكون المترامي، والذي لم يصل الانسان في اكتشافه بعد الا الى القمر.. على بعد خطوات منّا.. على مرمى حجر..

٢ – اذا كان الكلام عن عالم السينما المترامي.. مفرح ومبهج، فان الكلام عن السينما في العالم العربي يبعث على الحزن والقنوط

السينما في العالم العربي ابداع وانتاج وجمهور، أسيرة الرقيب والرقابة.. حيث تسجن الحرية باسم المبادئ، والوطن والاخلاق، والحقيقة، واسماء اخرى تتغير كل يوم.. وكل علامة مضيئة في السينما العربية تبقى استثناء يقف وراءه مغامرون اخذوا حريتهم ولم يطالبوا بها فقط

التراث الانساني للعرب. فنونهم ذاكرتهم، كلها تنتظر الحرية، لكي تتحول افلاماً.. وسينما. المبدع، الجمهور، المنتج، وكل ما يتعلق بفن السينما، كلهم جاهزون في انتظار هواء الحرية، والحرية غائبة.

السينما الموعودة في عالمنا نحن، ستظل واقفة خلف الباب، تطلّ برأسها من وقت لآخر. وهكذا، وبعد مئة عام على ولادتها، تبقى السينما عند العرب، حلماً مستحيلاً وممكناً في آن واحد.

هذه الصورة المتحركة اجتاحتنا، ولم نستطع ان نكون إلا مستوردين لها ومستهلكين.. وليس صانعين وكاتبين مبدعين. والفارق كبير.. انه الفارق بين الناطق والاخرس!

دخلت علينا السينما ولم ندخل عليها بعد.. والفارق كبير.. فالصورة المستوردة تساوي شخصية مستوردة . هذه هي معادلة اليوم بعدما ثبت ان الانسان يقلد الصورة كما تقلد الصورة الانسان، فالصورة وان كانت لغة كونية هي في الوقت ذاته صورة ذات اصول ثقافية وحضارية محددة، ولكل لغة – أم صورتها الخاصة بها، ومن لا تأخذ صورته مكاناً في الصورة سينتهي ديكوراً في صور الآخرين.. ويصير لوناً باهتاً في لوحة العالم، قبل ان يضمحل ويصبح جثة خامدة، لوناً لون الوقت يوماً وانتهى.. انتهى لانه انتهى في الصورة.. فالصورة هي الغد..

وفي النهاية. كل يوم تلحّ اسئلة السينما عند العرب اكثر فاكثر. وكل يوم تبتعد الاجوبة اكثر فكثر.

* مخرج لبناني.

يسري نصرالله *: نحتفل على طريقتنا

١- لمناسبة مرور ١٠٠ سنة على السينما نحتفل في مصر بمنع ومحاكمة فيلم «المهاجر»، تلك هي طريقتنا في الاحتفال، وهي الطريقة التي تليق بنا حقاً.

٢- على المستوى الابداعي والانتاجي والعلاقة مع الجمهور السينمائي في عالمنا العربي، فالسينما شأنها شأن كل شؤون الثقافة والفكر، يتم ضربها بالحذاء، فلماذا نريد ان تكون السينما احسن حالا في مسائل الديموقراطية وطرد الكتّاب من اتحاداتهم مثلما جرى مع ادونيس. لقد تحول دور المؤسسات الثقافية من مؤسسات تحمي الثقافة الى مؤسسات تضرب الثقافة.

في المحكمة التي عقدت في القاهرة بشأن فيلم «المهاجر» قرأ محامي الازهر رسالة من وزير الثقافة بشأن لوحتين معروضتين في متحف بيت الكريدلية منذ انشائه قبل ما يقرب من مئة عام، وهما لوحتان طلب الازهر رفضهما، فرد وزير الثقافة في الرسالة التي تلاها المحامي يقول للازهر ان يعتبرهما في حكم الإعدام. واذا كنت ضد ايذاء المشاعر الدينية للناس، فانني مذهول من استعمال الوزير لكلمات مثل إعدام او حرق الإعمال الفنية. تعبر اوضاع السينما إذن عن كل ما يحدث حولنا، ولكن هناك فنانين ومبدعين لن يتوقفوا ولديهم الاصرار الكافي للاستمرار وهذا هو ما يصنع الازمة.

واخيراً أشعر بالأسف لأن السينما تحولت من صناعة الى حرفة يعمل فيها من يزالون متشبثين بحلمهم وليسوا عبيداً لأي نظام.

* مخرج وناقد مصري.

داود عبدالسيد *: شخص واحد لا يعتبر السينما فناً!

١- السينما أحد الفنون التي مرت بمرحلة ولادة عسيرة من أجل الاعتراف بها كفن، بمعنى ان اختراع السينما لم يحصل على الاعتراف بانضمامه للفنون المختلفة قبل مرور زمن طويل، فالسينما ليست فنا بسيطا نشأ مع الإنسانية مثل الموسيقى والشعر والنحت والعمارة، بل نشأ هذا الفن نتيجة اختراع تكنولوجي، ولهذا عوملت كبدعة تكنولوجية لفترة من الزمن.

والمؤكد الآن انها حصلت على الاعتراف بها كفن من كل مثقفي وفناني العالم عدا السيد وزير الثقافة المصري ، فلا بد ان يكون جزءاً من احتفالنا بمئوية السينما ان نحتفل بانه ما زال هناك شخص واحد فقط لا يعتقد أن السينما فنا.

على اي حال، السينما هي الفن الوحيد الذي تستطيع ان تؤرخ لبداية اختراعه عكس الرسم والشعر والنحت وغيره من الفنون، وتفرعت منها وسائل تكنولوجية اخرى من اهمها التلفزيون، واصبحت هذه الوسائل الآن أقوى تأثيراً من كل شيء، وإذا كانت تستخدم احيانا لاثارة النزعات الانسانية الجمالية وزيادة وعي الإنسان فإنها تستخدم احيانا اخرى كوسيلة للقمع الفكري مثلما يفعل التلفزيون المصري .

كل هذا يثيره عندي الاحتفال بمئوية السينما.

٢- ... اما أين اصبحت السينما، فعلى المستوى الإنتاجي يمكن القول أن الصناعة الوحيدة للسينما في العالم العربي هي في مصر، بينما باقي الانتاج انتاج لأفلام اكثر منه صناعة بالمعنى الشامل : رؤس أموال وسوق توزيع وادوات... اما على المستوى الابداعي فهناك افلام ممتازة وجميلة شاهدتها، بعضها من انتاج سورية وبعضها الآخر من انتاج دول الشمال الافريقي تونس والمغرب والجزائر، وهي افلام تدعو للتفاؤل، فالسينمات الوطنية تضيف ولا تتعارض مع السينما المصرية كنهر اساسي في المنطقة العربية.

وعلى مستوى العلاقة مع الجمهور سنجدها متفاوتة. فمثلا في اغلب بلدان الخليج وسيلة نشر السينما هي الفيديو ولا يُعتمد كثيرا على دور العرض، وهناك ايضا بلدان اخرى تمنع انشاء دور للعرض ووسيلة التوزيع فيها تعتمد على الفيديو أيضا. والمؤكد أن وضعاً كهذا يجعل تلقي الفيلم ليس هو التلقي الصحيح تماما، فجزء من التلقي أن تجد نفسك في مكان واحد مع جمهور من المتفرجين، والجزء الآخر هو قاعة العرض المظلمة والشاشة الكبيرة، بينما نجد في بعض البلدان الاخرى مثل مصر أن عدد دور العرض لا يتناسب باي حال مع عدد السكان.

عموما نحن نعيش عصر الصورة ولن نفلت منه باي شكل. والمشكلة هي كيف نصنع صورتنا وكيف نتلقاها بشكل صحي.

* مخرج مصري.

رندة الشهال *: تحسين صورتنا هل يتم على الطريقة اليابانية؟

١ – اعتقد ان السينما محصورة بجزء صغير جداً من العالم. فاذا استثنينا الدول التي تعاني من الفقر والجوع والتي ليس لديها الامكانات لهكذا احتفال، والدول التي تلتزم التخلف الثقافي كبرنامج دائم وتلك التي تلتزم القمع كسلوك يومي، لا يبقى الا عدد قليل من الدول الاوروبية التي تحتفل بمئوية السينما وفي طليعتها فرنسا. وفي اي حال فان اي تظاهرة ثقافية، مهمة على الدوام، وهي مقياس لدرجة الحضارة لدى الشعوب.

٢ – لم يفهم العرب حتى الآن قوة الصورة، ولم يدركوا ان من يمتلك سلطة الصورة ربما يمتلك السلطة تحديداً. فمن الملاحظ انه منذ بضع سنوات لم يعد هناك اي فيلم او اي انتاج اميركي ينتقد او يسخر او يهاجم اليابان او اليابانيين، علماً بان المواضيع التي يمكن تناولهم من خلالها متوفرة، خصوصاً اذا ما فكّرنا بالحرب. لكن سبب هذا التهاون تجاه اليابانيين هو انهم ابرموا عقوداً مع الشركات السينمائية الكبرى للحؤول دون «بروباغندا» سلبية حيالهم.

ولو ان العرب الذين يمتلكون مقدرات مالية يهتمون، لن اقول بالابداع الفني، وانما فقط بصورة صورتهم لدى الآخرين، فانهم يقدمون بذلك على خطوة كبيرة.

وفي هذا العالم العربي المنقسم على نفسه والمتباين، يأتي الابداع السينمائي شديد البعثرة، فتبقى مصر في المقدمة، وتليها تونس. اما بالنسبة لدول الخليج، اعتقد ان السينما لا تزال خارج هذه المنظومة. وسأكون متساهلة تجاه بلدي لبنان متذرعة دائماً بسنوات الحرب وآملة ان يتمكن الانتاج السينمائي من الالتحاق بتطور الهاتف الخليوي، لأن الحداثة لا تقتصر فقط على بناء ناطحات السحاب وشق الطرقات العريضة.

* مخرجة لبنانية.

كأس الكؤوس العربية

الحكم التونسي بوستة يشكو لاعبي الاولمبي الى الفيفا!

☐ القاهرة - من علاء موسى:

■ قرر الحكم الدولي التونسي فتحي بوستة التقدم بتقرير مباراة الاهلي المصري والاولمبي البيضاوي المغربي ضمن مسابقة كأس الكؤوس العربية الخامسة في كرة القدم، الى الاتحاد الدولي (فيفا) لينال لاعبو المغرب الذين شتموه وحاولوا الاعتداء عليه العقوبات اللازمة.

واكد بوستة في تصريح صحافي ان قراراته في المباراة التي انتهت بفوز الاهلي (٣/٢) في الشوط الاضافي الثاني، كانت صحيحة «واللاعب المغربي محمد البكاري الذي طرد بعد ٢٠ دقيقة دفع حامل الراية السعودي خلف البقعاوي. ولم يتردد البقعاوي في الافصاح عن الواقعة التي تستحق الطرد مباشرة على الرغم من ان البكاري كان حصل على انذار اول. ولا يمكن اي حكم ان يتغاضى عن واقعة اعتداء لاعب على حامل الراية. واللاعب الثاني الذي طرد هو محمد القدميري كابتن الفريق في الدقيقة السابعة من الشوط الاضافي الثاني عندما تعمد لمس الكرة بيده وهو حدث يستحق الانذار وكان لديه انذار سابق فطرد. واللاعب الثالث هو حسن ابو الروابن الذي اعترض خلال المباراة على كثير من القرارات وصبرت عليه طويلا، وبعد طرد القدميري فوجئت به يسبني بطريقة مباشرة وبعبارات نابية».

واكد بوستة انه سيرفع تقريره الى الفيفا شاملا كل الوقائع لان الاتحاد الدولي لا يبحث في احداث بطولات الاندية العربية غير المسجلة في برنامجه ولا يعتمد العقوبات التي يفرضها الاتحاد العربي على لاعبيه، والحالة الوحيدة التي تمتد فيها عقوبات الفيفا الى اللاعبين المخطئين في تلك البطولات هي تقدم الحكم بشكوى مباشرة اليه.

تناقضات

وتباينت ردود الفعل تجاه الحكم واعتبره مسؤولو الفريق المغربي ولاعبوه المسؤول الاول عن هزيمتهم، وجاءت تصريحاتهم إلى «الحياة» تحمل كثيراً من المرارة لما حدث في المباراة مع الاهلي.

وقال صدقي محمد مدرب الفريق: «خرجنا من البطولة مرفوعي الرأس، فالهزيمة أمام الاهلي ووسط جمهوره ليست عيباً. والاهلي لم يكن محتاجاً إلى مساندة واضحة من بوستة ليحقق الفوز، لكن الاخير اصر على مساندته وتفرغ لإخراج البطاقات الصفراء والحمراء للاعبي الاولمبي وتغاضى عن ركلة جزاء صحيحة لموكايو، واطفأ فرحة الفوز عند جمهور الاهلي ولاعبيه لانهم احسوا بأن النصر غير مستحق».

وقال محمد الخلفي المدير الفني للفريق: «الحكم هو اسوأ شخص في كأس الكؤوس الخامسة، ولا اتصور حكماً يتحدى فريقاً في مباراة مثلما فعل بوستة، ويكفي ان نذكر ان الدقائق الـ٥ والـ١٠ والـ١٨ شهدت ٣ بطاقات للاعبينا، بينما لم تظهر البطاقة الصفراء الاولى لاي لاعب اهلاوي الا في الدقيقة الـ٨٧، وكان لاعبي الاولمبي شياطين ولاعبي الاهلي ملائكة».

واتفق لاعبو الاولمبي سعيد الدغاي حارس المرمى وتوفيق بلاغة هداف الفريق وحسن ابو الروابن ومصطفى بركة وجمال السلامي على ان الحكم ظلم فريقهم، وقال زميلهم محمد القدميري: «ان فتحي بوستة هو أسوأ حكم ادار مباراة لفريقنا». وقال عبد الكريم نذير: «ان الاولمبي جدير بالفوز، وكان قادراً على تحقيقه في كل الظروف الا مع الحكم بوستة». وقال محمد البكاري اول المطرودين: «ما بدر في المباراة من بوستة شهادة رسوب معتمدة للحكم العربي ودعوة الى عودة الحكام الاجانب الى البطولات العربية».

مؤيدون

لكن فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام العليا في الاتحاد العربي بدا سعيداً وراضياً عن بوستة بعد المباراة وقال لـ«الحياة»: «كان بوستة شجاعاً وغالبية قراراته كانت صائبة، وطرد اللاعبين الثلاثة في محله ولا يوجد في القانون ما يحول دون قيام الحكم بطرد لاعب من اي فريق لمجرد ان هذا الفريق يلعب ناقصاً. وفتحي بوستة كان واسع الصدر جداً مع لاعبي الاولمبي منذ طرد محمد البكاري لانهم اعترضوا كثيراً، والبت مجدداً انه من الحكام العرب الممتازين الذين نعتمد عليهم في المباريات الصعبة والحساسة».

واعتمدت اللجنة المنظمة للبطولة تقرير بوستة عن المباراة الذي شمل طرد محمد البكاري ومحمد القدميري وحسن ابو الروابن، واوقفت القدميري مباراة واحدة وكلا من البكاري وابو الروابن مباراتين وانذار كل من جمال السلامي وحسن الجوطي وتيفا فاليرو من الاولمبي ومحمد ابو الذهب ومحمد يوسف من الاهلي، ويوقف مباراة واحدة كل من فاليرو وابو الذهب.

ابراهيم صابر

من ناحية اخرى شفي ابراهيم صابر ظهير ايسر الاولمبي من الاصابة التي لحقت به بعد مباراة الاهلي اثر تحوله في معركة مع احد رجال الشرطة الذي منعه من الاعتداء على الحكم بوستة. واضطر الشرطي الى ضرب ابراهيم صابر على رأسه وافقده الوعي عندما حمل جسماً صلباً واندفع نحو الحكم قاصداً إيذاءه. وكشف التسجيل التلفزيوني للمباراة عن الواقعة ما دفع مسؤولي الفريق المغربي الى التحفظ عن التقدم باي شكوى عندما تبين لهم ان صابر اخطأ اولا.

وكان اللاعب صرح قبل المباراة عن رغبته في الاحتراف مع نادي الزمالك المصري الذي يعشقه منذ الصغر بعدما شاهد مبارياته ضد الجيش الملكي المغربي في كأس ابطال الاندية الافريقية عام ١٩٨٦. وكان صابر المتميز بقوة التسديد والانطلاقات الهجومية الناجحة، اختير افضل ظهير ايسر في الدورة.

من الدورة

● حقق الاهلي ارباحا تجاوزت مليون جنيه مصري من ايرادات الدورة من تذاكر المباريات وحق البث التلفزيوني محلياً ودعم الاتحاد العربي للكرة ودعم المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر. ووعد مسؤولو النادي بتوزيع نسبة ٢٥ في المئة من الارباح على الاجهزة التي شاركت في الاعداد للبطولة وإدارتها.

● تلقى هشام حنفي لاعب الاهلي الصاعد (٢١ عاماً) عرضين للاحتراف من ناديي الهلال السعودي والقادسية الكويتي فور انتهاء مباراة الاهلي والاولمبي. وهو متعاقد مع الاهلي حتى عام ٢٠٠٠ ولا يمكنه الحصول على استغناء للاحتراف قبل خمس سنوات الا بموافقة ادارة الاهلي.

● نظمت رابطة الصحافة الرياضية العربية مساء اول من امس ندوة للصحافيين العرب على هامش الدورة تحت عنوان «الكرة العربية: الحاضر والمستقبل» وتحولت الندوة سريعاً الى مناقشة حامية حول اداء الحكم التونسي فتحي بوستة في مباراة الاهلي والاولمبي.

● ٢٠٠ متفرج سعودي وصلوا من الرياض الى القاهرة مساء السبت وصباح امس لتشجيع الشباب في النهائي ضد الاهلي الذي وفر مسؤولوه لهم تذاكر الدخول على الرغم من نفاد تذاكر النهائي.

هل حصل تلاعب في نتيجتين خلال مونديال الولايات المتحدة؟

☐ لندن - «الحياة»:

■ نشرت صحيفة «الاوبزرفر» الاسبوعية البريطانية في عددها الصادر امس الاحد ان مكتب المراهنات في الشرق الاقصى المسؤول عن التلاعب في مباريات الدوري الانكليزي لكرة القدم حاول التلاعب بنتيجتي مباراتين في نهائيات كأس العالم الاخيرة التي اقيمت في الولايات المتحدة الصيف الماضي.

وقال مصدر مقرب من الشرطة الماليزية التي استجوبت ١٢٢ لاعباً في قضية تلاعب في مباريات الدوري الماليزي، ان تلاعباً قد يكون حصل في نتيجتين خلال المونديال.

وتحوم شكوك حول نتيجة المباراة بين البرازيل والكاميرون في الدور الاول التي انتهت بفوز الاولى (٣/صفر). والبرازيل المرشحة للفوز بقوة كانت متقدمة في الشوط الاول (١/صفر) علماً ان المراهنين في الشرق الاقصى، ومعظمهم صينيون، يراهنون على نتيجة الشوط الاول فقط.

وقال مصدر في العاصمة الماليزية كوالالمبور ان «من غير المعقول ان تخسر البرازيل مباراة عن قصد، وتوقع الجميع نتيجة عالية ضد الكاميرون. والمهم هنا ان تلاعباً حصل في المباراة لتكون نتيجة الشوط الاول (١/صفر) فقط». يذكر ان مكاتب المراهنة حققت ارباحاً طائلة بعد هذه المباراة.

والمباراة الثانية التي يحوم الشك حولها هي لقاء الارجنتين وكولومبيا في التصفيات في بوينس ايرس، وانتهت بفوز كولومبيا (٥/صفر). ومن له باع طويل في المراهنات يدرك ان هذه النتيجة «الغريبة» تثير الشك في ان تلاعباً حصل.

يذكر ان الشرطة البريطانية استجوبت حارس مرمى ساوثهامبتون بروس غروبيلار من زيمبابوي وحارس ويمبلدون الهولندي هانز سيغرز ومهاجم استون فيلا جون فاشانو وصديقته ميليسا كاسامابسي ورجل الاعمال الماليزي هينغ سوان ليم الاسبوع الماضي في قضية تلاعب مزعوم في مباريات الدوري الانكليزي، قبل ان تطلق سراحهم من دون ان توجه اليهم اي تهمة.

واضافت «الاوبزرفر» ان مكاتب المراهنات في الشرق الاقصى تفتش عن «اسواق» جديدة بعد الحملة لوقف الغش في ماليزيا وقد اختارت السوق الانكليزية.

تومبا وشنايدر يحتفلان بالفوز. (أ ف ب)

احرز ثلاثة القاب عالمية هذا العام

تومبا يفشل في معادلة رقم جان كلود كيلي

■ بورميو (ايطاليا) - أ ب - اصيب ٥٠ الف ايطالي بخيبة أمل امس الاحد في بورميو (ايطاليا) عندما ارتكب بطلهم المفضل في التزلج البرتو تومبا خطأ في بداية سباق التعرج و«نسي» الباب الثاني وخرج من السباق الذي يشكل المرحلة الاخيرة من بطولة العالم.

وكان الجمهور تجمع للاحتفال باحراز تومبا ثلاثة القاب عالمية هذا الموسم اضافة الى تشجيعه لاحراز فوزه الثاني عشر هذا الموسم ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم الفرنسي جان كلود كيلي العام ١٩٦٧.

وكان تومبا احرز اول من امس السبت لقب سباق التعرج الطويل محققاً فوزه الحادي عشر فضمن به لقب بطولة العالم العام اضافة الى لقبي العالم في التعرج الطويل والتعرج.

وقال تومبا بعد خروجه: «اردت التزلج اليوم من اجل الجمهور هنا. سأتابع القسم الثاني من السباق معه عند خط الوصول».

واستغل النروجي اولي كريستيان فوروسيث غياب تومبا ليحرز لقب السباق محققاً فوزاً هو السابع منذ احترافه. وسجل فوروسيث في المحاولتين ٩٩.٤٠.١ دقيقة وتفوق بفارق ٢٦ بالمئة من الثانية على النمسوي توماس ستنغاسينغر. وحل ثالثاً الفرنسي الشاب ايف دبيميه متخلفاً عن الاول بفارق ٨٧ في المئة من الثانية.

وفي الساحة النسائية احرزت السويسرية فريني شنايدر (٣٠ عاماً) بطولة سباق التعرج، محققة فوزها الرابع هذا الموسم، ما ضمن لها اللقب العالمي العام.

هلسنكي تدخل السباق لتنظيم بطولة العالم للقوى ٩٧

■ موناكو - أ ف ب - اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى ان الاتحاد الفنلندي قرر ترشيح هلسنكي لاستضافة بطولة العالم السادسة عام ١٩٩٧. وكانت المكسيك كلفت تنظيم البطولة لكنها تقدمت باعتذارها الاربعاء الماضي بسبب الازمة الاقتصادية الخانقة فيها.

وذكر رئيس الاتحاد الفنلندي لالعاب القوى ايكا كانيرفا في رسالته الى الاتحاد الدولي ان هلسنكي نظمت بنجاح بطولة اوروبا ١٩٩٤ وان الانشاءات جاهزة خصوصاً بالنسبة الى الملعب الاولمبي الذي بني عام ١٩٥٢ والقرية الاولمبية.

ومنح الاتحاد الدولي الاتحادات المنضمة الى اسرته مهلة حتى العاشر من الشهر المقبل للتقدم بترشيحاتها. وسبق لاسبانيا وحدها ان ابدت اهتمامها بذلك وسترشح مدريد. وستنتقي المدينة المستضيفة في ٢١ ايار (مايو) في غوتبورغ (السويد).

الدورات الدولية في كرة المضرب

كافلنيكوف «قيصر» سانت بطرسبرغ

■ سان بطرسبرغ (روسيا)، كي بيسكاين (الولايات المتحدة) - أ ف ب - احرز الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف الأول بطولة دورة سان بطرسبرغ الروسية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها ٣٢٥ الف دولار. وفي المباراة النهائية امس الاحد فاز كافلنيكوف على الفرنسي غيوم راوو (٦/٢، ٦/٢).

كي بيسكاين

وسجلت مفاجآتان في الدور الثاني من دورة كي بيسكاين الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٤.١ مليون دولار، اذ سقط المصنف الخامس الالماني ميكايل شتيش امام الاميركي مايكل جويس غير المصنف (٦/٣، ٦/٢). ولعب البطل الالماني من دون تركيز طوال المباراة وقال بعدها: «واجهت متاعب في ظهري. لا احب اللعب هنا».

وخرج ايضاً من التنافس المصنف التاسع الاميركي تود مارتن بعد سقوطه امام الاسترالي تود وودبريدج (٦/٢، ٧/٦).

وفاز الاميركي جيم كورييه المصنف السابع على الفرنسي جان فيليب فلوريان (٦/٣، ٦/٣، ٦/٤)، والاسباني البرتو بيراساتيغي المصنف الرابع على الايطالي رنزو فورلان (٦/٣، ٦/٣، ٣/٦)، والاوكراني اندره ميدفيديف على الفرنسي ليونيل رلو (٦/٤، ٦/٧، ٦/٣)، والاميركي باتريك ماكنرو على الاسباني خافيير سانشيز (٦/٣، ٧/٦).

وفي فئة السيدات تقدمت المصنفة الاولى الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو بعد فوزها على اليوغوسلافية تاتيانا جيكميتيكا (٦/٤، ٦/صفر)، وتبعتها الالمانية ستيفي غراف المصنفة الثانية بعد فوزها على الاميركية جنجر هيلغسون نيلسون (٦/٢، ٦/٣). وتأهلت ايضاً الارجنتينية غابرييلا ساباتيني بعد فوزها على الجنوب افريقية ايلينا راينك (٦/٢، ٦/صفر).

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة الثالثة على مواطنتها بترا لانغروفا (٦/٢، ٦/صفر)، والاميركية لندسي دافنبورت على البلجيكية ستيفاني روتيير (٧/٥، ٦/٣)، والبيلاروسية ناتاليا زفيريفا على الهولندية نيكول مونس باغرمان (٧/٥، ٦/٧).

مصارعون من لبنان يخوضون دورتين في مصر

■ بيروت - «الحياة» - تغادر بيروت اليوم الاثنين متوجهة الى الاسكندرية بعثة الاتحاد اللبناني للمصارعة للمشاركة في البطولة العربية ودورة ابراهيم مصطفى الدولية، ويرأسها امين سر الاتحاد عبدالرؤوف القيسي، وتضم ميشال ابو رجيلي (ادارياً) ومحمد الدده (مدرباً) واللاعبين نور الدين الهيش (وزن ٧٤ كلغ)، ومصطفى صالح (٩٠ كلغ)، وعمار ابراهيم (١٠٠ كلغ)، واحمد الكبي (٧٤ كلغ مصارعة حرة فقط).

وكان اللاعبون تابعوا تدريبات اعدادية اخيراً في النادي الرياضي - المنارة.

وتنطلق البطولة العربية من ٢١ الى ٢٦ آذار (مارس) الجاري بمشاركة منتخبات الجزائر والمغرب وتونس والسعودية واليمن فضلاً عن لبنان ومصر، تليها دورة ابراهيم مصطفى الدولية من ٢٨ الى ٣١ الجاري.

بعد الغاء اقامة البطولة في نيجيريا

قطر مرشحة لاستضافة كأس العالم للشباب

■ الدوحة - أ ب - اكدت مصادر امس الاحد ان قطر باتت مرشحة قوية لاستضافة كأس العالم في كرة القدم للشباب دون ١٩ سنة بعد الغاء الاتحاد الدولي اقامتها في نيجيريا الاسبوع الماضي لاسباب امنية.

وزار وفد من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) يضم اربعة اعضاء قطر لتفقد الملاعب والمنشآت. ورغم ان المسؤولين في الاتحاد القطري لكرة القدم رفضوا التحدث عن الامر علناً، اكد مصدر في الاتحاد الدولي ان الفيفا سيقر اختيار قطر الاسبوع المقبل. وقال مصدر في الاتحاد القطري ان المسؤولين متفائلون في ان الدورة التي تستمر اسبوعين قد تنطلق في ١٣ الشهر المقبل. واكد المسؤولون القطريون انهم يملكون المنشآت والخبرة لاستضافة الحدث العالمي قريباً.

ويتسع الملعب الرئيسي في الدوحة لـ ٥٠ الف متفرج اضافة الى ٤ ملاعب اخرى لا تقل سعة كل منها عن ٢٠ الف متفرج. وسبق للدوحة استضافة الدور النهائي لتصفيات آسيا المؤهلة الى نهائيات كأس العالم، وحققت نجاحاً في التنظيم. وشاركت في تلك التصفيات منتخبات العراق والسعودية وايران وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية واليابان.

الأنصار يهزم الراسينغ في الدوري اللبناني

■ بيروت - «الحياة» - أبقى الانصار على فارق النقطتين بينه وبين النجمة الثاني في صدارة الدوري اللبناني في كرة القدم، بعد فوزه امس (١/صفر) على الراسينغ على ملعب طرابلس في نهاية المرحلة الـ ١٩.

وسجل الهدف الثمين فادي علوش في بداية الشوط الثاني رافعا رصيد فريقه إلى ٤٦ نقطة، فيما بقي رصيد الراسينغ ٢٤ نقطة فتراجع إلى المركز السابع.

وعلى ملعب الصفاء في بيروت هز تضامن صور شباك السلام زغرتا ٤ مرات في مقابل مرة للخاسر، فتقدم الفريق الجنوبي إلى المركز الخامس برصيد ٢٦ نقطة.

وكذلك تغلب الهومنمن رابع الترتيب (٣٤ نقطة) على الأهلي صيدا (٢/صفر) والبرج على الأهلي صربا (١/صفر).

جولة على حلبات الملاكمة

يوبانك خسر لقب فوق المتوسط

■ ميلستريت (ايرلندا)، بنساكولا (الولايات المتحدة)، قرطاجة (كولومبيا) - أ ف ب - حقق الملاكم الايرلندي ستيف كولنز مفاجأة بفوزه على الانكليزي كريس يوبانك بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت مساء اول من امس السبت في ميلستريت (ايرلندا) فانتزع منه بطولة العالم في الوزن فوق المتوسط (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة).

وجاء فوز كولنز باجماع اراء القضاة الثلاثة (١١٥/١١١)، (١١٤/١١٣) و(١١٦/١١٤). وهي الخسارة الاولى في ٤٢ مباراة ليوبانك (٢٨ عاماً) الذي انتزع اللقب العالمي في ٢١ ايلول (سبتمبر) ١٩٩١ من مواطنه مايكل واطسون ودافع عنه بنجاح ١٤ مرة قبل ان يفقده في المرة الخامسة عشرة.

وفي بنساكولا (الولايات المتحدة)، احتفظ الاميركي روي جونز ببطولة العالم للوزن فوق المتوسط (تصنيف الاتحاد العالمي) بفوزه على مواطنه انطوان بيرد بالضربة الفنية القاضية في الجولة الاولى رافعاً رصيده الى ٢٨ فوزاً من دون خسارة. وهي المرة الاولى التي يدافع فيها جونز عن اللقب الذي انتزعه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي من مواطنه جيمس طوني. وهو سدد في اقل من جولة واحدة ٤٩ لكمة اصاب خصمه في ٣٦ منها. اما بيرد فلقي خسارته الخامسة بعد ٢٥ فوزاً وتعادل واحد.

وفي قرطاجة (كولومبيا) احتفظ الكولومبي هارولد غراي ببطولة العالم للوزن فوق الذبابة (تصنيف الاتحاد العالمي) بفوزه على مواطنه اورلاندو توبون بالنقاط في ١٢ جولة. واحرز غراي اللقب في آب (اغسطس) ١٩٩٤ ثم دافع عنه بنجاح مرتين رافعاً رصيده الى ١٩ فوزاً في ١٩ مباراة. اما توبون فمني بخسارته الخامسة مقابل ١٦ فوزاً.

الدوري المصري لكرة القدم

الاهتمام ينصب على صراع الذيل والزمالك يعاقب لاعبيه مادياً

☐ القاهرة - «الحياة»:

■ للمرة الاولى منذ وقت طويل لا تحظى مباراة للزمالك في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم باهتمام كبير. ويلعب الفريق ضد اتحاد عثمان المباراة المؤجلة من المرحلة الحادية والعشرين على ملعب القاهرة الدولي غداً، وفي لقاء لا يشكل اي اهمية للزمالك الذي فقد امله في المنافسة على بطولة الدوري بعدما اتسع فارق النقاط بينه وبين الاهلي المتصدر الى ١٤ نقطة.

وتتجه الانظار الى المباراتين الاخريين لاسوان ضد المصري في اسوان، وبلدية المحلة ضد منتخب السويس في المحلة. والفرق الاربعة مع اتحاد عثمان تحاول الهروب من خطر الهبوط الى الدرجة الثانية.

اسوان الاخير (الرابع عشر) وله ١٤ نقطة ويسبقه اتحاد عثمان الثالث عشر وله ١٧ نقطة والسويس الثاني عشر ١٩ نقطة والمصري الحادي عشر ٢١ نقطة، وبلدية المحلة في المركز العاشر برصيد ٢٢ نقطة.

واسوان هو الاقرب الى الهبوط علماً انه حقق فوزه الاول في خمسة شهور على جمهورية شبين (٢/١) الاسبوع الماضي، وتجدد امله نسبياً في البقاء خصوصاً انه يلعب اربع مباريات من الست المقبلة على ملعبه، وفوزه فيها يرفع رصيده الى ٢٦ نقطة، وهو رصيد كفيل ببقائه في الممتاز.

ومباراة الزمالك واتحاد عثمان هي الثانية بينهما في ستة ايام، فقد تعادلا الخميس الماضي سلباً في لقاء متكافئ. واللقاء مهم جداً لاتحاد عثمان الذي يدربه الانكليزي مايكل ايفرت مدرب الزمالك سابقاً، والفريق يسعى الى التعادل على امل الفوز في المباريات المقبلة ضد منافسيه في صراع القاع.

من جهة اخرى اوقف احمد مصطفى مدير الكرة في الزمالك مكافآت اللاعبين حتى نهاية الموسم بغض النظر عن النتائج التي سيحققها الفريق، واكد ان الفوز بكأس مصر هو الحل الوحيد لمنحها.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٨ حروف: قصيدة مدح فيها الاخطل عبد الملك بن مروان.

ل	ر	م	ز	ح	و	ا	س	ز	هـ	ر	ة	م
ة	ط	ج	ة	م	ح	ز	م	د	ح	ت	ن	ا
ر	ب	م	و	ل	د	ة	د	ر	و	غ	ج	ة
ا	ر	ا	ا	ط	ن	ط	ة	ف	ن	ا	م	ب
ز	ج	ق	ح	ر	ح	ف	ط	ي	ر	ن	و	ا
و	ا	ر	ل	ش	د	ل	ز	هـ	ح	ا	س	ل
ن	م	ح	ز	ء	ي	د	م	ق	ب	ز	ي	ة
ا	ر	ط	ع	د	ا	ش	م	ة	ل	ر	ق	م
ر	ب	م	ي	ط	و	و	ة	ا	ر	ط	ى	ا
هـ	م	ء	م	ن	ا	ر	ي	ح	ح	ء	ي	س
ط	د	و	د	ح	ز	ا	و	ي	ة	ن	ا	و
ن	ث	ا	ر	ي	م	ط	ل	ا	ء	ع	ي	ط
م	ل	ي	ب	د	ي	ن	و	م	ط	و	ل	ز

ح: حامد، حبل، حدود، حرق، حشيشة، حواس، حيران
ز: زاوية، زبالة، زحمة، زعيم، زمرد، زهرة، زين
ط: طائرة، طبرجا، طرزان، طفح، طلائع، طعه، طنطة، طهران، طول
م: مارد، مبرم، مدحت، مليبدينوم، منغنيز، مهراجا، موسيقى، ميراث
و: وائل، ود، وردة، وزارة، وسام، ولد

حل العدد السابق: ايلايد.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
■						■			٢
				■					٣
	■				■				٤
		■						■	٥
			■				■		٦
■	■								٧
				■		■			٨
				■					٩

افقياً
١- رافع اثقال - دروب
٢- متشابهان - من سور القرآن
٣- هدف - البحر
٤- ضد غد - ضد حرب
٥- قتله - مقياس ارضي
٦- من الضمائر - فتى
٧- عتقهم
٨- للندبة - عائد
٩- نرد - متشابهة

عمودياً
١- عاصمة اوروبية - ظهور
٢- دولة آسيوية - زائر بيت الله
٣- من عدة النجار
٤- للجر - من الاسنان
٥- غطاء
٦- ضد جنوبه - شكل هندسي
٧- عارف - من الفاكهة
٨- وقتي - متشابهان - كثير
٩- مغن - من الاقارب

حل العدد السابق
افقياً: ١- الشبل - سل ٢- ارثها ٣- حوقلة - نما ٤- ص ص - بنتاء ٥- رماني - برد ٦- مهر - قلانة ٧- دبي - غي ٨- خزن - نصونه ٩- صديقيه.
عمودياً: ١- الحصرم - خص ٢- وصمه - زد ٣- شاق - اربني ٤- برلين ٥- لثة - يقيني ٦- صه ٧- سانتياغو ٨- مارين ٩- مائدة - هل.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): قف وراجع حساباتك... وبعدها حاول اتخاذ القرار السليم الذي سيوصلك إلى بر الأمان.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): المشكلة التي كانت مستعصية أصبح حلها من أسهل الأمور.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): كن صاحب المبادرة في ما يتعلق بمشكلة عائلية تتطلب تحركا سريعا.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): تشعر اليوم بأن كل شيء يسير ببطء وانك لن تحقق الكثير.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): مساهمتك مطلوبة لحسم مسألة بالغة الأهمية، فتصرف حسب ما يمليه عليك الضمير.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): اعتمد دائما على ميزان المنطق والعقل لا بميزان القلب والعاطفة.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): ثمة صديق للعائلة سيساعدك في تحقيق امنية عزيزة.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): ستتأكد اليوم من أن مخاوفك لا أساس لها وأن ما يقلقك مجرد وهم.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): كم تشعر بحاجة إلى استعادة أيام من الماضي القريب بعد تبدل كل شيء.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): لا تقبل المزاح إذا كان صادرا عن شخص سيئ النية متهكم.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): عندما ينتهي هذا اليوم عد مكاسبك وحاول تحسين الحصيلة في الغد وبعده...
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): لا تعتقد أن التأخر يعني الهزيمة، فالفرج والفوز آتيان بعد وقت قريب.

برامج الـ[illegible]

M.B.C
٨.٠٠ خدمة المعلومات، ١٢.٠٠ القرآن الكريم، ١٢.٠٥ دين ودنيا، ١٢.١٥ افلام كرتون، ١٢.٤٠ رسوم متحركة، ١٣.٠٠ شلة السبعة، ١٣.٣٠ ابتكارات واختراعات، ١٤.٠٠ المسلسل المدبلج «سوف تدفع الثمن»، ١٥.٠٠ موجز الاخبار، ١٥.٢٠ العيد الوطني لاستقلال تونس، ١٦.٠٠ المسلسل العربي «الجوارح»، ١٧.٠٠ موجز الاخبار، ١٧.٠٧ عالم الصحافة، ١٧.٣٠ ضحكات بالدنيا، ١٧.٤٥ منوعات غنائية، ١٨.٠٠ نشرة الاخبار، ١٨.٣٠ المجلة الرياضية، ١٩.٠٥ الفيلم العربي «خياط للسيدات» بطولة لحام ونهاد قلعي وشادية، ٢٠.٠٠ موجز الانباء، ٢٠.٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١.٠٠ نشرة الاخبار، ٢١.٣٠ تمثيلية السهرة العربية، ٢٣.٠٠ نشرة الاخبار، ٢٣.٣٠ المسلسل المدبلج «سوف تدفع الثمن» (اعادة)، ٢٤.٢٠ القرآن الكريم، ٢٤.٣٠ الختام.
• توقيت غرينتش

القناة الفضائية المصرية
٧.٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم، ٧.١٥ صباح الخير يا مصر، ١٠.٠٠ كارتون للاطفال، ١٠.١٥ مسلسل عربي، ١١.١٥ اماني واغاني، ١٢.١٥ المسلسل الديني، ١.٠٠ عالم واحد، ١.١٥ طب الاعشاب، ١.٣٠ الفوازير، ٢.٠٠ نشرة الاخبار، ٢.١٥ الحان لكل زمان، ٣.٣٠ حواديت مصرية، ٣.٤٥ الفيلم العربي، ٤.٤٥ حديث الشيخ متولي الشعراوي، ٥.١٥ المسلسل العربي، ٦.٠٠ التختخية، ٦.٣٠ عالم الشهرة، ٧.٠٠ خمسة مباحة، ٧.١٥ المسلسل العربي، ٨.٠٠ نشرة الاخبار، ٨.١٥ احوال وامثال، ٨.٤٥ فلكس، ٩.٠٠ لقاء الاشقاء، ٩.٤٥ الطيور المهاجرة، ١٠.١٥ المسلسل العربي، ١١.٠٠ نشرة الاخبار، ١١.١٥ الفيلم العربي، ١.١٥ جديد X جديد، ٢.٤٥ ليالي، ٣.٣٠ الفيلم العربي، ٥.٣٠ مسلسل عربي «مجمع».
• توقيت القاهرة

B.B.C.
٦.٠٠ الاخبار، ٦.٢٥ صباح الاعمال (اعادة)، ٧.٠٠ الاخبار، ٧.٢٥ برنامج سيارات (اعادة)، ٨.٠٠ موجز الاخبار، ٨.٠٥ المهمة (اعادة)، ٩.٠٠ الاخبار، ٩.٢٥ برنامج المال (اعادة)، ١٠.٠٠ موجز الاخبار، ١٠.٠٥ عطلة (اعادة)، ١٠.٢٤ موجز الاخبار، ١٠.٢٥ الاعمال، ١١.٠٠ الاخبار في ساعة، ١٢.٠٠ موجز الاخبار، ١٢.٠٥ نساء هوليوود، ١٣.٠٠ الاخبار في ساعة، ١٤.٠٠ الاخبار في ساعة، ١٥.٠٠ الاخبار، ١٥.١٠ تقرير الاعمال العالمية، ١٥.٢٥ طعام وشراب (اعادة)، ١٦.٠٠ موجز الاخبار، ١٦.٠٥ آفاق (اعادة)، ١٧.٠٠ الاخبار، ١٧.٢٥ برنامج المال (اعادة)، ١٨.٠٠ الاخبار في ساعة، ١٩.٠٠ الاخبار، ١٩.٢٥ عرض للازياء (اعادة)، ٢٠.٠٠ موجز الاخبار، ٢٠.٠٥ المهمة (اعادة)، ٢١.٠٠ الاخبار، ٢١.٣٥ برنامج سيارات (اعادة)، ٢٢.٠٠ الاخبار، ٢٢.٢٥ تقرير الأعمال العالمية، ٢٣.٠٠ الاخبار، ٢٣.٢٥ تقرير الاعمال العالمية (اعادة)، ٢٤.٠٠ الاخبار، ٢٤.٢٥ برنامج المال، ١.٠٠ الاخبار، ١.٢٥ تقرير الاعمال العالمية، ٢.٠٠ الاخبار، ٢.٢٥ في السجل، ٣.٠٠ الاخبار، ٣.٢٥ برنامج المال (اعادة)، ٤.٠٠ الاخبار، ٤.٢٥ طعام وشراب (اعادة)، ٥.٠٠ الاخبار، ٥.٣٠ برنامج المال (اعادة).
• توقيت غرينتش

ART (قناة الأفلام)
٢.٠٠ القرآن الكريم، ٢.٢٠ البداية، ٤.٠٠ Me And The Kid، ٦.٠٠ الجميلة والطيبة، ٨.٠٠ The Green Promise، ١٠.٠٠ بانوراما / نجوم وافلام، ١١.٠٠ كراكون في الشارع، ١٣.٠٠ Blue Lightning، ١٥.٠٠ الاستاذ يعرف اكثر، ١٦.٣٠ Night Wars، ١٨.٠٠ الشخصانتي، ١٩.٠٠ ليلى، ٢١.٠٠ California، ٢٣.٠٠ المصير، ٢٠.٠٠ Allen Encounters.
• توقيت غرينتش

البطولات الاوروبية المحلية في كرة القدم

تقدم بلاكبرن في انكلترا وتعثر دورتموند في المانيا



■ لندن، بون، باريس، مدريد، غلاسغو، لشبونة - تابع بلاكبرن روفرز طريقه نحو لقب بطولة الدوري الانكليزي في كرة القدم بعد فوزه اول من امس على ضيفه تشلسي في المرحلة الخامسة والثلاثين. وفي المانيا فشل بوروسيا دورتموند في الابتعاد في المركز الاول بعد خسارته امام ضيفه باير ليفركوزن.

انكلترا

فاز بلاكبرن على تشلسي (٢/١) وابتعد في صدارة بطولة انكلترا بفارق ست نقاط عن مانشستر يونايتد الثاني الذي لعب مباراة اقل. وفي الدقيقة الرابعة افتتح مارك ستين التسجيل لتشلسي اللندني الذي بلغ نصف نهائي كأس الكؤوس الاوروبية. لكن الن شيرر سرعان ما «صحح الوضع» في الدقيقة الـ١٥ ثم احرز قائد الفريق تيم شيروود هدف الفوز في الدقيقة الـ٣٦ بتمريرة من شيرر.

وفي المباريات الاخرى، فاز نوتنغهام فورست على ساوثهامبتون (٣/صفر)، وليدز على كوفنتري (٣/صفر). وتوتنهام على ليستر (١/صفر)، ومانشستر سيتي على شيفيلد ونزداي (٣/٢)، وويمبلدون على كريستال بالاس (٢/صفر). وخسر استون فيلا امام ويستهام (صفر/٢)، وكوينز بارك رينجرز امام ايفرتون (٢/٣).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- بلاكبرن ٧٦ نقطة من ٣٤ مباراة
٢- مانشستر يونايتد ٧٠ من ٣٣
٣- نيوكاسل ٦٠ من ٣٢
٤- نوتنغهام ٥٧ من ٣٤.

المانيا

وسقط بوروسيا دورتموند امام ضيفه باير ليفركوزن (صفر/٣) في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة المانيا، وذلك بعد اربعة ايام فقط من وصول الفريقين معاً الى الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي.

ورغم الخسارة بقي دورتموند متصدراً بفارق نقطة واحدة عن فيردر بريمن الذي خسر بدوره امام بوروسيا مونشنغلادباخ الثالث (صفر/٣).

وخاض دورتموند المباراة في غياب ستة اساسيين منهم هدافه السويسري ستيفان شابويزا الذي سيبتعد عن الملاعب حتى نهاية الموسم لاصابته في ركبته. وسجل اهداف باير ليفركوزن الذي صار رابعاً لينهوف (٣١) ومونش (٧٥) وتوم (٧٦).

يذكر ان دورتموند جمع خمس نقاط فقط في مبارياته الخمس الاخيرة.

كذلك سقط فرايبورغ الذي كان رابعاً امام ضيفه بوخوم الخامس عشر بهدف سجله فاسبر (٨٦) في مقابل هدفين لفيغمان (١٧) وفوش (٦٣).

وضاعت نقطة ثمينة من بايرن ميونيخ السابس، اذ سجل له محمد شول هدفاً في الدقيقة الـ٦٩ وبقي متقدماً حتى الدقيقة الـ٩٠ الى ان انتزع منه مستضيفه هامبورغ التعادل بهدف سجله البرتس.

وفي المباريات الاخرى، تغلب ميونيخ ١٨٦٠ على كارلسروه (١/صفر)، وكولن على شالكه (١/٥). وتعادل اينتراخت فرانكفورت وشتوتغارت (٢/٢).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- بوروسيا دورتموند ٣٣ نقطة
٢- فيردر بريمن ٣٢
٣- بوروسيا مونشنغلادباخ ٣٠
٤- كايزرسلاوترن ٣٠.

فرنسا

وبلغ باريس سان جرمان ومتز الدور نصف النهائي من مسابقة كأس فرنسا. وسبق لمرسيليا وستراسبورغ ان بلغا الدور ذاته الجمعة.

واثبت قلب الدفاع البرازيلي الدولي ريكاردو غوميز بعد غياب عن الملاعب دام ٢٠ يوماً انه شفي تماماً من الاصابة، فسجل برأسه هدفي سان جرمان في مرمى مستضيفه نانسي (٤٥ و٥٨) امام ١٨ الف متفرج. وشارك في المباراة ايضاً قلب الدفاع الان روش الذي غاب مع غوميز عن المباراة ضد برشلونة الاسباني في اياب الدور ربع النهائي لكأس ابطال الاندية الاوروبية الاربعاء الماضي في باريس واسفرت عن فوز سان جرمان (٢/١).

وفي المباراة الثانية في متز فاز متز على مولوز من الدرجة الثانية بهدفين سجلهما بوجيه (٦٧) وكاستانوديش (٨٥ من ركلة جزاء).

وسحبت امس قرعة الدور نصف النهائي من المسابقة وأسفرت عن مواجهة بين باريس سان جرمان ومرسيليا، وستراسبورغ ومتز في ٢١ نيسان (ابريل) المقبل في باريس وستراسبورغ.

يذكر ان مرسيليا بطل اوروبا قبل عامين يلعب في الدرجة الثانية حاليا.

اسبانيا

وقدم اتلتيكو مدريد بقيادة مدربه الارجنتيني الجديد الفيو بازيلي خدمة كبيرة لجاره ريال مدريد المتصدر عندما هزم ديبورتيفو لا كورونا ثالث الترتيب (١/صفر) في لا كورونا في افتتاح المرحلة السادسة والعشرين من بطولة اسبانيا. وسجل مانولو الهدف في الدقيقة الـ٦٨. وسقط اتلتيك بلباو امام اشبيلية بهدفين لماركوس (٣٤) والروماني الدولي دوميتريسكو (٧١).

ووقف رصيد كورونا عند ٣٢ نقطة في مقابل ٣٣ لبرشلونة و٣٧ لريال مدريد.

اسكوتلندا

تغلب هارتس على رينجرز الذي بات قريبا من الفوز باللقب للمرة السابعة على التوالي (٢/١) في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة الدوري الاسكوتلندي.

وسجل جون روبرتسون (٩) وجون ميلار (٣٠) هدفي الفائز والدنماركي براين لاودروب (٤٤) هدف الخاسر.

وتقلص الفارق بين رينجرز ومذرويل الى ١٢ نقطة بعد فوز الاخير على دندي يونايتد (٢/١). وفي لقاء ثالث تعادل ابردين وهيبرنيان سلباً.

وأرجئت مباراة سلتيك وبارتيك تيسل، ومباراة فولكيرك وكيلمارنوك لعدم صلاحية الملعبين.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١- رينجرز ٥٦ نقطة من ٢٩ مباراة
٢- مذرويل ٤٤ من ٢٨
٣- هيبرنيان ٣٩ من ٢٨.

البرتغال

فاز سبورتنغ لشبونة على براغا (٣/١) في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة البرتغال. وسجل النيجيري امونيكي (١٠) والبلغاري يوردانوف (١٣) وفيغو (٦٥) اهداف الفائز وباروزو (٣٢) هدف الخاسر.

تنافس على الكرة بين لاعب تشلسي فرانك سنكلير (إلى اليمين) وكريس ساتون مهاجم بلاكبرن، يتابعهما كابتن الثاني تيم شيروود ونايجل سباكمان. (أ ب)

جوردان يستأنف «رحلاته الجوية» في الدوري الاميركي لكرة السلة

■ انديانابوليس (الولايات المتحدة) - أ ف ب - ادى الاعلان عن عودة نجم كرة السلة الاميركي مايكل جوردان عن اعتزاله اول من امس السبت وخوضه مع فريقه شيكاغو بولز المباراة ضد انديانا بيسرز في بطولة الدوري الاميركي في انديانابوليس، الى هجوم من قبل الجمهور للحصول على بطاقات لحضور هذه المباراة.

ومع ان البطاقات الـ١٦٥٣٠ نفدت بكاملها قبل اسبوع، يحاول مشجعو اللعبة الذين عشقوا جوردان بكل امكاناتهم الحصول على بطاقات. وقال احدهم ويدعى طوني هيوز: «انا مستعد لمضاعفة الثمن الاساسي للبطاقة ثلاث مرات. سأنتظر حتى قبيل بداية المباراة لاشتريها من السوق السوداء».

وينتظر ان تعم موجة «الجنون» في شراء البطاقات في المدن التي ستستضيف مباريات شيكاغو بولز، خصوصاً في بوسطن بعد غد الاربعاء واتلانتا السبت المقبل ثم شيكاغو الجمعة امام فريق اورلاندو ماجيك الذي يضم العملاق شاكيل اونيل.

وفضلاً عن البطاقات فان الجمهور راح يشتري كل سلعة تحمل اسم «المعلم» من قبعات وقمصان وغيرها. وتقول تشاندرا تمبلتون امينة صندوق احد محلات السلع الرياضية في انديانا حيث يلعب شيكاغو بولز: «لا حديث للناس من كبيرهم الى صغيرهم الا عن عودة جوردان» واوضحت انها باعت خلال ساعات بين ٣٢ و٣٤ قميصاً تحمل صورة جوردان بعد الاعلان عن عودته. اما غاي سيلبرمان المسؤول عن احد المقاهي فيذكر: «نخسر زبائننا كلما خسر انديانا بيسرز. لكن الامر سيكون مختلفاً هذه المرة».

ويحتل انديانا بيسرز المركز الاول في المجموعة الوسطى برصيد ٣٩ فوزاً و٢٤ خسارة. اما شيكاغو بولز فهو في المركز الرابع برصيد ٣٤ فوزاً و٣١ خسارة.

وقد اشتاق محبو اللعبة فعلا إلى العملاق الذي يحمل الرقم ٢٣. فهو من الاقوى والافضل والاشهر في تاريخ اللعبة اذا لم يكن الافضل على الاطلاق. وهو «من كوكب اخر» و«سيد الفضاء» و«اللاعب الذي لا يعترف بالجاذبية الارضية» لانه قادر على الثبات في الهواء اكثر من اي لاعب اخر. وسيعود بعدما اعتزل في ٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٣ من دون ان يتمكن احد من ملء الفراغ في غيابه باستثناء شاكيل اونيل.

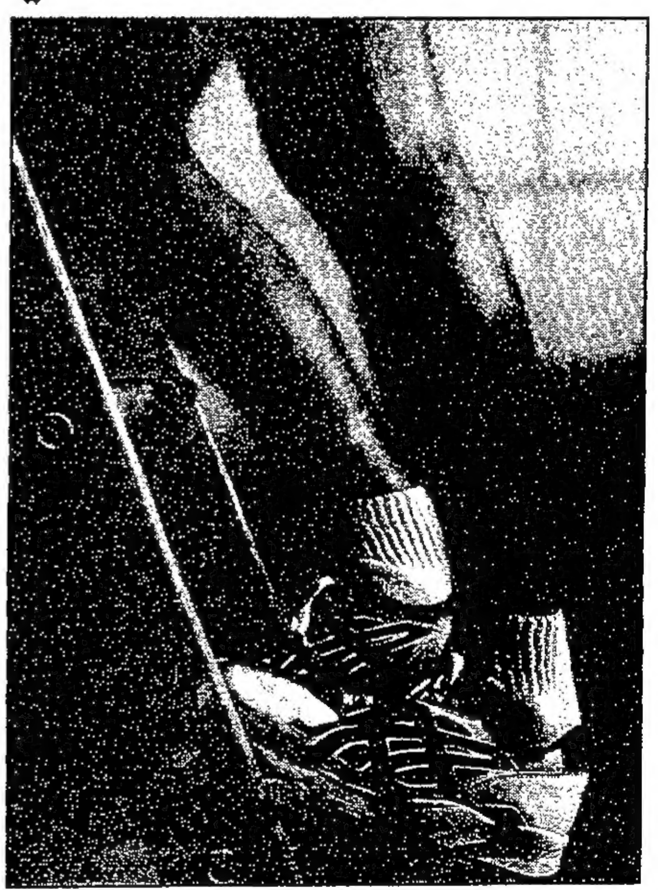
جوردان عائد إلى الساحة. (أ ف ب)

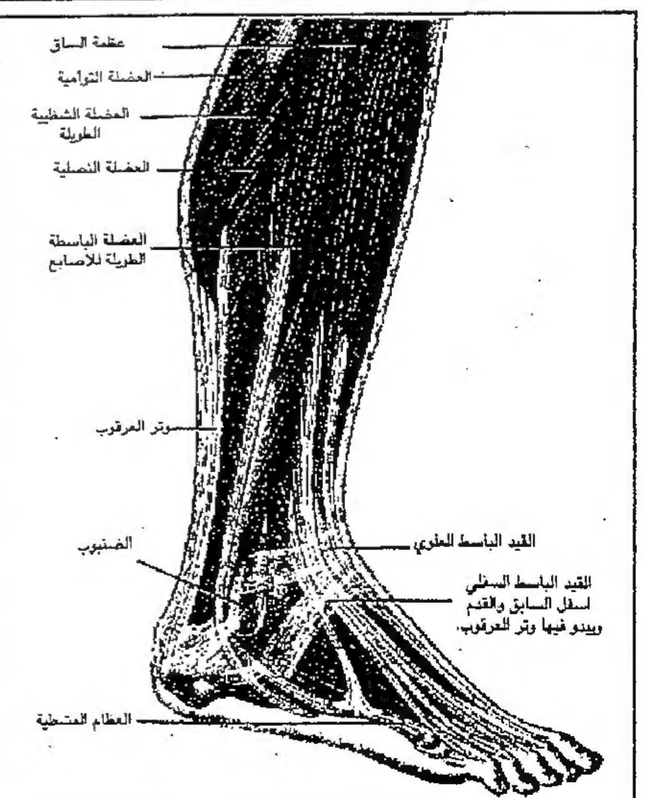
وعندما اعلن اعتزاله قال: «بات لدي شعور بانني لن احقق اكثر مما حققت». لكن يبدو انه اشتاق الى اللعبة ولم يتعلق بالبيسبول الا لفترة قصيرة. وقد كان امامه خياران: اما الاعتزال او العودة الى كرة السلة، وكان الخيار الثاني.

وتدرب جوردان على مدى اسبوع مع شيكاغو الى ان اعلنت عودته رسمياً مع الاشارة الى انه خاض مبارياته الرسمية الاخيرة في ٢٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٣ عندما هزم شيكاغو بولز فينيكس صنز واحرز بطولة الدوري للمرة الثالثة على التوالي. وكم امتدح زملاؤه المستوى الذي ظهر به، حتى ان اللاعب ستيف كار أكد ان «الحركات التي يقوم بها على ارض الملعب لا تصدق. ومستواه الحالي ارفع مما كان عليه عندما اعلن اعتزاله».

وقد صرح جوردان قبل اسبوع واحد: «اعتقد انني قادر على اللعب اعتباراً من الغد وتسجيل ٣٣ او ٣٤ نقطة في المباراة الواحدة».

وتر أخيل مفتاح الحركة في الساقين والقدمين والتمارين الوقائية تحميه من خطر الاصابة





□ اعداد
الدكتور حسام الراوي:

■ كم هي جميلة حياة الطفولة رغم كثرة السقوط وخدوش الركبتين. اذ تسارع الوالدة الى احتضان طفلها الباكي وتبادر بغسل ركبتيه المتألمتين بالماء والسوائل المطهرة ثم تخفي اثار الجروح بضماد جيد. ومع ختام التطبيب تنهي الوالدة علاجها بقبلة حنان تطبعها على جبين طفلها فينسى معاناته وكان شيئاً لم يكن... الا ان متاعب الرياضيين تتعدى حدود الركبتين بحسب ممارساتهم الرياضية في ميادين التدريب والمسابقات. وللعدائين متاعبهم وابرزها متاعب وتر العرقوب في مؤخر القدم.

في هذا الموضوع عرض الاسباب والاعراض واساليب الوقاية والمعالجة لهذه المشكلة الشائعة، مع شرح لابرز تمارين اللياقة لوتر العرقوب.

وتر العرقوب

وتر العرقوب يعرف ايضاً بوتر أخيل، وهو وتر العضلتين الاخمصية والتوأمية اللتين تؤلفان الكتلة العضلية في مؤخر الساق (بطة الساق). ويمكننا الامساك بوتر العرقوب بين الابهام والسبابة عند نقطة اتصاله بعظم الكعب في مؤخر القدم.

فاذا ما ارهق الرياضي هذا الوتر بتمارينه القاسية يصبح متوتراً مشدوداً قليل المرونة. ومع استمرار الارهاق يتعرض للالتهاب والاصابة بالتليف فيفقد مطاطيته ولياقته. واذا ما اهمل الرياضي «شكوى» وتر العرقوب قد تحدث فيه تمزقات خطيرة ذات عواقب وخيمة تعطل كفاية الرياضي في السباقات المحلية والدولية.

أعراض الاصابة

قد يشتكي الرياضي من بعض الاعراض الآتية أو بعضها:

- الم حاد يسري في باطن الوتر، أو يستقر في جانبيه.
- يكون موقع الالم قريباً من عظم الكعب للقدم في أكثر الاحيان.
- تقل حرية الحركة في مفصل الكاحل.
- الشعور بوجود سخونة غير طبيعية في موقع الألم.
- الاحساس بوجود عقدة متليفة في وتر العرقوب.
- وجود «طقطقة» في وتر العرقوب خلال حركة القدم، وهي تنشأ نتيجة احتكاك الانسجة المتليفة بالنسيج السليم لوتر العرقوب.

الاسباب

يمكن تلخيص الاسباب الرئيسية على النحو الآتي:

- انشداد أو كلل في عضلات الساق، اذ ان نشاط العضلات هنا لدى الرياضيين يسلط ضغطاً كبيراً على وتر العرقوب. وتحدث هذه الضغوط نظراً الى عدم اكتمال حركة العضلات في الساق الى اقصى مدى لها اثناء الجري.
- التسرع في دفع برامج التدريب الى حدودها القصوى مع زيادة عدد اميال التدريب في غير اوانها.
- قساوة برامج التدريب والافراط في مزاولة الحركات المرسومة.
- الافراط في ممارسة ما يعرف بجري المرتفعات أو التلال.
- انتعال الاحذية غير المناسبة للجري، اذ تضطر هذه الاحذية وتر العرقوب الى الالتواء وتحجيم حركته.

المعالجة الذاتية

هنا اشارة الى ابرز الممارسات العلاجية:

- التوقف عن مزاولة الجري يوم الاحساس باعراض الاصابة والالتهاب في وتر العرقوب.
- يمكن استعمال الحبوب المسكنة للالم مثل الاسبرين.
- يستحسن وضع كمادات مغمسة بماء الثلج فوق موضع الالم في وتر العرقوب لفترة لا تزيد عن ٢٠ دقيقة.
- يمكن تكرار الخطوات السابقة كل يوم اذا كان الالم شديداً ومستمراً مع اهمية طلب الاستشارة الطبية.
- يساعد التدليك الموضعي على تخفيف الالم وازالته.
- بعد زوال الالم مباشرة يمكن البدء بحركات المط لعضلات الساق كما هو موضح في جدول الحركات مع الصور التخطيطية.
- يحبذ ان لا يباشر الرياضي بتمارين الجري مرة أخرى الا بعد ان يجرب الوقوف على اطراف اصابع قدميه من دون الاحساس بالم.
- يلي ذلك مزاولة لعبة القفز فوق الحبل.
- بالتدريج يمكن العودة الى انتظام برامج الجري المعتاد.
- قد تستغرق فترة تأهيل وتر العرقوب ٦ الى ٨ اسابيع.

المعالجة الطبية:

اذا لم تخفف درجات الالم في وتر العرقوب بعد اسبوعين من المعالجة الذاتية تحبذ استشارة المعالج الفيزيائي أو طبيب العظام. وقد تساعد المعالجة الكهربائية على تخفيف حدة الالتهاب في الوتر المصاب. واذا استمرت الشكوى قد يقتضي الامر اجراء جراحة متخصصة للتخلص من التليفات في الوتر بطريقة الكشط.

الخطوات الوقائية:

لحسن حظ الرياضيين هناك مجموعة حركات وتمارين تنفع لحفظ لياقة وتر العرقوب. وتتلخص الحركات المناسبة كما يأتي:

- افضل حركة مط لوتر العرقوب تتميز بسهولة الاداء على النحو الآتي: قف على الدرجة الاولى لسلالم مفتوحة، ثم دع كعبي قدميك ينخفضان الى ادنى مستوى ممكن، بينما أنت ممسك بجوانب السلالم بيديك. حافظ على هذا الوضع لمدة ١٥ ثانية في امكانك زيادة درجة المط بخفض كعب احد القدمين بينما الثانية ثابتة في موضعها باستقامة.

- هناك حركة اخرى تنوي وتفيد في مط عضلات القدم والعضلات الامامية والخلفية للساق. واليك طريقة الاداء: اجلس على الارض بينما قدماك ممدودتان امامك. ثم اربط ثقلاً وزنه حوالى نصف كيلوغرام او كيلوغرام واحد عند اخمص القدم اليمنى. واثني الركبة اليمنى بينما كعب القدم ملامس الارض. ارفع الثقل بعد ذلك بسحب اصابع القدم اليمنى صوبك. (اذا كان الثقل خفيفاً يمكن مضاعفته بحسب الرغبة والتحمل). بعد انجاز حركة الرفع تعاد القدم الى وضعها السابق، ويمكن تكرار الحركة للقدم الاخرى.

- هناك حركة اخرى يسيرة الاداء هي حركة الوقوف على اطراف الاصابع في محاذاة جدار للاستناد اليه. وتفيد هذه الحركة لتنشيط عضلات الساق ومطها وتقويتها.

- احرص على شراء احذية رياضية مقاومة للاهتزاز Orthotics لتجنب الالتواءات الفجائية في القدم خلال الجري.
- تجنب ممارسة الركض وانت تنتعل حذاء رياضياً بالياً.
- لا تجهد نفسك خلال متابعة برامج التمرين المنتظم.
- خصص وقتاً للراحة بين التمارين الرياضية.

تمارين المط واللياقة لوتر العرقوب

١- قف قريباً في محاذاة جدار واسند راسك ويداك عليه. اثن الساق اليمنى ولتكن القدم ملامسة لحافة الجدار ولتكن الساق اليسرى مستقيمة في اتجاه الخلف. تكون عضلات الساق ووتر العرقوب للساق اليسرى في حالة شد. حافظ على هذه الحركة ٣٠ ثانية، ثم عد الى الوضع السابق وكرر الحركة للساق الثانية.

٢- خذ الوضع الاول كما في الحركة السابقة، ثم ابدأ بخفض الحوض مع ثني قليل في الركبة للساق الخلفية. ولكن حافظ على استقامة الظهر، كما حافظ على التصاق كعب القدم بالأرض. حافظ على هذا الوضع ٢٥ ثانية ثم عد الى الوضع السابق وكرر الحركة للساق الثانية. يفيد هذا التمرين في تليين وتر العرقوب وحركة مفصل الكاحل.

٣- قف على حافة رصيف او درج سلالم بينما النصف الخلفي للقدمين متدل الى الاسفل. حافظ على توازنك بالاستناد الى عمود او جوانب السلالم. دع كعبي القدمين ينخفضان الى مستوى ادنى من مستوى الرصيف او درج السلالم وحافظ على هذا الوضع ٢٠ أو ٣٠ ثانية وكرر.

٤- خذ الوضع السابق وكرر الحركات ذاتها ولكن احرص في هذه المرة على ثني الركبتين قليلاً. وتنفع هذه الحركة في زيادة المط لوتر العرقوب.

٥- ضع قدمك اليسرى على حافة منضدة أو سياج يكون مستواهما في مستوى خصرك. وينبغي ان تكون الساق المرفوعة مستقيمة. حافظ على هذا الوضع دقيقة واحدة ثم كرر للساق الثانية.

٦- خذ الوضع السابق ثم انحن الى الامام حتى تشعر بالشد في مؤخر الساق المرفوعة. حافظ على هذا الوضع ٢٠ ثانية ثم استرخ وكرر للساق الثانية.

نجم منتخب بلغاريا وبرشلونة

خريستو ستويتشكوف: مصدر النعمة والنقمة لجميع المحيطين به

■ يكثر الكلام سلباً او ايجاباً عن النجوم المميزين دائماً، وغالباً ما تكون تصرفاتهم الشخصية الجمرات التي تؤجج النار في الهشيم. وخريستو ستويتشكوف النجم البلغاري المميز في صفوف فريق برشلونة الاسباني واحد من هؤلاء. فـ «خبطاته» مع ناديه وتصريحاته وتحركاته واخفاقه احياناً وتألقه مراراً مادة دسمة للاقاويل والتحقيقات الاعلامية التي تصل حد الفيضان.

وقد اطلقت على ستويتشكوف تسميات عدة منها «الشيطان والثور والكلب المجنون والنابغة البلغاري...» لانه لا ينفك عن تقديم كل مثير، محققاً الانجاز تلو الانجاز... واينما توجه المهاجم ستويتشكوف فإن كاميرات المصورين تحيط به، وكأنها اصبحت من مستلزمات الديكور، فهو احد نجوم المونديال، والمساهم الاول في النجاح البلغاري في الولايات المتحدة الصيف الماضي.

كان ستويتشكوف هاجس كل المدربين الذين قابلوا بلغاريا. فقال المدرب الالماني برتي فوغتس ان وقفه ممكن، ولكن بواسطة مسدس! انه مصدر عذاب لخصومه وللحكام، ولزملائه ومدربيه ايضاً.

لا ينظر ستويتشكوف في وجه احد حتى يفهم قصده على ارض الملعب وخصومه كانوا يجنون بسبب العابه الرائعة. وبالنسبة الى الحكام الخصومة معه دائمة... اما بالنسبة الى زملائه فهو يثير حماستهم طوال المباراة من خلال صراخه في حين يثير حفيظة مدربيه.

لا يمكن توقع تحركاته سواء في التمريرات او في ركلات الجزاء، سخي في الملعب وخارجه. فيه شيء من الجنون لكن قلبه كبير. لم يتحمل يوماً لوبوسلاف بينيف لاعب فالنسيا وابن شقيق المدرب الوطني البلغاري، لكن عندما علم ان الاطباء اكتشفوا ورماً سرطانياً في احدى خصيتيه هرع الى المستشفى لمؤازرته. كما تبرع ستويتشكوف بجائزة الالف دولار التي فاز بها بعد اختياره افضل لاعب في المباراة بين بلغاريا والمانيا الى إحدى دور الايتام في صوفيا.

هذا هو ستويتشكوف اعظم لاعب عرفته الكرة البلغارية، روح المنتخب الوطني، فهو ناجح منذ انتقاله الى برشلونة، ولم يغب عنه النجاح ابداً.

يضم سجله الذهبي جميع انواع الانتصارات، فهو فاز في كل شيء، باستثناء كاس العالم.

شعلة الهجوم والنشاط

اذا كان الهجوم البلغاري يعتبر هجوماً ثرياً، فإن الشعلة فيه هو ستويتشكوف الذي جن من الفرح لمشاركته في موندياله الاول وهو في قمة لياقته البدنية، فهو كان يحلم في الدفاع عن الوان العلم البلغاري في كاس العالم، وتمنى الا يكون مونديال الولايات المتحدة الاول والاخير في حياته، على اعتبار ان معظم اللاعبين الذين يشكلون العمود الفقري لمنتخب بلغاريا تراوح اعمارهم بين السادسة والعشرين والثامنة والعشرين، ما يعزز فرص بلغاريا للمشاركة في مونديال فرنسا ١٩٩٨، لان لدى اللاعبين الكفاية للتأهل، وهو متفائل في تحقيق ذلك علماً ان هدف بلغاريا المقبل كاس الامم الاوروبية في السنة المقبلة.

كان ستويتشكوف من اسباب نجاح بلغاريا في المونديال داخل وخارجه. في المونديال الاخير حقق حلم حياته باللعب امام عيون مئات الملايين، ما زاد شهرته. توجه الى الولايات المتحدة وفي نيته ترك انطباع جيد يؤهله للفوز بالكرة الذهبية في نهاية موسم ٩٤... وهذا ما حققه.

كانت التوقعات عادية بالنسبة الى بلغاريا، وظن كثيرون انها لن تتخطى الدور الاول، وان صارادونا وستويتشكوف سيكونان من ابرز الفاشلين في المونديال. لكن ثبت العكس، اذ تصرف ستويتشكوف كوالد لزملائه، وامّن لكل منهم هدية قيمة، كما دفع من جيبه الخاص لكي يعاد بث مباريات بلغاريا تلفزيونياً.

بعد المباراة ضد نيجيريا، كان عليه التزام الصمت لان بلغاريا لم تلعب جيداً، ولم يظهر ستويتشكوف في خطورته المعهودة. وهذلك لم يعد مستعداً للعب دور الوالد، واصبح ينتقد زملاءه كما انكب على مراجعة حساباته في هدوء تام، من منطلق ان كل فريق معرض للخسارة، لكن لا يجوز ان يستمر ذلك.

وعن المباراة امام ايطاليا قال: «مهما كانت النتيجة نحن فائزون، لا تنسوا انهم ابطال العالم ثلاث مرات، وشخصياً لم افكر في الثار لخسارة برشلونة (فريقه الاسباني) امام اي سي ميلان في نهائي كاس الاندية الاوروبية البطلة في ايار (مايو) ٩٤». وقال إن الهزيمة في اثينا «نسيتها بعد يومين من مغادرتنا العاصمة اليونانية، وعندما توجهت الى المعسكر البلغاري».

واضاف «تذكر الجميع بانه سبق واعلنت ان بلغاريا ستصل الى الدور ربع النهائي، لان المنتخب استفاد من احتكاك المواهب باكراً في البطولات الاوروبية، على عكس ما كان يحدث سابقاً حين كان يسمح فقط للاعبين الدوليين الذين تجاوزوا الثامنة والعشرين باللعب في الخارج».

وكان ستويتشكوف سجل موقفاً من نتيجة المباراة مع ايطاليا وقال: «يجب ان نتذكر ان الحكم الذي قاد المباراة هو حكم فرنسي (جويل كينيو) ولم نكن راضين عن الطريقة التي تم فيها تحكيم اللقاء خصوصاً عندما سقط يوردان لتشكوف داخل منطقة الجزاء نتيجة خطأ مقصود ضده من موسي في الدقيقة الاخيرة من المباراة، كما تغاضى الحكم عن لمسة يد لماليني في الدقيقة الـ ٦٩».

«انا شمعة الاشتعال وولي لبرشلونة»

يعترف ستويتشكوف بانه في بعض الاحيان يصرخ في وجوه زملائه وينهرهم، لكن من اجل مصلحتهم «فذلك واجب عليّ لكي يبقى الفريق قوياً، عليّ الاخذ بيدهم كما فعل القدامى معي. قد اكون المحور بفضل خبرتي الكبيرة وانجازاتي مع برشلونة، وعند الكثيرين منهم امكانات محترمة، لكنهم غير واثقين من كفاياتهم وهنا ياتي دوري، فانا شمعة الاشتعال في المحرك البلغاري».

«العب من اجل الفريق، انه واجب وطني وليست فرصة لكسب الشهرة والمال، لقد اعتدت العيش تحت الضغط والاضواء، فبرشلونة مرشح دائم للقب، بعكس المنتخب البلغاري، لكني لست معتاداً على الخسارة باستمرار ولا اشبع من تسجيل الاهداف».

وعن سر شعبيته في برشلونة، يقول ستويتشكوف انها تعود إلى عاطفة الجمهور الذي محضه الثقة والطمانينة للنجاح في عمله، وهذا ما ترجمه عملياً على الارض وشفوياً عبر الصحافة عندما اعلن مراراً وتكراراً انه لن يخون فريقه وهو لن يوقع اطلاقاً لمصلحة ريال مدريد او لمصلحة اي ناد آخر على الرغم من العروض الكثيرة التي قدمت اليه، لانه يعتبر ان برشلونة يقدم له كل شيء.

اما عن سر نجاحه، فيقول انه ثقته في امكاناته، لانه يعتبر نفسه دائماً منتصراً، فهو لا يتحمل الهزيمة وهذا اقتناع اذا فقده، فانه سيغادر عالم كرة القدم. والجمهور الكاتالوني موقن أن نجمه البلغاري لن يخذله، فهو طالما ردد امامه ان بطولة الدوري ستكون من نصيب برشلونة ما دام يلعب في صفوف الفريق، وان هذا ليس غروراً انما كلام مسؤول صادر عن اقتناع وخبرة.

اما عن مسيرة الفريق المخيبة للآمال منذ بداية الموسم، فيقول ستويتشكوف ان برشلونة لم يصل بعد الى المستوى المطلوب لكن العاب الفريق ليست سيئة الى الحد الذي يشاع، ففيه لاعبون جدد، ويحتاجون الى بعض الوقت لكي ينسجموا في التشكيلة. اما عن تاثير انتقادات كرويف له في بعض المناسبات، مع ان الرأي العام يعتبره افضل لاعب في برشلونة حالياً، يقول ستويتشكوف ان النقد في بعض الاحيان مفيد لان الانسان يمكن ان يصحح اخطاءه نتيجة لفت نظره اليها، لكنه يكره النقد اذا كان لمجرد تسجيل موقف. وعن نصيحته للنجم الروماني هاجي قال «منذ انتقل الى برشلونة نصحته بالا يقلق ان لم تسر الامور كما يتمنى في البداية، فخبرتي طويلة في هذا المجال، وسبق وعشت هذه المرحلة، ونحن كشرقيين قادرون على تجاوز هذه المصاعب».

«لا اسكت على الخطأ»

يفتخر ستويتشكوف بصداقته مع المهاجم التشيلي ايفان زامورانو رغم ان الثاني يلعب مع ريال مدريد، وهو يعتبر ان الاصدقاء الحقيقيين لا يتبدلون ولو تبدلت الفرق التي يلعبون فيها. والامر ذاته ينطبق على الدنماركي ميكايل لاودروب، ويأسف ستويتشكوف لان جمهور برشلونة نعته بالخائن لانه انتقل الى ريال مدريد، متناسين ما قدمه لبرشلونة.

وعما يقال عن ان الحكام يساعدون برشلونة قال بسخرية: «بالتاكيد، والدليل على ذلك انهم طردوني في كاس السوبر، وعاقبوني بابعادي ثلاث مباريات».

ونفى ان يكون قد عدل تصرفاته بعد هذه العقوبة وقال «انا تجاه الحكام لا يمكن ان اتبدل، فشخصيتي قوية ولا اقبل الصمت، ولن ادعهم يهضمون حقوقي».

وعن مستقبل برشلونة اذا غادره كومان وباكيرو وامور وستويتشكوف، قال: «لم افكر في هذا الامر على الاطلاق، فعقدي يمتد حتى نهاية موسم ١٩٩٧، ونحن في برشلونة نعيش يوماً بيوم واسبوعاً باسبوع، ولا نهتم بما قد يحدث بعد سنة او اكثر».

برز خريستو ستويتشكوف منذ ثلاثة اعوام عندما وجد يوهان كرويف مدرب برشلونة نفسه يعيش في دوامة سيطرة ريال مدريد على مقدرات الكرة الاسبانية، ولاعبه الدولي المكسيكي هوغو سانشيز على صدارة ترتيب الهدافين التي احتكرها فترة طويلة. فوجد أن خير وسيلة للتخلص من هذين النيرين اللجوء الى نجم غير عادي، فكانت خطوته بالنجم الدولي البلغاري الذي برهن في وقت لاحق انه كان فعلاً خشبة الخلاص التي طالما انتظرها برشلونة سنوات وسنوات.

الطفولة

ان قصة وصول ستويتشكوف الى القمة بدات قبل ان يبصر النور، وهذا ما افصحت عنه والدته التي اكدت ان خريستو، ازعجها كثيراً برفسات قدميه عندما كانت حاملاً به، فتوقعت له ان يصبح لاعب كرة قدم يشار إليه بالبنان.

لم تمض سنوات قليلة على ولادة خريستو، حتى بدات توقعات الوالدة تتحقق بعدما شاهدت طفلها الصغير يتلمس خطواته الكروية الاولى مع اولاد يفوقونه سناً ومقدرة، وعند بلوغه العاشرة ظهرت عليه علامات القيادة وحب التسلط.

ويقول اوغنيان اتماسوف مدربه في فريق مارتينزا: «لقد شاهدت خريستو مرات كثيرة وهو يبكي، لانه اضاع بعض الفرص لتسجيل الاهداف. كما انه تلقى يوماً رفسة على بلعومه اجبرته على الغياب عن الساحة، ولكن عندما وجد انني اسعى إلى انزال بديل، طلب مني اعادته لانه صمم على تسجيل هدف. وبالفعل فقد خرجنا من المباراة فائزين بهدف واحد في مقابل لا شيء».

عداء سريع

بعد عام واحد مع فريق «يو. إس. إم»، انتقل ستويتشكوف الى فريق «يوري غاغارين» التابع لأحد المصانع المنتجة لفلتر السجائر، وظل يدافع عن الوان هذا النادي خمسة اعوام، ترك بعدها مدينته بلوفديف إلى مدينة هرمتلي القريبة من الحدود التركية، فلعب هناك مع فريق هيبروس في الفئة الثالثة، حيث كشف عنده مدربه سافاسافوف سرعته الكبيرة (١٠.١١ثانية في الـ١٠٠م) وتسديداته الهائلة بالقدم اليسرى، وتمريراته المتقنة الى حد الكمال، ومحاوراته التي تبدو معها الكرة مشدودة الى قدميه.

وفي احدى بطولات الفئة الثالثة التي اقيمت في بليغن حاول مدرب دوناف التاثير فيه من خلال عملية خطف قام بها مع بعض معاونيه، لكن ستويتشكوف قاوم خاطفيه الذين كانوا يكبلونه في المقعد الخلفي للسيارة، الامر الذي اجبرهم على اعادته الى الفندق من دون بطاقته الكروية التي ظلت مختفية طوال ستة اشهر.

بعد هذه الحادثة، انتقل ستويتشكوف الى العاصمة صوفيا، فانخرط في صفوف سيسكا صوفيا (الجيش البلغاري)، وبعد فترة طويلة امضاها على مقاعد الاحتياط، حانت فرصته الذهبية في ربع الساعة الاخير من المباراة التي كانت تقام في «تشيربان» في نهاية شباط (فبراير) من العام ١٩٨٥، عندما شارك بديلاً لأحد زملائه المصابين فحوّل نتيجة المباراة لمصلحة فريقه.

عقوبة الوقف

في ١٩ حزيران (يونيو) ١٩٨٥، تقابل في نهائي الكأس فريقا الجيش البلغاري وميليشيا لفسكي، وقد اتسمت المباراة بالخشونة التي نال منها ستويتشكوف قسطاً وافراً. وبعد انتهاء المباراة، هاجم غرفة لفسكي، واعتدى بالضرب على مداغعه نيكولوف، فاوقفه الاتحاد البلغاري مدى الحياة.

لم يذعن ستويتشكوف لقرار الاتحاد فتجاوز ذلك بان انخرط في صفوف فريق تشافدار ممثل سيسكا في البطولة العسكرية، الى ان صدر عفو عام عن جميع اللاعبين الموقوفين، وذلك قبل اشهر من بداية التصفيات لمونديال ١٩٨٦.

تضاربت الآراء حول عملية الصفح عن ستويتشكوف، وقد جاءت في معظمها في غير مصلحته، لكن ذلك لم يثبط عزيمته او يثنيه عن التالق من جديد، فحقق لقب افضل لاعب بلغاري ثلاثة مواسم متتالية كما فاز ثلاث مرات ببطولة الدوري، واربع مرات ببطولة الكاس، مسجلاً ٨١ هدفاً في ١١٨ مباراة.

تزوج ستويتشكوف من ماريانا ميتوفا، وهي بائعة مفروشات في صوفيا، في ٧ شباط (فبراير) ١٩٨٨، وكان اشبينه اتناس اوزونوف مدربه السابق في فريق يوري غاغارين.

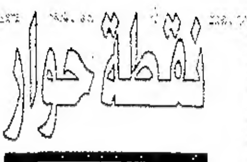
وبعد زواجه بشهر واحد، حدث التحول الكبير في حياته كلاعب لكرة القدم اثر «ثلاثيته» في مرمى برشلونة، وذلك في الدور نصف النهائي من مسابقة كاس الكؤوس الاوروبية، وقد استوقف ذاك الانجاز يوهان كرويف مدرب الفريق الكاتالوني الذي سارع الى احاطته بشباكه حتى تمكن من اصطياده في ١٦ تموز (يوليو) ١٩٩٠. عندها ابرق الى عائلته بعد التوقيع مباشرة قائلاً لهم: «لا تشغلوا بالكم... انتم تعلمون ان كرة القدم كانت رفيقتي منذ يوم ولادتي، وهي ستبقى كذلك حتى يوم مماتي».

وديع عبدالنور

خريستو ستويتشكوف صاحب الكرة الذهبية ١٩٩٤. (أ ف ب)



الحياة
AL HAYAT
الاثنين ٢٠ آذار (مارس) ١٩٩٥ الموافق ١٩ شوال ١٤١٥هـ العدد ١١٧١٦
AL HAYAT MONDAY, 20 MARCH, 1995 ISSUE NO 11716



نقطة حوار

■ أول الكلام:

● «لا قِبَل لي بتغيير عقولهم...

ولكني قادر على زيادة نصيبهم من المعرفة»!!

●●●

● نقرأ الصحف كل يوم من الصفحة الأولى، وهذه هي المشكلة!!

فالصفحات الاولى في كل الصحف التي يكتبونها بالعربية، أو بـ «الرطانة»!... لا بد أن يصدمك فيها خبر - واحد على الأقل - فيخدش «عقل البعيد»، أو يرسم القلق على محياك، أو يعقد حاجبيك اللذين كانا متساويين قبل قراءة الأخبار السياسية الصباحية، ولن تكون عقدة الحاجبين شبيهة بالمعنى الذي أراد الشاعر تصويره عندما غنت له فيروز:

يا عاقد الحاجبين
على الجبين اللجين
إن كنت تقصد قتلي
قتلتني... مرتين!

في الصباح... لن يكون هناك حاجب من اللجين - إلا حاجب حبيبتك -، والقتل هذه الأيام (وبواسطة الأخبار السياسية) لا يتم لمرتين فقط... وانما هو قتل يومي، وبعدد الصحف التي يقرأها الواحد من الناس في اي مكان من العالم!

ومن أجل ذلك، فإن بعض القراء يفضل أن يبتدئ قراءة الصحيفة اليومية، أو المجلة: من الصفحة الأخيرة. ورغم ذلك لا يكف القارئ الحساس عن الحذر والتساؤل وهو يقرأ الصفحة الأخيرة.

وقبل ايام... قال لي قارئ من ذلك البعض الذي يقلب كل صحيفة على وجهها، ويقرأها:

- تصور... انني أرفض قراءة الصفحة الأولى من كل صحيفة... هرباً من الأخبار السياسية... هرباً مما تحمله تلك الأخبار عن قتل الانسان، وقتل الشعوب، وقتل الحضارة، وقتل العقول... لكني سرعان ما أكتشف أن الصفحات الأخيرة - في معظمها - تحمل تلك الأخبار التي تتولى قتل العواطف، أو قتل الأحلام!

- قلت له: لكن هذه الأخبار حافلة بالطرائف، والمفارقات... فلا أقل من أن تجد فيها ما يضحكك!؟

● قال: لا... لن تقنعني. إن أغلب الضحك، هو ضحك على أنفسنا!

●●●

● وتركته يرفض الحوار، أو حتى المجادلة... وأردت اليوم أن أكتب، فعثرت على قصاصات كنت قد اقتطعتها من بعض الصحف والمجلات، وجلست أعيد قراءتها:

● خبر اول: أذاعت وكالة عالمية عن علماء روس نجحوا في انتاج وتربية (الخرفان) التي تتمتع فراؤها بألوان زاهية، وذلك بعد اختبارات خاصة في علم الوراثة... وقد توصلوا الى هذه البدعة بعد دراسة الصفات الوراثية للألوان، وباستخدام منهج الانتقاء الى وضع برنامج لألوان الأغنام (الكاراكول استركان)... وانتقوا ثلاثة عشر نوعاً جديداً من الخرفان ذات الفراء الفضي، والوردي، والذهبي.

ولم تقل الوكالة: إذا كانت هذه الخرفان أو الخراف المميزة قد انتجت للتصدير أم للاستهلاك المحلي فقط... خاصة وأن نسبة الخرفان قد ازدادت؟!!

وهناك بعض الدول أو «الأنظمة»: لا تُطبّق الصفات الوراثية على الانسان في الألوان، ولكنها تتطلع الى جعل الانسان: بلون النظام، وخروفاً في القطيع الذي يهش عليه النظام بعصاه... ولذلك يبدو من الصعب أن نقول لخروف كان انساناً: انك انسان... مثلما هو من الصعب أن نقول لخروف: لماذا غيّروا لونك الذي خلقك الله عز وجل به؟!!

●●●

● خبر آخر: تشير التوقعات والدلائل الى حياة جديدة يعيشها «الانكليزي» الآن، تختلف كثيراً عن السابق... فبرغم أن بريطانيا ستبقى في أزمة مع العاطلين عن العمل، ومع ارتفاع غلاء المعيشة... فسوف يستعمل «البريطاني» آلة صغيرة يمكنه بواسطتها أن يدفع الفواتير وينظم حساباته وهو جالس في منزله، ولو كان عاطلاً عن العمل... كما هو من المتوقع أن يتحول ثلاثة أرباع البريطانيين الى مغنين في فرق متعددة، أو الى لاعبي كرة قدم في فرق متعددة أيضاً. وسوف يكون التصور «سكوب» لو تخيلنا أن تشرشل أو «لويد جورج» قد عادا الى هذا العصر، أو شاهدا التسعينات في بريطانيا، فلا بد أن يقتنعا بالموت القديم... ذلك أن «بريطانيا» الحديثة تطور اقتصادها عن طريق اختلاق الأكاذيب التلفازية، وترويج الفضائح الوردية!!

وفي الغد... نستكمل القراءة!!

عبدالله الجفري

٣٥ فناناً في 'بيت العرب' مغناة اليوبيل الذهبي للجامعة العربية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يفتتح الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد بعد غد الاربعاء الاحتفالات الفنية التي تنظمها وزارة الاعلام المصرية لمناسبة اليوبيل الذهبي للجامعة، في قاعة المؤتمرات الكبرى في ضاحية مدينة نصر (القاهرة) في حضور وزراء الخارجية العرب.

ويشارك في الاحتفالات التي تستمر يوما واحدا ٣٥ فنانا وفنانة يمثلون كل الدول العربية من خلال مغناة «بيت العرب» منهم وديع الصافي ونجاح سلام وراغب علامة من لبنان، وطلال مداح من السعودية، وعبدالله الرويشد من الكويت، وعمرو دياب ومحمد الحلو وسوزان عطية وانغام من مصر.

والمغناة في تاليف يسري الجندي واشعار سيد حجاب والحان عمار الشريعي واخراج يحيى العلمي، ويؤدي دوري البطولة الدرامية هشام سليم وجيهان نصر.

وقال المخرج يحيى العلمي لـ «الحياة»: «ان المغناة تعرض لابرز محطات التضامن العربي منذ تاسيس الجامعة العربية حتى الآن، كما يستدعي العمل العديد من الرموز الشعبية التي لها تاثير في الساحة الدولية قديما وحديثا مثل ابو زيد الهلالي وسيف بن ذي يزن، اضافة الى تقديم عدد آخر من الرموز التاريخية في مجال الانجاز الحضاري مثل ابو بكر الراعي وابن الهيثم وابن رشد...».



□ أحيت المغنية الاميركية مادونا حفلة تلفزيونية وإذاعية خاصة في نيويورك لترويج لأسطوانتها الجديدة «قصص لوقت النوم». (آب)

حول المدينة

● يفتتح اليوم الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري المؤتمر الثالث للمستثمرين المصريين الذي يقام في إحدى قاعات فندق شبرد القاهرة ويستمر يومين، في حضور ١٥٠٠ مستثمر مصري.

● تكريماً للشيخ حمد بن عبدالله آل ثاني، وزير الدفاع القطري نائب رئيس الأركان، دعا سفير قطر في لندن علي جيدة الى حفلة استقبال تقام في فندق دورشستر الاثنين ٢٧ الجاري. ويزور الشيخ حمد بريطانيا تلبية لدعوة رسمية من وزارة الدفاع.

● السيد علي بن عبدالله آل محمود سفير قطر لدى السعودية وجه دعوات الى حضور العشاء الذي يقيمه في منزله في الرياض على شرف سفير الكويت الشيخ صباح خالد الصباح، مساء غد.

● عين السفير محمود مرتضى مندوبا دائما لمصر لدى جامعة الدول العربية خلفا للسيد نعمان جلال الذي عين سفيرا لمصر لدى باكستان.

● تنظم شركة الزاهد للتراكتورات في جدة مؤتمراً صحافياً مساء غد الثلثاء في فندق انتركونتننتال للبعثة العلمية التي اوفدتها شركة الزاهد الى منطقة حفر «وابر» النيزكية في صحراء الربع الخالي برئاسة الدكتور يوجين شوميكر عضو الاكاديمية الاميركية للعلوم ومكتشف المذنب الذي اصطدم بكوكب المشتري وعرف باسمه.

● لبت نحو سبعين سيدة دعوة السيدة سهام الحسن الى حفلة شاي في فندق كلاريدج، لندن، عرفت خلاله بمسؤولات في جمعية الخدمة الاجتماعية الدولية التي ترأسها الليدي إمري وتهتم بجمع شمل العائلات في الأزمات.

● ينظم نادي مكة الثقافي مساء غد محاضرة عنوانها «من فقه السيرة النبوية العطرة» يلقيها عضو هيئة التدريس في الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة الدكتور أكرم العمري.

● أقامت لجنة تنمية موارد دار الافتاء اللبنانية المنبثقة من أبناء الجالية اللبنانية في السعودية حفلة في فندق ساندز في جدة، حضرها الدكتور أحمد محمد علي الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي والدكتور فريد قرشي المنسق العام لهيئة الاغاثة الاسلامية والسيد محمد حركة قنصل لبنان في جدة والشيخ محمد علي الجوزو مفتي جبل لبنان، وعدد من أبناء الجالية اللبنانية.

● تقيم جمعية المرأة العربية عشاءها السنوي في فندق سافوي لندن الجمعة المقبل. وقد تبرعت باحياء الحفلة فرقة «شيكو أند ذي جيبسيز» وفرقة «أعراس» العربية اللتان تأتيان خصيصاً من باريس. ويذهب ريع الحفلة الى المؤسسات التي ترعى الايتام في الضفة الغربية وقطاع غزة ولبنان.

تباع التذاكر عن طريق مكتب الجمعية على الرقم: ٣٧٦٠٩٥١ - ٠١٧١.

● أعلن الكاتب الصحافي مصطفى أمين أمس جوائز «جمعية مصطفى وعلي أمين الصحافية»، ونالها كل من نوال مصطفى وفاروق لقمان، واسم المرحوم عبدالسلام داود، وأحمد الجندي وجورج الخوري وحسنية عبدالجواد وإلهام ابو الفتح وسعيد عبدالخالق ومحمود عوض وكريمة كمال روزاليوسف والفنان محمد توفيق.

● رزق الزميل علي حسن عبدالباقي من وكالة أنباء الشرق الأوسط وزوجته ايمان بهجت شاتيلا طفلة سمياها آية هي باكورتهما.

● يحتفل في بيروت يوم ١١ أيار (مايو) بزفاف المهندس انطوان كنعان والآنسة سمر البير متى. وستقام في المناسبة حفلة استقبال كبرى في فندق بريستول.

● رزق الدكتور ناصر قلاوون وزوجته الشاعرة ثريا شلق مولودهما البكر وسمياه منيف. تمت الولادة في لندن، والوالدة والمولود في صحة جيدة.

افتتاح مكتبة مبارك في الجيزة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك غداً الثلثاء «مكتبة مبارك العامة» في الجيزة، في حضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والثقافية، من بينها وزير الثقافة المغربي السيد عبدالله الازماني ورئيس مكتبة الكونغرس الاميركي السيد جيمس ولنغتون ووزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل.

وقال رئيس صندوق التنمية الثقافية المصري السيد سمير غريب إن رئيس مكتبة الكونغرس سيجري محادثات مع وزير الثقافة المصري السيد فاروق حسني لدعم التعاون بين الوزارة والمكتبة، خصوصا مشروع تطوير دار الكتب المصرية ودعمها بالاجهزة والمعدات الحديثة.

وقد أهدت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الايسيسكو) مجموعتين كاملتين من مطبوعاتها الى المكتبة.



□ مصممة الأزياء البريطانية المخضرمة فيفيان وستوود تريد لرأس المرأة ان يعود الى القرون الوسطى، وهي نوّعت كثيراً في التصاميم التي قدمتها في باريس ضمن عروض الملبوسات الجاهزة لموسم الخريف والشتاء ٩٥/٩٦. (أ ب)

'الفكر السياسي في لبنان'

□ بيروت - «الحياة»:

■ تنظّم «مؤسسة رينه معوض» و«مؤسسة فريدريش ناومان» ندوة عنوانها «الفكر السياسي في لبنان» غداً الثلثاء الثامنة والنصف صباحاً الى الخامسة مساء في فندق كارلتون (بيروت).

وفي برنامج الندوة كلمات ومداخلات لعدد من الباحثين والباحثات، ومنها كلمة لرئيسة «مؤسسة رينه معوض» النائبة نائلة معوض وكلمة لرئيس مؤسسة «فريدريش ناومان» والتر رويل. ويلقي وائل خير محاضرة عنوانها «من العهد العثماني والانتداب الفرنسي الى عهد الاستقلال» (يقدّمه الاب الدكتور انطوان ضو)، ويحاضر الدكتور عصام خليفة عن «الميثاق الوطني: الافكار والتيارات التي وصلت اليه» (تقدّمه الدكتورة منى فياض).

ويلقي الدكتور نوّاف كبارة محاضرة عن «الفكر السياسي من الاستقلال الى الحرب الاهلية: تبلور الفكر السياسي: كيف تطور؟ ما هي نتائجه؟ أين نجح وأين اخفق؟» (يقدّمه الدكتور جوزيف بو نهرا). ويحاضر الدكتور انطوان مسرّه عن «الصراع المسلح في لبنان وحل النزاعات» يقدّمه الدكتور روحي البعلبكي). وختاماً محاضرة للدكتور اسعد نشن عن «الفكر السياسي والممارسة: مأزق الفكر السياسي في لبنان في ضوء الممارسة» (يقدّمه الدكتور انطوان سيف). وتلي المحاضرات جلسة مناقشة عامة وتوصيات.

مقتل ٥٥٢ امرأة في ريو خلال ١٢ شهراً

■ ريو دي جانيرو - ١ ف ب - قال مصدر في الشرطة البرازيلية ان الشرطة المدنية سجلت ٥٥٢ عملية قتل لنساء في العام ١٩٩٤ في ولاية ريو دي جانيرو التي يقطنها ١٣ مليون نسمة. واضاف ان ٢٣٥ امراة اخرى تعرضن لمحاولات قتل ونجون منها.

وبحسب احصاءات الشرطة فان غالبية عمليات الاغتيال وقعت في ريو دي جانيرو المدينة (٢٨٨)، و١٣٣ وقعت في بايكسادا فلومينينسي الضاحية الشمالية لريو و١٣١ في مناطق أقرب من الولاية.

ويعتبر مجلس الدولة لحقوق المرأة ان ٧٠ في المئة من هذه الجرائم ارتكبت اما من قبل الزوج او الصديق او العاشق. كما ان معظم الجناة اقدم على القتل للمرة الاولى بدافع الغيرة او السيطرة.

[كاريكاتير]
نحو الأصولية
المتطرفة

عيون وآذان

لدي اليوم «اسرائيليات» مما تجمع على طاولتي من مقتطفات الصحف ودور الابحاث في الأيام القليلة الماضية، مع بعض التعليقات العابرة:

- السناتور الصهيوني الميول جيسي هيلمز انتقد في مقابلة صحافية دفع الولايات المتحدة ثمن السلام في الشرق الاوسط وقال «ان على دول الشرق الأوسط ان تعقد سلاماً مع اسرائيل لأنه يفيدها». وكان هيلمز واعضاء جمهوريون محافظون مثله عطلوا التزامات الادارة تجاه السلام في الشرق الأوسط.

ونعرف الآن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تدخل لتنفيذ الادارة تعهدها اعفاء الأردن من بعض ديونه. وقرأت نقلاً عن يوسي بيلين، نائب وزير خارجية اسرائيل قوله ان المبالغ المطروحة «صغيرة نسبياً»، وهو حذر من الثمن الباهظ جداً في المال وكل شيء آخر اذا وقعت حرب جديدة في الشرق الأوسط.

والخبران، من واشنطن واسرائيل في يوم واحد، زادا اقتناعي بأن من الاسهل التعامل مع رابين ووزير خارجيته شمعون بيريز من التعامل مع المسؤولين الاميركيين الذين يزايدون على ليكود تطرفاً وعنصرية.

قصة سفيرين قديم وجديد:

السفير القديم هو صموئيل لويس الذي عمل في اسرائيل، فمثل مصالحها في بلاده اكثر من تمثيله مصالح بلاده فيها، وعاد الى نيويورك واسس مصلحة خدمه فيها الاسرائيليون. وبقي يدخل العمل الرسمي وشبه الرسمي ويخدم اسرائيل حتى عين هذا الشهر رئيس معهد واشنطن لسياسة الشرق الأوسط، الموالي لاسرائيل كلياً.

السفير الجديد هو مارتن انديك الذي عين سفيراً في اسرائيل بعد ان كان اسس معهد واشنطن خدمة لها، وكجزء من ايباك أو اللوبي الرسمي.

وعين انديك، وهو استرالي، مسؤولاً عن الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي الذي يرأسه انطوني ليك، وهذا كان بدوره من «خريجي» معهد واشنطن.

وهكذا اعطي الثعلب مرة اخرى مسؤولية حراسة «قن الدجاج» وسيكون انديك سفيراً لاسرائيل قبل ان يكون سفيراً لبلاده. كما كان عميلاً لها قبل ان يكون عميلاً للمخابرات الاسترالية.

واسرائيل ستعتني بالسفير الجديد كما اعتنت بالقديم عندما يحين الوقت فهي لا تتخلى عن اصدقائها وأبنائها كما يفعل العرب.

- يعتبر بات روبرتسون أحد أبرز مبشري التلفزيون في الولايات المتحدة وله اتباع يعدون بالملايين. وصدرت له أخيراً طبعة من كتاب يعود الى ١٩٩١ بعنوان «النظام العالمي الجديد» فقامت عليه قيامة اليهود الاميركيين ولم تقعد بحجة انه معاد لليهود.

والغريب في الأمر ان الرجل لم يذكر اليهود وانما تحدث عن مؤامرة «رجال المصارف الأوروبيين» فتذكر بعض الناقدين ان هذه العبارة قديمة والمقصود بها رجال المصارف اليهود، واتهم روبرتسون فوراً باللاسامية.

وأصدر الرجل بياناً ينفي التهمة، وهو لا يزال ينفي حتى الآن كلاماً لم يقله، ولا تزال الحملة مستمرة.

في المقابل لو شُتم العرب باسمهم، وهم يشتمون كل يوم في الصحافة الاميركية، لما ارتفع صوت واحد بالاحتجاج، وأمامي اعلان ليكودي نشرته «واشنطن بوست» في العاشر من الشهر الحالي يتضمن اهانة عنصرية في كل سطر منه، ولم اسمع بعد احتجاجاً واحداً عليه.

- اللجنة اليهودية الاميركية عقدت اجتماعاً في تونس الشهر الماضي للبحث في «الخطر على الدول العربية المعتدلة من الاسلاميين المتطرفين».

وواضح ان الخطر من الاسلاميين هو على اللجنة لا اي دولة عربية، والخبر وقح الى درجة لا تحتاج الى تعليق.

- يخاف اليهود الاميركيون الليبراليون من «خطر» عودة تعليم الدين الى المدارس، وصحيفة «وول ستريت جورنال» نشرت تحقيقاً وافياً عن الموضوع بدأته بقصة امرأة يهودية في ضاحية راقية من مدينة برمنغهام في ولاية ميشيغان، وتخاف على «هويتها» من عودة تدريس الدين.

وربما كانت هناك بلاد اخرى تمنع تدريس الدين، غير ان منع ثلاثة في المئة من السكان ٩٠ في المئة من ممارسة شعائر دينهم خصوصية اميركية... وأغرب من كل ما سبق ان الولايات المتحدة تمنع تعليم الدين في المدارس قبل الظهر، وتعطي الطلاب المراهقين والطالبات وسائل منع الحمل بعد الظهر.

وفي مثل هذا المناخ «الديموقراطي» لا يعود عجيباً ان يطلب الرئيس الاميركي من الكونغرس شيئاً فيرفض، ويتوسط رئيس وزراء اسرائيل للرئيس الاميركي فيتجاوب الكونغرس معه.

جهاد الخازن

جديد السينما العالمية

'المهاجر' يغامر في باريس... ونقد غير هادف من ألتمان

□ لندن - من محمد رضا:

■ انطلقت في باريس عروض فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين منضماً بذلك إلى فيلمين عربيين معروضين تجارياً فيها، هما الجزائري «مدينة باب الواد» لمرزاق علواش والتونسي «صمت القصور» لمفيدة التلاتلي. وما زال مبكراً القول إذا كان فيلم شاهين سيجذب جمهوراً عريضاً يدفعه الفضول إلى اكتشاف جديد المخرج «المشاغب»، لكن الصحافة على اي حال لم تكن بخيلة في حديثها عنه ومجلة «كاييه دو سينما» خصصت غلافها وعشر صفحات داخلية للموضوع عن الفيلم وصاحبه الذي سمته «وجه مصر».

أما الفيلم الذي «سيشاغب» وينال ردود فعل سلبية فهو «ملبوسات جاهزة» جديد المخرج الاميركي روبرت ألتمان. فيه يُلقي مخرج «اللاعب» و«اختصارات» نظرة على عالم الأزياء وصحافتها ويحشد، كما فعل في الفيلمين المذكورين، عدداً كبيراً من الممثلين والممثلات المشهورين، يتقدمهم تيم روبنز وجوليا روبرتس وصوفيا لورين وانوك ايميه ولورين باكول وكيم باسنغر وستيفن راي ومارشيلو ماستروياني.

لكن هذا الحشد لا يساعد كثيراً في تخليص الفيلم من شوائب عالقة فيه أهمها ان قصصه المتداخلة، باستثناء واحدة أو اثنتين، لا تنالان اهتمام المشاهد على النحو المأمول. والعمل يتنقل ما بين حكاية صحافية تلفزيونية تكساسية (باسنغر) تحاول تغطية معرض عالمي للأزياء يقام في باريس، ومفارقات كثيرة تقع بين المصممين المنافسين وأخرى تقع بين ثلاث رئيسات تحرير لثلاث مجلات نسائية («بازار» «إل» و«هاربر») إذ تحاول كل منهن الفوز بمصور بارع في عالم الأزياء. وهناك صحافيان (روبنز وروبرتس) يهملان ما يدور خارج غرفتيهما مكتفين بكتابة تقاريرهما الصحافية نقلاً عما يرد على شاشة التلفزيون، وعاشق ايطالي (ماستروياني) يحاول الوصول إلى حبيبته (لورين) بعدما تسبب في مقتل زوجها الذي لا تحبه.

هذا الخليط لا ينتج عملياً ما يعوض فقدان الفيلم بعداً ما يبرر ما يعرضه. وفي حين أن أفلام ألتمان في السبعينات والنصف الأول من الثمانينات كانت نقدية حادة، وحتى في «اللاعب» هناك مقدار من النقد الموجه إلى هوليوود، فإن «ملبوسات جاهزة» يكتفي بالعرض الساخر من كل شيء من دون الوصول إلى خلاصة. والمشاهد التي نرى فيها كيم باسنغر تحاول اجراء مقابلات مع شخصيات في عالم الأزياء لا تحتوي على أي شيء يدفعنا إلى متابعة ما تقوم به إلى أبعد من مجرد النظر. لاحقاً، مجرد النظر هو كل ما يتطلبه هذا الفيلم.



كيم باسينغر في «ملبوسات جاهزة». (بوبنا فيزتا)

في السجن

ونستطيع أن نشاهد تيم روبنز في فيلم آخر معروض حالياً هو «اصلاحية شوشانك»، وهو لمخرج جديد اسمه فرانك دارابونت المنتقل من الشاشة الصغيرة بعدما حقق لها فيلمين أحدهما قصير بعنوان «امرأة في الغرفة» عن رواية لستيفن كينغ والثاني «مدفون حياً». فليم مشوق آخر لحساب محطة كابيل أميركية (هي USA) معروفة بانتاجاتها الصغيرة. لكن دارابونت عرف كيف يستفيد من عمليه كما من خبرته السابقة ككاتب سيناريو لأفلام مثل «كابوس شارع ايلم - ٣» و«الذبابة - ٢» وأخيراً «فرنكنشتاين حسب ماري شيلي» الذي اخرجه وادى بطولته كينيث براناه.

لكن «اصلاحية شوشانك» لا علاقة له بكل تلك الأفلام التشويقية القائمة على عنصر الرعب. بل هو دراما سجون ومن افضل ما انتج من هذا النوع من القصص، ويدور حول سجين بريء (روبنز) حكم عليه بالسجن المؤبد والقي في سجن اسمه شوشانك حيث يتعرف إلى مورغان فريمان الذي يتولى سرد القصة. ما نراه على الشاشة هو تصوير مثير للاعجاب بفضل صدقه ومعرفته بعالم السجون وما يدور فيه، كما بكل تلك المشاعر والأحلام التي تحلق بين جدرانه. حلم روبنز هو الهروب لكنه لا يكشف - حتى لنا - عن أنه يفعل أي شيء لتنفيذ ذلك لكن الرجل خطط من أول دخوله للهرب وبعد ستة عشر عاماً اتم حفر النفق ونال حريته.

تلخيص الحكاية قد يشوه ما يقوم الفيلم عليه، لكن المخرج إذ يصور فيلماً تقع معظم احداثه في السجن ينجح في الابتعاد عن كل ما هو متوقع، بل يسمح لنفسه بفتح نوافذ صوب حكايات صغيرة مختصرة أهمها حكاية السجين العجوز (يؤدي الدور ممثل معروف منذ الاربعينات في مختلف الادوار هو جيمس ويتمور) الذي يُطلق سراحه فيخرج، مضطراً، إلى العالم المخيف الذي ينتظره. التمثيل ممتاز من الجميع مهما بلغ صغر الدور، وعلى الأخص روبنز ومورغان وبوب غنتون (في دور حاكم السجن) ووليام سادلر (في دور هايوود أحد المساجين).

- «المهاجر» (*** من اصل خمسة) معروض في غومون - شانزليزيه باريس.
- «جاهز للبس»/ Pret-A-Porter Ready To Wear (**) ما زال في مطلع عروضه الأوروبية.
- «اصلاحية شوشانك» The Shawshank Redemption (****) معروض في لندن وباريس وعواصم أوروبية أخرى.

طبعت بمطابع دار أخبار اليوم ★ ★ ★